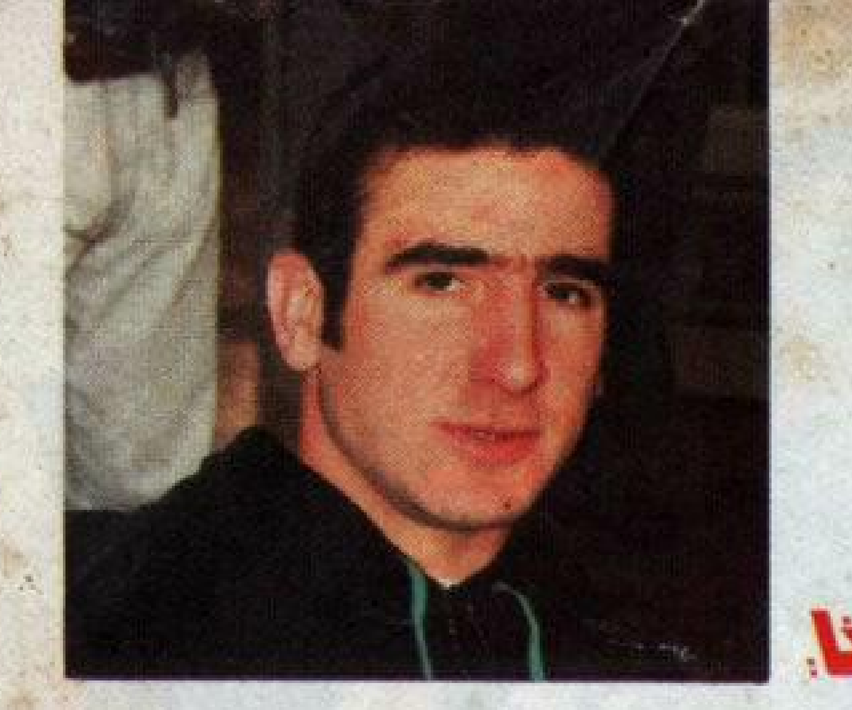


AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

السنة الخامسة عشرة ـ العدد ١٧١ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ شوال ١٤١٣ هـ

No. 171 - Avril 1993

كانتونا: لن اعود الى فرنسا ولن اغادر انكلترا

الانصار بطل غير عادي للدوري اللبناني

بيبيتو: الاول في اسبانيا







الــوطــن الرياضي
AL WATAN AL RIYADI

السنة الخامسة عشرة ـ العدد ١٧١ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ شوال ١٤١٣ هـ

No. 171 - Avril 1993

☐ رئيس التحرير: سعيد غبريس

☐ الامتياز: الياس طرابلسي

☐ المدير المسؤول: وليم ضاهر

الانصار بطل غير عادي

اقل تحية يمكن ان نقدمها لنادي الانصار اللبناني، هي ابراز فوزه اللافت في بطولة لبنان، على الغلاف، وتفضيل ذلك على الحديث الخاص الذي اجريناه مع اللاعب الفرنسي ايريك كانتونا، وكذلك على باقي المواضيع البارزة التي يتضمنها هذا العدد.

صحيح ان فوز ناد، مهما كان، ببطولة الدوري المحلي، لا يستحق ان يبرز بهذا الشكل على غلاف مجلة عربية، ولكن الصحيح ايضا ان الانصار حقق انجازا لم يسبقه اليه اي ناد آخر في العالم..

اجل ان ذلك صحيح، وسوف ينشر هذا الانجاز في كتاب «غينيس» للارقام القياسية، ذلك ان الانصار فاز ببطولة الدوري اربع سنوات متتالية من دون ان يتعرض لاي هزيمة ...ولولا الخسارتان اللتان تعرض لهما في دوري هذا العــام (امام النجمة والصفاء) لكان حقق ذلك للسنة الخامسة على التوالي..

واكثر من ذلك، فان ما حققه الانصار في السنوات الخمس الاخيرة، سيمر وقت طويل، ليحقق ذلك ناد آخر في العالم، فهو في تلك الفترة، جمع تسع كؤوس اربع في الكأس وخمس في الدوري، وقد حقق الدوبليه (الفوز بالدوري والكأس في موسم واحد) اربع مرات...

وقد استحق الانصار لقب بطل الارقام القياسية، فهو الوحيد الذي فاز ببطولة الدوري اربع سنوات متتالية، ثم عزز هذا الرقم هذا الموسم ورفعه الى خمس مرات، وهو سجل ٧٩ هدفا، وهذا ما لم يسبقه اليه اي فريق آخر منذ بدء الدوري في لبنان في ١٩٣٣، علاوة على ان الانصار حسم اللقب لمصلحته قبل خمسة اسابيع على انتهاء بطولة الدوري، وابتعد بالصدارة بفارق ١١ نقطة عن وصيفه...

ونادي الانصار هو خير ممثل للكرة اللبنانية في فترة الحرب، وقد كرس زعامته محليا منذ تكويس السلام في لبنان، وخاض تصفيات البطولات العربية والآسيوية، وقارع الاندية العربية العريقة، وكلنا يتذكر كيف كان ندا قويا لفريق النصر السعودي على ارض المملكة، وكيف واجه فريق الشباب الاماراتي في تصفيات بطولة الاندية الآسيوية. علاوة على تجليه في نهائيات بطولة الاندية العربية في المغرب، وفي نهائيات بطولة كأس الكؤوس العربية في دبي.

لقد اصبح نادي الانصار عماد الكرة اللبنانية والعمود الفقري لمنتخب لبنان، كما ان مدربه الوطني الزميل عدنان الشرقي هو المدير الفني لمنتخب لبنان الذي هزم في آخر مبارياته التجريبية، استعدادا لتصفيات كأس العالم، منتخب الاردن، الذي هزم منتخب قطر ومنتخب سوريا.

لقد حقق الانصار بطولة لبنان بكرة القدم للمرة الخامسة على التوالي، بدون اي منازع، وحطم الارقام القياسية محليا وعالميا وكان ذلك كافيا لنطلق لقب «البطل غير العادي»، ونعتقد ان قراءنا العرب سيرفعون معنا التحية للانصار والتمنيات بمزيد من التقدم والتطور...

اسرة التحرير

☐ ثمن العدد

لبنان	١٥٠٠ ل. ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص. ب.: ١٦٥٩٤٧ ـ ١٣٥٧٤١ ـ هاتف: ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth P.B. 16-5947 - Tél: 327 484 - 216 058
Telex: Presse 43283 LE LIBAN - Imm. St. Georges, Rue Hopital Orthodoxe

اخراج وطباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 44 77 11 * 33 62 11 * 42 72 51 TELEX: RAIDY 41 190 LE * RAIDY 41 757 LE * RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 * P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: **CYPRUS** (357) 9 51 44 18 * **NY** (1) 212 4 78 24 61

اثبت جدوى انتقاله الى لاكورونيا

واصبح الاول في اسبانيا

بيبيتو: هدفي بطولة اوروبا

بيبيتو الذي حمل سحر الكرة البرازيلية الى الدوري الاسباني والى نادي ديبورتيفو لاكورونيا بالذات، سيحمل معه من اسبانيا ذكريات لا تنسى وابرزها «سر» نادي لاكورونيا وهو كاس نبيذ يقدمها المدرب ارسينيو ايغليزياس للاعبيه قبل كل مباراة!

ويوضح بيبيتو ان اهميته في الملاعب الاسبانية لا تعود له وحده، فالفريق استعاد توازنه وانطلق مجدداً، كما حقق مواطنه ماورو سيلفا بداية موسم جيد.

ويرى بيبيتو انه استطاع ان يثبت جدوى انتقاله الجديد، حيث ان ملعب ريانور، الذي يتسع لاكثر من ٢٩ الف متفرج صارت مدرجاته تغص في كل مباراة.

ورداً على سؤال حول اذا كان يشعر بان اللاعبين المحليين تضايقوا من وجوده بينهم وحصوله على دخل مرتفع، قال بيبيتو انه ومواطنه ماورو سيلفا قبلا بالهجرة ودفعا ثمنا مقابل ذلك. «وفي حال اراد النادي بيعنا مجدداً في السوق الاسبانية، فانه سيحقق صفقة جيدة، لكن لاكورونيا يطمح للوصول الى بطولة اوروبا».

ويذكر ان تكاليف انتقال بيبيتو الى النادي الاسباني وصلت الى حوالي مليونين وثلاثة ارباع المليون من الدولارات، اضافة الى ٨ الاف دولار شهرياً، مع منزل وسيارة وست بطاقات سفر الى البرازيل إن هدر هذه الاموال يعتبر عند البعض ضرباً من الجنون في فريق صعد حديثاً الى الفئة الاولى، لكن ليندوارو كان يدرك تماماً ما كان يقوم به، لذا انفق مليون دولار ونصفا للتعاقد مع ماورو سيلفا والدانا ورامون، والاخيران ظلا حرين مع ريال مدريد ومع اشبيلية، كما وضع ٨٠٠ الف دولار للتعاقد مع ناندو. لقد تم تجديد الفريق بلاعبين واثقين، وبالفعل لم تتاخر النتائج، لذا اصبحت تشكيلة لاكورونيا تساوي حوالي ١٠٠ مليون دولار في سوق العرض والطلب، لدرجة انه بات الامر يتطلب دفع مبلغ عشرة ملايين دولار لفسخ العقد مع بيبيتو في حال قرر ناد اخر ضمه الى صفوفه، ومع هذا التطور زاد جمهور الفريق من ستة الاف مشجع الى ٢٢ الفا دفعة واحدة.

وبيبيتو الذي ما زال يثير الاعجاب باسلوبه المميز وانجازاته، بدات مواهبه تتفتح مع ديبورتيفو لاكورونيا، فقد حافظ دائماً على مستوى عال في الاداء، ساعده في ذلك سهولة تسجيله للاهداف، وهو يملك حدساً خاصاً يساعده على انتقاء الزاوية الملائمة لتسديد الكرة، والهدف عنده يتوافق مع المستوى، مما يؤكد ان اللاعبين امثاله يصنعون الفرق، ومما يثبت انه بطل حقيقي. ويمكن اختصار مزاياه بالمهارة واقتناص الفرص والحدس والحسابات الصحيحة، ومشاهدته في الملعب تعطي جمالاً استعراضياً نادراً لمحبي الكرة.



الاول في اسبانيا

ويرشح الكثيرون بيبيتو للقب هداف الدوري الاسباني، اذ سجل ثلاثة اهداف في ايلول (سبتمبر) وثلاثة في تشرين الاول (اكتوبر) وهدفين في تشرين الثاني (نوفمبر) وفي كانون الاول (ديسمبر) واعتبرته مجلة دون بالون هداف الشهر بعد تسجيله اربعة اهداف، كما ان هذه المجلة اختارته «بابانويل» للميلاد قبل حلول ١٩٩٣. ويعني ذلك اعترافاً بان هذا اللاعب هو الاول في اسبانيا، اذ اعتمدت المجلة منذ ستة اعوام هذا التقليد، وكان الابطال الذين تولوا هذه المهمة ونشرت صورهم على الغلاف: مارادونا، كويمن، فوتر، ستويشكوف، برو، بيكي، واخيراً بيبيتو.

وبعد تربعه على عرش الاهداف في البرازيل (١٧ هدفا) يتنافس بيبيتو مع ستويشكوف على هذا العرش في اسبانيا.

ورداً على الذين شككوا بنجاحه في اوروبا لضعف بنيته قال: «الكرة لا تلعب بالعضلات بل بالقدمين وبالاخص بالدماغ»...

وبفضل بيبيتو وزميله ماورو سيلفا، تحول فريق لاكورونيا في كرة القدم الى ما يشبه فريق الاحلام: «دريم تيم» الذي يتالق فيه ماجيك جونسون، في كرة السلة.

واسرار صانع الاحلام البرازيلي، هي العمل الجاد والاندفاع الذي لا يكل طيلة المباراة، والجدير بالذكر ان من اولى هوايات البطلين البرازيليين، بيبيتو وسيلفا بعد كرة القدم هي كرة السلة.

ويقول رئيس ديبورتيفو: اوغوستو سيزار ليندوارو: «لقد تكبدت الكثير من المشقة كي اقنع بيبيتو بالمجيء الى لاكورونيا، لانه كان علي التغلب على الناحية النفسية بعد تذليل العقبة المالية، لكن ما لا افهمه هو كيف انه يمكن للاعب هجوم مثل بيبيتو ان يلعب في البرازيل بدون ان يثير اهتمام اكبر الفرق الاوروبية».

ويرفض بيبيتو ان يقال انه دفع وحده الفريق الاسباني الى الواجهة ويقول: «انا لاعب في فريق متواضع الامكانات مادياً وغني بعناصره، امل ان ابقى في اسبانيا في السنوات الثلاث القادمة كي اعتزل بعد ذلك واعود للعيش في البرازيل».

ولكن الحقيقة هي ان اوروبا اكتشفت بيبيتو الذي اتم في ١٦ شباط (فبراير) الماضي التاسعة والعشرين كما اصبح لقب فريق ديبورتيفو: «سوبر ديبور». اذ ارتقى هذا الفريق كالسحر من خطر التراجع، الى قمة الدوري الاسباني. اما بيبيتو فيقول: «لا سحر في الامر، وانبه جمهوري الى خطر المبالغة في التفاؤل، فبطولة الدوري لهذا الموسم معقودة اللواء لبرشلونة او ريال مدريد، في حين ينحصر هدفنا في احراز مركز في الكؤوس الاوروبية.





كرة السلة ولع بيبيتو

ببيبتو الى اليسار يتسلم جائزة هداف الشهر الاخير من العام الماضي

ويعتقد بيبيتو ان سر انتصارات ديبورتيفو منذ بداية الموسم، يعود الى عوامل عدة ابرزها عدم الانبهار بالانتصارات واعتبارها امراً عادياً، وكذلك الى انكباب الفريق على العمل بروح التضامن والتواضع، حتى وصل الفريق الى وضع تحسده عليه جميع الاندية الاسبانية، بحيث بدأ الحديث منذ الآن عن ان ديبورتيفو سيتمكن في النهاية في شد البساط من تحت قدمي كل من ريال مدريد وبرشلونة.

وحتى الآن يبدو ان الامور تسير من حسن الى احسن مع ديبورتيفو، ولا احد يعرف الى الآن ما اذا كان هذا الفريق سيظل ممسكاً نفسه من نهاية المطاف ولكن ما يمكن التاكد منه ان ديبورتيفو اصبح بفضل بيبيتو ذاك الفريق المرهوب الجانب الذي تربع طويلاً على راس قائمة الدوري، والذي ينتظر منه ان يحقق الحلم الذي طالما انتظره في عمره الطويل الذي دام ٨٩ عاماً لم يعرف فيها انتصاراً رئيساً واحداً يضعه في مصاف الاندية الاسبانية العملاقة.

مصلحة العائلة في اختيار لاكورونيا

تحدث بيبيتو عما دفعه لاختيار لاكورونيا الذي كان مهدداً بالتراجع، فقال: انه اختيار حيوي، فقد تلقيت عرضاً من مرسيليا، لكني لم اكن حينذاك مستعداً للتجربة الفرنسية، ثم تلقيت عرضاً من باري سان جيرمان، لكنه لم يكن جدياً، وعلمت ان بيسكارا وانكونا الايطاليين كانا يهتمان بي، لكني لم التق باي من ممثليهما، وهذا كما اعتقد افضل. وكان امامي خياران: ديبورتيفو او بوروسيا دورتموند فاخترت الفريق الاول لاني وضعت مصلحة عائلتي في المرتبة الاولى. ذلك ان العيش في المانيا مشكلة لزوجتي ولطفلي، وكلاعب لا اعتقد انه كان يمكن ان اواجه مشكلة التاقلم، لاني اجهد نفسي كي اتكيف مع اي جو، فانا سريع، التحرك في كل الملعب، اسجل الاهداف بانتظام، لكني لست محصوراً في مركز الهجوم، اذ احب الانطلاق من بعيد واستفيد من المساحات التي تتوفر حولي».

اضاف بيبيتو ان الناحية المادية لم تؤثر كثيراً على قراري، اذ اخذت بعين الاعتبار الناحية العائلية لان افراد عائلتي يتاقلمون مع الاجواء الاسبانية اكثر مما يتاقلمون مع الاجواء الالمانية مثلاً، ولا انكر تاثير انتقال مواطني ماورو سيلفا الى فريق ديبورتيفو ويبدو ان بيبيتو تاقلم جيداً في لاكورونيا، فالمدينة صغيرة ورائعة ومشمسة دائماً، وشاطىء ريازور يذكره بشاطىء ريو دوجانيرو. وليتفادى اشتياقه الى المطبخ البرازيلي احضر اللاعب النجم معه بعض المواد الاولية ومديرة المنزل التي تحضر له الاطباق التي يحبها لكن الاسماك الاسبانية شهية لدرجة انها انسته اطباق البرازيل الشهية. ويرى بيبيتو ان مشكلته الوحيدة تكمن عندما يذهب الى المطعم «ويرفض مديري ان ادفع الفاتورة».

«السحر الاسود»

منذ «ارتكب» فريق فلامنغو «حماقة كبيرة» و «اهدر» حوالى نصف مليون دولار في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٣ للتعاقد مع لاعب لا يزيد وزنه عن ٥٣ كلغ ويعرف بـ: بيبيتو، وهذا الاخير يثبت باستمرار انه جدير بخلافة زيكو.

والمقارنة بين الاثنين بدات مع انطلاقة بيبيتو الذي تحمل، وبطولة، عبء هذه المسؤولية الجسيمة التي اثقلت كاهله.

وجاء «الانفجار» لموهبة بيبيتو وتكريسه مع كاس اميركا عام ١٩٨٩، حيث اثبت هذا الشاب كفاءته بفضل سرعته وخفة تحركاته ومهارته في استغلال الفرص، وترجم كل هذا بستة اهداف فاستحق لقب نجم البطولة.

لكن المفارقة اقتضت بان يعيش بيبيتو اسوأ ايامه بعد مرحلة تالقه مباشرة؛ وذلك عندما انتقل من فلامنغو الى فاسكو دا غاما مقابل مليوني دولار، وهو مبلغ جسيم في بورصة الكرة البرازيلية.

وطبعاً لم يبارك جمهور فلامنغو انتقال بطلهم المحبوب الى فريق هو عدوهم اللدود، وكانت النتيجة احراق منزل بيبيتو، وترافق ذلك مع مئات التهديدات، كما اكد الكاهن مينيرو وهو من المتعاطين بالسحر الاسود، ان «الخائن» بيبيتو لن يواجه الا المتاعب وهو يرتدي قميص الفريق «البغيض» حسب قوله، فاسكو دا غاما.

ورد بيبيتو انه لا يؤمن بالسحر الاسود وانه كاثوليكي مؤمن، لكن المدهش انه لم يتمكن من اثبات كفاءته لان اصاباته تكاثرت كما عانى من امراض متعددة. ولم تقف متاعب بيبيتو عند هذا الحد، اذ تحمل «الاهانة» التي فرضت عليه، وهو ان يكون لاعباً احتياطياً في مونديال ايطاليا، حيث اقتصرت مشاركته على دقائق معدودة امام منتخب كوستاريكا..

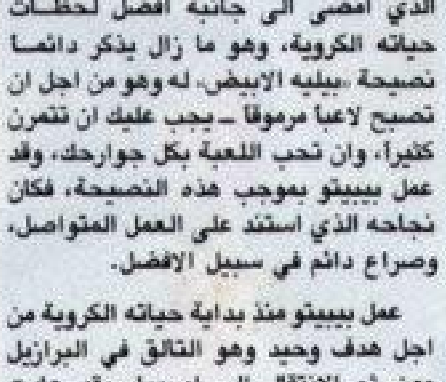
بيبيتو

هذه «السلسلة السوداء» تبرر خيبة امل جمهور فاسكو الذي حرم من التمتع باداء بيبيتو، والذي صدق ان ما حدث كان بسبب لعنات الكاهن مينيرو.

اما بيبيتو فكان سلاحه الايمان بالله ومتابعة جهوده، والسخرية من هذه المعتقدات الخرافية، لذا نجح في الخروج من النفق المظلم، وبالفعل عاد الحظ ليواكب مسيرة بيبيتو، واصبحت ذكرى اصاباته وامراضه في طي النسيان، وتتالت انجازاته التي ترافقت مع تطور لافت في مستواه الى ان اصبح، عن حق، اللاعب الاول في الدوري البرازيلي.

انتهى زمن الماسي

إن من يقف على سيرة النجم البرازيلي مع اللعبة يدرك مدى العذاب الذي قاساه قبل ان يصبح في مصاف العمالقة الكبار، فهذا اللاعب المولود في مدينة سلفادور في ولاية باهيا في السادس عشر من شباط (فبراير) العام ١٩٦٤ عرف اللعبة في البداية في نادي فيتوريادي باهيا، لكن «سانت بيبيتنو» لم يعرف حقيقة اللعبة سوى بعد انخراطه في صفوف فلامنغو



حيث تسنى له اللعب الى جانب ملهمه زيكو الذي امضى الى جانبه افضل لحظات حياته الكروية، وهو ما زال يذكر دائما نصيحة «بيليه الابيض» له وهو من اجل ان تصبح لاعبا مرموقا ـ يجب عليك ان تتمرن كثيرا، وان تحب اللعبة بكل جوارحك، وقد عمل بيبيتو بموجب هذه النصيحة، فكان نجاحه الذي استند على العمل المتواصل، وصراع دائم في سبيل الافضل.

عمل بيبيتو منذ بداية حياته الكروية من اجل هدف وحيد وهو التالق في البرازيل ومن ثم الانتقال الى اوروبا، وقد عادت امنيته تتحقق في العام ١٩٨٩ بعد بطولة «كوبا اميركا» لكن لم يعرف اسباب فشل المفاوضات في ذلك الحين مع مرسيليا ثم مع باناثينايكوس، وفي الصيف الماضي كاد النجم البرازيلي يقرع ابواب المانيا عن طريق بروسيا دورتموند لكن شاء القدر ان تتحول وجهته الى اسبانيا، عندما سافر رئيس ديبورتيفو ليندوارو شخصيا الى الريو وخاض شخصيا تفاصيل العقد مع بيبيتو وذلك بتشجيع من لتشيوغايتشا غاليسيا احد اكبر الممولين في لاكورونيا فتمت الصفقة حينذاك وذلك بعدما تم الاتصال بالفريق الالماني.



بيبيتو وزوجته دنيس

وتوجت هذه القفزة بعودته الى مركزه الثابت في المنتخب البرازيلي. لقد انتهى زمن الماسي ونسي بيبيتو كيف انفجر باكيا عندما ابعد عن تشكيلة البرازيل المشاركة في مونديال مكسيكو، ويومها اطلق عليه لقب «لاغريما» اي دمعة، لبكائه عند سماع قرار سانتانا.

لذا يقدر بيبيتو الانتصارات فمع منتخب ما دون العشرين سنة حقق بطولة اميركا الجنوبية وبطولة العالم لتلك الفئة، كما فاز عام ١٩٨٨ مع المنتخب الاولمبي بدوري باناميريكا وبالميدالية الفضية في اولمبياد سيول رغم بعض المشاكل مع المدرب كارلوس البرتو سيلفا، اذ ساعده وجود زميله روماريو كثيرا. وبعد اقل من عام انتقل الاثنان الى المنتخب الذي كان يدربه لازاروني، وفازا بكاس اميركا الذي عاد الى البرازيليين بعد غياب دام اربعين عاما تقريبا. وفي هذه الكاس اصبح بيبيتو هداف البطولة بسبعة اهداف كما فاز بالحذاء الذهبي الذي يعطى لافضل لاعب في اميركا الجنوبية.

عام ١٩٩١ لم يستدعه فالكون الذي تولى قيادة المنتخب، وبقي خارج السرب ايضا صديقه او توامه روماريو.

لكن بيبيتو يقول: «ما حدث في الماضي لا يهمني، اود ان افكر فقط بالحاضر، اليوم انا العب من جديد مع المنتخب ولا يمكن ان اجد افضل من مركزي مع لاكورونيا ديبورتيفو.

وبيبيتو مهذب وهادىء، لذا يبادر الجميع في لاكورونيا الى مصافحته اثناء تجواله في شوارع المدينة وهو يتابط ذراع زوجته دنيس وولديه بيتو (٣ سنوات) وستيفاني (سنة واحدة)، فهو لا يهرب مطلقا من التوقيع على اوتوغرافات المعجبين، وهو يؤكد بان الفارق الكبير بين البرازيل ولاكورونيا هو عامل الضغط. فالريو على حد تعبير بيبيتو هي مدينة حالمة، وهي الاجمل في العالم، لكنها لا تصلح لان تكون موطنا لنجوم لعبة كرة القدم نظرا للضغوطات الكبيرة التي يلقونها اثناء تجوالهم في شوارع المدينة، الامر الذي يجعلهم يفضلون البقاء في منازلهم.

اما في لاكورونيا فان الصورة مختلفة تماما اذ يتسنى لك ان تتمشى في شوارع المدينة براحتك بدون ضغط او إزعاج، ولا يتطلب منك الامر في بعض الاحيان سوى ان ترد على تحيات المارة او التوقيع على اوتوغرافاتهم.

ومن حسن حظ بيبيتو انه لم يكن بحاجة الى فترة للتاقلم مع نمط حياته الجديد ومع دوري جديد، فقد اصبح رمز الفريق والساحر الذي لا يقاوم، وهذا امر ليس بجديد على لاعب من طينته.

ولم يكن بيبيتو بحاجة لدراسة اللغة الاسبانية لان الناس في لاكورونيا يتكلمون ايضا البرتغالية وهي اللغة ذاتها تقريبا المتداولة في الريو، اضف الى ذلك ان النجم البرازيلي عمل في ناديه الجديد تحت إمرة المدرب إيغلزياس الذي يعتبره بمثابة والد ثان له.

ولا يخفي بيبيتو حنينه الى الذكريات فحياته مليئة بذكريات الطفولة فهو يحفظ في قلبه ذكرياته عن والده الذي كرس حياته من اجل اسعاد عائلته، لذلك شب النجم البرازيلي على حب العائلة وهو لذلك يفضل تمضية معظم وقته في منزله حاضنا لزوجته ولولديه، كما انه يتصل من وقت الى اخر بشقيقه لالو الذي يلعب في صفوف برغنتينوس والذي لم يسعفه الحظ في الانتقال الى اوروبا كما شقيقه الاكبر.

امية حماد







البطاقة

- ● ولد جوزيه روبرتو غاما دي اوليفيرا في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٦٤ في سالفادور باهيا، البرازيل.
- ● طوله: ١،٧٤ م، وزنه: ٦٤ كلغ، قياس حذائه: ٣٦.
- ● انديته: فيتوريا باهيا من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٣، فلامنغو من ١٩٨٣ حتى ١٩٨٩، فاسكو دي غاما من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٢.

وقع عقدا في صيف ١٩٩٢ مع ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني مدته ثلاث سنوات.

- ● لعب ٦٥ مباراة دولية لمنتخب البرازيل
- ● انجازاته:

ـ بطولة سان باولو خمس مرات.

ـ بطولة الدوري البرازيلي ثلاث مرات مرة مع فاسكو ومرتين مع فلامنغو.

ـ فاز بالميدالية الفضية في سيول ١٩٨٨، وبكاس العالم للناشئين في ١٩٨٣، وبكاس اميركا عام ١٩٨٩، واعتبر حينذاك افضل لاعب وهداف الكاس.

مسرور في ساراغوسا ولكنه كان يتمنى برشلونة

بريمه يعتزم الاعتزال ويعود للمنتخب اذا استدعي

بعد اربع سنوات مع الانتر، عومل اندرياس بريمه بإجحاف لذا فضل الانتقال الى فريق خارج ايطاليا.

وعندما لم يتوصل الى اتفاق يرضيه مع برشلونة قرر قبول عرض ريال ساراغوسا الاسباني.

عندما نذكر بريمه يتبادر الى ذهننا فورا الهدف الذي نقل المانيا الى ان تصبح بطلة للعالم في مونديال ايطاليا، وبعدما لعب مواسم عدة لمصلحة الانتر جنبا الى جنب مع زميليه كلينسمان وماتهويس بدا العد العكسي لبريمه مع ناديه، بدءاً من موسم ٩١ ـ ٩٢، لذا بادر مسؤولو الفريق الايطالي الى استبدال الثلاثي الالماني لديه، لذلك انتقل بريمه الى اسبانيا وكان سبقه كلينسمان الى فرنسا وماتهويس الى المانيا.

عندما سئل اندرياس بريمه عن شعوره بعد انتقاله الى اسبانيا باجباره على ترك الجنة الايطالية، اجاب بانه مسرور جداً في ناديه الجديد حيث الالفة والمحبة سائدة بوجود مدرب شاب يعرف ماذا يريد، كما ابدى سروره من سكان المدينة الذين يقدرون اللاعب الاجنبي حق قدره، لذلك يجد بريمه نفسه انه احسن الاختيار.

يسلط بريمه الضوء على قضية انتقاله الى اسبانيا فيقول انه عند بداية الموسم الكروي الماضي طمانه رئيس الانتربيللغريني بانه سوف يجدد عقده. لكن قبل اسبوع على نهاية هذا الدوري علم ان هناك نية للتخلي عنه، لذا بادر الى الاتصال بنواد عدة، لكنه اتفق اخيرا على الانتقال الى ساراغوسا لانه وجد بان عرضه كان الافضل.

اما عن قضية اتصال برشلونة به ـ فقال ان هذا الامر تم فعلا وانه كاد يوقع لمصلحة الفريق الكاتالوني لكن المفاوضات توقفت فجاة لان النادي الاسباني لم يتمكن من تحديد مصير فيتشيفه. وتمنى بريمه لو انه انتقل الى برشلونة، لانه كان يحب اللعب تحت قيادة المدرب كرويف، ولانه يعتبر ان فريق برشلونة هو من افضل الاندية في العالم، وكل لاعب يتمنى اللعب في صفوفه.

وعن تاثير زوجته على قراره كونها من اصل اسباني اجاب بريمه ان لا علاقة لزوجته في القرارات المصيرية التي يتخذها، وقد كشف بان زوجته ولدت في ميونيخ وهي كانت تتمنى لو بقي في ايطاليا، وتحديداً في مدينة ميلانو، او العودة الى المانيا، لكنه اعتبر ان قدر الزوجة مرافقة زوجها اينما حل وارتحل.

اما عن وضعه الحالي في اسبانيا فيجيب بريمه بان الكرة الاسبانية غنية بالمنافسة وتشبه الى حد ما الكرة الايطالية، فهي تضم اندية كبيرة ولاعبين كبارا، وقد سمح له انخراطه في صفوف ساراغوسا اللعب في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، وهو امر لم يتسن له في الانتر لان النادي الايطالي لم يتمكن من حجز مكان له ضمن فرق المقدمة الخمسة في الدوري الايطالي.

وعن الفرق بين الكرة في اسبانيا وتلك التي تلعب في ايطاليا حيث يوجد اجمل دوري في العالم قال بريمه انه لم يجد فرقا، فالشبه كبير بين الكرتين، ففي السابق سيطر فريقا برشلونة وريال مدريد على مقدرات الدوري في اسبانيا، اما في الوقت الحاضر فقد دخلت فرق اخرى على الخط ذاته، مثل ساراغوسا واتلتيكو مدريد وديبورتيفو وفالنسيا واتلتيكو بلباو، وهذا امر صحي جداً للكرة في اسبانيا.

وعن طموحاته بالنسبة لريال ساراغوسا اجاب بريمه بان تشكيلة الفريق متجانسة وقوية. وتضم شبانا واعدين ومرموقين، يملكون تجربة غنية، وان تابع الفريق على هذا المنوال فمن المحتمل التاهل الى مسابقة





بريمه نجم ساراغوسا

كاس الاتحاد في الموسم القادم هذا إذا وفق الفريق في تخطي الكثير من العقبات التي سوف تعترض سبيله، لكن النجم الالماني يبدو واثقا من ان فريقه سوف ينفذ في النهاية الى الساحة الاوروبية.

اما عن المدرب فيكتور فرنانديز فيقول انه مدرب شاب، لكنه يملك خبرة كبيرة لانه سبق وان خبر كرة القدم كلاعب في الساحة الخضراء فهو مرتاح جدا معه وتعجبه اساليبه وطريقة تعامله مع اللاعبين.

اما عن ارتباطه ببلده، فيقول بريمه انه امر طبيعي وشيء جميل ان يعود اللاعب الى بلاده، لكن ذكرى الجمهور الالماني عنه في بطولة اوروبا الاخيرة ما زالت ماثلة في اذهانهم فهو لذلك يجد ان الامور ما زالت سابقة لاوانها للعودة، خصوصا وان الجمهور الالماني لا ينسى مرارة هزائمه بسهولة كما لدى الجماهير الاخرى.

وعما يشاع عن امكانية انتقال مواطنيه رودي فوللر واندرياس طوم الى ساراغوسا، اجاب بريمه انه قرا ذلك في الصحف، لكنها اخبار غير مؤكدة، وتمنى بريمه ان تكون صحيحة مع اعتقاده ان هناك عقبات كثيرة امام ذلك خصوصا بالنسبة لفوللر الذي يشارك في كاس اوروبا، كما ان الذي يتقاضاه مع بيرنار تابي من الصعب ان يقبض حتى نصفه في ساراغوسا.

وعن قضية تركه لمنتخب المانيا بعد بطولة اوروبا في السويد، اجاب النجم الالماني انه تحدث مع المدرب الوطني برتي فوغتس واسر في اذنه انه يعتزم اعتزال اللعبة على الصعيد الدولي للافساح في المجال امام الجيل الصاعد من الشباب، لان مصلحة المانيا هي دائما فوق كل اعتبار، لكن بريمه لم ينف احتمال عودته الى المنتخب في حال تم استدعاؤه من قبل المسؤولين، معتبرا انه مجند دائما للدفاع عن علم بلاده.

وعن تاثير الاداء السيىء للانتر على انتقاله الى اسبانيا، اجاب النجم الالماني بان الانتر كان يضم في صفوفه حوالى تسعة لاعبين عالميين، كانت مهمتهم الفوز على الدوام، لكن اعتبر انه رغم وجود هذه الكوكبة من اللاعبين، الا ان الحظ جانب الانتر فتراجع عن القمة، لذا راى من الواجب تجديد صفوف الفريق.

ولم يخف النجم الالماني سروره بالبقاء اربع سنوات في ايطاليا حيث قدم ما عنده ولم يبخل في بذل جهده في سبيل تقدم ناديه، بحيث لم يدع مجالا لاحد لان ينتقده او يتهمه بالتخاذل، لكن بعض وسائل الاعلام فتحت عليه النيران في موسمه الاخير متهمة إياه زورا بانه كان دون المستوى المطلوب، مع العلم ان المدرب سواريز كان راضيا عنه، وهو يعتبره مدربا كبيرا وانسانا عظيما وقف الى جانبه في احلك الاوقات وهو لم يقطع الاتصال به على الاطلاق.

خاص بالوطن الرياضي

حقق الدوري لليدز وانتقل لمانشستر يونايتد لتسجيل الاهداف

كانتونا: لن اعود الى فرنسا ولن اغادر انكلترا

باريس – يونس السيد

بعد اعلانه قرار اعتزاله، تراجع المهاجم الفرنسي الغريب الاطوار اريك كانتونا وقرر متابعة نشاطه، ويبدو انه وجد في انكلترا الجو المثالي له.

يحب الرسم والسينما، لكنه وجد في ملاعب كرة القدم المكان الملائم لتفجير مواهبه الفنية. اما الصحافة المتخصصة فقد صورته كشهيد للحرية وكروح حرة عاجزة عن العيش في عالم الكرة المليء بالخبث والرياء والظلم.

لقد قرر هذا اللاعب ان يقطع الجسور مع الكرة الايطالية وقال: اخترت اللعب في انكلترا، لا في فرنسا او اسبانيا او ايطاليا، لاني احب الكرة واحب ان احيا بشكل طبيعي...

ولانه قذف الحكم بالكرة، ابعد لاربعة اسابيع فقط ولكنه شعر بالاهانة ولم يتردد في وصف الذين اقروا العقوبة بالاغبياء، لذا اصبحت مدة العقوبة شهرين، وعندها اعلن كانتونا الاعتزال...

حدث كل هذا في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١، وكان ذلك اهم فصل في قصة «الابن الرهيب» للكرة الفرنسية والاكثر نزقا في تاريخها...

ولكن وبعد شهر من حكمه على نفسه بالموت كرويا، وقع على كشوف نادي ليدز يونايتد الانكليزي، وكان عراب الصفقة ميشال بلاتيني وقد دفع الفريق الانكليزي لفريق نيم ١,٣٥ مليون دولار. وفي نهاية الموسم توج بطلا للدوري الانكليزي، وبعدها رفض اللعب ضمن صفوف منتخب فرنسا، في ايلول (سبتمبر) الماضي، وخسرت فرنسا المباراة، غير انه عاد الى المنتخب الفرنسي في بداية هذا الموسم.

ولكن اللاعب الفرنسي «المجنون» ما لبث ان اختلف مع ليدز يونايتد في بداية الموسم الثاني معه، ولانه عندما يقرر شيئا ينفذه، ترك ليدز لان المدرب هوارد ويلكينسون لم يشركه في المباراة ضد الارسنال. وذهب الى مانشستر يونايتد الفريق الخصم لليدز والذي خسر امامه في نهاية الدوري. وقد رفع مدرب مانشستر الكسي فيرغوسون مبلغ ١,٨٣ مليون دولار من اجل تدعيم فريقه بلاعب هداف، حيث ان كانتونا اصبح هدافا في انكلترا بعدما كان صانع العاب في فرنسا. اذ سجل ١٤ هدفا في ٨ اشهر في انكلترا، وصنع اهدافا بعدد مماثل...

ويبدو ان كانتونا اصبح فالا حسنا للاندية الانكليزية التي يلعب لها، فبعد ان ضمن لليدز يونايتد لقب الدوري في الموسم الماضي، ها هو يحمل اللواء ذاته في مانشستر يونايتد. فكان نجما فعلا منذ اللحظات الاولى وكان هدفه في مرمى شيفيلد ونزداي، في المباراة التي انتهت ٢ – صفر لصالح مانشستر يونايتد، هدية عيد الميلاد لناديه الجديد. ثم ساعد مانشستر في الفوز على نوريتش، وعلق فيرغوسون على ادائه بالقول: كان لعبه قريبا الى الكمال، ولم نشاهد سواه في الملعب. كما ان الصحافة الانكليزية اجمعت ان كانتونا كان سيد المباراة على الرغم من ان هيوز هو الذي سجل الهدف.

وارسل فيرغوسون الزهور الى كانتونا تعبيرا عن امتنانه له، وقال انه يملك اللمسة السحرية للكرة. اما كانتونا فصرح وهو يجتاز رواق اولد ترافورد والابتسامة ظاهرة على محياه: انا سعيد لان الصحافة والمتفرجين قدروا انتصاراتي.

هذه المعطيات كلها دفعتني لاجراء هذه المقابلة مع كانتونا الذي كان عائدا من بنفيكا الى باريس بعدما شارك مع مانشستر يونايتد في تكريم النجم البرتغالي اوزيبيو في عيده الخمسين، وقد ذقت الامرين من اجل الحصول على نصف ساعة من الوقت، مع كانتونا الذي كان صريحا ومتجاوبا جدا:

ليدز قبل المنتخب الفرنسي

■ «الوطن الرياضي»: لماذا رفضت اللعب مع المنتخب الفرنسي ضد بلغاريا؟

□ كانتونا: لان لم يكن باستطاعتي في تلك الفترة ان اوفق بين فريقي الانكليزي ليدز يونايتد وبين المنتخب الوطني في آن، فمع ليدز هناك مباراة كل ثلاثة ايام، كما ان الانتقال من مجموعة الى اخرى صعب، بحيث تختلف طريقة اللعب كليا. اضافة الى بعض المشاكل العائلية، وقد صادف ان جاءت زوجتي وابني الى ليدز واردت ان اوفر لهما جوا مناسبا، كما اني فضلت في المرحلة الاولى ان اصبح اساسيا في ليدز، فخصصت له كل وقتي ومجهودي، وبعد ذلك يصبح ممكنا التفرغ لمسؤوليات المنتخب متى طلبت مني.

■ «الوطن الرياضي»: ولكن البعض اتهمك بالتخاذل، والبعض الآخر اعتبر ان عدم مشاركتك كانت ابتعادا عن مرحلة الغموض التي سادت بعيد استقالة بلاتيني، كما ترددت انباء عن خلاف بين «مجموعة مرسيليا» في المنتخب وباقي العناصر؟

□ كانتونا: انها قصة مبدأ، فانا ارفض المشاركة متى كان مستواي دون ادنى طموحاتي، وكل ما قيل مجرد اقاويل وشائعات رخيصة وتكهنات صحافية، واني اتساءل لماذا يكثر مدحنا عندما نفوز ونصبح منبوذين عند الخسارة؟

■ «الوطن الرياضي»: كيف تلقيت نبأ الخسارة امام بلغاريا؟

□ كانتونا: عرفت النتيجة من اهلي عبر الهاتف، وقد خاب ظني كغيري من الفرنسيين.

■ «الوطن الرياضي»: وهل ندمت لانك لم تشارك في المباراة؟

□ كانتونا: كلا، ولا يجب ابدا الندم عندما نقرر شيئا، ولو شاركت لما كنت حققت شيئا مهما لاني لم اكن في حالة جيدة... والذي اتهمني بالجبن لم يكن يعيش حالتي باكملها...

■ «الوطن الرياضي»: هل يمكن أن يتكرر هذا الرفض في اي وقت؟

□ كانتونا: نعم، فانا الاول والاخير سيد قراري.

■ «الوطن الرياضي»: كيف عادت اليك الرغبة في اللعب مع المنتخب الفرنسي؟

□ كانتونا: عدت لانني اريد ذلك، ولكي اعيش اوقاتا عظيمة كما اعتدت مع هذا الفريق... والاستقرار في حياتي هو العامل الاول ويهمني ان تجري الامور كما يجب، وفي هذه الحالة استطيع ان اكرس وقتي للمنتخب، ولو كانت لدي ضغينة ضد اي واحد لما عدت، وقد عدت لانه يوجد اشخاص جيدون.

■ «الوطن الرياضي»: بعودتك فازت فرنسا على النمسا وفنلندا في تصفيات كاس العالم وسجلت هدفين في المباراتين وصنعت ثالثا. فما رأيك بقول الفرنسيين بانه لا نصر بدونك؟

□ كانتونا: ارفض مجرد التفكير بان وجودي مع المنتخب سبب هذه النتائج، وتسجيلي هدفين لا يعني شيئا، واظن ان الفضل يعود الى المجموعة، وهنا في فرنسا تتغير الآراء بسرعة، فحاليا انا في نظرهم النجم والهداف، علما ان هذه النظرة كانت مختلفة تماما في الماضي، ولا اعلم ما اذا ستكون مماثلة في المستقبل.

العيش صعب بدون بلاتيني

■ «الوطن الرياضي»: قرأنا تصريحا تقول فيه انك لا تلعب من اجل القميص، بل من اجل المجموعة؟

□ كانتونا: نعم هذا صحيح، فانا لا العب من اجل الدفاع عن قميص معين، وإنما من اجل مجموعة من الزملاء... ومن اجل الرغبة في الفوز وتحقيق متعة في اللعب. وهذا ينطبق ايضا على المنتخب الوطني الفرنسي.

■ «الوطن الرياضي»: هناك شعور بأنك لا تعطي ثقتك لجيرار هولييه؟ فهل شعرت بأن ثقته بك غير كبيرة؟

□ كانتونا: اراد هولييه ان العب ولديه ثقة بي، وانا ايضا لدي ثقة بنفسي، وبالنسبة لي ترك بلاتيني فراغا كبيرا، ويصعب علي العيش في الملاعب بدونه، وذهابه مثل مغادرة امراة تحبها، فعندما ترحل عنك، تبدو لك كل من تلتقي بهن لاحقا تافهات، حتى اكثرهن جمالا، لكن مع الوقت، يعود كل شيء الى وضعه الطبيعي.

■ «الوطن الرياضي»: انت دائن لهولييه الذي سعى لايجاد فريق لك في انكلترا. فهل كنت ترد الدين له عندما عدت للفريق الفرنسي؟

□ كانتونا: لقد كنت صادقا عندما قلت لهولييه كلا، مع اني لم اكن اعنيه هو بالذات، وانا لا اسدد دينا لاحد، وانا لا ادين لاحد بشيء، وبخلاف ذلك فالآخرون هم دائنون لي.

■ «الوطن الرياضي»: كيف تفسر الانتقادات ضد هولييه، بينما بلاتيني خرج سالما بالرغم من خسارة بطولة اوروبا؟

□ كانتونا: مع الوقت سوف يستحق هولييه الاحترام، وقد استغرق الامر مع بلاتيني وقتا طويلا حتى وصل الى ما هو عليه. وعلى هولييه ان يربح، وإلا فسوف يتخطونه، هذه هي الحياة.

■ «الوطن الرياضي»: ولكن هناك من يقول ان رحيل بلاتيني كان خيانة للفريق فما هي نظرتك انت؟

□ كانتونا: اذا كان احد ما قد خان فهم الذين خانوا، لانهم لم يصغوا اليه، وقد كان بلاتيني رجلا مميزا، وانا لم اتخل عن امور اقتنعت بها، وعلي الا انسى ان بلاتيني شجعني كثيرا على اللعب في انكلترا، واشعر انني في الوقت الحاضر، لن استطيع ان اكون مرتاحا مثلما كنت في عهد بلاتيني. فهو كان يعتمد علي كثيرا، وفي المرحلة المقبلة ساجهد لاحظى بهذا التمييز. واعتقد ان بلاتيني فضل ترك مسؤولياته لاسباب اعرفها جيدا واقاسمه الايمان بجدواها.

■ «الوطن الرياضي»: الجميع في المنتخب كانوا معجبين ببلاتيني، بينما لا يحظى هولييه بهذا الاجماع؟

□ كانتونا: بلاتيني شخص مميز سواء اكان لاعبا او مدربا او مسؤولا فنيا او اداريا، وهو يمثل جيلا ذهبيا لا يتكرر دائما، وخبراته مختلفة عن خبرات هولييه، ولكل منهما تجربته ورؤيته الخاصة التي تسهم في انعاش الفريق، ومع هولييه فان ايجاد التناسق والانسجام كفيل بتحقيق ما نصبو اليه، والكل يتشرف بالمشاركة في صفوف المنتخب للاسهام في فوز الفريق، لان ذلك هو الهدف الاسمى للجميع...

■ «الوطن الرياضي»: تردد انك رفضت ان يكون بابان قائدا للفريق؟

□ كانتونا: قرات الخبر في الصحف والمجلات وسررت من المخيلة الواسعة عند البعض، وفي كل حال، مهمة القائد ليست مهمة في فرنسا، بينما انكلترا، العلاقة مهمة بين اللاعبين والمدرب.


كانتونا يتحدث الى الزميل يونس السيد

في انكلترا استفدت من مزايا دفينة في واعيش نهار كل سبت نشوة كبيرة تخرجني من جاذبية الارض

لا اعتقد بالفشل ولا اخشى احدا

■ «الوطن الرياضي»: الا تجعلك مثل هذه الامور تفكر جديا بالابتعاد عن أجواء المنتخب الفرنسي؟

□ كانتونا: اطلاقا، فقد سبق واعلنت اني متى وجدت نفسي مهيئا للعب مع المنتخب فلن اتردد. وانا لا احب اختلاق الاعذار والاسباب، اتصرف ببساطة وبكل عفوية، ولا اتخذ اي موقف، بل اقوم بما اشعر به الآن، وقد يختلف تصرفي في اليوم التالي وفق ما اشعر به من جديد... وانا في الوقت الحاضر ما زلت العب كرة القدم بكعب قدمي، ولكن فقط عندما اجد ذلك ضروريا، وايضا عندما اريد ذلك... هذا ما تعلمته حديثا...

■ «الوطن الرياضي»: يقال انه عندما يكون الفريق جيدا، تكون انت جيدا والعكس صحيح؟

□ كانتونا: بالحري، عندما اكون جيدا يكون الفريق جيدا هذا صح، واليوم انا اتقدم وانا اقل سوءا من الامس، وسوف اكون غدا افضل. انا لا اعتقد بالفشل ولا اخشى احدا...

■ «الوطن الرياضي»: هل نسيت اخطاء كاس الامم في السويد؟

□ كانتونا: لم تكن هناك اخطاء بالمعنى الحقيقي، والمسالة اننا لم نكن جيدين في عروضنا، وقد استحق الدانمركيون الفوز وكانوا الافضل على كل الصعد، وتمتعوا بالحافز الكبير والروح القتالية حتى الثواني الاخيرة وادركوا جيدا ان امامهم مسؤولية كبيرة، ولم يؤمنوا بعذر بطاقة الشرف او وضع ضيف الشرف الذي تبقى نتائجه مقبولة كيفما جاءت، فخاضوا المباريات بشكل مختلف فجاء فوزهم مختلفا...

■ «الوطن الرياضي»: هل يملك الفريق الفرنسي القدرة على الفوز بكأس العالم ١٩٩٤؟

□ كانتونا: اظن اننا قادرون على حجز بطاقة التأهل للنهائيات، ونحن الافضل كافراد، ولكن المجموعة هي اقل قدرة، وسوف نعالج الامر لمعرفة ما هو الذي ليس على ما يرام، واظن ان الحل موجود لاننا متعلقون بهذا الفريق وهذا هو السر...

لا تصدقوا تابي

■ «الوطن الرياضي»: انك تعطي لنا صورة اللاعب المتمرد الذي يرفض نظام الكرة في فرنسا، فما رأيك؟

□ كانتونا: انا لا ابالي بالصورة التي اعطيها للآخرين. وفي فرنسا نخبة من اللاعبين، ولكن المشكلة في الاداريين الذين يحشرون انوفهم باشياء لا تعنيهم.

■ «الوطن الرياضي»: امثال من؟

□ كانتونا: مثل برنار تابي رئيس مرسيليا الذي يريد ان يكون رئيسا واداريا ومحاسبا ومدربا في آن، وهذا خطأ كبير، لان مهمته ادارة الشؤون الادارية فقط، وليس تحديد طريقة اللعب... ولا اظنه يفضل فريقا على مرسيليا، حتى انه يتمنى خسارة المنتخب الوطني ليبقى مرسيليا واجهة الكرة الفرنسية... لا تتعجبوا ولا تصدقوا كلامه بانه ينوي مساعدة المنتخب الفرنسي، فهو يعتبر المنتخب صفقة تجارية رابحة. ◆

كانتونا يسجل في مرمى فنلندا في تصفيات كاس العالم

■ «الوطن الرياضي»: ولكنك كنت منضويا تحت لوائه في مرسيليا؟

□ كانتونا: تعجبت كيف قضيت تلك الفترة، والمشكلة في فرنسا ان اشخاصا امثال تابي يتحكمون بمقدرات الامور ويصبحون فوق الشبهات.

■ «الوطن الرياضي»: هل يوجد في انكلترا رؤساء مثل تابي؟

□ كانتونا: في انكلترا يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ولا توجد مشاكل وحالات تشابه حالة تابي... فكل شخص يهتم بوظيفته، من السكرتيرة الى اعلى منصب، فلا نجد في غرفة الملابس سوى اللاعبين والمدرب، بينما الرئيس يبقى في مركزه، في حين نجد الرؤساء في فرنسا مع اللاعبين لكي تجرى معهم المقابلات.

■ «الوطن الرياضي»: يبدو من كلامك ان عودتك الى فرنسا شبه مستحيلة؟

□ كانتونا: تستطيع ان تقول مستحيلة... فلن اوقع من جديد لاي ناد فرنسي...

■ «الوطن الرياضي»: يظهر ان الامور تغيرت عليك كثيرا في انكلترا؟

□ كانتونا: لانني طبيعي اقوم بما اراه يناسب شخصيتي، وهكذا اخذ من العادات الانكليزية ما يلائمني ولا اجد اي احراج اطلاقا.

مسجل الاهداف الجماهيرية في انكلترا

■ «الوطن الرياضي»: ما هو الفرق بين الكرتين الانكليزية والفرنسية؟

□ كانتونا: الكرة الانكليزية تعتمد على القوة واللياقة البدنية والهدف الاول والاخير هو التسجيل من دون مراوغة واضاعة وقت، بينما في فرنسا تبقى الكرة في منتصف الملعب ثلثي الوقت مما يثير الملل...

■ «الوطن الرياضي»: هل تغيرت طريقة لعبك منذ مجيئك لانكلترا؟

□ كانتونا: لا لم تتغير طريقة لعبي، انما ساعدوني على تحسين التقنيات التي املكها، وهي برايهم عنصر رئيسي عندي، يجب علي ان احافظ عليه، وقد تعلمت اشياء اضافية ومهمة في انكلترا واستفدت من مزايا دفينة في لم استغلها من قبل، ونسقت بين الاداء البدني والموهبة والتقنية، كنت اراقب الاداء الانكليزي واحاول تطوير اسلوبي بما يلائم هذا الاداء ويطور مستواي. وهذه النقاط، وخصوصا الحضور البدني والتكامل في الاداء، ركز عليها بلاتيني عند توليه مسؤولية المنتخب، وانا شخصيا انطلقت في مرحلة التطوير من نظرية ان اللياقة البدنية العالية تطوع وتهضم كل المزايا التقنية المفيدة.

■ «الوطن الرياضي»: سجلت ١١ هدفا في ١٩ مباراة مع ليدز، فما هو سر تسجيلك «الاهداف الجماهيرية» في الدوري الانكليزي؟

□ كانتونا: حفظت جيداً الدرس وفنيات المحاورة والانقضاض، وبعدها اصبح الامر سهلا للغاية، وبقدر ما تستطيع تسجيل الاهداف، يمكنك ان تتحكم بمجرى المباراة وتنسيق اداء خطوط الفريق وتحظى بقاعدة شعبية راسخة.

■ «الوطن الرياضي»: هل اصبح كانتونا «ماركة من صنع انكلترا» يملك مواهب جديدة؟

□ كانتونا: انا اتعلم كل يوم، وكل يوم اكبر عما قبله، اقوم بهفوات واشياء جديدة، انا ابن من كان امس، ووالد من سوف يكون غداً.

■ «الوطن الرياضي»: كيف تصف جو المباريات والمنافسة في الدوري الانكليزي؟

□ كانتونا: اعيش حالة لا توصف، مدرجات مزدحمة وهدير تشجيع يزلزل الارض، اعيش كل نهار سبت نشوة كبيرة تخرجني من نظام جاذبية الارض، والأهم من ذلك، ان لا احد هنا يغيرك عنك الاقاويل والشائعات والاخبار الملفقة. ففي انكلترا، يتكلم المرء فقط لكي يقول امرا هاما، والانصار اذكياء يحبون فريقهم، واذا خسر مباراة ما فانهم لا ينقطعون عن متابعته، بينما في فرنسا لا نجد هذا الاخلاص، ولم اصادف جمهورا بهذه الحيوية، جمهور يعيش ويفكر مثلي، وقد وجدت نفسي سريعا، وارتحت هنا اكثر من مختلف النواحي، واظن انني لن اغادر انكلترا للعب خارجها بعد الآن.

■ «الوطن الرياضي»: كيف تم انتقالك الى ليدز يونايتد؟

□ كانتونا: بواسطة ميشال بلاتيني الذي اقنعني بالموافقة على العرض شرط التجاوب مع المنتخب الوطني، فاعلنت موافقتي على الفور...

■ «الوطن الرياضي»: فزت مع ليدز ببطولة الدوري، وبعد ٣١ شهراً من الانتصارات على ارضه، خسر فريقك امام غلاسغو رينجرز في كاس الاندية بطلة الدوري، وما لبث ان حل في وسط لائحة الدوري، وصار يتعرض لخسائر متتالية، بماذا تفسر ذلك؟

□ كانتونا: في الموسم الماضي فزنا بلقب الدوري وحققنا نتائج كبيرة، ولكن بسبب المباريات المكثفة فقدنا الحيوية والاندفاع، وكان اداء ليدز ممتازاً امام غلاسغو، ولكنه كان منهكا من البطولة المحلية، حيث هناك ٢٢ فريقا تتنافس في الدوري، اضافة الى مسابقتين للكاس...

طغيت على ويلكينسون

□ «الوطن الرياضي»: تم خروجك من ليدز يونايتد بسرعة كبيرة، الا تعتقد ان عشرة اشهر فترة قليلة؟

■ كانتونا: اتخذت قراري بعدما استوعبت ما يجري قبل مدة، وعندما اقرر شيئا اقوم به، والفكرة الاولى هي الصحيحة دائما، ولست مجبراً على البقاء مع الفريق ذاته عشرين عاما كما كان يجري في الخمسينات، ولا يزعجني ان ابقى فترة اقل من غيري في فريق ما ما دمت اتطور واحظى بتقدير اكبر، وانا افعل ما يحلو لي بخلاف الآخرين.

□ «الوطن الرياضي»: ولكن المدرب ويلكينسون انتقدك كثيراً وادعى انك لا تقبل دور الاحتياطي، وانه لا يستطيع ان يضمن لك مقعداً، فغادرت بسبب فشلك؟

■ كانتونا: لقد تركت ليدز وانا متفق مع ويلكينسون وكل واحد منا يعتبر ان الآخر اخذ حقه، وكلما هاجمني كلما انطمر، فالجمهور شاهد المباريات ويستطيع ان يحكم علي، وخصوصا في المباراة ضد غلاسغو رينجرز، فمن خلالها يمكن الحكم ما اذا كنت عبقريا ام ان هناك مشكلة اخرى، اما عن اسطوانة وجودي في الاحتياطي فلم يحصل سوى في الاستراحة بين مباراتين في كاس اندية اوروبا، وفي ما عدا ذلك لعبت المباريات كلها، اما المباراة ضد الارسنال فلم العبها لاني كنت مصابا.

■ «الوطن الرياضي»: اذاً، ما هي حقيقة الخلاف؟

■ كانتونا: السبب الحقيقي هو ان كانتونا طغى على ويلكينسون وهذا ما لم يستطع تحمله الاخير، اما تبريراته الواهية فيقولها ليحمي نفسه من المشجعين الذين كسروا واجهات الزجاج ولاموا الرئيس على رحيلي، لهذا السبب لم يجد حلا الا تحميلي المسؤولية، ولكن يكفي معرفة ما حققت لفريق ليدز لتبيان مقامي، فقد جلبت الفرحة للجميع باهدافي وتمريراتي واصبحت القائد في فريق ليدز.

□ «الوطن الرياضي»: ولكن ويلكينسون كان يعرف ماترك قبل التعاقد معك؟

■ كانتونا: بالطبع، كما انه يعلم ما يمكن ان اقدمه له، لقد اتى بي لكي اربح لقب الدوري وربحته، ولكن ما لم يكن يعرفه هو الاثر الشعبي الذي حزت عليه في ليدز، فهناك الجمهور يعي قيمة اللاعب ولا احد يستطيع ان يخدعه... وانا لا احقد على ويلكينسون ولكني اسف لهذا التراجع، فهو يحاول ان يجد اعذاراً له للخروج من المازق، ولكنه بذلك يغرق اكثر...

■ «الوطن الرياضي»: يفهم من ذلك ان ويلكينسون لم يتحمل ان تصبح اكثر شعبية منه؟

■ كانتونا: مثلي مثل باقي اللاعبين، لدي شخصيتي، وهناك من يقبل ان يعيش في ظلي مثل جيرار هولييه او رئيس الفريق الفرنسي جان فورنيه فايرارد وغيرهما، انا افعل ما يحلو لي كلما استطعت ذلك واردت ذلك، ولكن في الملعب افعل العكس، افعل ما يجب علي القيام به، اساعد الفريق على الربح، اسجل الاهداف، اساعد الغير على تسجيل الاهداف، وهكذا ننجح...

وبخلاف ما يكتب الغير عني، انا اعتبر الذين يرضون ان يعيشوا في ظلي هم الاذكياء، لانهم يدركون تماما انني اجعلهم يفوزون به، وبالطبع هناك من لا يقبل مثل ويلكينسون، فعندها نفترق.. وبالرغم من كل شيء سوف استمر في القول بان ويلكينسون انسان طيب...

□ «الوطن الرياضي»: هل هناك اسباب اخرى، وبتعبير آخر هل يمكن القول انك مللت بعد عشرة اشهر مع ليدز؟

■ كانتونا: طبعا، وانا هكذا في حياتي كلها، احب الانطلاق من الصفر، وبطاقة جديدة، وهذا ما يسعدني ويجعلني اتقدم، اتخطى الدرج مثل متسلقي جبال الالب، الهضاب الصغيرة اولا ثم الوصول الى قمة افرست... وانا لا يلائمني ان اتصرف كما يفعل اللاعبون الموظفون في كرة القدم، فالجديد يجذبني ويشجعني، ولا العب الا اذا كنت متحمسا، ولكن ادرك تماما ان الآخرين لا يستطيعون ذلك، لان الامر يستوجب بعض الصفات والشجاعة وبطبيعتي احب التغيير، واحب العيش انيا، وهذا شيء ينطبق على اللعب كما هو متطابق مع حياتي ومهنتي...

لقد كان كل شيء على ما يرام في ليدز، ولولا اقتراح مانشستر يونايتد لبقيت مع ليدز، كما انه لو لم احتفظ بمركزي بليدز لما كنت تمكنت من توقيع العقد مع مانشستر.

■ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد انهم سوف يغنون لك «اوو... كانتو...» في مانشستر كما كانت الحال في ليدز؟

■ كانتونا: امل ذلك، ويسعدني ان اكون محبوبا، فمشجعو ليدز اعطوني افضل الاوقات واسعدها في حياتي المهنية، ولدي شعور بانني سوف انتمي لعائلة مانشستر بسرعة ولكن علي ان اثبت لهم ما يمكن ان احققه، لانه في البدء يحبك الناس لما انت عليه، وبعدها يحترمونك لما تؤديه، ولكني لا اعتقد ان فريق ليدز لم يعد يعنيني، فانا مع مانشستر لا اشعر باي شعور عدائي ضد ليدز.

□ «الوطن الرياضي»: هل اللعب مع مانشستر يتلاءم مع طريقتك في فهم الكرة وامتلاكها؟

■ كانتونا: لم العب سوى مباراة واحدة مع مانشستر في يوبيل اوزيبيو في لشبونة، ولا استطيع ان اعطي حكماً من خلالها، ولكن الانطباع عندي عن لعب مانشستر انه مزيج من اللعب المتبع في الفريق الفرنسي وفي ليدز. والواقع ان الامر يختلف تبعاً لسير الكرة ووجود فرص...

ولا استطيع القول ان اللعب مع ليدز كان يزعجني، ولكن معه يجب ان تبقى بدون توقف في افضل لياقة لكي تنجح.

□ «الوطن الرياضي»: ماذا يتوقع منك مانشستر يونايتد؟

■ كانتونا: الفريق يملك افضل دفاع واسوا هجوم، لذلك يجب الحصول على اهداف، وانا اعرف ماذا علي ان اعمل، فمع الفريق الفرنسي كنت اسجل هدفين او ثلاثة اهداف، ومع ليدز سجلت ١٤ هدفا في ثمانية اشهر، ومررت اهدافا بعدد مماثل حتى تمكنا من الحصول على اللقب، ولا اعرف ما اذا كان الربح بسببي فقط لكن في النهاية الاهداف هي الاساس...

□ «الوطن الرياضي»: هل سترحل من مانشستر عندما تتعب؟

■ كانتونا: بالضبط وهذا ممكن ان يحصل بعد ثلاثة اشهر او ثلاث سنوات... هكذا انا احب التغيير في الحياة لكي استمر... فالنساء اللواتي يجذبنك هن اللواتي تحس بانهن يتغيرن كل يوم سواء في اللباس او التصرف او المحادثة، كزوجتي، ولهذا السبب ما زلت معها منذ خمس سنوات.

قالوا عن كانتونا

● جيرار جيلي، مدرب سابق لكانتونا مع مرسيليا: «من ينشأ ويترعرع مثل كانتونا، ويتعب مثله لا يكتسب شيئا من الغرور لكثرة المنافسة حوله للوصول الى النجومية».

● هنري ميشال، مدرب سابق للمنتخب الفرنسي: «لم ادينه لما قاله لي، لكل إنسان مزاجه وطريقته في تسوية الحسابات. وكما عرفته، إريك إنسان موجود، لا يميل للحوار، لم يكن من السهل فهمه، حتى اليوم الذي هاجمني فيه لم تحصل مشاكل بيننا».

● ستيفان باي (زميل سابق لكانتونا في الفريق وفي المنتخب): «الكل يعرفون مزاج كانتونا. إنه فتى خارق، لا يعرف الحلول الوسط، لذا يبالغ احيانا».

● غي رو (مدرب اوكسير وهو الذي اطلق كانتونا الى الاحتراف): «بعد بلاتيني، كانتونا هو الاكثر موهبة في فرنسا في العشرين سنة الاخيرة. إنه يجمع بين اللعب الانيق وبنية لاعب الهجوم الانكليزي».

● غوردون ستراكان (كابتن ليدز يونايتد): «إريك بطل، لقد تاقلم في وقت قليل ويملك كل المؤهلات ليصبح نجماً».

● ميشال بلاتيني: «كانتونا لاعب موهوب، وغير مجنون ابداً. وبالعكس إنه ذكي جداً وحساس، يعمل ثم يفكر، لذا لا يمكن ان يتكيف مع الكرة الايطالية».

كانتونا مع ليدز ضد شيفيلد ونزداي

طغياني شعبياً على ويلكينسون سبب خروجي من ليدز ولو لم اكن ناجحاً لما طلبني مانشستر يونايتد

اقوال ومواقف لكانتونا

● كل ما اقوم به مصدره الوحي والغريزة ولا اتبع بتصرفاتي الحسابات، انا لا يهمني ان يحبوني او ان يفهموني.

● ان اعيش كناسك، بعيداً عن الكرة والمال، هذه هي الحياة المثالية التي اتوق اليها.

● يجب ان يدرك الجميع ان الكرة مغروسة داخلي، وهي اكثر ما احب في العالم.

● انا مستعد لان العب مقابل اقل من ٥٠٠ دولار في الشهر.

● انوي الاعتزال بعد مونديال الولايات المتحدة.

● في ٢٠ ـ ٨ ـ ١٩٨٨ قال: «لن العب ابداً مع المنتخب ما دام هنري ميشال مدرباً.. يجب ان يختاروا إما انا او ميشال... هذا الشخص هو المدرب الاقل كفاءة في العالم.. إنه كيس من (...)».

● وفي ٢٢ ـ ٨ ـ ١٩٨٨ قال: «عندما شاهدت التلفزيون، وسمعت ما قلته، خفت من نفسي وشعرت بالخجل. لم اعرف نفسي».

● وفي ٢٦ ـ ٨ ـ ١٩٨٨: «اعتذر عن الكلمات التي استعملتها ضد هنري ميشال».

● في ١٢ ـ ١٢ ـ ١٩٩١ قال: «لقد انتهت علاقتي بعالم الكرة، وقراري نهائي لن اتراجع عنه».



الذين يرضون العيش في ظلي هم الاذكياء لانهم يدركون اني اجلب لهم الفوز

البطاقة

الاسم: اريك كانتونا.
العمر: مواليد مرسيليا في ١٩٦٦/٥/٢٤.
الطول: ١,٨٧ م.
الوزن: ٨٠ كلغ.
المركز: مهاجم.
لعب لمنتخب فرنسا الاول في ١٩٨٧/٨/١٢ ضد المانيا (١ ـ ٢).
لعب لاندية:
ـ اوكسير ثلاثة مواسم ٨٣ ـ ٨٤، و ٨٤ ـ ٨٥، و ٨٥ ـ ٨٦ وسجل له هدفين في ١٣ مباراة.
ـ انتقل لنادي مارتيغ في الدرجة الثانية ولم يلعب معه ثم عاد الى اوكسير ولعب له موسمي ٨٦ ـ ٨٧، ٨٧ ـ ٨٨، وسجل له ٢٣ هدفاً في ٦٨ مباراة.
ـ انتقل لمرسيليا ولعب له في موسم ٨٨ ـ ٨٩ وسجل له ٥ اهداف في ٢٢ مباراة، كما لعب في الموسم ذاته لبوردو ١١ مباراة وسجل له ٦ اهداف.
ـ انتقل في موسم ٨٩ ـ ٩٠ الى مونبلييه ولعب له ٣٣ مباراة سجل فيها ١٠ اهداف.
ـ عاد في ٩٠ ـ ٩١ الى مرسيليا ولعب ١٨ مباراة سجل فيها ١٠ اهداف.
ـ انتقل في ٩١ ـ ٩٢ الى نيم ولعب له ١٦ مباراة سجل خلالها هدفين، وانتقل في العام ذاته الى ليدز الانكليزي وسجل له ١٤ هدفاً.
ـ انتقل الى مانشستر يونايتد في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

كانتونا اثناء ظهوره الاول مع مانشستر يونايتد

مسيرة شاب نزق اسمه كانتونا

هرب الى الاستوديو فأعاده بلاتيني الى الاستاد

ولد كانتونا في مرسيليا في حي شعبي، كان والده ممرضاً في عيادة نفسية، هو الابن الثاني بين ثلاثة اولاد. ظهرت موهبته الرياضية في الاحياء الشعبية في مرسيليا. في سن الخامسة عشرة بدا كمهاجم مع تشكيلة اوكسير واثبت موهبته.

في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣ بدا مع الفئة الاولى مع اوكسير، عام ١٩٨٥ فاز بكاس غامبارديلا وهي من الجوائز المهمة عند الفتيان الفرنسيين، وسجل في المباراة النهائية، في مونبلييه اهداف الفوز الثلاثة.

إكتشفه غي رو الشهير برصد المواهب الشابة، لكن بعد الدور الاول من كاس إتحاد اوروبا لموسم ٨٥ ـ ٨٦، وبعد خسارة اوكسير امام ميلانو، اعاده رو الى فئة الفتيان فاحرق كانتونا المراحل مع مارتيغ.

مع منتخب ما دون الحادية والعشرين في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦، إفتتح بثنائية رائعة ضد الاتحاد السوفياتي (٢ ـ ١)، مرحلة التاهل لبطولة اوروبا.

في نيسان (ابريل) ١٩٨٨ ساهم بثلاثة اهداف (هدف في مرحلة الذهاب وهدفان في مرحلة الاياب) بالتغلب على إنكلترا (٤ ـ ٢ و ٢ ـ ٢) ووصلت فرنسا الى نهاية بطولة اوروبا في تلك الفئة.

في هذا الوقت وبالتحديد في ١٢ اب (اغسطس) ١٩٨٧ في برلين، بدا كانتونا بهدف، مسيرته مع منتخب الفئة الاولى ضد منتخب بكنباور وشكل ثنائيا ناجحا مع بابان في منتخب يدربه بلاتيني.

عاش كانتونا مع منتخب ما دون الحادية والعشرين افضل ايامه وكان تفاهمه تاما مع المدرب مارك بوريه ومع ستيفان باي.

في صيف ١٩٨٨ إشتراه تابي الى مرسيليا مقابل حوالى اربعة ملايين دولار. عاش في الفيلا التي استقبلت جيريس، لكن عقده كان ادنى بقيمته من كل نجوم الدوري، من فرنانديز حتى فرانسيسكولي، ومن رفاقه الجدد في الفريق: بابان والوفس وشيفو.

لكن آلام كانتونا بدات، حين اضطر اثناء فترة التحضير للموسم، للتغيب لالتواء في كاحله الذي سبق وعالجه في ايار (مايو) السابق، ثم واجهته مشاكل تقنية. إذ تغير مركزه في الملعب لان المدرب اعتبر ان بابان وكلاوس الوفس يكفيان للهجوم. كان إداؤه في تلك الفترة مرضياً، لكنه شعر بان تحركاته مقيدة.

عاش كانتونا في تلك المرحلة اسوا ايامه وبدا إنه لا يستحق المبلغ الذي اهدر لشرائه، بعد ان كثر جلوسه على مقاعد الاحتياطي.

سجل اول هدف رسمي له مع مرسيليا في الاسبوع السابع من الدوري ضد ماترا باري والتي انتهت بفوز فريقه (٢ ـ صفر).

لم ينه حقبة النحس، إذ ابعده المدرب انذاك هنري ميشال عن المنتخب، مبرراً قراره بان كانتونا ليس في افضل حال، لذا قبل ان يتركه مع منتخب ما دون الحادية والعشرين.

وايد الجميع قرار ميشال عدا كانتونا بالطبع الذي لم يوفر شتائمه الثقيلة العيار للمدرب، مما ادى الى إبعاده عن منتخب مادون الحادية والعشرين.

وقرر مجلس الاتحاد الذي واجه مثل هذه الحالة لاول مرة، إبعاد كانتونا لخمس مباريات كما ابعد مدة عام عن المنتخب.

وماذا كانت ردة فعل كانتونا؟ لقد امضى السهرة مع شقيقه جويل والممثل ميكي رورك، وعاد في الصباح الى فريق مرسيليا وقت التمارين. وكان على تابي إما ان يتخلى عنه او ان يقبله كما هو، فاختار الحل الثاني.

وفي المباراة الودية في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩ بين مرسيليا وتوربيد وموسكو، ترك كانتونا الملعب قبل انتهاء المباراة ورمى قميصه على الارض. مما دفع بتابي الى إعادته لفريق بوردو.

ولم يعد كانتونا الى مرسيليا قبل صيف ١٩٩٠، بعد عام من النفي في مونبلييه، حيث تغير نمط تفكيره، لذا جاء في الصحف ان لا قيمة لنبي في ارضه.

واغضب كانتونا جمهوره حين صرح إنه لا يشعر بانه من مرسيليا، لكن مع ذلك جاءت بداية موسم ٩٠ ـ ٩١ مشجعة، إلا ان المشاكل الصحية ادت الى إخراجه من الفريق، ولم يسع المدرب البلجيكي غوتالز لاعادته.

وهكذا إنتهى الزواج المستحيل بين مرسيليا وكانتونا، وانتقل هذا اللاعب الى فريق نيم الصاعد حديثاً مقابل حوالى ٢,٢٥٠ مليوني دولار ومع نيم خسر كانتونا إشارة الكابتن بعد اربعة اشهر من بداية الموسم.

وقال كانتونا: «لا اشعر إني مذنب مع نيم، ولولا وجودي في الفريق لما سجلوا هذه النسبة من الاشتراكات».

وهنا قال كانتونا كفى للكرة، وتوجه الى عالم التمثيل، لكن ميشال بلاتيني كان قد حضر له دوراً وهو البطولة مع بابان.

وفي كانون الثاني الماضي (يناير) وبضغط من بلاتيني توجه كانتونا الى إنكلترا واستضافه فريق شيفيلد وينزداي الذي يدربه تريفور فرانسيس. لكن التمارين لم تقنع كانتونا بالبقاء لذا حزم حقائبه وهو يقول: «لاعب المنتخب الفرنسي ليس بحاجة لاثبات اي شيء». لكنه لم يقطع المانش وهكذا استقر كانتونا في ليدز ونزل الى الملعب بعد ساعات قليلة من لقائه رفاقه الجدد.

وصرح كانتونا للصحافة امل ان اصبح بطل إنكلترا وبطل اوروبا.

لكن بدايته مع الدوري الانكليزي لم تكن كما تمنى وقال: «قبل لحظة من دخولي الملعب كنت اتخيل الهدف الذي ساسجله والفوز. لكن المفاجاة كانت عندما خسر ليدز»...

ولكن كانتونا ما لبث ان اصبح معبود جماهير ليدز، واللافت انه لم يسبق مرة في تاريخ النادي ان رحب الجمهور واعتاد على لاعب ما، حتى من الانكليز، ومنذ مرحلة الارجنتيني اوزفالدو ارديليس في توتنهام، لم يحظ لاعب اجنبي بهذا الترحيب. ويوم الفوز بالدوري كان كانتونا مع ستراكان اكثر المحاطين بالاهتمام..

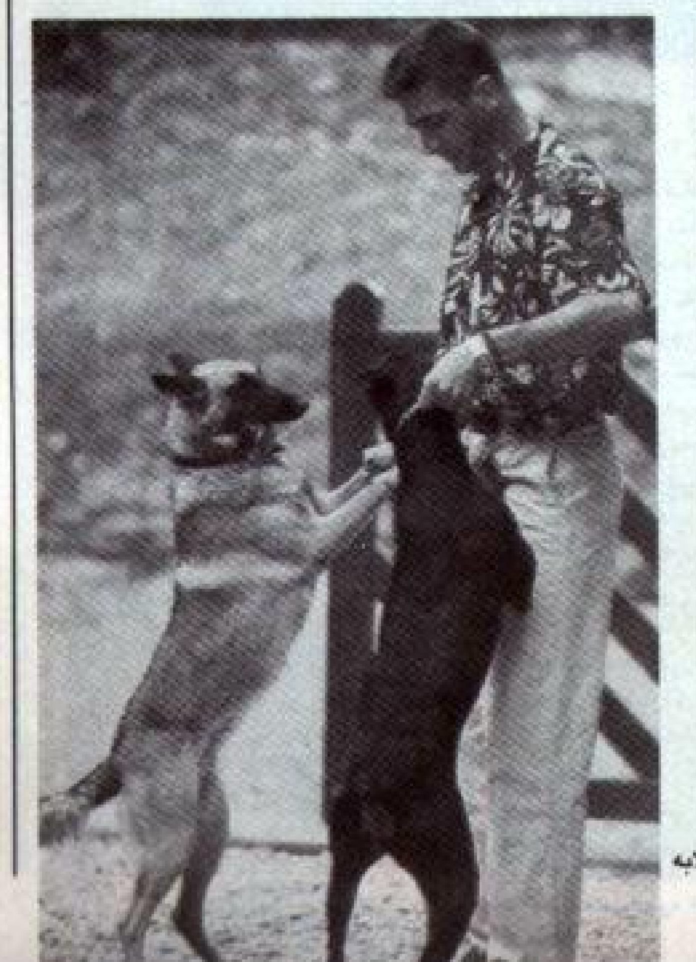
ولكن مسيرة كانتونا مع ليدز لم تدم اكثر من عشرة اشهر، ففي ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) وبعدما علم انه لن يلعب ضد الارسنال، رفض ان يقوم بدور اللاعب الاحتياطي.. وترك النادي الى الفريق الخصم: مانشستر يونايتد. وتوقع البعض ان يصطدم بالمدرب فيرغوسون، كما اصطدم قبلاً بالمدرب ويلكينسون، ولا سيما ان مدرب مانشستر معروف بعصبيته وسرعة غضبه وقلة ديبلوماسيته وسبق له ان وضع هيوز في مقعد الاحتياطي، فمن غير المستبعد اذا ان يفعل الشيء ذاته مع المهاجم الفرنسي، وتنبا البعض بان الوفاق بين الاثنين لن يدوم طويلاً.. وابدى فيرغوسون قلقه من هذه الاقاويل وصرح: اعتبر ان العمل مع كانتونا هو تحد بالنسبة لي، فهو يملك حس السيطرة..

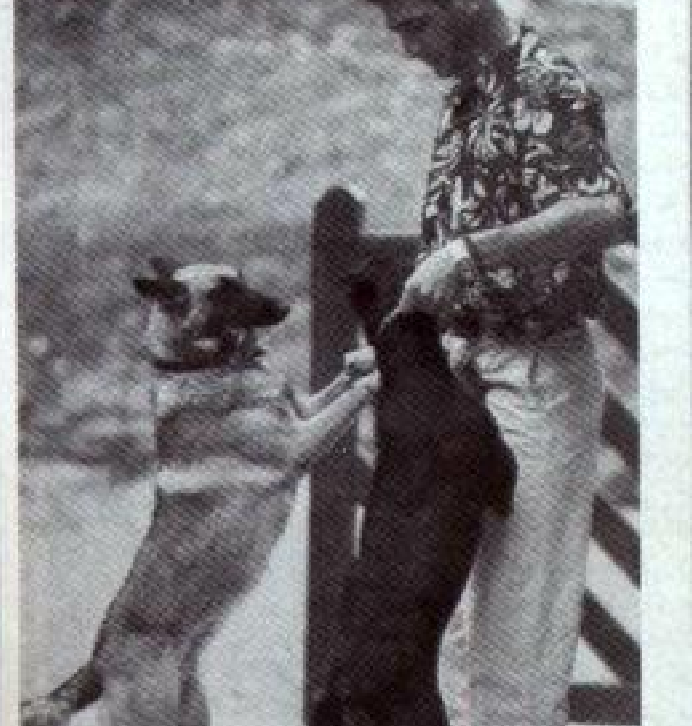
ولكن بعدما المباراة ضد نوريتش التي فاز فيها مانشستر بهدف سجله هيوز، قال فيرغوسون: اظهر كانتونا انه لاعب يستحق فريق مانشستر، وهو يتميز بضربة كرة خاصة، كما يملك نظرة واضحة ويعلم كيف يمرر الكرة لزملائه.



كانتونا والكرة العربية

لدى سؤال كانتونا عن معرفته بالكرة العربية، قال: ما اعرفه عن الكرة العربية هو من خلال اللاعبين العرب الموجودين في الدوري الفرنسي، وهم لاعبون يملكون طاقات فنية عالية، واظن ان عدم معرفتي الكبيرة بالكرة العربية يعود الى عدم الاحتكاك مع هذه الفرق الا في خلال مناسبات قليلة مثل كاس العالم، ومن خلالها يعكسون صورة مشرفة..





كانتونا مع اثنين من كلابه



كانتونا وزوجته بريجيت

لا ينام إلا قليلا ولا يتناول الدواء إلا نادراً

هكذا يعيش محمد علي

نشرت مجلة سبورت بيلد الالمانية مقالا بتوقيع دافيس ميلر وبيتر هيسلر تحت عنوان «هكذا يعيش محمد علي كلاي»، في ما يلي ترجمته الحرفية:

«انزلقت سيارة الـ «لنكولن» الرمادية على اوتوستراد شارلتون جنوبي كارولينا، وبداخلها كان يجلس محمد علي كلاي العظيم.

محمد علي البالغ الخمسين من العمر، على المحك. الحائز على بطولة العالم للوزن الثقيل ثلاثة مرات، واشهر رياضي في العالم الملقب بالاعظم، في طريقه الآن الى مقابلة المعجبين وإجراء التواقيع للذكرى.

كان دائماً يسال عن نهاية البطل المؤسفة عام ١٩٨٤ في باركنسون ـ سيندروم، انها فعلا حكاية. والآن يجلس في السيارة متعباً ومغمضاً عينيه. وجهه كان يشع بنور ساطع رغم التعب البادي عليه. كان يحرك يده اليسرى بصورة ملحوظة؛ وفجاة شد قبضته وهزها قليلا الى الامام.

كان يتذكر مبارياته بين عام ١٩٦٠ وعام ١٩٨١ حيث فاز في ٦١ مباراة على خصومه بسهولة. صديق قديم كان يجلس بجانبه، لم يستطع فهم حركات يديه، وقال له «ايها العجوز هل اعجزك المرض». فنظر اليه محمد علي بطرف عينه وقال له: هل ازعجتك بتصرفاتي؟ قال هذا بصوت يكاد يكون مخنوقا وغير مسموع ثم عاد وهز راسه مجدداً.

قالت زوجته «هذا يحدث له مراراً فهو لا ينام إلا قليلا ولا ياخذ دواءه إلا نادراً وهو كثير السفر والتجوال». ففي اول ٢٠٠ يوم من العام ١٩٩٢ قضى البطل ٣٠ يوما منها في المنزل، وعندما يكون في المنزل يذهب متاخراً جداً الى النوم.

ابن اخيه ميكائيل يخبر عنه فيقول: «نلعب دائما لعبة من يستطيع ان يبقى مستيقظا لمدة اطول. وتدوم هذه الحال حتى الساعة الثانية او الثالثة صباحا حيث نتناقش في امور الدين ونشاهد التلفزيون. عمي يفوز دائما لانه علي ان اكون في الخامسة مستيقظا.

وصلت الليموزين الى فناء واسع حيث فتح محمد علي النافذة ونظر. لقد كان هناك حشد كبير يبلغ حوالى الف شخص ينتظرون منذ ساعات قدوم محمد علي، كانوا جميعا يهتفون «علي ـ علي» هذا الهتاف جعله يصحو من غفوته وجعله يصافح الاطفال الذين تجمهروا حوله. وفي الساعات الثلاث الاخيرة كان علي يوقع على كل ما يعطوه إياه من صور له او صور اطفال من فيتنام، او كان يوقع على الانجيل والقران وغيره.

امراة اسيوية ذات لهجة جنوبية وقفت على حافة طاولة وهتفت ـ انظروا الى اشهر واعظم رجل في العالم. وبعدها اتت امراة ممتلئة الجسم ترتدي ثوبا ملونا وقالت: زوجي ليست لديه الشجاعة ليتكلم معك، واشارت اليه. لقد كان مزارعا بسيطا. اشار علي الى الرجل بان ياتي، وقام وصافحه. قال الرجل عندئذ بصوت تخنقه العبارات «يجب ان تعلم بانك انت بطلي، وكنت دائما البطل العظيم بالنسبة لي». حدق محمد علي بالرجل حوالى ١٠ ثوان وبعدها اغرورقت عيناه بالدموع.

ان محبة الجمهور لمحمد علي كانت تقوى وتزداد باستمرار ليس لما كان عليه سابقاً ولكن لما هو عليه الآن، لانه انسان جيد وسالم كما هو راي زوجته «لوني».

قال ليونارد راي: عندما يعلم الانسان ما هي العظمة، عليه ان يرى الناس ويقابلها. فالناس تفضله كل يوم عن يوم اكثر. كما تجعله على المسرح ذاته مع ريغان وغورباتشوف. والكل يريد فقط مشاهدة محمد علي.

الآن هو في طريقه على متن الطائرة الى لاس فيغاس. قال البطل «كل الجوائز وكل عظمة المجد بلا فائدة وبلا قيمة. كينيدي، الفيس، مارتن لوثر كينغ، كلهم رحلوا». نظر من النافذة وتابع تفلسفه عن خطيئة الحياة، موضوعه المفضل «من الاعلى نرى الاشياء، كل ما نفعله، كل ما نجده مهما ونحتفظ به لاهميته، عاصفة قوية قادرة على تحطيم وفناء كل شيء». ولكن ليس القصة. ففي نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٧٥ تقابل محمد علي وجو فريزر في اول لقاء لهما على الحلبة، يتذكر محمد علي ويقول: لم أعد سريعا كما كنت سابقاً ولم اتمرن بقساوة. ولكن شيئاً ما حدث معي وذهبت بعيداً عن حدودي كما لم يحدث لي من قبل. لقد لاكمت وقاتلت حتى لم يعد هناك من قوة لم استعملها. ولكن الله كان معي.

استطاع فريزر ان يصمد الى الجولة ١٥ وبقي على البطل. الكل قال بانها كانت من افضل المباريات لدي. وهي حقيقة.

بعد الظهر وقف علي في لاس فيغاس في الطابق الـ ٢٠ من الاوتيل امام النافذة وحاول ان يرتب «الكرافاته». كان لديه سيولة تبلغ ٥٠٠٠٠ دولار في حسابه، ولديه الكفاية من المال وارض مساحتها ٣٥٠٠ م٢ في «بيرين شيرينغس ـ ميتشيغن» ولديه ايضا مخيم للتدريب في «ديرلايك ـ بنسلفانيا» ومخيم ثان للمعاقين قيد البناء. ولديه سيارتا «رولس رويس» وكاديلاك وشيفروليه بلازر».

في عام ١٩٩١ صدر كتاب محمد علي «حياته ـ والوقت».

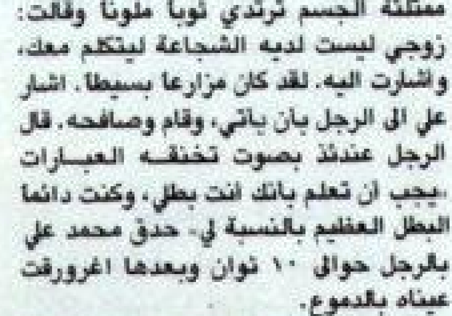
محمد علي كلاي ليس بحاجة الى اثبات بانه لا يزال الاقوى فهو يحافظ على لياقته ويتمرن دائما في المنزل على اكياس الرمل القاسية وعلى الكرة الخفيفة.

محمد لا يزال هنا وكلامه العظيم ايضا.

انه ملاكم عظيم وليس هناك من هو افضل منه. كان هناك تايسون ايضا ولكنه ليس مثل محمد علي لم يكن بطلا حقيقيا.

اخيراً «اقول ان الملاكمة ماتت وانتهت، وعاش علي».

ترجمة حسن علاء الدين



مرض الباركنسون ما زال يرافق محمد علي منذ ان ترك الحلبة

محمد علي يداعب هوليفيلد

كل الالعاب

الطلياني يعيد «الشعب» الى الاضواء

عدنان الطلياني نجم المنتخب الاماراتي نجح في اعادة فريقه الشعب الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد من سقوطه الى الدرجة الثانية، وقد نال الطلياني لقب هداف دوري الدرجة الثالثة رصيد ٣٠ هدفا وهو رقم قياسي لم يسبق اليه اي لاعب.


عدنان الطلياني

عبد الجبار يستعرض في الامارات

استعرض عملاق كرة السلة الاميركي كريم عبد الجبار مهاراته امام ناشئي اللعبة في النادي الاهلي، دبي، وقال في مؤتمر صحافي عقده لمناسبة زيارته الامارات ان هناك عدداً من المشاريع التي يقوم بها، منها المحاضرات الخاصة بتدعيم ورعاية الاشبال والناشئين في الولايات المتحدة، كما يواصل حملته لمكافحة الامية، والعمل مع عدد من منظمات رعاية الشباب بصفته سفيراً للاتحاد الاميركي لكرة السلة. وقام في الاعوام الاخيرة، بحلقات عمل تدريبية عن اللعبة للاطفال حول العالم، وخاض مباريات استعراضية في تركيا واوستراليا وتايوان والمانيا وايطاليا والسعودية وترينيداد وتوباغو.

وكشف عبد الجبار بان نجاحه كرجل اعمال بعد اعتزاله يوازي شهرته في عالم كرة السلة حيث تفرغ الى التجارة والعمل التلفزيوني والسينمائي والتسويق التجاري، وهو سعيد جداً بالنجاحات الكبيرة التي حققها.


رابح ماجر خلال إحدى مباريات قطر

ماجر يستقيل من قطر ويعتبر نفسه مؤهلا للتدريب

استقال نجم كرة القدم الجزائري رابح ماجر من فريق نادي قطر كلاعب بعدما كان استقال كمساعد للمدرب منذ فترة.

وسبق لماجر المتعاقد مع النادي منذ الموسم الماضي، ان قدم استقالته مرات عدة لاسباب خاصة، غير ان النادي الح وتمسك به نظراً لحاجة الفريق اليه، واخيرا قدم استقالته بعد انتهاء القسم الاول من الدوري القطري، وفريقه في المركز الرابع وبينما كان مرشحا للمنافسة على الصدارة ودرع الامارة... وغادر ماجر الى الامارات ليلعب في الدورات الرمضانية وخماسيات كرة القدم التي نظمها نادي العين في القطارة.

لكن النادي نوه في بيانه الخاص باستقالة ماجر باخلاقه الحميدة، واشار الى علاقاته المتينة مع اللاعبين والمدرب، وجاء في البيان، انه تقديرا لظروف ماجر قبل النادي استقالته من باب الحرص على استمرار روح الود والروابط والصلات الطيبة البناءة.

من جهة اخرى قال ماجر انه مرغم على البقاء في الدوحة حتى نهاية شهر ايار (مايو) المقبل بسبب انتظام ابنائه في المدارس القطرية. وكان النجم الجزائري تلقى عرضا من نادي القادسية السعودي خلال دورة الخليج التي استضافتها الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وفي حديث صحافي ذكر ماجر انه صرف النظر عن عرض نادي القادسية لكنه يبقى مستعداً لاي عرض اخر يتلقاه في قطر او في احد الاندية الخليجية، ونفى وجود خلافات او مشكلات مع نادي قطر مؤكداً انه وضع نفسه بتصرف الفريق على رغم انه مستقيل. مستقيل.

وقال ماجر انه يستعد لخوض تجربة التدريب، واضاف: «واعتقد انني مؤهل لذلك بفضل الخبرة التي اكتسبتها في الملاعب الاوروبية».

وكان ماجر حصل في موسم ٩١ ـ ٩٢ على لقب هداف الدوري القطري، وتقاسم اللقب مع نجم النادي العربي مبارك مصطفى، برصيد ١٢ هدفا لكل منهما.

برشلونة بطل السوبر الاوروبية

احرز فريق برشلونة الاسباني كاس السوبر الاوروبية، التي تجمع بطلي الكاس والدوري، وذلك اثر فوزه على فريق فردر بريمن الالماني (٢ ـ ١) في مباراة الاياب على ملعب نيوكامب في برشلونة.

سجل هدفي برشلونة البلغاري هريستو ستويشكوف واندي غويكوتشيا في الدقيقتين الـ ٣٢ والـ ٤٨، وجاءت إصابة بريمن اثر ركلة جزاء بنالتي سددها النيوزيلندي وينتون روفر.

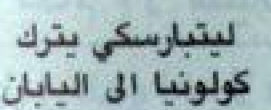
وكانت مباراة الذهاب في بريمن اسفرت عن تعادل الفريقين بنتيجة ١ ـ ١.

مستشار المانيا مستشار لمدرب منتخبها!

لمدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس مستشار خاص على اعلى مستوى سياسي هو المستشار هيلموث كول.

ففي مقابلة تلفزيونية قال فوغتس: «عندما يستبد بي القلق اطلب المستشار هاتفيا واتبادل معه اطراف الحديث».

وكان كول رياضيا في شبابه وهو من مشجعي كرة القدم وقد نزل الى ارض الملعب ليحتفل مع الفريق الالماني بفوزه على الارجنتين في نهائي كاس العالم في ايطاليا ١٩٩٠.



ليتبارسكي يترك كولونيا الى اليابان

مقابل ٨٠٠ الف دولار، وافق اللاعب الالماني الدولي بيار ليتبارسكي (٣٢)، على الانتقال من فريق كولونيا الى فريق ايست فوروكاوا الياباني الذي سيشارك في الدوري الياباني الاول للمحترفين ابتداء من منتصف ايار (مايو) المقبل.

ويستغني كولونيا رسميا عن ليتبارسكي، الذي شارك في نهائيات كاس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠، بعد مباراته مع باير ليفركوزن في ٩٣/٥/٨.

وكان انتقل ايضا الى اليابان، مهاجم فريق ريفر بلايت الارجنتيني رامون دياز (٣٤ عاما)، اذ انضم الى نادي اف سي يوكوهاما مارينوس الذي تملكه شركة نيسان لصناعة السيارات التي دفعت مليوني دولار مقابل عقد مدته سنتان.

كما اعلن نادي روزاريو سنترال الارجنتيني عن انضمام لاعبه داميد بيسكونتي الى فريق «نيسان».




بيار ليتبارسكي

صولانج ابي غصن وعلي خزعل بطلا الضاحية اللبنانية

احتفظت صولانج ابي غصن (المريميون ديك المحدي) ببطولة لبنان المفتوحة لاجتياز الضاحية، علما انها عاودت التدريب منذ نحو شهرين تقريبا بعد الاصابة التي تعرضت لها.

تغلبت ابي غصن مجدداً على منافستها الاولى عداءة الانصار ميرنا الحاج. وعند الرجال فاجأ عداء المريميين علي خزعل الجميع وتقدم المرشح الاول للفوز شربل ابي طايع بواسطة «السبرنت» في الامتار الاخيرة، وفي ترتيب الفرق، فاز المريميون بلقب الرجال والانصار بلقب السيدات وكانت بعثة المريميين شاركت قبل اسبوع في سباق لاقروتو الدولي الـ ١٧ في موناكو، واحرز عداؤها علي عوض المركز الرابع في ترتيب الناشئين، بينما احتلت ابي غصن المرتبة الـ ١١ بين السيدات.





بطلات سباق السيدات:
ابي غصن، الحاج، كبريت واللاز

الامير نواف بن محمد

خطة سعودية للنهوض بالعاب القوى

وضع المسؤولون السعوديون خطة عمل للنهوض بلعبة العاب القوى وتحقيق قفزة نوعية لهذه الرياضة التي لا تتمتع بشعبية كبيرة على غرار لعبة كرة القدم.

ولعل اول قرار اتخذ بهذا الخصوص تعيين الامير نواف بن محمد رئيسا للاتحاد السعودي لالعاب القوى، بعدما حقق الكثير من النجاحات في جوانب رياضية اخرى اهلته لشغل هذا المنصب.

ولا شك ان التجربة القطرية الناجحة في العاب القوى كانت من اكبر الحوافز التي جعلت المسؤولين عن الرياضة يركزون في الاونة الاخيرة على هذه اللعبة ويقدمون الدعم الكبير لها، بعدما تاكد لهم مدى الفائدة الكبرى التي تجنى من وراء تقدم اللعبة وتطورها.

وبالفعل بدات في السعودية اولى الخطوات في طريق الوصول الى النجاح، وبدا لاعبو السعودية يلتحقون بالمعسكرات الخارجية ويتدربون مع النجوم العالميين جنبا الى جنب، كما تم استحداث مسابقة لالعاب القوى سميت «مسابقة الجائزة الكبرى» وتقام منافساتها بين شوطي مباريات كرة القدم في الدوري السعودي، وبذلك يتم التسابق وسط صيحات الجماهير الغفيرة مما يقدم دعما معنويا كبيرا للعبة.

منصور مفتاح

* اكد نجم كرة القدم القطري منصور مفتاح انه عاد عن قرار الاعتزال ليلعب مجدداً في صفوف الريان «حبي الاول والاخير». وسيقرر الاعتزال النهائي متى وجد نفسه غير قادر على العطاء واصبح يخذل طريقه امام المرمى.

وتمنى مفتاح ان يكون سفيرا اسيا الى نهائيات مونديال ١٩٩٤ عربيين.

* غرمت محكمة ميونيخ نجم المانيا والمدير الفني السابق لمنتخب كرة القدم فرانتس بكنباور بنحو ٦١٥٠ دولارا وسحب منه رخصة القيادة لمدة شهر لصفعه سائق سيارة رفض ان يمنحه حق الاولوية في المرور.

وكان بكنباور يقود سيارة في منطقة غارميش بارتنكيرشن عندما ثار غضبه من تصرف السائق الآخر، وعند وصولهما الى اشارة المرور التالية ترجل بكنباور وتلاسن مع السائق ثم عاجله بصفعة.

يذكر ان بكنباور يشغل حاليا منصب نائب رئيس فريق بايرن ميونيخ.

* تخليداً لذكرى بوبي مور قائد منتخب انكلترا السابق الذي توفي بسرطان الكبد، وقف حوالى ٢٥ الف متفرج دقيقة صمت قبل المباراة بين وستهام وولفرهامبتون، وايمانا منهم بالصداقة التي كانت تجمعهما مع فقيد كرة القدم، دخل مارتن بيترز وجيوف هيرست، وهما اللذان لعبا الى جانب بوبي مور في الفريق الذي فاز بمونديال العام ١٩٦٦، وقد عرضا قميص وسروال الراحل، الذي كان يحمل الرقم «٦».

* رفض نادي ليفربول الانكليزي العرض الذي قدمه مدرب فريق استون فيلا رون اتكنسون، لشراء مهاجم الاول الدولي جون بارنز، مقابل مليون جنيه استرليني، اضافة الى اللاعبين غاري باركر وايرل باريت.

وقال مدرب ليفربول الاسكتلندي غراهام سونس بانه قد اخبر اتكنسون بان الصفقة لم ترق له، واضاف بانه قد عين بارنز قائداً لليفربول، وانه يعتبره احد المواهب العظيمة في انكلترا، وعلى الرغم من عدم وصوله الى مستواه السابق بعد مشاكله مع الاصابات فانه يريد بقاءه واستعادته للمستوى الممتاز الذي يتمتع به.


فهد الهريفي

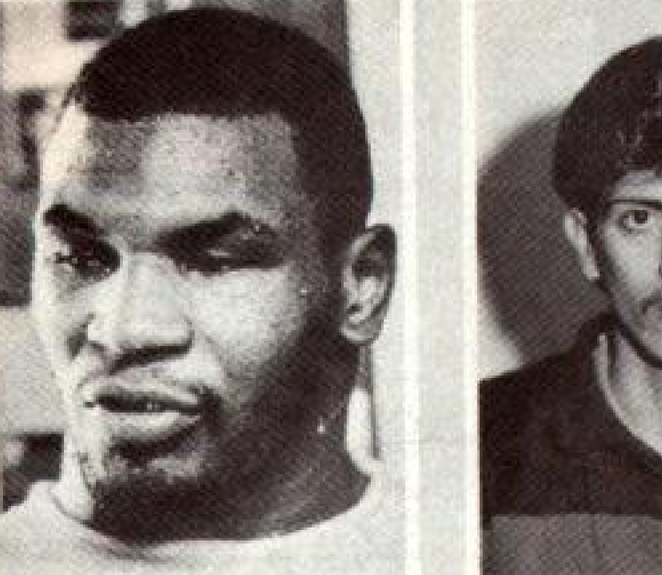
* اختير ثلاثة لاعبين سعوديين ضمن افضل عشرة لاعبين اسيويين العام ١٩٩٢ في التقرير الذي صدر في مدينة فيسبادن الالمانية عن الاتحاد الدولي، واللاعبون هم فهد الهريفي وخالد مسعد وسعيد العويران، فجاء الهريفي في المركز الثاني والمسعد والعويران في المركزين السادس والسابع.

وهنا اسماء اللاعبين العشرة: الياباني كازويوشي ميروا (٣٠ صوتا) السعودي فهد الهريفي (١٧)، الايراني مهدي بصنون زاده (١٣)، الياباني مسامي ايهارا (١٠)، الصيني يوين فو (١٨) السعودي خالد مسعد (٧)، السعودي سعيد العويران (٧)، الياباني تيسوجي هاشيراتاني (٦)، الكوري الجنوبي جوان مين كيم (٦)، القطري مبارك مصطفى (٥).

* يبدو ان خروج تونس من تصفيات السباق على مونديال الولايات المتحدة قد بدا يرخي بظله على الساحة التونسية فكان من جرائه ان اعلن خالد بن يحيى قائد المنتخب اعتزاله اللعب دوليا.

* كيفن كيغان نجم كرة القدم الانكليزية في الثمانينات بدا بعد العدة منذ الآن لتدعيم الفريق الذي يدربه نيوكاسل الذي صعد في بداية هذا الموسم الى الفئة الاولى، وقد خطا المدرب المذكور خطوة كبيرة في هذا الاطار بضمه سكوت سيلارز لاعب وسط ليدز يونايتد الذي دفع من اجله حوالى مليوني ونصف المليون دولار، ومدافع بارنسلي مارك روبنسون الذي ضمه مقابل ٨٠٠ الف دولار.

* اعترف دييغو مارادونا نجم نادي اشبيلية الاسباني بانه اجرى اتصالات مع بعض مسؤولي نادي غلطة سراي التركي، وذلك قبل وبعد المباراة التي جرت بين فريقه وبين الفريق التركي في اسطنبول والتي انتهت بالتعادل (١/١)، وقد افصح النجم العالمي المذكور بانه وعد المسؤولين الاتراك بانه على استعداد للالتحاق بفريقهم فور انتهاء عقده مع اشبيلية اذا ما امنت له شروطه المطلوبة.


مايك تايسون

* تاخر اطلاق الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل شهرا احدا على الاقل، بعد ارتكابه مخالفة ثانية في السجن، حيث ينفذ عقوبة بتهمة الاغتصاب، لانتقادة نزلاء اخرين احد الحراس، فيما كان يلقي عليهم التعليمات الجديدة الخاصة باستعمال الهاتف، علما ان المخالفة الاولى كانت شتمه احد الحراس مما ادى الى تمديد فترة سجنه ١٥ يوما اضافية على الاقل.

وكان حكم على تايسون بالسجن ست سنوات نفذ منها سنة واحدة.و وبعد ارتكابه مخالفة ثانية، صار اقرب موعد لاطلاقه ٩ ايار (مايو) ١٩٩٥.

* بعد فترة غير ناجحة استمرت عدة سنوات في الدرجات الدنيا من الدوري الفرنسي، انضم جويل كانتونا، شقيق اريك كانتونا والبالغ من العمر ٢٥ سنة، الى فريق اوجبست الذي يصارع على مركزه في الدرجة الاولى في الدوري المجري.

وقال جويل انه قد اصبح من الصعب عليه البقاء في فرنسا والعيش تحت ظل شقيقه اريك، لذا عندما اتته الفرصة لترك فرنسا استغلها.

* غاري لينيكر نجم منتخب انكلترا السابق والبالغ من العمر ٣٢ عاما يجول في الوقت الحاضر في اوستراليا مع فريقه الياباني ناغويا غرمبوس ايت، وذلك استعداداً للمباريات المرتقبة التي سيخوضها، اذ تبين ان برنامج ناغويا سيكون حافلا بالمباريات منها مباراتان وديتان في سنغافورة وفي هونغ كونغ، وذلك قبل ان يعود الى ناغويا ويخوض اول اختبار رسمي له في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، وسيعرج في طريق عودته على انكلترا حيث سيخوض ناغويا بقيادة لينيكر مباراة دولية ضد ليدز يونايتد في ملعب ايلين رود، ثم يلعب في الثاني من ايار (مايو) في طوكيو ضد لاتسيو الايطالي حيث سيواجه زميله السابق في توتنهام بول غاسكوين، وبالاضافة الى هذا كله فان لينيكر سيقوم بتسجيل افلام دعائية لشركة «سوني» التي ترعى نشاطاته في اليابان.



اجمل لقطة انسانية لمصور رياضي

الزميل يوسف دبوس المصور في الزميلة جريدة «النجوم» اثبت براعته خارج ملاعب الكرة ايضا، عندما فاز بالجائزة الاولى في مسابقة اجمل لقطة انسانية التي نظمها ملحق جريدة النهار، والصورة الفائزة هي لقطة معبرة لامرأة متسولة تفترش احد ارصفة شارع الحمراء، تحتضن بيد رضيعا وتمد اليد الاخرى مستنجدة بالمحسنين لاعطائها من مال الله، بينما صغيرها الثاني نائما على بطانية وقد بدا القسم الاعلى من جسمه العاري النحيل...

مبروك للزميل يوسف دبوس، والى مزيد من التقدم.



الزميل يوسف دبوس يتلقى تهنئة سامي التويني

اللقطة الفائزة



تافاريل وكاريكا في آخر المشوار الايطالي

من التناقضات في عالم كرة القدم ان لا يستطيع حارس مرمى اشهر دولة في تاريخ كرة القدم، حجز مكان اساسي في تشكيلة فريقه، وهذه هي حال حارس مرمى منتخب البرازيل كلاوديو تافاريل.

فالحارس الاشقر، لم يعد اسمه يظهر كالرقم واحد في تشكيلة فريق بارما الايطالي، والذي يحتل هذا المركز هو زميله ماركو بالوتا.

يقول تافاريل (٢٦ عاما): انا بحاجة ماسة للعب، فلم اكن في هذا الوضع من قبل. اما عن الحال الان فليس السبب ادائي السيء، بل لوجود اربعة لاعبين اجانب غيري في النادي، هم الكولومبي اسبريلا، السويدي برولين، البلجيكي غرون، والارجنتيني بيرتي، وثلاثة اجانب يمكنهم المشاركة في المباراة، والفريق بحاجة الى تسجيل الاهداف.

ويضيف تافاريل: ينتهي عقدي عام ١٩٩٥، لكني سأغادر في حزيران الحالي، وامل بالبقاء في ايطاليا، او الانتقال الى نادٍ اوروبي آخر، لقد امضيت اوقاتا رائعة مع بارما، ولكن الوقت قد حان للتغيير.

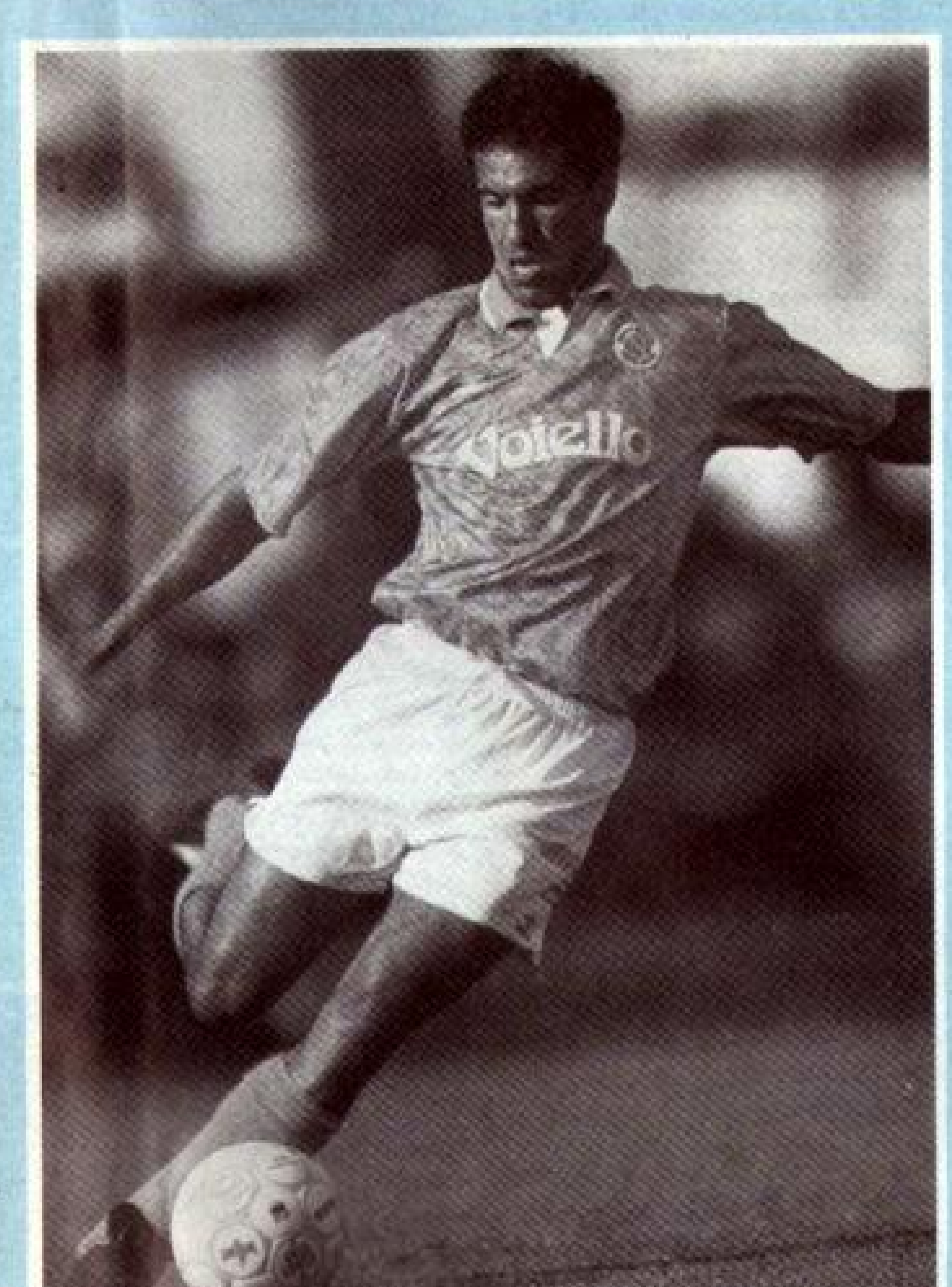
ويبدو ان المصير الذي يواجهه تافاريل، سيكون المصير ذاته الذي ينتظره مواطنه كاريكا الذي يستعد لمغادرة ناديه الايطالي نابولي عندما ينتهي عقده مع الاخير في نهاية هذا الموسم.

ويعترف كاريكا بانه يفتقد لصديقه مارادونا منذ ان غادر الاخير نابولي عام ١٩٩١، كما انه لا يشعر بالسعادة مع نابولي منذ فترة غير قصيرة.

وكما يبدو فان كاريكا (٣٢ سنة) على استعداد لهجر الكرة الايطالية ككل اذ يقول: حلمي هو الذهاب الى موناكو، فالعام الماضي ذهبت اليه انا وصديقي كلاوديو برانكو (لاعب جنوى) ومعنا زوجتينا، واحببناها جدا.

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، ان اللاعبين الذين يلعبون خارج البرازيل، لن يشاركوا مع المنتخب في دورة كاس الولايات المتحدة (تشارك فيها منتخبات الولايات المتحدة، انكلترا، والمانيا) وكاس امم اميركا الجنوبية (كوبا اميركا).

ويعني ذلك ان لاعبين امثال كاريكا، برانكو، موزر، بيبيتو، فالد وجورجينيو، سيكونون من بين الغائبين.



كاريكا

المكتبة الرياضية

* «الاقدام الذهبية» كتاب صدر للزميل في صحيفة شباب اليوم القطرية سلطان جاسم الجاسم، يقع في ٩٦ صفحة من القطع الوسط ويحتوي سيرة مختصرة وابرز انجازات ٤٠ لاعبا نجما عرفتهم الملاعب القطرية، بالاضافة الى صور عن ابرز المحطات التي اغنوها بانجازاتهم. واهدى المؤلف الكتاب «الى كل الرياضيين القطريين الذين رفعوا اسم قطر عاليا» وقال انه «يهدف الى القاء الضوء على بعض النجوم الرواد وابراز امجادهم الكروية التي تثير في نفوسنا الفخر والاعتزاز...».

* «نجوم في المرمى» عنوان احدث كتاب رياضي صدر للزميل فواز ابونيان المحرر في «جريدة المسائية».

يتناول الكتاب انجازات نخبة من افضل حراس المرمى المحليين والعالميين وانجازاتهم والعلامات الفارق والطرائف في مسيرتهم، كما يتحدث المؤلف عن مدى الجهد الذي بذلوه، وهو يقول ان «حراس المرمى نصف الفريق» عبارة صحيحة الى حد كبير، فالحارس الجيد يقود فريقه الى مرابع الانتصارات فيخطف الاضواء ويبهر الجميع، وهو يقف كالطود الشامخ بين خشبات المرمى.

يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع الوسط، وهو الاصدار الثاني للزميل ابونيان بعد «مارادونا اسطورة الارجنتين» الذي نشره قبل عامين.

أدب الرياضة

ملاعب العرب وعنصرية الغرب

عوض شعبان

الغرب غرب والشرق شرق... ولن يلتقيا.

عبارة صادقة قالها الشاعر الانكليزي رود يارد كيبلنغ منذ حوالى القرن، وما زالت فاعلة لدى الغربيين حتى اليوم.

وهو – اي كيبلنغ – عندما ذكرها في احدى قصائده التي نظمها في مسقط رأسه لاهور (الهند سابقا والباكستان حاليا) كان يعي ما يقول بصفته بريطانيا غربيا عريقا، ولا بد انه يحمل في ذهنه بقية من عنصرية الغرب التي تنظر الى الاقوام الشرقية نظرة متعالية فيها استخفاف إن لم يكن احتقارا للاقوام غير البيضاء، اي غير الاوروبية المنشأ كشعوب اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية.

لماذا نسوق هذا الكلام غير التسامحي؟

لاننا تذكرنا الآن ان هذا الغرب العنصري الابيض ما يزال ينظر إلينا، كعرب وكمسلمين وكشرقيين، كأجناس ادنى منه مرتبة واقل نقاء في اللون والميول والحضارة، متناسيا تاريخا حافلا بالقيم والثقافة ارفدنا بها اوروبا طيلة قرون، يوم كنا نحن كعرب وكمسلمين وكشرقيين، في الأوج، وكان الاوروبيون – والذين تحدروا منهم في القارة الاميركية والقارة الاوسترالية، في الحضيض...

وقد نسمح لانفسنا في هذا المجال ان نذكر هذه الاقوام التي لا تحترمنا كما يجب، ما كان شأنها لولا المسيحية التي هي من نتاج هذه المنطقة العربية الشرقية، وهي – اي المسيحية – مع الاسلام، المعلمان الحضاريان اللذان اضاءا طريق العالم في دياجيره الدامسة، وكانت اوروبا اكثر مناطق العالم استفادة منها، حيث نقل الدين المسيحي هذه الاقوام من همجية الوثنية، واضفى الاسلام المشع بتوهج ساطع من اسبانيا القرون الوسطى، عليها علما وثقافة، بدليل ان القديس توماس الاكويني، لم يجد مناصا لادلجة الفكر المسيحي، إلا بالاعتماد على شروحات الفيلسوف العربي ابن رشد لفكر ارسطو طاليس!

هذا الغرب العنصري ناكر الجميل وجاحد الفضل، يرفض السماح للدول العربية باستضافة البطولات العالمية في الرياضة بذريعة عدم توافر الملاعب، وهذا امر غير مقبول لان بعض الدول العربية مثل اقطار الخليج العربي والسعودية ومصر وسوريا والمغرب، لا تنقصها هذه الملاعب ابدا، وليست بعض الاقطار الاوروبية او الاميركية متفوقة عليها في هذا المضمار.

لقد رفض طلب المغرب باستضافة العاب كاس العالم في كرة القدم العام ١٩٩٠ واعطي هذا الشرف لايطاليا، مع ان هذا القطر الاوروبي سبق وحصل على هذا الشرف العظيم اكثر من مرة. وكذلك تقرر اقامة هذه الالعاب في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤ مع انها استضافت الاولمبياد العالمي منذ سنوات ولسوف تستضيف الاولمبياد في اطلانتا ايضا!

وكذلك رفض الاتحاد الدولي اقامة بطولة ١٩٩٨ في المغرب واعطاها لفرنسا!

إن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوان هافيلانج، البرازيلي النشأة والمولد والجنسية والبلجيكي الاصل، هو اوروبي الميول والنزعة. وكذلك رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انطونيو سامارانش، الاسباني الاصل والجنسية، قد شهدا اكثر من مرة بكفاءة الملاعب العربية وحضرا بنفسيهما المباريات الدولية في هذه الملاعب، سواء في اطار تمهيديات بطولة كاس العالم ام في اطار اولمبي آخر... فلم يكون رأياهما عندما يحين الجد ويجري التداول في مكان اقامة البطولات العالمية، مخالفين لهذا التوجه؟

لقد استضافت سوريا في مدينة اللاذقية دورة العاب البحر الابيض المتوسط العام ١٩٨٧، وشهدت معظم المحافل الرياضية العالمية لها بالكفاءة الادارية والقدرة الاستيعابية، مما اكد بطلان مقولة عدم توافر الملاعب العربية المؤهلة او افتقارها لشروط اقامة المباريات العالمية...

لكن المسألة كلها، كما يبدو لمن له عينان يبصران وذهن سليم، لا تتعدى الجانب السياسي الذي يغذيه العنصر اليهودي المتغلغل في كل ذرات الحياة الغربية، فيتمظهر احيانا برداء عنصري تعصبي مرذول، يكون غالبا نقيضا لمصالح هذا الغرب وامتداداته الاميركية والاسترالية!

لقد انصرمت ثمانمائة سنة على بدء الحروب الغربية الشرقية تحت ستار الحروب الصليبية، واكثر من الف سنة على بدء حرب الاسترداد في اسبانيا... ونسينا نحن، العرب والمسلمين، هذا الماضي المثقل بالآلام، لكن الغرب العنصري لم ينس بعد!

الخسارة التاريخية لميلانو

في المباراة الـ ٥٩، سقط ا. سي ميلانو بعد ٦٧٢ يوما من السجل الخالي من اية خسارة، وجاء السقوط امام ضيفه بارما بنتيجة (١ – صفر) على ملعب سان سيرو في ميلانو ضمن نطاق المرحلة الـ ٢٤ من الدوري الايطالي، علما ان الخسارة الاخيرة لميلانو تعود لتاريخ ١٩ ايار (مايو) ١٩٩١، حين فاز عليه باري ٢ – ١ في باري، ومنذ ذلك الحين خاض ميلانو ٥٨ مباراة فاز في ٣٩ وتعادل في ١٩ منها وجمع ٩٧ نقطة، وتمكن في الموسم الماضي من احراز لقب الدوري بفارق ثماني نقاط عن وصيفه جوفنتوس (٢٢ فوزا و ١٢ تعادلا) وقبل خسارته امام بارما كان ميلانو يتقدم الانتر في صدارة الترتيب بفارق ١١ نقطة.

سجل المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا الاصابة التاريخية لبارما، الذي اثبت ان فوزه لم يكن مصادفة، بعد نجاحه في مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية هذا الموسم. علما ان مسيرة ميلانو الظافرة بدأت بتعادله وبارما في المرحلة الاخيرة من موسم ١٩٩٠ – ١٩٩١.

وكان ميلانو حطم الرقم القياسي الايطالي السابق، وهو ٤٠ مباراة من دون خسارة، الذي حققه فيورنتينا في موسم ١٩٥٥ – ١٩٥٦ وظهر الفريق البطل في الآونة الاخيرة في مستوى متقلب متأثرا بالاصابات التي لحقت ببعض نجومه وكثرة المباريات التي خاضها وارهقت لاعبيه، فضلا عن دقة موقفه للحفاظ على سجله خاليا من الهزائم. وقد لقي خسارته الاولى في ١١ مباراة امام ا. سي روما في ذهاب الدور نصف النهائي من كاس ايطاليا قبل ١١ يوما من سقوطه امام بارما. وقد تعرض للسقوط الاخير بغياب نجومه الاجانب باستثناء الفرنسي بابان.

سجل الارقام

* حطمت الروسية ايولاندا تشن الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٤,٤٦ م في بطولة الشتاء الروسية لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة في موسكو، والرقم السابق ١٤,٤٤م للاوكرانية اينسا كرافتس التي سجلته قبل نحو عامين في مدينة اشبيلية الاسبانية (٩/٣/٩١).

* شهد لقاء سان سيباستيان الاسباني الدولي لالعاب القوى تسجيل رقمين عالميين جديدين في سباق الـ ٦٠ م حواجز للسيدات بواسطة الروسية لودميلا ناروزيلينكو مقدارهما ٧,٦٨ ث ثم ٧,٦٦ ث، علما ان الرقم السابق ٧,٦٩ ث، سجلته العداءة نفسها في تشير ليابينسك (الاتحاد السوفياتي سابقا) وعادلته في ليفان (فرنسا) في ١٣ شباط (فبراير) الماضي.



عودة سكيلاتشي

بعد غيابه لاكثر من ثلاثة اشهر عن اللعب، بسبب اصابة في ركبته، عاد المهاجم الايطالي الدولي السابق سلفاتوري سكيلاتشي للمشاركة في مباريات فريقه انترناسيونالي ميلان، وذلك في اللقاء الودي مع بروسيا دورتموند الالماني، ثم اتبع ذلك باللعب في المباراة ضد فيورنتينا في الدوري الايطالي، والتي انتهت نتيجتها بالتعادل (٢ – ٢) وقد صنع سكيلاتشي اصابتي فريقه.

وقال سكيلاتشي (٢٨ عاما): «لقد كانت فترة اصابتي الاسوأ خلال حياتي الرياضية، واتوقع العودة الى كامل لياقتي ومستواي ضمن فترة ثلاثة اسابيع».

ويسعى سكيلاتشي الى ان يبرهن للمدرب بانيولي عن مقدرته لان يكون المهاجم الذي سيواكب النجم الهولندي القادم في الموسم المقبل دنيس بيرغكامب، وذلك على الرغم من وجود لاعبين جيدين في خط الهجوم هما الاوروغوياني روبن سوزا، ودافيد فونتولان.

١,٤ مليار يشاهدون كاس افريقيا

سترعى شركة مرطبات «كوكا كولا» مسابقة كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي تحتضنها تونس في سنة ١٩٩٤.

وبموجب العقد المبرم بين الشركة الاميركية والاتحاد الافريقي لكرة القدم، سيسمح للاولى بان تضع شعارها على الملصقات الاعلانية وفي المراكز الاستراتيجية وعلى اللوحات الالكترونية في الملاعب.

ولم يكشف عن قيمة العقد، لكن مسؤول الشركة الاميركية في ابيدجان سيلا محمادو اكد انها مسألة جيدة لان المسابقة ستجذب ٢٥٠ الف متفرج بالاضافة الى بثها المباشر على الهواء في نحو ٦٠ بلدا مما يرفع العدد الى ١,٤ مليار متفرج.

النجمة الافضل في الاياب واول فريق يهزم «البطل الدائم»

الانصار بطل لبنان للمرة الخامسة على التوالي وبدون منازع

كتب جمال عمار:

استطاع فريق الانصار ان يحتفظ ببطولة الدوري اللبناني العام لكرة القدم وان يبقي كاسها في خزانته للموسم الخامس على التوالي، وهو انجاز لم يسبق لاي فريق لبناني ان حققه منذ انطلاق المسابقة للمرة الاولى.

وقد عانت الفرق الـ ١٧ المشاركة ببطولة هذا الموسم من الارهاق والتعب، بسبب قيام الاتحاد اللبناني لكرة القدم بضغط المباريات والتعجيل بانهاء الموسم، كون لبنان يستعد لاستضافة تصفيات كاس العالم التمهيدية عن قارة اسيا في الصيف القادم، الامر الذي يستلزم تاهيل الملعب المضيف (برج حمود) والبدء باعداد المنتخب اللبناني للمشاركة، وهو ما بوشر به فعلياً. يضاف الى ذلك العدد الكبير للفرق (١٧)، علماً بانها المرة الاخيرة التي يشارك فيها هذا العدد من الفرق، اذ مع هبوط خمسة فرق الى مصاف اندية الدرجة الثانية هذا الموسم، مقابل صعود فريقين منها الى الدرجة الاولى، سيرسو العدد على ١٤ فريقاً، وذلك ابتداء من الموسم القادم فصاعداً.

وخلال مراحل البطولة الـ ٣٤، لم يلق فريق الانصار منافسة جدية تمنعه او تعيقه عن التقدم نحو لقبه الخامس، وذلك على الرغم من ان معظم الفرق القوية قد حشدت المقومات والعناصر التي وجدتها مناسبة لدعم صفوفها، من لاعبين ومدربين محليين او اجانب، واستعدت لمواجهة الانصار بكل الاسلحة المتوفرة، الا ان حساباتها كانت خاطئة، وبدل ان تهدد موقع الانصار في اعلى اللائحة، راحت تتصارع في ما بينها على المراكز التي تلي الصدارة، مما سمح للانصار بان يتربع على قمة الدوري منذ بدايته، وان يزيد فارق النقاط بينه وبين الثاني تصاعدياً طوال مراحل الدوري، حتى بلغ هذا الفارق في نهاية الموسم تسع نقاط.

والجديد في هذا الموسم امران: الاول تعرض فريق الانصار للخسارة مرتين، علما انه لم يسبق له ان تعرض لاية خسارة طيلة المواسم الاربعة الماضية، وهو انجاز على الصعيد المحلي وربما العالمي.

وكانت الهزيمة الاولى امام فريق النجمة، وهي الاقسى بينهما كون مباراة «الانصار والنجمة» هي بمثابة دوري خاص (على غرار مباراة الاهلي والزمالك على الصعيد المصري).

وقد جاءت هذه الهزيمة في مرحلة الاياب وبنتيجة (١ ـ ٢)، وكانت الخسارة الثانية بالنتيجة ذاتها وامام الصفاء (الوصيف)، وفي اواخر مرحلة الاياب، وهي جاءت بعد ان كان الانصار قد ضمن الفوز باللقب.

اما الامر الثاني فكان الصراع العنيف والمفتوح والغامض المعالم الذي شهدته المراكز في اسفل اللائحة على التمسك بحبل النجاة من الهبوط الى الدرجة الثانية، وهو صراع لم تشهد له بطولة الدوري مثيلا منذ زمن طويل.

فبينما تاكد هبوط فرق الاهلي صيدا، والمجد والاجتماعي والتضامن بيروت، بقي الخطر يتهدد خمسة فرق، واحد منها سينضم الى باقي الفرق الهابطة، وهذه الفرق هي الهومنتمن، شباب الساحل، حركة الشباب، الاهلي صربا والسلام زغرتا.

لكن النتائج التي اسفرت عنها المرحلة الاخيرة من الدوري لم تحسم امر الفريق الاخير الهابط بل زادت بالامور غموضاً، فبعد ان ضمن كل من الاهلي صربا والهومنتمن وشباب الساحل بقاءها في الدرجة الاولى، تساوى فريقا السلام زغرتا وحركة الشباب نقاطاً، وكذلك تساويا بفارق الاهداف، مما يحتم اقامة مباراة فاصلة بينهما لتحديد من سيبقى في الدرجة الاولى ومن سيهبط الى الدرجة الثانية، ولكن اتحاد الكرة جمد نتائج المرحلة الاخيرة وشكل لجنة تحقيق لكشف بعض الملابسات التي احاطت بتلك النتائج.

ويمكن القول ان بطولة الدوري هذا الموسم والتي حملت الرقم ٣٣، نجحت بالوصول الى بر الامان وذلك رغم العدد الكبير للفرق المشاركة للفرق التي ستهبط الى الدرجة الثانية، الا ان ذلك لا يعني ان البطولة لم تواجه بعض المشاكل، منها حوادث الشغب التي رافقت عدة مباريات، والتي كان اقواها واعنفها ما حصل بعد مباراة الهومنتمن والسلام زغرتا من اشتباكات بين مشجعي الفريقين ادت الى سقوط قتلى وجرحى، وقد تعرض الهومنتمن لاقسى عقوبة بحذف اربع من نقاطه عرضه للهبوط اضافة الى التصرفات اللااخلاقية من قبل جماهير بعض الاندية والتي واجهها الاتحاد اللبناني للعبة بتوقيع الجزاءات على الاندية المعنية، تارة بمبالغ مالية، وتارة اخرى باقامة مباريات الفرق التي يشاغب جمهورها خلف ابواب موصدة.

وايضا مشكلة الملاعب، اذ اقفل في وجه المباريات ولفترة من الوقت ملعبا برج حمود وبلدية طرابلس، مما حصر اقامة مباريات الدوري بثلاثة ملاعب هي البرج الشمالي في صور وبلدية بيروت والصفاء.

وبرزت ايضا مشكلة التحكيم، فنظرا لحساسية بعض المباريات (وهي كثيرة)، ولان الثقة بالحكام المحليين ليست كبيرة من قبل النوادي، اضطر الاتحاد الى الاستعانة (كما جرت العادة) بالحكام السوريين الذين قادوا عدداً لا باس به من المباريات، مع الذكر بان طاقم حكام كويتيا واخر اردنيا قاما بقيادة مباراتين خلال بطولة الدوري.

الانصار بطل بلا منازع

بانتهاء مشوار البطولة حل الانصار اول على صعيد عدد الاهداف المسجلة، وايضا على صعيد الاهداف التي هزت شباك الفريق، مما يؤكد تكامل خطي دفاعه وهجومه اضافة الى الخط المحرك اي خط الوسط.

مشاكل عديدة واجهت الانصار هذا الموسم تمثلت بالاصابات الكثيرة التي تعرض لها لاعبوه، والتي بتخطيها، اثبت الانصار انه استحق الفوز بالبطولة.

وابرز هذه الاصابات تلك التي تعرض لها جناحه الايسر الدولي عبد الفتاح شهاب والذي يعتبر احد افضل اللاعبين في لبنان، فابتعد عن كامل مباريات مرحلة الاياب، وايضا اصابة قائده وصانع العابه عمر ادلبي في ظهره، واصابة نجمه الجديد المولدافي سيرغي الكسندروف، اضافة الى اصابات متفرقة اخرى لغيرهم من اللاعبين.

كما كان لاعتزال لاعب خط الوسط الدولي نور الجمل (التحق بالكلية الحربية) اثر كبير على خط وسط الانصار ولم ينجح اي لاعب بسد الثغرة التي تركها غياب الجمل.

كاس البطولة بيدي عمر ادلبي وعصام قبيسي



من لقاء الانصار والهومنتمن

(تصوير يوسف دبوس)

يشرف على امور الفريق الاخضر ادارة واعية وقادرة، ويقوم بتدريبه جهاز فني يتمثل بالمدرب الوطني القدير عدنان الشرقي، ويساعده محمود البرجاوي (ابو طالب)، ونور الحاج وعاطف الساحلي، وجهاد محجوب مدرب حراس المرمى. وتسود الروح العائلية بين هؤلاء وبين اللاعبين، وهي ميزة من مميزات نادي الانصار.

واستعدادا للموسم الجديد لم يعزز الانصار صفوفه الا بثلاثة لاعبين جدد لدعم صفوف الاحتياطي فيه، وهم الحارس الدولي علي فقيه من شباب الساحل والمدافع بلال زغلول من النجمة اضافة الى بقاء المولدافي سيرغي الكسندروف، ولم يكن الاعتماد عليهم بشكل اساسي فشاركوا باقل من نصف مباريات الدوري.

والمعنى الآخر لهذا هو ان الانصار اعتمد على لاعبيه الذين بقوا من الموسم الماضي والذين احرزوا له بطولتي الدوري والكاس في الموسم الماضي، وهؤلاء هم: الحارس محمد الشريف، حازم الغور، نزيه نحلة، عصام قبيسي، واحمد فرحات في خط الدفاع، وعمر ادلبي جمال طه، علي قبيسي ونور الجمل (قبل اعتزاله) في خط الوسط، ومحمد المسلماني، فادي علوش، وعبد الفتاح شهاب (قبل اصابته) في خط الهجوم.

وباعتزال الجمل واصابة شهاب، وصل الى تشكيلة الفريق الاساسية كل من سليم حمزة والناشىء فادي حلاق.

خلال مسيرته الفنية التي حصد فيها نقاطه الـ ٥٤، فاز الانصار في ٢٤ مباراة، وتعادل في ست وخسر اثنتين، ولم ينجح اي فريق من الخسارة امامه.

وقد شهدت عدة مباريات نتائج ساحقة لمصلحته منها فوزه على التضامن بيروت (٧ ـ صفر) و (٤ ـ صفر) وعلى السلام زغرتا (٥ ـ صفر) و (٦ ـ ٢) وعلى حركة الشباب (٥ ـ صفر)، كما انه، وقبل ان ينهزم امام النجمة والصفاء في مرحلة الاياب، كان قد فاز عليهما في مرحلة الذهاب بنتيجة (١ ـ صفر)، ومن انتصاراته ايضا فوزه على البرج (٢ ـ صفر) و (١ ـ صفر)، وعلى الراسينغ (٣ ـ ١)، وعلى كل من الرياضة والادب والهومنمن (٢ ـ صفر) وتعادل الانصار سلبا في ثلاث مباريات، وبنتيجة (١ ـ ١) في الثلاث الاخرى، وهي مباريات واجه فيها لعبا دفاعيا بحتا من قبل خصومه.

وتوزعت ٧٧ إصابة من اصابات الفريق الـ ٧٩، على ١٣ لاعبا (سجل هدفان لمصلحة الانصار من قبل مدافعين خصوم) وكانت الحصة الاكبر لفادي علوش الذي سجل ٢٧ هدفا، مما مكنه من الفوز بلقب هداف الدوري، تلاه محمد مسلماني برصيد ١٢ هدفا فجمال طه بتسعة.

اصابات اللاعبين إعاقت الصفاء

استعد فريق الصفاء جيداً قبل بداية الموسم، فاستقدم المدرب المصري شوقي حسين، واللاعبين الليبريين نيما كولينز، الكسندر فريمان، وايمانويل هاريس، وابقى على الغاني عبد الوهاب سليمان (فرانكي) والسوري وسام ابو يحيى.

ونظرا لوجود عدد كبير من اللاعبين الممتازين في صفوفه امثال الحارس بلال هاشم، والمدافعان حسن ايوب ونبيه الجردي، ولاعبا الوسط محمد مرتضى، وغسان ابو دياب، والمهاجم وليد دحروج، وكل هؤلاء دوليون، فقد كان متوقعا من الصفاء ان يكون المنافس الابرز للانصار. الا ان ما حدث هو ان الصفاء بدا بداية قوية ثم ما لبثت نتائجه ان بدات بالتقهقر، وبدا فارق النقاط بينه وبين الانصار يزيد حتى وصل الى تسع في نهاية البطولة.

اما السبب بذلك فيعود الى المشكلة ذاتها التي واجهت الانصار، وهي اصابة عدد من اللاعبين. فطالت الاصابات كلا من محمد مرتضى، زياد سكر، وليد دحروج وفرانكي، كما ان الفريق استغنى عن المدرب المصري لسوء النتائج وحل مكانه اللاعب السابق وليد زين الدين.

يتميز الصفاء بخط هجومه القوي (سجل ٥٧ هدفا) وبثبات خط دفاعه (دخل مرماه ٢٨ هدفا).

وقد تالق في الهجوم مهاجمه الليبيري هاريس وسجل ١٦ هدفا، كما تعافى وليد دحروج (هداف الدوري الماضي) من الاصابة التي غيبته عن بعض المباريات في بداية الموسم، فعادت اليه هواية التهديف فسجل عشر اصابات، كما برز قلب الدفاع حسن ايوب بمشاركته في التسجيل، فحل ثالثاً في لائحة هدافي فريقه برصيد ستة اهداف.

وتالق خط دفاع الفريق من الفدائي عصام بلوق، والظهير الايمن المتقدم نبيه الجردي، اضافة الى حسن ايوب، وبقي مركز الظهير الايسر عرضة لعدة تغييرات وتجارب اما في الوسط فظل القائد غسان ابو دياب يلعب دور المحرك والممرر رغم تقدمه النسبي في السن، وساعده في مهمته حيوية، ونشاط كولينز وفريمان.

فاز الصفاء في ١٦ مباراة من مبارياته الـ ٣٢، وتعادل في ١١ وخسر في خمس. ومن نتائجه الجيدة فوزه على الانصار «البطل» (٢ ـ ١) وعلى النجمة (١ ـ صفر) وعلى الرياضة والادب (٣ ـ ١) وعلى الهومنتمن (٢ ـ صفر) وعلى التضامن صور (٥ ـ ٣)، وعلى الاهلي صيدا (٦ ـ صفر) وعلى المجد (٧ ـ ٢).

ومن نتائجه السيئة خسارته امام الهومنمن (صفر ـ ٢) وامام النجمة (٣ ـ ٤) والراسينغ (صفر ـ ١) والتضامن صور (١ ـ ٢) والانصار (صفر ـ ١).

النجمة الافضل في الاياب

مقابل ١٧ نقطة جمعها خلال مرحلة الذهاب، تمكن فريق النجمة من اضافة ٢٦ اليها في مرحلة الاياب، فتقدم بذلك الى المركز الثالث برصيد ٤٣ نقطة وبفارق الاهداف عن الثاني الصفاء.

ويدل ذلك على ان مستوى اداء الفريق، وبالتالي نتائجه قد اخذا منحى تصاعديا، ويعود السبب لذلك الى وصول مدرب النجمة المصري عصام بهيج الى التشكيلة الثابتة للفريق والتي هي مزيج يجمع بين الشباب



حمادة عبد اللطيف نجم النجمة يسدد في اتجاه مرمى الصفاء

والمخضرمين والاجانب.

ويعتمد المدرب بهيج على خدمات اللاعبين التاليين: الحارسان محمود طراد وعلي الجبيلي، والمدافعون صابر بتال وعماد فتال وحسين خشيش، وفادي خشفة، ولاعبو الوسط جمال الحاج وعبد الحميد كركي والمصري حمادة عبد اللطيف، ومحمود ابو عليوة والمهاجمون محمود حمود والمصريان طارق يحيى ومحمد اسماعيل.

سجل مهاجمو النجمة ٥٩ هدفا خلال المباريات الـ ٣٢، وهم الافضل في هذا المجال خلف الانصار الا ان دفاعهم لم يكن بالقوة ذاتها اذ اهتزت شباك الفريق ٤١ مرة.

اما افضل هدافي الفريق، فهم محمود حمود الذي سجل ٢١ اصابة وبها احتل المركز الثاني في لائحة هدافي الدوري، تلاه المصري طارق يحيى بعشر اصابات.

وكانت افضل نتائج النجمة فوزه التاريخي على غريمه التقليدي وبطل الدوري الانصار (٢ ـ ١)، وهو الفوز الرسمي الاول للنجمة على الانصار منذ ٢٣/٧/١٩٧٥، اضافة الى كونه قد الحق الهزيمة الاولى بالانصار بعد اربعة مواسم بدون خسارة.

كذلك فاز النجمة على الصفاء (٤ ـ ٣)، وعلى الرياضة والادب (٤ ـ٣) و (٤ ـ ٢)، وعلى التضامن صور (٤ ـ ٢) وعلى الهومنمن (١ ـ صفر) وعلى الهومنتمن (٣ ـ ١).

وتعرض الفريق لسبع خسارات، منها خسارته امام الانصار والصفاء (صفر ـ ١)، والاقسى امام البرج (صفر ـ ٣) علما ان الاخيرة كانت هزيمة النجمة الوحيدة خلال مرحلة الاياب.

يبقى ان نذكر ان عودة الفريق الى طريق الانتصارات قد انعكست ايجابيا على الحضور الجماهيري للفريق، فزاد عدده بشكل ملحوظ.

الراسينغ
ملك التعادلات

كان فريق الراسينغ، براي الكثيرين، حصان البطولة الاسود وقد تنقل خلال البطولة بين المراكز الثاني والثالث، الى ان انتهى به المطاف في المركز الرابع.

والمفاجيء في الراسينغ هو ان الفريق لا يملك عناصر خارقة في صفوفه بل ان لاعبيه هم من المستوى العادي، ويتميزون بثبات المستوى.

وورقة الفريق الرابحة تتمثل بلاعبيه الاجانب الذين يشكلون العمود الفقري للفريق، وهم السوري هيثم فرنجية في الدفاع، المصري محمود محمدي في الوسط، والهداف السوري حسين ديب في الهجوم.

وانضم الى الفريق في بداية الموسم اربعة لاعبين من التضامن بيروت هم علي جبق، علي حمود، سمير شريف، ويوسف الجوني.

وقد تمكن الفريق من استيعاب الصدمة التي خلفتها استقالة المدرب المصري احمد ابو رحاب قبل بداية مرحلة الاياب، ونجح المدرب البديل واللاعب السابق اوبيك بتثبيت اقدام الفريق بين الاوائل وعدم تقهقره الى الوراء.

ومن اللاعبين الذين شاركوا في مباريات الفريق الحارس ريمون حنا، عادل هيدوس، جوزف الحاج، فادي هاني، فيليب عساف، جوزيف عبده، وايلي جريج هداف الفريق بعشر اصابات.

يمكن اضافة لقب ملك التعادلات لفريق الراسينغ على لقب الحصان الاسود، اذ تعادل في ١٧ مباراة من اصل ٣٢ لعبها، بينما فاز في عشر وخسر خمسا.

وابرز الانتصارات التي حققها كانت على الرياضة والادب مرتين (٣ ـ ٢)، و (١ ـ صفر) وعلى الهومنمن (٣ ـ ١) و (١ ـ صفر) وعلى الصفاء (١ ـ صفر) اما خساراته فكانت امام كل من الانصار والهومنتمن (١ ـ ٣) والتضامن صور والتضامن بيروت وشباب الساحل (١ ـ ٢).


فادي علوش يسدد باتجاه مرمى شباب الساحل في مباراة الانصار الاخيرة ضمن نطاق الدوري

ثقل الهومنمن
في الحارس
والثلاثي الارميني

في الموسم الماضي كاد فريق الهومنمن ان يهبط الى الدرجة الثانية لكنه نجا في اللحظة الاخيرة، الا ان الحال اختلفت كليا هذا الموسم، فالهومنمن حل خامسا في الترتيب النهائي جامعا ٣٦ نقطة.

وهذا التغيير الكامل مرده الى نجاح المدرب سوريك برسخيان في ايجاد فريق ثابت ومتماسك.

ويعتمد الهومنمن على لعب الكرات السريعة والطويلة للجناحين، والكرات المدفوعة من الاطراف ومن الوسط، اضافة الى الهجمات السريعة والتي يمارسها الهومنمن بنجاح كبير كونها تتناسب مع قدرات الثلاثي الارميني بابكين ماليكيان وسيران خوسيبوف وفيتالي اغاسيان.

فادي علوش
هدافا بـ ٢٧




فاز فادي علوش مهاجم الانصار ومنتخب لبنان بلقب هداف الدوري العام بـ ٢٧ اصابة، وكان اللقب في الموسم الماضي من نصيب هداف الصفاء وليد دحروج (٢٠ اصابة)، وهذه المرة الثانيه التي يحرز علوش اللقب وكانت المرة الاولى في موسم ١٩٩٠ـ ١٩٩١ برصيد ٣٢ اصابة.

وفي ما يلي اوائل هدافي الدوري لموسم ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣:

١ ـ فادي علوش (الانصار) ٢٧ إصابة.

٢ ـ محمود حمود (النجمة) ٢١ إصابة.

٣ ـ ايمانويل هاريس (الصفاء) ١٦ اصابة.

٤ ـ رضوان عجم (السلام زغرتا) ١٥ اصابة.

٥ ـ عصام موسى (التضامن صور) ١٣ اصابة.

٦ ـ محمد مسلماني (الانصار) ١٢ اصابة وفيتالي اغاسيان (الهومنمن) ١٢ اصابة.

٨ ـ سيران هوسيبوف (الهومنمن)، وارطان غازاريان (الهومنتمن) وفضل صباغ (المجد)، وايلي جريج (الراسينغ) ١١ اصابة.

صراع على الكرة في لقاء الصفاء والراسينغ

ويمثل حارس مرمى الفريق احمد صفر نقطة ثقل رئيسية في الفريق الى جانب الاجانب الثلاثة، ودليل نجاحه اختياره ضمن صفوف المنتخب الوطني، وهو غالبا ما يتحمل اخطاء دفاعه الكثيرة.

ومن اللاعبين الثابتين في تشكيلة برسخيان فيصل قبوط، فاسكين تلمسيان، دوري زخور، اوهانس افاديكيان، حسن ومحمد فرحات، وغارو كريكوريان.

اما هدافو الفريق فهم ثلاثة: فيتالي (سجل ١٢ هدفا) وسيران (١١ هدفا)، وغارو (عشرة اهداف).

وقد فاز الهومنمن بـ ١٣ مباراة وتعادل في عشر وخسر في تسع.

ومن نتائجه الجيدة فوزه على كل من البرج والنجمة (٢ ـ ١)، والهومنتمن والصفاء (٢ ـ صفر)، ومن الهزائم التي تلقاها خسارته امام الراسينغ (١ ـ ٣)، و (صفر ـ ١)، وامام الصفاء (صفر ـ ٢) وامام النجمة (صفر ـ ١).

الرياضة سادسا
بالرباعي الروماني

لم تكن بداية الرياضة والادب في الدوري مشجعة، رغم ان النادي قد تعاقد مع اربعة لاعبين رومانيين لدعم صفوفه، وهم الحارس اليكسي باندال، اودجان دراغني، كريستيان جورجي ويونتا غابريال هداف الفريق بتسعة اهداف، الا ان تاخر دخول هؤلاء في اجواء الفريق انعكس سلبا على نتائج الفريق، يضاف الى ذلك كثرة الوجوه الشابة في الفريق امثال ابراهيم حصني، عزت اغا، طارق معاليقي ورامي صابوني.

وبقي من المخضرمين الاخوان واصف وبلال الصوفي، وعزام مبيض.

وقد تعرض الفريق لعدة سقطات جعلته ينسى امر الصراع على المراكز الاولى، وهو ما كان يامله رئيس النادي وجمهوره، ويكتفي بالمركز السادس بعدما جمع ٣٥ نقطة.

وقد فاز الفريق في ١٢ مباراة وتعادل في ١١ وخسر تسعا. ومن انتصاراته فوزه على الهومنمن (١ ـ صفر) وعلى البرج (٤ ـ صفر) اما ابرز خساراته فكانت امام النجمة (٣ ـ ٤) و (٢ ـ ٤) وامام الانصار (صفر ـ ٢) وامام كل من الصفاء والهومنتمن (١ ـ ٢).

البرج الثاني
في التعادلات

تاخر وصول المدرب المصري جمال عبد العظيم في الاسابيع الاولى من الدوري وعندما تسلم مهامه واجه مشكلة صعوبة الدخول في اختيار الاعداد الفني وسط الدوري القاسي، فكانت النتيجة خسارات وتعادلات غير متوقعة ادت الى اقالة المدرب قبل نهاية البطولة بعدة مراحل.

بنهاية البطولة احتل البرج المركز السابع، مما شكل صدمة لادارته وجمهوره اللذين كانا ينتظران من الفريق المنافسة على البطولة لا على مراكز الوسط، فقد عمدت ادارة البرج الى تقوية صفوف فريقها باربعة لاعبين افارقة من ذوي المستوى الرفيع، هم مجدي مرجان كسلا، الكبير محمد، وليد طلاشين، ومالام بوبكار، مع الابقاء على هداف الفريق في الموسم الماضي السوداني اسامة فرج (الصقر).

في البرج حارس مرمى جيد هو علي حطيط وخط دفاع متماسك مؤلف من محمود غملوش، محمود منصور، فؤاد حجازي، مجدي كسلا، ومحمد اسماعيل، وخط وسط ثابت في النوعية والعرض مؤلف من عامر فرحات، حسين خليل، مالام بوبكار واحيانا عبد الامير سبليني، اما خط الهجوم فيلعب فيه ايلي برخو، حسن رحال، وليد طلاشين واسامة الصقر، والخط الاخير لم يكن في مستوى الكم الهائل من الفرص التي لاحت له للتسجيل بالمقارنة مع نسبة الاهداف المسجلة.

حقق البرج الفوز في ٩ مباريات وتعادل في ◆

أرقام من الدوري اللبناني



ـ خاضت الفرق الـ ١٧، ما بين ٨/٩/١٩٩٢ و ١٤/٣/١٩٩٣ ٢٧٢ مباراة، سجلت فيها ٦٦٦ اصابة (وهي اعلى نسبة من الاصابات تسجل في بطولة الدوري اللبناني العام منذ انطلاقته موسم ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤) وبمعدل ٢،٤٥ اصابتين في المباراة الواحدة مقابل ٤٦٧ هدفا في ١٨٦ مباراة في الموسم الماضي، بمعدل ٢،٥١ اصابتين في المباراة الواحدة.

ـ الفريق الاكثر تسجيلا: الانصار ٧٩ هدفا (رقم قياسي) يليه النجمة ٥٩ فالصفاء ٥٧

ـ الفريق الاقل تسجيلا: الاهلي صيدا والاجتماعي (٢٢ هدفا) يليهما حركة الشباب والتضامن بيروت (٢٣).

ـ اكثر الفرق تعرضا للاهداف: الاهلي صيدا (٦٢ هدفا) يليه المجد (٥٤).

ـ اقل الفرق تعرضا للاهداف: الانصار (١٧ هدفا)، يليه الصفاء (٢٨) فالبرج (٣٠).

ـ اول اصابة سجلت في المسابقة: بواسطة تروكيهيان مهاجم الهومنمن في شباك النجمة في الدقيقة الثانية من المباراة التي فاز بها فريقه (٣ ـ ٢) في المرحلة الاولى.

ـ آخر اصابة سجلت في المسابقة: بواسطة ايمانويل هاريس مهاجم الصفاء في شباك النجمة ايضا، في الدقيقة ٨٢ من المباراة التي خسرها فريقه (٣ ـ ٤) في المرحلة الاخيرة.

ـ كما جرت العادة في كل موسم، حطمت مباراة الانصار والنجمة (في مرحلة الذهاب) الدخل القياسي للمباراة فبلغت قيمة ما دفعه الجمهور فيها ٤٦،٥٣٨ مليون ليرة لبنانية (الرقم السابق ١٧،٧٥٠ مليون ليرة بين الفريقين ذاتهما في الموسم الماضي).

ـ المباراة الاكثر تهديفا: الصفاء ضد المجد وانتهت لمصلحة الاول (٧ ـ ٢) في مرحلة الاياب.

ـ اكبر فوز: حققه الانصار (٧ ـ صفر) ضد التضامن بيروت في مرحلة الاياب.

ـ مباراة واحدة لم تقم، اذ تغيب فريق الهومنتمن عن لقائه مع التضامن بيروت، بينما لم تستكمل مباراة واحدة اذ توقفت مباراة الصفاء والاهلي صيدا لفقدان الاخير نصاب اللاعبين القانوني مع بداية الشوط الثاني وكان الصفاء فائزا (٦ ـ صفر).

ـ اكبر عدد من الاصابات في مرحلة واحدة: ٣٨ اصابة في المرحلة ٣٤ والاخيرة من الدوري.

ـ تمكن ثمانية لاعبين من تسجيل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة (هاتريك) وذلك في ١١ مناسبة وهم: فادي علوش (الانصار) ثلاث مرات، ومرة واحدة كل من: محمد مسلماني (الانصار)، ايمانويل هاريس (الصفاء)، جمال الحاج ومحمود حمود (النجمة)، حسين ديب (الراسينغ) اودجان دراغني (الرياضة والادب)، ابراهيم الدهيني (التضامن صور) ووارطان عازاريان (الهومنتمن).


وائل نزهة (الرقم ٩) طائرا في لقاء التضامن صور والسلام زغرتا على ملعب البرج الشمالي

١٦ وهو الثاني في التعادلات بعد الراسينغ وخسر في سبع، ومن نتائجه الجيدة فوزه على النجمة (٣ – صفر) وعلى التضامن بيروت (٥ – ١) وتعادله مع الصفاء (صفر – صفر) و (١ – ١)، اما السيىء منها فكانت خسارته امام الرياضة والادب (صفر – ٤) وامام الانصار (صفر – ١) و (صفر – ٢) وامام الهومنمن (١ – ٢).

التضامن صور
بمعدل نقطة في كل مباراة

كانت بداية فريق التضامن صور في الدوري جيدة جداً وذلك حتى المرحلة ١٢، وبعدها بدأت عروضه ونتائجه بالتراجع، فخسر في تسع مباريات وانهى الموسم محتلا المركز الثامن برصيد ٣٢ نقطة من ٣٢ مباراة، اي بمعدل نقطة في المباراة الواحدة.

يملك التضامن صور في صفوفه عناصر موهوبة لكن ما ينقصهم الثقة بالنفس، الا ان البعض ذهب الى الاعتبار ان نتائج الفريق الجيدة التي حققها في بداية الموسم كفوزه على النجمة وتعادله مع الانصار، قد اصابت اللاعبين بالغرور.

يشرف على تدريب الفريق المدرب واللاعب في آن ابراهيم الدهيني، وهو يضم عدة لاعبين جيدي المستوى، منهم الحارس خليل كركي، احمد بيطار، داود عز الدين، محمد زهير والفلسطيني اسماعيل دراجي في الدفاع، حيدر حويلا، ربيع شاهين، التونسي محمد قزيح، والروماني جورج اولتيانو في خط الوسط، والنجم الصاعد والهداف عصام موسى (سجل ١٣ هدفا) والعملاق وائل نزهة (سجل عشرة اهداف)، اضافة الى القائد الثعلب ابراهيم الدهيني (سجل ١٢ هدفا).

اما افضل نتائج التضامن صور فكانت فوزه على النجمة (٣ – ٢) وعلى كل من الصفاء والهومنمن (٢ – ١) وعلى البرج (٢ – صفر)، وتعادله مع الانصار (١ – ١) مقابل هزائم امام فرق الاهلي صربا (١ – ٤) وامام الصفاء (٣ – ٥) وامام الانصار (١ – ٣)، وامام النجمة (٢ – ٤) وامام السلام زغرتا (١ – ٥).

الاهلي صربا
بلا نجوم وبلا احتياطي

الاهلي صربا فريق مكافح ومقاتل رغم غياب الامكانات الفنية العالية لدى لاعبيه بشكل عام، يعتمد على التكتيك والاداء الرجولي لافتقاده الى اللاعبين النجوم، باستثناء السوريين حسين عفش والحارس ماهر بيرقدار، مع نقص واضح في صفوف الاحتياطي.

يلعب الاهلي صربا بالطريقة الانكليزية التي تعتمد على الكرات الطويلة، وهي المفضلة لدى مدرب الفريق فؤاد الحلبي كونها الاسرع في الوصول الى مرمى الخصم، ولانها لا تتطلب مهارات فنية لدى اللاعبين.

وقد بقي وضع الاهلي بالبقاء في الدرجة مهدداً حتى المرحلة الاخيرة من البطولة، عندما نجح في الحصول على نقطة جعلته يبعد الكأس المرة عنه، ويحتل المركز التاسع في الترتيب النهائي برصيد ٣١ نقطة.

تضم تشكيلة الاهلي صربا في حراسة



عدنان الشرقي رافعا الكاس للمرة الخامسة

المرمى السوري الدولي ماهر بيرقدار، وحسان ريفي وجورج شقير وغابي عباس وفادي خضور وجورج مهنا في الدفاع ومحمد حمزة والسوري حسين عفش وحسام دندشي وغابي سعادة في الوسط، ومنصور اسطفان والنيجيري حسن بوبكار في الهجوم وهجوم الفريق ضعيف نسبيا اذ لم يسجل مهاجمو الاهلي سوى ٢٦ اصابة، بينها سبع لكل من بوبكار واسطفان.

من نتائج الفريق الجيدة فوزه على التضامن صور (٤ – ١) و (١ – صفر) وعلى البرج (١ – صفر)، وعلى النجمة (٢ – ١)، ومن السيئة خسارته امام الانصار (صفر – ٣) و (صفر – ٢) وامام البرج (صفر – ٢) وامام الهومنتمن (صفر – ٣).

الهومنتمن احيته
عودة وارطان

بعد فوزه في مباراتيه الاخيرتين في الدوري استطاع الهومنتمن ان يهرب من دائرة خطر الهبوط الى الدرجة الثانية، وذلك بعد موسم شهد صراعا ضاريا من قبل هذا الفريق وبعد النكبة التي اصابته بعدما شطب الاتحاد اربع نقاط من رصيده لتغيبه عن مباراته والتضامن بيروت اثر احداث شغب افتعلها جمهوره وجمهور السلام زغرتا، خلال مباراتيهما في مرحلة الذهاب.

بانتهاء النصف الاول من الموسم احتل الهومنتمن المركز الـ ١٤ في الترتيب، لكن مع وصول الهداف الارميني والعائد من الاصابة وارطان غازاريان الى الفريق، تغيرت الحال تماما، وبدأ الهومنتمن بمساعدة اهداف وارطان، التي بلغت ١١ هدفا، بحصد النقاط والتي بلغت في النهاية ٣٠ نقطة، ومكنته من البقاء في الدرجة الاولى بعد ان احتل المركز العاشر في الترتيب.

يدرب الهومنتمن الارميني اوهانس زانازنيان، وتضم تشكيلته: الحارس رازميك اكوليان، جان ثابت، جان ايوب، ارا جنسزيان، انترانيك بيدويان، فاتشيه سركيسيان، جوزف اندونيان، السوري كوكو خالويان، الارميني صموئيل بوغوصيان، راقي جلفاجي، ترو كيهيان، انترانيك طوروسيان ووارطان.

ومن نتائج الفريق الجيدة فوزه على النجمة (٣ – ٢) وعلى كل من الراسينغ والرياضة والادب (٣ – ١) ومن النتائج السيئة خسارته امام غريمه الهومنمن وامام الصفاء (صفر – ٢) وامام شباب الساحل والبرج (١ – ٢).

شباب الساحل:
النجاة بفارق الاهداف

انتظر فريق شباب الساحل اخر مبارياته في الدوري ضد الراسينغ ليفوز بها (٢ – ١) ويضمن بقاءه في الدرجة الاولى وبفارق الاهداف عن الفرق التي تلته (حركة الشباب والسلام زغرتا) بعد ان جمع كل منها ٣٠ نقطة.

كان المنتظر من فريق شباب الساحل، الذي يدربه زين هاشم، ان يبرز هذا الموسم لجهة نوعية لاعبيه المحليين والاجانب، الا ان هذه التوقعات خابت، اذ بدا مستوى الساحل اقل من عادي، والسبب بذلك يعود الى عدم بروز لاعبيه الاجانب بمستوى لائق اضافة الى عدم وجود الاحتياطيين القادرين على سد ثغرات قد تحصل في خطوط الفريق.

وتضم تشكيلة شباب الساحل: حارس المرمى الناشىء حسن موسى، محمود علامة، المصري اسامة عباس، محمد خير الدين، رضا حسين (المنتقل من الصفاء)، حسين مراد عمر غندور وخضر سليم في خط الدفاع، وشوقي حيدر والسوريين عمر واكرم واضوح وجهاد الرفاعي في الوسط، والسوري عمر سويد، وفؤاد سعد (هداف الفريق بثماني اصابات)، ابراهيم برجاوي (المنتقل من الانصار) وعلي الصبوري في الهجوم.

من نتائج الساحل الجيدة فوزه على كل من البرج والراسينغ والهومنتمن (٢ – ١)، ومن نتائجه السيئة خسارته امام النجمة (١ – ٢) و (صفر – ١) وامام الانصار (١ – ٢) مرتين، وامام الرياضة والادب (١ – ٣).

حركة الشباب
عقم في التسجيل

بنهاية الدوري احتل فريقا حركة الشباب والسلام زغرتا المركز ١٢ سويا، كما تساويا بفارق الاهداف مما يحتم اجراء مباراة فاصلة بينهما لتحديد الفريق الذي سيبقى في الدرجة الاولى ومن سيودعها الى الثانية.

وعلى عكس ما حصل في الموسم الماضي، دخل فريق حركة الشباب (وصيف الكاس في الموسم السابق) الموسم الحالي وهو يعاني سلسلة مشاكل داخلية، اضافة الى معاناة الفريق من اصابات لاحقت بعض اللاعبين. وقد حاول المدرب جميل درويش اعادة الامور الى نصابها بعد عدة نتائج سيئة، الا ان العقم في التسجيل (سجل الفريق ٢٣ هدفا فقط خلال الموسم) كان السبب الرئيسي لوصول الفريق الى مركزه الحالي.

وتضم تشكيلة حركة الشباب الحارس نزار اسعد، محمد سليم، علي ابراهيم، احسان رمضان، وسيم الهندي، ناجي الحسيني، علي الصبوح، جمال مظلوم، فؤاد فهد، غسان اسعد، حسن اسعد، سمير اسعد، شعبان سعد، وشعبان حمادة.

ومن نتائجه الجيدة فوزه على الهومنمن (٢ – ١) وعلى التضامن صور (٣ – ٢) وتعادله مع الانصار (صفر – صفر) ومع النجمة (٢ – ٢) ومن نتائجه السيئة خسارته امام الانصار (صفر – ٥) وامام كل من الصفاء والمجد (صفر – ٣) وامام النجمة (صفر – ٢).

السجل الذهبي

تعاقبت على احراز بطولة الدوري اللبناني منذ اقامته لاول مرة ١٩٣٣ – ١٩٣٤ تسعة فرق هي: الهومنتمن ٧ مرات، النهضة والانصار ٥ مرات، الهومنمن ٤ مرات، الجامعة الاميركية والسكة الحديد والراسينغ ٣ مرات، النجمة مرتين، والشبيبة المزرعة مرة واحدة. وفي ما يلي السجل الذهبي:

الموسم	البطل
١٩٣٤/١٩٣٣	النهضة
١١٩٣٥/١٩٣٤	الجامعة الاميركية
١٩٣٦/١٩٣٥	السكة الحديد والمرفا
١٩٣٧/١٩٣٦	الجامعة الاميركية
١٩٣٨/١٩٣٧	الجامعة الاميركية
١٩٣٩/١٩٣٨	السكة الحديد والمرفا
١٩٤١/١٩٤٠	السكة الحديد والمرفا
١٩٤٢/١٩٤١	النهضة
١٩٤٣/١٩٤٢	النهضة
١٩٤٤/١٩٤٣	الهومنتمن
١٩٤٥/١٩٤٤	الهومنمن
١٩٤٦/١٩٤٥	الهومنتمن
١٩٤٧/١٩٤٦	النهضة
١٩٤٨/١٩٤٧	الهومنتمن
١٩٤٩/١٩٤٨	النهضة
١٩٥١/١٩٥٠	الهومنتمن
١٩٥٤/١٩٥٣	الهومنمن
١٩٥٥/١٩٥٤	الهومنتمن
١٩٥٦/١٩٥٥	الراسينغ
١٩٥٧/١٩٥٦	الهومنمن
١٩٦١/١٩٦٠	الهومنمن
١٩٦٣/١٩٦٢	الهومنتمن
١٩٦٥/١٩٦٤	الراسينغ
١٩٦٧/١٩٦٦	الشبيبة المزرعة
١٩٦٩/١٩٦٨	الهومنتمن
١٩٧٠/١٩٦٩	الراسينغ
١٩٧٣/١٩٧٢	النجمة
١٩٧٥/١٩٧٤	النجمة
١٩٨٨/١٩٨٧	الانصار
١٩٩٠/١٩٨٩	الانصار
١٩٩١/١٩٩٠	الانصار
١٩٩٢/١٩٩١	الانصار
١٩٩٣/١٩٩٢	الانصار

السلام زغرتا
المتراجع

كان السلام زغرتا احد مفاجآت الدوري هذا الموسم، فقد ظهر هذا الفريق بمستوى متأخر جداً وعلى غير عادته: دفاع مفكك، وسط تائه، وهجوم عديم الفعالية، وبشكل عام كان اداء اللاعبين سيئاً للغاية.

وقد انضم الى الفريق، الذي يدربه انطوان فنيانوس، لاعبان سوريان بقصد دعم صفوفه، هما الحارس اكرم عبدالله، والمهاجم رضوان عجم، والاخير كان ابرز لاعبي الفريق هذا الموسم وهو سجل ١٤ هدفا.

ومن باقي لاعبي الفريق: انطونيو فنيانوس، ايلي سابا (اصيب في منتصف الموسم وغاب عن الفريق) انطونيو معوض، فادي العمري، محمد رمضان، طوني نخلة، جوني بطرس، باسكال الدويهي، ومصطفى كريمة.

وكانت افضل نتائج الفريق فوزه على الهومنتمن (١ – صفر) وعلى التضامن صور (٥ – ١) ومن اسوأ نتائجه خسارته امام الانصار (صفر – ٥) و (٢ – ٦) وامام الصفاء (١ – ٥) و (١ – ٣).

التضامن بيروت
من ثاني القمة
الى الهاوية

خط دفاع ركيك، مع عصبية زائدة عند لاعبيه، وسط مرتبك، وهجوم وديع ومتواضع، صفات تلخص وضع خطوط فريق التضامن بيروت، والذي احتل في الموسم الماضي مركز وصيف البطل، والذي اصبح بنهاية الموسم في عداد فرق الدرجة الثانية.

بعد نهاية الموسم الماضي خسر فريق التضامن بيروت ستة لاعبين هم: الحارس محمود طراد والمهاجم المصري محمد اسماعيل (الى النجمة) يوسف الجوني، علي حمود، علي جبق وسمير شريف (الى الراسينغ)، بينما وصل الى الفريق كل من الحارس علي رمال، جهاد جابر، حسام بوصي والمصري محمد نصار.

هذه التغيرات الجذرية اضافة الى غياب البديل اللائق ادت الى وصول الفريق الى الحالة المأساوية التي انتهى اليها فريق التضامن بيروت، والذي احتل المركز الـ ١٤ في الترتيب برصيد ٢٣ نقطة.

وهو فاز في ست مباريات ابرزها ضد الراسينغ (٢ – ١) وضد الهومنتمن (٢ – صفر)، بينما تعادل في ١١ مباراة وخسر ١٥ واقسى هزائمه تلقاها من فرق الانصار (صفر – ٧) و (صفر – ٤) والبرج (١ – ٥).

الاجتماعي والمجد
والاهلي صيدا

احتلت فرق الاجتماعي والمجد والاهلي صيدا المراكز ١٥، ١٦، و ١٧ في الترتيب على التوالي، حاجزة بذلك بطاقاتها في الدرجة الثانية في الموسم المقبل. علما بان فريقي الاجتماعي والمجد كانا قد صعدا في هذا الموسم الى الدرجة الاولى.

كان غياب القائد والهداف اضافة الى اخطاء الدفاع وحارس المرمى من اسباب تدهور وضع الاجتماعي، اما المجد فقد كانت عروضه جيدة في الاشواط الاولى من مبارياته لكنه ما يلبث ان ينهار في الشوط الثاني مما يبرهن عن ضعف لياقة لاعبيه، وقد استعان المجد بثلاثة لاعبين ارمينيين جيدي المستوى هم: هارتاك كرينيان وارتور مرزويان، وروبير مرزويان، ولم يكمل الموسم سوى روبير بينما اصيب الآخران اصابات قوية.

وكان الاهلي صيدا اسوأ فرق الدوري من حيث النتائج وهو استمر على هذا المنوال منذ بداية المسابقة وحيث انتهائها ولم يفز الا بثلاث مباريات وسقط في ٢٠ وتعادل في تسع.

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الانصار	٣٢	٢٤	٦	٢	٧٩	١٧	٥٤
٢– الصفاء	٣٢	١٦	١١	٥	٥٧	٢٨	٤٣
٣– النجمة	٣٢	١٨	٧	٧	٥٩	٤١	٤٣
٤– الراسينغ	٣٢	١٠	١٧	٥	٣٧	٣١	٣٧
٥– الهومنمن	٣٢	١٣	١٠	٩	٤٧	٣٣	٣٦
٦– الرياضة والادب	٣٢	١٢	١١	٩	٣٦	٣٥	٣٥
٧– البرج	٣٢	٩	١٦	٧	٣٨	٣٠	٣٤
٨– التضامن صور	٣٢	١١	١٠	١١	٥٠	٥٢	٣٢
٩– الاهلي صربا	٣٢	٩	١٣	١٠	٢٦	٣٤	٣١
١٠–الهومنتمن	٣٢	١٠	١٤	٨	٤٥	٣٦	٣٠
١١– شباب الساحل	٣٢	٧	١٦	٩	٢٩	٣٢	٣٠
١٢– السلام زغرتا	٣٢	٨	١٤	١٠	٣٩	٤٨	٣٠
١٣– حركة الشباب	٣٢	٧	١٦	٩	٢٣	٣٢	٣٠
١٤– التضامن بيروت	٣٢	٦	١١	١٥	٢٣	٥٢	٢٣
١٥– الاجتماعي	٣٢	٣	١٣	١٦	٢٢	٤٩	١٩
١٦– المجد	٣٢	٣	١٢	١٧	٢٤	٥٤	١٨
١٦– الاهلي صيدا	٣٢	٣	٩	٢٠	٢٢	٦٢	١٥

وائل نزهة يتحفز للكرة التي احرز منها الاصابة اللبنانية

منتخب لبنان يستعد
لتصفيات كأس العالم

يستعد المنتخب اللبناني الوطني لكرة القدم للمشاركة بتصفيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٤، والتي يستضيف لبنان على ارضه، مرحلة ذهاب مباريات المجموعة الرابعة عن قارة آسيا، من ٧ الى ١٥ ايار (مايو) المقبل.

وبمحاولة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم لحو لقب (منتخب المناسبات) عن المنتخب اللبناني، قام بعمل جدول استعداد وتحضير، بدأ مع نهاية العام الماضي، وذلك لجعل المنتخب اكثر استمرارية واكثر جدية من ناحية الاستعداد.

فتم اولا اختيار ٣٤ لاعبا، من الذين برزوا مع انديتهم المحلية، من قبل المدرب الوطني عدنان الشرقي، وكان ذلك فور انتهاء مرحلة الذهاب من بطولة الدوري اللبناني، وبالتحديد في ١٩٩٢/١٢/٩.

وكان الاختبار الاول للاعبين المدعوين لانتقاء الافضل من بينهم (حوالى ٢٠ لاعبا)، مباراتين تجريبيتين في لبنان الاولى ضد فريق مكون من لاعبين اوروبيين يلعبون في الاندية اللبنانية وقد خسرها لبنان (٢ – ٣)، والثانية ضد فريق من لاعبين افارقة يلعبون في الاندية اللبنانية، وخسرها لبنان ايضا (١ – ٢).

اما اولى المباريات الاستعدادية الجدية للمنتخب اللبناني، فكانت ضد نظيره الكويتي في ١٩٩٣/١/٢٠ في الكويت وقد خسر لبنان هذه المباراة بنتيجة (صفر – ٢)، وقد جاء هدفا الكويت في الدقيقتين ٦٩ و٨٨ من المباراة، وبرهن اللاعبون اللبنانيون خلالها عن روح عالية ومستوى لا بأس به.

وبعد الوصول الى التشكيلة شبه النهائية، والمكونة من ٢٢ لاعبا، انتقل المنتخب اللبناني، بعد انتهاء بطولة الدوري اللبناني، الى الدوحة لمقابلة منتخب قطر الوطني في مباراتين، انتهت نتيجتهما الى فوز القطريين (٣ – صفر) و(٢ – صفر) على التوالي. علما ان الشوط الاول في كلتا المباراتين كان قد انتهى الى التعادل السلبي، مما برهن على وجود نقص في لياقة اللاعبين اللبنانيين، كونهم يتعبون في الشوط الثاني.

واستضاف لبنان المباراة الاستعدادية الاخيرة لمنتخبه قبل ان يتوجه هذا الاخير الى سلوفاكيا في الثاني من نيسان، وسيبقى هناك حتى ٢٩ من الشهر ذاته، يعود بعدها الى لبنان لبواجه الاستحقاق المنتظر الذي يتصدى له لبنان للمرة الاولى في تاريخه.

وكانت هذه المباراة ضد منتخب الاردن الوطني، وهي اول مباراة دولية تجرى على مستوى منتخبات وطنية تقام على ارض لبنان منذ العام ١٩٧٢، كذلك فان الملعب الذي اقيمت عليه هذه المباراة ملعب بلدية برج حمود، والذي فتح ابوابه للمرة الاخيرة قبل استئناف عملية اعادة تأهيله، اذ ان مباريات تصفيات كاس العالم ستجري فوق ارضه.

وانتهت نتيجة هذه المباراة الى فوز لبنان (١ – صفر) سجلها وائل نزهة، وظهر اللاعبون فيها بمستوى مقبول، كما اضاع مهاجمهم ابراهيم الدهيني ضربة جزاء قبل نهاية المباراة بقليل.

يبقى ان نذكر ان المعسكر في سلوفاكيا سيتضمن علاجا صحيا بواسطة المياه المعدنية، كون اللاعبين في حاجة الى التخلص من رواسب التعب الذي حل بهم بعد موسم محلي طويل ومنهك. كما سيتضمن معسكر سلوفاكيا اجراء خمس مباريات ودية.

وفي ما يلي اسماء اللاعبين الـ ٢٤ الباقين ضمن التشكيلة التي اختارها المدرب عدنان الشرقي لتمثيل لبنان وهي شبه نهائية: علي فقيه، بلال هاشم، احمد صقر، فؤاد حجازي، نبيل شيخو، عصام قبيسي، حسن ايوب، ابراهيم حصني، محمد اسماعيل، نزيه نحله، يوسف فرحات، غسان ابو دياب، ابراهيم الدهيني، فادي عباد، احمد عبود، محمد مسلماني، ايلي برخو، راقي جلفاجي، وليد دحروج، تروي كيهيان، فادي علوش، وائل نزهة، جمال الحاج، وعبد الفتاح شهاب.

اعلام مقصر وجمهور غائب ومكافآت لا تذكر

الدوري البحريني فقير... فقير

البحرين ـ سعيد غبريس

يشكو الدوري البحريني لكرة القدم من عدم استقرار المستوى، مما جعل الجمهور يقلع عن الحضور الى الملعب، على الرغم من ان المباريات لا تنقل عبر التلفزيون.

وتشكو الاندية بدورها من قلة الامكانات المادية وضآلة الحوافز المالية وعدم الدعم الكافي من المؤسسات المالية والاقتصادية. ويقف اتحاد الكرة عاجزاً عن تامين النواقص، ولكنه يقدم ما عنده من «حواضر البيت». ومما حصل عليه من تمويل محدود من بنك البحرين الوطني الذي اضيف اسمه الى مسابقة كاس الاتحاد ومن مؤسسة بتلكو التي اضيف اسمها الى مسابقة الدوري العام.

مكافآت على «قد الحال»

ولا ينال الفريق الفائز ببطولة الدوري اكثر من الفي دينار، ولم تكن الجوائز المادية المقدمة للاعبين البارزين موجودة قبل هذا الموسم، بحيث يتم في نهاية كل اسبوع من الدوري اختيار نجم الاسبوع ومنحه ٥٠ ديناراً، ويحصل كل لاعب يسجل ثلاثة اهداف وما فوق في المباراة الواحدة على ١٠٠ دينار، وفي نهاية الموسم يحصل هداف الدوري على ٣٠٠ دينار، وكذلك يحصل على المبلغ ذاته ايضا افضل لاعب في الموسم. هذا اضافة الى الالفي دينار التي يحصل عليها بطل الدوري والالف دينار لصاحب المركز الثاني، وتقدم مكافات مماثلة، ولكن بقيمة اقل، الى بطل الدرجة الاولى ووصيفه والى الهداف وافضل لاعب.

وتاتي هذه المكافات الجديدة كحوافز لتشجيع اللعب الهجومي ولرفع الحماس عند اللاعبين حتى يستطيع الدوري اجتذاب الجماهير، كما يقول عبدالله حمزة امين سر اتحاد كرة القدم، الذي اشار الى ان هذه المبالغ ستغطى من حصة الاتحاد من دخل المباريات وهي بنسبة ١٠ في المائة.

وكان اتحاد كرة القدم عالج في الموسم الماضي موضوع تدني المستوى الفني ومشكلة العزوف الجماهيري، فقرر تقسيم الفرق الى ثلاث درجات، على ان تضم فئة الدرجة الممتازة ثمانية فرق. ولكن اتحاد الكرة تراجع عن هذه الفكرة بعدما عرضها على الاندية التي رفضتها.

وكان الهدف من التصنيف المرفوض، تطوير الكرة في البحرين، كما يقول راشد سبت المستشار الفني لرئيس الاتحاد، الذي اضاف ان المستوى الفني المنخفض في الدوري انعكس على نسبة الحضور. خصوصا ان عدداً من المباريات تكون نتائجها معروفة سلفا نظراً لتفاوت المستوى بين بعض الفرق، ومن شان تخفيض عدد الاندية التوصل الى بقاء الفرق القوية وسقوط الفرق الضعيفة.

١٢ فريقاً ثم ١٠

وقد انقسمت الآراء بين مؤيد للتصنيف السابق المقترح من قبل الاتحاد ومعارض له، ومن الطبيعي ان تكون الفرق الضعيفة في طليعة المعارضة، ولكن هذا لم يمنع من وجود معارضة ايضا من قبل فرق المقدمة، فالشيخ خليفة بن عيسى الخليفة رئيس نادي البحرين نفى ان تكون فكرة التصنيف تهدف الى تحسين مستوى الدوري بشكل عام، وقال انه حتى تتطور اللعبة لا يلزم ذلك تقليص عدد الاندية في الدرجة الممتازة، فالفريق الذي كان يلعب ١٨ مباراة ينخفض عدد مبارياته الى ١٤.. فاين تكون الاستفادة وكيف يحصل الاحتكاك؟ كما انه بانقاص عدد فرق الدرجة الممتازة ستصبح مدة الدوري ثلاثة اشهر، فماذا تفعل الاندية في الوقت المتبقي من الموسم، خصوصا وان المسابقات الاخرى لا تكون باهمية الدوري، فكاس الاتحاد مثلا هي دورة تنشيطية ليس الا، لا تبذل فيها بعض الفرق مجهودا كاملا، وتعتبرها فرق اخرى دورة اختبارية للاعبيها...

وفي حين قال الشيخ خليفة بن عيسى ان العدد المعقول لفرق الدرجة الممتازة هو ١٢ فريقا، او ١٠ قال الشيخ عبدالله بن عيسى رئيس نادي الرفاع الغربي ان العدد ١٠ جيد ولكن ثمانية افضل...

وفي كل حال، فان اتحاد الكرة ابقى فرق الدوري الممتاز لهذا الموسم ١٢ فريقا على ان تصبح عشرة في نهاية الموسم، فيسقط الفريقان اللذان يحتلان المركزين ١١ و١٢، ويلعب الفريق الفائز بالمركز العاشر مع بطل الدرجة الاولى في مباراتي ذهاب واياب...

المحرق بطل البحرين



من لقاء الاهلي والمنامة في دوري هذا العام

المحرق × القادسية

قلة الامكانات والدعم المفقود

واذا كان هناك اختلاف حول تصنيف الدوري، فان هناك اجماعا على تاخر المستوى وقلة الامكانات، وتقصير الاعلام واستحالة تطبيق نظام الاحتراف في ظل الاوضاع السائدة حاليا.

ويقول الشيخ احمد بن علي رئيس نادي المحرق ان الاندية البحرينية تعاني من قلة الامكانات، فالدعم الذي ياتي حاليا من المؤسسات والمشاريع المقامة او من المؤسسات الوطنية التي تدعم الاندية، لا يغطي النشاطات الموجودة على الارض، فمن الناحية البشرية يوجد شباب كفوء وكاف لكل الالعاب، لكن المشكلة هي ان اللعبة ذات الاسس والتي ينتظر منها تطور اللاعب في المستقبل، تحتاج الى دعم كبير، في حين ان ممارسة رياضة ما بالاسم لا يحتاج الى شيء، كما ان الرياضة اليوم لا تعتمد على الحظ انما على الدعم والدراسة والخبرة، وخاصة في دول الخليج النامية، والسنين التي مرت كانت سنين عمل وجهد، وشباب الخليج كلهم عند حسن الظن، كذلك فانه من الامور المهمة ان اللاعبين انفسهم لا يوجد لديهم احتراف، فعندما يحتاج النادي او المنتخب اللاعب للسفر الى الخارج لا يعطى اجازة، حتى ان اجازته تحسم منه... اذاً لا يوجد دعم كاف للاندية من قبل المؤسسات الوطنية والاهلية، حتى الشركات الاجنبية في الخليج عموما لا تعطي اندية الخليج مقدار ما تعطيه خارجه، قد يعتقدون ان الاندية الخليجية غنية، ويؤمن الشيخ احمد بضرورة تدخل المسؤولين لتشجيع الشركات وذلك بايضاح الصورة وشرح الوضع اكثر.



اما عن المحرق فيقول الشيخ احمد انه يعاني مثل الاندية الباقية، ولكن اتجاه النادي نحو المشاريع الخاصة يغطي الكثير من النواقص، كذلك فان المحرق لا يعاني من مشكلة النقص بالملاعب، لكن اندية عدة اخرى في البحرين تعاني منها.

ولدى سؤاله عن النقص في معدل حضور الجماهير لمباريات الدوري قال الشيخ احمد، ان الجمهور البحريني كان يهتم في السابق بالمباريات اكثر من الآن، مما يدل على ان الجمهور موجود، لكن سابقا كان المستوى افضل وكان الاداء في الملعب اجمل، اضافة الى ذلك فان النتائج الجيدة تجلب الجمهور، واليوم الجمهور يحضر لكن ليس كما في السابق، فالجمهور موجود وليس مفقودا، وقد رايناه في عدة مناسبات وهو يتمتع بالوعي، فعندما يرى المباريات العالمية على الهواء والمستويات الكبيرة فيها فانه يحتاج الى رؤية مستوى افضل او متساو محليا، وهذا كله يحتاج الى الامكانات.

ويتصور الشيخ احمد ان هذه الظاهرة ليست سهلة او قريبة الحل، وهي امر خطير يفرض نفسه ولا يمكن تجاهله بل يجب اعتباره من الاولويات. ويضيف انه في السعودية والامارات بدأ العمل لوضع الحلول، وتوقع ان تخطو البحرين نحوها او تضع حلولا مماثلة، ورأى ان الاحتراف في السعودية كان لتحسين المستوى وجذب الجمهور، وتمنى ان يكون ذلك هو الحل المناسب، لكن باعتقاده ان الامور مرتبطة بالاساسيات كحاجة الاندية الى الملاعب وحاجة اللاعب الى الرعاية المدروسة لتطوير مستواه.

وعن دور النقل التلفزيوني للمباريات وعدم وجوده في البحرين، يعتقد الشيخ احمد ان جمهور التلفزيون هو غير جمهور الملعب، فجمهور الملعب يحب الجلوس والرؤية بام العين وان يتفاعل بشكل مباشر مع ما يراه، اما النقل الى المنازل فانه قد يحرك الرغبة بالشخص ويجلبه الى الملعب، وفي البحرين يحاول التلفزيون تغطية المباريات الا ان هناك اسبابا تمنعه من ذلك، ومنذ فترة قصيرة افيد بان التلفزيون قد اصبح هيئة مستقلة، لذا فانه مع تطور التلفزيون مستقبلا سيكون مضطرا الى النزول للملاعب وتغطية المباريات.

ولدى سؤاله عما اذا كان الاتحاد البحريني لكرة القدم مقصراً تجاه الاندية في مجال المساعدة اجاب بان الدعم المادي للاندية من قبل الاتحاد قليل لدرجة انه لا يغطي اندية البحرين الـ ٣٢، ولكن لا يمكن وضع اللوم كاملا على الاتحاد فهو يعتمد على دخل المباريات الذي يلزمه حضور الجمهور، فالاتحاد لو حصل على دخل كبير لاستطاع ان يقدم اكثر لكنه يعاني مثل الاندية، لذا فالمبالغ التي تاتي من الاتحاد (في حال الفوز طبعا) لا تذكر بتاتا ولا تغطي شيئا. وعن دعم الشركات للقطاع الرياضي في البحرين، يقول الشيخ احمد ان دعم الشركات الوطنية والاجنبية على السواء قليل وليس بالشكل المطلوب وجميعها مقصرة، وتمنى ان يرى شركة تدخلها ملايين تساهم بكذا الف في القطاع الرياضي، فبدعم الرياضة لا تكون المساندة لشخص او لناد معين، بل يصب الدعم لمصلحة الشباب الرياضي ككل، فالرياضة تنشل الشباب من الضياع.

ويأسف الشيخ احمد لكون الشركات اذا ما تدخلت فانها تفكر بان تاخذ اكثر مما تعطي، ويناشد الشركات البحرينية والاجنبية بانها اذا ما استفادت من البحرين او وجدت فيها المناخ الملائم لعملها ان ترد الجميل لشعب البحرين من خلال دعمها للرياضة فيها.

وعن الاحتراف وفرصة اعتماده في البحرين بشكل عام او في المحرق بشكل خاص، قال الشيخ احمد انه لا يتصور ان تخطو البحرين هذه الخطوة في المستقبل القريب نظراً للحاجة الى الوقت لدرس نتيجته في دول المنطقة الاخرى واذا ما كان يلائم المجتمع البحريني، لذا يجب على الاقل الانتظار عامين لمعرفة النتائج المطلوبة. اما بخصوص نادي المحرق، والذي تعتبر فيه كرة القدم مهمة، فهو ◆



سجل مسابقة كاس الامير

الموسم	النادي الفائز
١٩٧٨/١٩٧٧	المحرق
١٩٧٩/١٩٧٨	المحرق
١٩٨٠/١٩٧٩	الحالة
١٩٨١/١٩٨٠	الحالة
١٩٨٢/١٩٨١	الاهلي
١٩٨٣/١٩٨٢	المحرق
١٩٨٤/١٩٨٣	المحرق
١٩٨٥/١٩٨٤	الرفاع الغربي
١٩٨٦/١٩٨٥	الاهلي
١٩٨٧/١٩٨٦	الاهلي
١٩٨٨/١٩٨٧	الوحدة
١٩٨٩/١٩٨٨	المحرق
١٩٩٠/١٩٨٩	المحرق
١٩٩١/١٩٩٠	الاهلي
١٩٩٢/١٩٩١	الوحدة

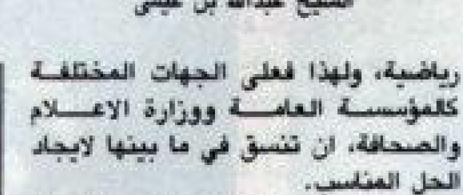
سجل مسابقة الدوري

الموسم	النادي الفائز
١٩٥٨/١٩٥٧	المحرق
١٩٥٩/١٩٥٨	المحرق
١٩٦٠/١٩٥٩	النسور (الاهلي حاليا)
١٩٦١/١٩٦٠	المحرق
١٩٦٢/١٩٦١	المحرق
١٩٦٣/١٩٦٢	المحرق
١٩٦٤/١٩٦٣	المحرق
١٩٦٥/١٩٦٤	المحرق
١٩٦٦/١٩٦٥	المحرق
١٩٦٧/١٩٦٦	المحرق
١٩٦٨/١٩٦٧	المحرق
١٩٦٩/١٩٦٨	النهضة (البحرين حاليا)
١٩٧٠/١٩٦٩	العربي
١٩٧١/١٩٧٠	المحرق
١٩٧٢/١٩٧١	الاهلي
١٩٧٣/١٩٧٢	المحرق
١٩٧٤/١٩٧٣	المحرق
١٩٧٥/١٩٧٤	العربي
١٩٧٦/١٩٧٥	المحرق
١٩٧٧/١٩٧٦	الاهلي
١٩٧٨/١٩٧٧	البحرين
١٩٧٩/١٩٧٨	الحالة
١٩٨٠/١٩٧٩	المحرق
١٩٨١/١٩٨٠	البحرين
١٩٨٢/١٩٨١	الرفاع الغربي
١٩٨٣/١٩٨٢	المحرق
١٩٨٤/١٩٨٣	المحرق
١٩٨٥/١٩٨٤	البحرين
١٩٨٦/١٩٨٥	المحرق
١٩٨٧/١٩٨٦	الرفاع الغربي
١٩٨٨/١٩٨٧	المحرق
١٩٨٩/١٩٨٨	البحرين
١٩٩٠/١٩٨٩	الرفاع الغربي
١٩٩١/١٩٩٠	المحرق
١٩٩٢/١٩٩١	المحرق

الدوري البحريني


الشيخ احمد بن علي


الشيخ خليفة بن عيسى


الشيخ عبدالله بن عيسى


عبد الوهاب العسومي

الوحيد من بين اندية البحرين الذي طبق لائحة جزاءات ولائحة مكافآت، ويوجد في المحرق اقتناع بان اللاعب الذي يعطي يجب ان ياخذ لذا كانت لائحة المكافآت للنتائج المختلفة وفي الوقت ذاته هناك لائحة الجزاءات الداخلية في حالات المخالفة او التاخير وغيرها، وهكذا فان المحرق يحاول معاملة لاعبيه كمحترفين قدر الامكان.

ثلاثة اسباب

وعن مدى تاثير مستوى الفرق على الحضور الجماهيري، قال الشيخ عبدالله بن عيسى رئيس نادي الرفاع الغربي انه ما دام اللعب جميلا والنتائج جيدة فيجب ان ينعكس ذلك على الحضور ايجابيا، واعطي مثلا انه اذا لعب الرفاع الغربي مع فريق ضعيف تكون النتيجة معروفة قبل المباراة، مما يتسبب في عدم حضور الجمهور.

وعزا عدم تطور الرياضة في البحرين الى ثلاثة اسباب: الامكانات الضعيفة، وظائف اللاعبين ودوامهم في العمل وتسبب ذلك بالمشاكل في السنين الاخيرة، وعدم اهتمام المسؤولين في الاندية بالرياضة.

وعن التجربة السابقة للكرة البحرينية مع اللاعب الاجنبي وامكانية تكرارها، قال الشيخ عبدالله ان التجربة كانت ممتازة وبسببها زاد الحضور الجماهيري، فاللاعب الاجنبي كان يعطي حماسا في الملعب، فكان الجمهور ياتي لرؤيته لكن قلة الامكانات هي احد اهم الاسباب وراء التخلي عن اللاعب الاجنبي، كذلك فان الفرق الضعيفة الامكانات والتي لا يمكنها ان تاتي بالاجنبي، تسبب مشاكل للفرق التي يمكنها ذلك، برفضها للفكرة اذا ما طرحت.

وعن دور الاتحاد البحريني لكرة القدم يقول الشيخ عبدالله ان الاتحاد يحاول توفير ما يمكنه للاندية، وتمنى ان تزيد مكافأة الفوز بالدوري، لان الفريق الفائز عليه ان يكافئ لاعبيه وما يحصل عليه من الاتحاد لا يغطي شيئا.

وانتقد الشيخ عبد الله التحكيم في البحرين واعتبره سيئا والسبب بذلك ان الاتحاد لا يثق بالحكم ثقة تامة، كما ان الحكم لا يستاهل الثقة المعطاة له وبعض الحكام يسيئون لسمعة الاتحاد، واعتبر ان الحكام يحكمون جيدا في الخارج، ولكن سيئا في البحرين، مما يسبب ازعاجا للاندية.

عدم الاستمرارية في الدوري

وعما ينقص الدوري البحريني عن باقي الدول الخليجية قال الشيخ خليفة بن عيسى رئيس نادي البحرين ان التكلم عن النواقص يوصل الى الامكانات والتي هي محدودة في البحرين، ورأى ان الفرق الكبيرة تاخذ حقها ولكن لخلق التنافس بين الفرق السفلى في الترتيب، يجب اقامة المسابقات السنوية التي تجعل اللاعبين مجتهدين اكثر، وذلك عوضا عن اقامة كاس الاتحاد، اضافة الى رفع قيمة المكافآت.

وبالنسبة للدوري راى الشيخ خليفة ان الذي يحصل منذ ٤ او ٥ سنين ان الدوري يتعرض لعدم الاستمرارية فيتوقف ويتأجل عدة مرات اما بسبب المنتخب او لمشاركات الاندية خارجيا، فالذي يجب عمله هو الابقاء على الاستمرارية وتأجيل مباريات الفريق المشارك خارجيا فيلعبها لاحقا، وان الدول المجاورة لا تؤجل بطولاتها لاجل مشاركة احد نواديها بمسابقة ما، وانه عندما توجد الاستمرارية في الدوري ستكون النتائج افضل.

وعن الاحتراف يقول الشيخ خليفة انه بعد القراءة عن الاحتراف في السعودية، اعجب بمضمونه وبنوده الا ان نتائج تطبيقه عمليا لم تظهر بعد، وهناك اندية رفضت احتراف لاعبيها، كما ان هناك لاعبين يرفضون الاحتراف، وكبداية او كتجربة فان ما حصل جيد، ولكن بالنسبة للبحرين فان التمويل الذي يلحق بالاحتراف هو المشكلة الاساسية.

وعن الصحافة البحرينية واهمية النقل التلفزيوني للرياضة ودعم الشركات لها، قال الشيخ خليفة انه لا يوجد صحافي متفرغ للصحافة ولا يوجد الاعلام القوي الذي يمكن التلفزيون من ان يشارك فيه، واعلن تاييده للنقل التلفزيوني للرياضة، فالطفل اذا ما شاهد المباريات الرياضية في التلفزيون فانه يتعلق بالرياضة.

واضاف انه في البحرين لا تقرا عن بطولة اقيمت الا خبرا صغيرا، وعندما تلعب فرق البحرين خارجيا لا احد يعرف ما هي النتائج التي تسجلها، بينما الدول الاخرى تنقل جميع مباريات فرقها مما يزيد في اهتمام الجمهور، كما ان نقل المباريات يفيد النادي اذ يمكن استغلال الناحية الاعلانية وبالتالي الممولين، ولا يمكن التصور ان يدفع الممول ويرعى ناديا ولا يمر في التلفزيون عن الدوري الا لقطات لبعض الاهداف مرة في الاسبوع، حتى ان النشرة التلفزيونية لا تتضمن اخبارا رياضية، ولهذا فعلى الجهات المختلفة كالمؤسسة العامة ووزارة الاعلام والصحافة، ان تنسق في ما بينها لايجاد الحل المناسب.

اما عن دعم الشركات، فقال الشيخ خليفة ان الشركات تريد شيئا تبيعه اعلاميا كان ينشر في الصحف او ان يعرض في التلفزيون، فعندما تعطي الشركة فانها تريد شيئا بالمقابل وهذا غير موجود حاليا.

وعن مشكلة عزوف الجماهير عن حضور المباريات قال الشيخ خليفة ان سببه هو هبوط المستوى، وانه في السابق كانت المدرجات تمتلىء، كذلك فان عدم استمرارية الدوري وتاخيره اضافة الى مواقيت اللعب هي من الاسباب ايضا.

الاحتراف يتطلب جمهوراً

وعن مشكلة الجمهور البحريني يقول عبد الوهاب العسومي نائب رئيس النادي الاهلي رئيس المكتب التنفيذي في النادي ان سبب مشكلة قلة الجمهور هو في المستويات المتواضعة للكرة البحرينية، فالجمهور يريد مستويات جيدة والمستوى المتواضع يتحمل مسؤوليته الاتحاد والنادي واللاعب.

ولدى سؤاله عما اذا كان يعتقد بان البحرين مؤهلة لتجربة الاحتراف، اجاب بالنفي وقال انه لا يمكن لبلد ان يخوض الاحتراف بدون ان يكون هناك جمهور يغطي تكاليف الاحتراف. ويرى العسومي ان البلدان المتقدمة يوجد فيها شركات ترعى وتؤمن المردود للاحتراف، لذا فهو يستبعد الاحتراف في البحرين في الوقت الحاضر.

وبالتطرق الى موضوع اللاعب الاجنبي، قال ان قلة الجمهور لا تمكن الاندية من تغطية تكلفة اللاعب الاجنبي اذ ان الحد الاقصى للجمهور هو عشرة آلاف، وبعض المباريات لا يحضرها كل هذا العدد.

ثم تطرق الى اللاعب المحلي فراى انه لا يضيع المجهود والطاقة الكاملة الموجودة لديه في اللعب، وقد يكون السبب ان وضعه، لا محترف ولا هاو وضياعه بين الحالتين، ينعكس سلبا على ادائه وعلى مستوى الكرة البحرينية بشكل عام.

ولدى سؤاله عن عدم اهتمام التلفزيون بنقل المباريات، قال ان الامور التمويلية صعبة في البحرين، ويصعب على التلفزيون ان يتحمل مصاريف كبيرة بنقل المباريات لعدم وجود الاعلانات مثلا، وقد قامت محاولات مع مؤسسات كبيرة لرعاية بعض الاندية، وقد يحصل هذا ولكن بشكل جزئي وبمبالغ غير كبيرة.

وعن ملاحظاته على طريقة تعامل الاتحاد مع النوادي البحرينية، قال يعتقد بعض الناس ان الاتحاد يجب ان يطور الكرة، وان يتولى كل شيء، لكن الاتحاد ليس له الا ان يشرف على المنتخبات الموجودة وينظم المسابقات، اما الامور الاخرى فليست من اختصاصه كالملاعب مثلا، بل من اختصاص المؤسسة العامة للشباب والرياضة.

تقصير الاعلام وظروف الرئيس

ويرى راشد سبت المستشار الفني لرئيس اتحاد الكرة ان الاعلام الرياضي مقصر بواجباته وهو قد اخذ مسارا بعيدا عما يريده الاتحاد البحريني لكرة القدم، والاخير يمكنه ان يوصي بنقل المباريات تلفزيونيا، الا انه لا يقدر ان ياخذ القرار بذلك، فهذه قرارات يختص بها الاعلام، والاتحاد ليس طرفا فيها.

وعما اذا كان الاتحاد يقوم بواجبه من الناحية المادية، يقول سبت انه ليس مع الراي القائل بان الاتحاد غير ناشط في الناحية المادية، فهو استقطب بعض الشركات والمؤسسات لدعم كرة القدم كرعاية بنك البحرين الوطني لكاس الاتحاد وتقديمه عشرة آلاف دينار، كما ان الاتحاد يبذل قصارى جهده لايجاد العائد المادي للاندية حسب امكاناته.

ولدى سؤاله عما اذا كانت الاندية تخفي معارضتها لاتحاد الكرة بسبب وجود الشيخ محمد بن عيسى على راس الاتحاد قال سبت ان الشيخ محمد بن عيسى رئيس الاتحاد رجل متواضع، كريم متعقل ومتفهم، ويحتاج لخبرة في مجال كرة القدم بشكل خاص والرياضة بشكل عام، وبطبيعة الحال فان قاعدته الكروية والرياضية بسيطة، لكن وجود شخصه في تبني لعبة شعبية في البحرين يعتبر مكسبا بحد ذاته للرياضة، فلذا ما تلقى الدعم من الجميع ومن رؤساء النوادي وجماهيرها في تصحيح بعض الاخطاء، فانه لن يتوقف مستقبلا. ولكن الذي يحصل ان بعض القرارات تفسر تفسيرا خاطئا ضد بعض الاندية، بخلاف الواقع طبعا.

اما عن عدم حضور الشيخ محمد لبعض المناسبات الكروية المهمة، فيقول سبت ان عدم حضور رئيس الاتحاد لمثل هذه المناسبات تعود الى ظروف وقتية، وان ذلك يجعله بعيدا بعض الشيء عن المتابعة، الا ان هذا ليس سببا رئيسيا للقول بان الرئيس غير حاضر فليات غيره، فمثل هذه الامور لا تؤثر تاثيرا كبيرا ببرنامج الكرة في البحرين، ويجب ان ناخذ بعين الاعتبار مشاغل وهوايات وظروف خاصة بالشيخ محمد بن عيسى.



بلاتيني الكرة الكويتية



ناصر الغانم عشق العربي ولعب لكاظمة

الكويت ـ «الوطن الرياضي»

في ايار (مايو) الماضي اعلن نجم نادي كاظمة والمنتخب الكويتي ناصر الغانم اعتزاله اللعب، واقيمت له مباراة تكريمية كان طرفاها منتخب الكويت الوطني ومنتخب سورية، على استاد محمد الحمد، برعاية الشيخ احمد الحمود وزير الداخلية، واسفرت نتيجة المباراة عن تعادل الفريقين بدون اهداف.

وهذا اللاعب الفذ الذي لقب بـ «بلاتيني الكرة الكويتية»، والذي اختير افضل لاعب في الكويت ونال لقب هداف الدوري، قال في مناسبة اعتزاله: يعز علي في هذه المناسبة ان اودع الملاعب الرياضية، واودع الجماهير التي ساندتني منذ ان مارست الكرة، فلا يمكن ان اتناسى كل الاوفياء، فقد قضيت على المستطيل الاخضر اياما لا يمكن ان تغيب عن البال.

ولم ينس الغانم الاب الروحي للرياضة الكويتية الشهيد الشيخ فهد الاحمد، فذكره بالقول: وانا اودع الملاعب تلوح في خاطري صورة الشهيد فهد الاحمد الاب الروحي الذي كان السبب في بقائي في الملاعب وساندني...».

وبعد مباراة الاعتزال ترددت انباء عن اتفاق بين الغانم ونادي كاظمة للاستمرار في اللعب في الموسم المقبل، وقد طلب كاظمة من اتحاد الكرة الموافقة على استمرار الغانم مع الفريق. اما اللاعب المعتزل فاكتفى بالقول، انه اذا فكر في اللعب محليا، فسوف يلعب مع نادي كاظمة الذي نشأ وترعرع فيه.

ولمناسبة اعتزاله نشر ناصر الغانم بعض المقتطفات عن مسيرته الكروية وعن اهم المحطات التي مر فيها، وذلك في كتيب فخم من اعداد الزميل جابر نصار، اخترنا منه المقاطع التالية:

بدا عشقي لكرة القدم، منذ ان كنت في السادسة من عمري، فقد كان والدي وعمي من اعضاء النادي العربي، وكنت احب العربي لانه كان يحصل على البطولات ويضم عدة نجوم، وكنت احلم بان اكون نجما معروفا، وفي الحادية عشرة من عمري شكلت مع زملائي في الفريج فريقا، وكان معي شقيقي مساعد. عام ١٩٧٢ ذهبنا كزملاء لنادي كاظمة وهناك اراد مدرب اشبال كاظمة ان نلعب مع فريقه مباراة ودية، فلعبنا واعجب المدرب فيصل الدعيجاني بي وبشقيقي وبعلي الرفاعي، وطلب منا الانضمام للفريق، لكننا رفضنا لكون كاظمة فريقا مغمورا، ولان طموحاتنا كانت باللعب للعربي او القادسية، ولكن والدي، رحمه الله، طلب منا الانضمام انا واخي لكاظمة وهو كان صديقا لرئيس النادي يوسف الشاهين، فلم نرفض طلبه.

بدات التدريب لاول مرة مع فريق الاشبال تحت سن ١٤ سنة، وشاركت مع النادي في اول بطولة مع الاشبال، وكنت احرص على اظهار مهاراتي كلاعب خلال المباريات، وبعد تقدم مستواي تدرجت الى فريق تحت سن ١٦، وكنت قائدا للفريق كوني الاقدم، وكان يدربنا ابراهيم الراشد، واستطعنا ان نحصل على اول كاس للنادي في موسم ٧٥ ـ ٧٦، وبعدها تم اختياري للمنتخب الوطني للناشئين للمشاركة في الدورة الآسيوية للناشئين عام ١٩٧٨ في بنغلادش، وكان يدربنا البرازيلي كارلوس البرتو واستطعنا الحصول على المركز الثالث بعد ان قدمنا عروضا طيبة وكنت قد اضعت ضربة جزاء ترجيحية في نصف النهائي ضد العراق كانت سبب خسارتنا (٥ ـ ٤).

عام ١٩٧٩ سنحت لي الفرصة لتحقيق طموحي باللعب للفريق الاول بالمنتخب مع النجوم الكبار امثال فتحي كميل، جاسم يعقوب، حمد بو حمد، فيصل الدخيل، عبد العزيز العنبري، احمد الطرابلسي، محبوب جمعة، فبعد العروض الهزيلة للمنتخب في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك، شكل فريق جديد ليشارك في دورة الخليج الخامسة، وكانت كل التوقعات تشير الى اننا سننال المركز الاخير، لكننا فزنا على قطر وعلى عمان وعلى الامارات وعلى البحرين وتعادلنا مع السعودية ثم خسرنا المباراة الختامية امام العراق (٣ ـ ١)، وحصلنا على المركز الثاني مخيبين كل التوقعات.

ثم شاركنا بتصفيات اولمبياد موسكو في العراق، ففزنا على سوريا وعلى اليمن وعلى الاردن، وتعادلنا مع العراق لنواجههم بعد ذلك في المباراة الفاصلة، ولم اشارك في اية مباراة الى ان جاءت المباراة الختامية التي ستحدد من سيصعد الى النهائيات، وانتهى الشوط الاول وفريقنا مهزوم (٢ ـ صفر) ولكن بالارادة والعزيمة حولنا الخسارة الى فوز إذ سجل فيصل الدخيل اولا من ركلة جزاء، ثم اصيب كابتن الفريق سعد الشوطي فطلب مني كارلوس البرتو القيام للتسخين للمشاركة في اخر ١٥ دقيقة، وقد كانت اصعب لحظات حياتي الكروية، فقد كنت اصغر لاعب في الملعب وقدماي ترتجفان، لكن وبعد الدقائق الخمس الاولى بدات استرد الثقة بنفسي، حتى جاءت الدقيقة ٣٧ حين رفع محمد كرم الكرة داخل منطقة الجزاء فقفزت لها ولعبتها براسي بالمقص العلوي وشعرت بفرحة عظيمة، وواصلنا الضغط الى ان صنع فتحي كميل كرة لجاسم يعقوب ليسجل هدف الفوز وسط فرحة لا توصف.

بعد العودة من معسكر استعدادي في البرازيل لاولمبياد موسكو، حدثت مفاجأة كبيرة اطاحت بامنيتي بتمثيل الكويت في تلك التظاهرة العالمية حين اعلن الاتحاد الكويتي استبعادي مع العنبري ومحمد كرم لعدم التزامنا بالمعسكر التدريبي، وكان قرارا ظالما، فنحن لم نتصرف بخطأ، الا ان تفريغ خط الوسط منا نحن الثلاثة كان السبيل للاتحاد لان يدفع بحمد بو حمد، العائد من اصابة، للمشاركة في المنتخب كرد جميل له ليختم حياته الرياضية بصورة مناسبة في الاولمبياد.

ادى استبعادي عن الاولمبياد الى تاثير على نفسيتي وجعلني افكر بالاعتزال مبكراً، الا انني تغلبت على احزاني وبدات بالاستعداد لكاس امم اسيا المقامة في الكويت، والتي احرزنا بطولتها في نهاية المطاف، بعد فوزنا في النهائي على كوريا الجنوبية (٣ ـ صفر).

لقد شهدت الفترة من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٣ قمة ازدهار الكرة الكويتية فبعد كاس اسيا احرزنا كاس العالم العسكرية في قطر، بعد فوزنا في النهائي على الدولة المضيفة (١ ـ صفر) وكان مدرب الكويت انذاك عبد الله العصفور.

الاصابة حرمتني عن مونديال ٨٢

خضنا التصفيات الاولى لكاس العالم بنجاح وتاهلنا عن مجموعتنا التي اقيمت مبارياتها في الكويت، لنخوض التصفيات النهائية في مجموعة نارية مع السعودية والصين ونيوزلندا، ففزنا على نيوزلندا في ارضها وخسرنا امام الصين، ثم فزنا على السعودية في السعودية، وجاءت المباراة الحاسمة ضد السعودية في الكويت، وهي التي ستحدد مصيرنا بالوصول الى كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، وفزنا (٢ ـ ٠) وكان انجازا لن ينسى في تاريخ الكرة الكويتية.

شاركنا بدورة كاس الخليج السادسة في الامارات بدون نجوم كاس العالم لاعطائهم الراحة، وكانت التوقعات تشير الى عدم القدرة على المنافسة، ولكن خيبنا كل التوقعات وفزنا بالكاس.

ولحظي السيء تعرضت لاصابة في قدمي قبل بدء نهائيات كاس العالم بقليل حرمتني من المشاركة باية مباراة.

ثم خضنا تصفيات اولمبياد لوس انجلوس في سنغافورة بقيادة المدرب الجديد البرازيلي لويبز ـ وبما اني مصاب بنقص املاح، اثرت بي الرطوبة الزائدة واصبحت اشعر بشد في الساق، وحتى اخر مباراة لنا ضد المنتخب السعودي كانت الخسارة امامه (صفر ـ ٢) تعني تاهلنا للاولمبياد، لكن الفريق خسر بنتيجة ثقيلة (٤ ـ ١) ولم اشارك بهذا اللقاء لاصابتي.

وبعد عام ١٩٨٤ بدأ العد التنازلي للمنتخب إذ فقد معظم نجومه الدوليين.

لم اشارك في المباراتين الاوليين في دورة الالعاب الآسيوية بالهند لظروف دراسية واحتللنا المركز الثاني، وكانت هذه الدورة الاخيرة لكارلوس البرتو كمدرب للمنتخب والذي اعتبره من خيرة المدربين الذين تعاملت معهم، فهو كان صديقا للجميع وقضينا اجمل ايام المعسكرات وهو معنا، وقد ودعنا بالدموع وهو يحمل معه انتصارات عديدة تحققت بعهده لمنتخب الكويت.

في موسم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ بدات اشعر بالملل من الكرة فلم اعد احس بحماس الشباب ولا طموح الفوز، خاصة وقد حققت جميع امنياتي الرياضية، وترددت في المشاركة مع فريقي، وكثر انقطاعي عن التدريب وعن المباريات، ولكن الجميع كان يطالبني بالتدريب لقرب دورة الخليج العاشرة والتي ستقام في الكويت فعدت للتدريب، واقيمت بطولة الصداقة والسلام في الكويت، ولكن المدرب البرازيلي اوتاسيلو لم يخترني وسط تساؤلات الجميع عن السبب، وكانت المفاجأة الاكبر في عدم وجود اسمي ضمن التشكيلة المشاركة في دورة الخليج، واجتمع مسؤولو الاتحاد معه لاقناعه بضرورة ضمي لحاجة الفريق لي، الا انه اصر على رفضه ليتخذ مجلس ادارة الاتحاد قرارا بانهاء عقده، والاستعانة بالمدرب فيليب الذي استدعاني فوراً.

واستطعنا تحقيق لقب البطولة قبل مباراتنا الاخيرة مع الامارات، وبعد انتهاء الدورة اعلنت اعتزالي اللعب نهائيا، بعدما قدمت الشيء الكثير للكرة الكويتية.

وعن اللاعب الذي سيكون خليفته في الملاعب قال: اجد بلاعب التضامن عبد الله ويران نفسي، فهو لاعب فنان في خط الوسط ويتمتع بذكاء خارق ومجهود وافر على ارض الملعب واعتبره خليفتي في الملاعب الرياضية.

فاز بالدوري والكأس والدرع في موسم واحد

الفيصلي اخطبوط ازرق يطبق على الكرة الاردنية

عمان ـ صالح اسعد

حقق نادي الفيصلي الاردني انجازا تاريخيا على مستوى كرة القدم الاردنية المحلية بفوزه بالبطولات الثلاث الرئيسية: الدوري والكاس والدرع في موسم واحد، بينما فاز الوحدات ببطولة كاس الكؤوس، كما حل فريق نادي الحسين اربد وصيفا للفيصلي في بطولتي الدرع والدوري.

ولاول مرة بتاريخ الكرة الاردنية تحسم بطولة الدوري بفارق الاهداف، مما مكن الفيصلي من التقدم على الحسين في نهاية المطاف. كما انه وللمرة الاولى تقام مباريات الكاس بنظام الدوري من مرة واحدة في دور الاربعة (ربع النهائي) عوضا عن نظام خروج المغلوب.

مسابقة الدوري

لأن المنتخب الاردني كان يستعد للمشاركة ببطولة الاردن الدولية لكرة القدم، فقد اضطر اتحاد اللعبة الى ضغط مباريات الدوري بحيث يلعب كل فريق مباراتين بالاسبوع، مما سبب ارهاقا للفرق وهبوط المستوى بشكل عام، اضافة الى توقف الدوري بسبب الاحداث المؤسفة التي رافقت مباراة الحسين والفيصلي باستاد الحسين.

وقد استحق الفيصلي اللقب نظرا الى استقرار وضع الفريق فنيا من حيث الجهاز الفني، والتشكيلة الاساسية ووجود البديل المناسب، والدليل على قوة افراد الفريق وتميزهم، ضم ثمانية منهم الى صفوف المنتخب. يضاف الى ذلك الاستقرار الاداري الذي يعرف عن النادي الفيصلي واحد اسباب حمل الفيصلي للرقم القياسي بالفوز ببطولات كرة القدم في الاردن.

وقد برز من لاعبي الفيصلي هذا الموسم المهاجم الواعد جريس تادرس (هداف المنتخب)، والحارس راند احمد، وفي الدفاع مهند محادين، وفراس الخلايلة، وفي الوسط صبحي عوض، صبحي سليمان، موسى عوض وجمال ابو عابد، وكان للمخضرم خالد عوض دوره في قيادة الفريق.

وشهد هذا الموسم انطلاقة جيدة لفريق الحسين ـ اربد وتالق فيه مهاجمه الدولي عارف حسين الذي احتل صدارة ترتيب الهدافين بالتساوي مع خالد العقوري مهاجم الرمثا بـ ١٣ هدفا. وامتاز الحسين بالاداء الجماعي للاعبيه ولكن عابه هذا الموسم ما يعيبه في معظم المواسم بان يبدأ الدوري بقوة ويتصدر ثم تبدأ بعد ذلك عروضه بالتراجع تدريجيا حتى نهاية الموسم. وهذا ما حصل فعلا.

الفيصلي بطل الدوري والكاس والدرع

اما فريق الوحدات بطل دوري ١٩٩١، فقد حل ثالثا وجاءت نتائجه غير مرضية لجماهيره فتغير طاقمه التدريبي ثلاث مرات ولم يستطع سوى الفوز ببطولة كاس الكؤوس، بينما حل ثانيا في الكاس وثالثا في الدوري، كما ادى هبوط مستوى الفريق الى تضاؤل عدد لاعبيه المختارين للمنتخب الوطني، فلم يبق منهم سوى هشام عبد المنعم وجمال محمود ويوسف العموري.

وبعد ظهوره بمستوى متميز في بطولة اندية اسيا ابطال الكؤوس تراجع مستوى الرمثا في الدوري وخرج مبكرا من الكاس، وعلى الرغم من ذلك احتل مهاجمه خالد العقوري صدارة ترتيب الهدافين (مع عارف حسين مهاجم الحسين)، وشهد هذا الموسم بروز عدة وجوه جديدة في صفوف الرمثا، ومنهم المهاجم بدران الشقران الذي استدعي الى المنتخب الوطني.

اما حصان البطولة الاسود هذا الموسم، فكان فريق القادسية الذي فاز على الفرق المنافسة الاولى الفيصلي الحسين والوحدات واحتل مركزا متقدما في لائحة الدوري، واستطاع الوصول الى دور الاربعة في الكاس كما استدعي خمسة من نجومه الى المنتخب الوطني، وامتاز اداؤه بشكل عام بالصلابة.

وجاءت عروض الاهلي متناقضة مما جعل ادارة النادي تستعين بمدرب من روسيا هو اليك والذي قاد الفريق خلال مباريات الكاس، واحتل مع الفريق المركز الثالث. اما فرق سحاب واليرموك والعربي فقد كان واضحا انها ستغادر الدرجة الاولى وتعود الى الدرجة الثانية لولا قرار الاتحاد الاردني بزيادة عدد الاندية في الدرجة الاولى. اضافة الى القادمين الجدد الجزيرة والبقعة والفحيص.

وقد جاء ترتيب فرق الدوري بعد انتهاء البطولة كالتالي: ١ ـ الفيصلي ٢١ نقطة (البطل بفارق الاهداف)، ٢ ـ الحسين (٢١) ٣ ـ الوحدات (١٩)، ٤ ـ الرمثا (١٩)، ٥ ـ الاهلي (١٨)، ٦ ـ القادسية (١٧)، ٧ ـ سحاب (١٤)، ٨ ـ يرموك عمان (٩)، ٩ ـ العربي (٥).

واسترد الفيصلي كاس الاردن وفاز بها للمرة السادسة (من اصل ١٢) واضافها الى بطولتي الدوري والدرع للموسم الحالي.

فقد وصل الى دور الاربعة، الذي اقيم على طريقة الدورية من مرحلة واحدة، كل من الفيصلي، الوحدات، القادسية والاهلي، وانحصرت المنافسة بين فريقي الفيصلي والاهلي بعد ان جمع كل منهما ثلاث نقاط، اذ تعادل الفيصلي والوحدات (١ ـ ١) وفاز على القادسية (٢ ـ ١) وكذلك فعل الاهلي اذ تعادل ايضا مع الوحدات (١ ـ ١)، وفاز على القادسية (١ ـ صفر)، وفي المباراة الفاصلة بينهما استطاع الفيصلي ان يخرج فائزا (٣ ـ ١) بعد ان كان خاسرا (صفر ـ ١) بهدف سجله عمار قطاطشة للاهلي، قبل ان يعود الفيصلي ويسجل ثلاثة اهداف بواسطة جريس تادرس (هدفين، واحد بضربة جزاء)، وموسى عوض.

الوحدات بطل كاس الكؤوس.

مظهر السعيد: ينقصنا الاحتكاك

يعود الفضل في الانتصارات التي حصدها فريق الفيصلي هذا الموسم الى المدرب القدير والكفوء مظهر السعيد والذي يشرف على تدريب الفريق منذ ١٣ سنة، استراح خلالها عدة مرات.

عن المنافسة على لقب بطولة الدوري في الموسم الماضي يقول المدرب مظهر السعيد: خلال الدوري شاركنا بتصفيات كاس الاندية العربية في حلب، وقتها كان نادي الحسين متصدرا بفارق نقطة عن الفيصلي؛ فعند عودتنا حولنا تكتيكنا مباشرة ولجانا الى الطريقة الهجومية باللعب، مع ادراكنا ان فارق الاهداف قد يلعب دوره في نهاية الموسم، فسجلنا ١٢ هدفا في ثلاث مباريات، واستطعنا في النهاية ان نسبق الحسين ونحرز اللقب.

اما عن الكاس فيقول: كان نظام الكاس جديدا، ففي دور الاربعة كان على كل فريق ان يلعب ضد ثلاثة فرق (بنظام الدوري) والحمدلله خضنا المباريات بنجاح وحللنا في المركز الاول واحرزنا بالتالي الكاس.

وعن الوضع العام للفريق يقول: فريقنا يتطور وبدأ يلعب كرة جماعية ويدافع بشكل جيد، ولا ينقصنا سوى الاحتكاك والخبرة، لذا فنحن بحاجة لخوض مباريات خارجية اكثر، وسبب نقص ذلك هو ضعف الامكانات المادية؛ اضافة الى ان ضغط المباريات من قبل الاتحاد لا يبقي مجالا للاندية كي تخوض مثل تلك المباريات.

وبالنسبة للاعبين انفسهم، فقد صعد عدة لاعبين شبان الى الفريق الاول، كما رفعنا من جهتنا حصص التدريب، كما ان اللاعبين مطيعون ولديهم انتماء ويحبون التدريبات وسلوكهم التدريبي جيد، وجهازنا التدريبي معظمه من اصحاب الاختصاصات، مثل الدكتور نور شقم طبيب النادي، سفيان الطريفي اخصائي علاج طبيعي، ومساعدو المدرب محمد تامر، محمد اليماني، ونهاد صقر، كل هذه العناصر مجتمعة ساهمت في تقدم الفريق كثيرا عما كان عليه سابقا.

وعن المشاكل التي يواجهها الفريق وعما يحتاجه لمنافسة الاندية الاخرى في البطولات الاقليمية يقول مظهر السعيد: موضوع الملاعب هو المشكلة الاكبر وتؤثر سلبا على الناشئين لعدم وجود ملاعب للتدريب، مما يجعل عملية نقل الصغير الى الفريق الاول لا تسير باتجاه فكري او بدني جيد، واضافة الى حاجتنا لملعب جيد خاص بالنادي، هناك الاحتكاك الخارجي واقامة المعسكرات، الامر الذي يتطلب امكانات مادية، وعندما تتوفر هذه الاشياء لا شك واننا سنخطو خطوات الى الامام اذ لا ينقص شبابنا القوة والارادة والتصميم والمهارات والذكاء، وكل ما نرجوه الاهتمام من وزارة الشباب والمساهمة من المؤسسات لتحقيق طموحاتنا.

وبالانتقال بالحديث الى المدرب نفسه قال مظهر السعيد عن بدايته كلاعب ثم كمدرب: بدات كلاعب ناشىء في الاهلي ولعبت في الستينات وخلالها ايضا لعبت للمنتخب الوطني وكنت اصغر لاعب فيه، لكني اعتزلت مبكرا عام ١٩٦٦ بعد ان اجريت لي عملية الغضروف، فاتجهت الى التدريب الذي بداته عام ١٩٧٠ وكنت اصغر مدرب وقتها، وقد حصلت على تخصص كرة قدم من اسبانيا، ودورة واليسا الدولية بالمانيا عام ١٩٨٣ اضافة الى كثير من الدورات والدراسات الدولية والتربيبة الاخرى، وقد قمت بتدريب الاهلي لمدة عشر سنوات واحرزت معه اربع بطولات، ثم انتقلت الى الفيصلي في موسم ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ واحرزت معه ١٤ بطولة ما بين كاس ودوري ودرع، وفي موسم ١٩٨٥ تركت الفيصلي لمدة موسم واحد لظروف خاصة، وقمت بتدريب الوحدات واحرزت معه كاس الاردن ثم عدت للفيصلي، وقد اعتدت على ان امنح نفسي بعض الراحة كلما مللت التدريب.

والجدير ذكره ان مظهر السعيد لا يتقاضى اي راتب او مكافاة مقابل التدريب في الفيصلي اذ يقول: انا لا انظر الى الفيصلي نظرة مادية فهو بيتي الثاني وانا اقوم بالتدريب فيه منذ ١٣ سنة بدون مقابل وهذا شيء يسعدني خاصة وان حالتي المادية جيدة وهدفي الاساسي اشباع رغبتي من التدريب، وعندي انتماء لا حدود له من اجل صنع كرة قدم اردنية متطورة فانا عاشق لفنون تدريب كرة القدم.

وعن سبب عدم تدريبه المنتخب يقول: المنتخب دربته في ١٩٨١ ثم طلبوني كثيرا ورفضت لسبب ان ما افكر به وما اصبو اليه لا يتناسب مع الامكانات الموجودة، فعدم وجود الملاعب والمعسكرات التدريبية والامكانات يضمن الفشل لاي مدرب، لذا فانا لا ادخل في مشروع الا اذا ضمنت نجاحه.



من لقاء البطل والوصيف الفيصلي والحسين



الكرة على قدم نارت يدج لاعب الاهلي وخلفه محمد الخزعلي لاعب الرمثا

مظهر السعيد

الغاء الهبوط وزيادة فرق الاولى

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم تخفيض عدد الدرجات في الدوري من ست الى اربع فقط، ورفع عدد اندية الدرجات وفي مقدمتها الاولى والثانية، والغاء هبوط الاندية لموسم ١٩٩٢ باستثناء التي عوقبت بقرار رسمي.

وذكر امين سر الاتحاد محمد حمدان، انه بموجب هذا القرار يصبح توزيع الاندية المنتسبة الى الاتحاد، وعددها ١٢٥ ناديا، للموسم القادم على النحو التالي: الدرجة الاولى ١٢ ناديا، الثانية ١٦، الثالثة ٣٨، والرابعة ٥٩. وبذلك تكون مسالة هبوط اندية سحاب، العربي ويرموك عمان الى الدرجة الثانية قد الغيت وصعدت ثلاثة اندية الى الدرجة الاولى هي: البقعة، الجزيرة، والفحيص.

وكان الاتحاد الاردني قد اقر قبل عامين تخفيض عدد فرق الدرجة الاولى الى ثمانية فرق اعتبارا من عام ١٩٩٣ الا ان قرار رفع العدد الى ١٢ جاء بعد ضغوطات كثيرة مورست عليه، ولحسم مجموعة من الخلافات بين الاتحاد واندية سحاب، والجزيرة والفحيص.

الفيصلي

ـ تاسس عام ١٩٣٢.

ـ اول فوز له بالدوري العام ١٩٤٤.

ـ اول فوز له بكاس الاردن عام ١٩٨٠.

ـ اول فوز له بكاس الكؤوس عام ١٩٨١.

ـ اول فريق جمع بطولتي الدوري والكاس في موسم واحد عام ١٩٨٣ وكرر الانجاز عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٢.

ـ اضافة الى الدوري والكاس حصل على بطولة درع الاتحاد وبطولة تحت سن ١٩ سنة عام ١٩٩٢.

ـ مشاركاته الاقليمية تضمنت: تصفيات الاندية العربية بطلة الدوري عام ١٩٨٥ بحمص، وعام ١٩٨٦ بدمشق، وعام ١٩٨٧ على ارضه، و ١٩٩٠ بعمان، وبطولة الاندية الاسيوية بطلة الدوري عام ١٩٩٠ بدبي، وبطولة اندية مجلس التعاون العربي في عمان وبغداد.

ـ من نتائجه الهامة: تعادله مع الاهلي المصري بطل افريقيا عام ١٩٨٢ بعمان (صفر ـ صفر)، وفوزه على الزمالك (٢ ـ صفر) وعلى ابولون القبرصي (١ـ صفر) عام ١٩٨٤.

ويضم الفريق الاول للنادي الفيصلي اللاعبين التالية اسماءهم:

ميلاد عباسي، ايهاب محمود ذياب، زياد عثمان ابو شنب، نادر راغب احمد، فراس الخلايله، صبحي غنيمات، خالد عوض، جمال ابو عابد، احمد حسين حمدان، صبحي عوض، عدنان عوض، موسى عوض، جريس تادرس، رائد محمد سليمان، انيس غزال، مهند مفضي المحادين، جعفر عبد الرحمن حماد، علي عواد الزعبي، رياض احمد الكافي، راتب عبدالله الموضات.

فتى صحراء أفريقيا الذي قلب الأوضاع في هانوفر الالماني

نبيل معلول: اترك الترجي الى الخليج .. بعد سنتين

أجرى اللقاء سعيد غبريس

يكاد يكون نبيل معلول اشهر واهم لاعب تونسي منذ حقبة عتوقة وطارق دياب، وهو كان مؤهلا لان يحطم الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي يحمله حتى الآن الحارس العملاق عتوقة، ولكنه تمنع عن مباريات المنتخب منذ العام ١٩٩٠ بسبب خلاف عميق مع المدرب مراد محجوب.

وقد اعلن معلول خلال هذا اللقاء انه لن يعود الى المنتخب طالما ان محجوب يتسلم مهام تدريبه، وبعد هذا اللقاء، اقصي محجوب عن المنتخب وعين زواوي بدلا عنه، مما يبشر بعودة معلول الى المنتخب، وهذا امر متوقع، ذلك ان النجم التونسي ما زال في سن الثلاثين، وقد اكتسب خبرة كبيرة من خلال لعبه موسما كاملا مع هانوفر الالماني، وعاد بقوة الى الساحة التونسية.

وقد كان نبيل معلول ابرز لاعبي بطولة الأندية العربية الثامنة في الدوحة، واول من نال لقب افضل لاعب وجائزة الألف دولار، وبرز كمنسق لالعاب فريق الترجي اقوى فرق البطولة، ووصفته الصحافة القطرية بانه ترمومتر خط وسط الفريق التونسي.

فتى افريقيا في هانوفر

يستهل معلول هذا اللقاء بالحديث عن تجربته في المانيا، فيقول:

بعد تألقي مع المنتخب التونسي في دورة سيوول الاولمبية، جاءتني عروض عدة من اندية الخليج واوروبا، فشاركت في صفوف فريق هانوفر الالماني مدة موسم كامل (٨٩ ـ ١٩٩٠). لكن ظروفي العائلية لم تسمح لي بالاستمرار. وعامذاك لم يقدم الترجي العروض المتوقعة فخسر الدوري والكاس، فاتصل بي مسؤولو النادي وتمنوا علي العودة، فلبيت رغبتهم طبعا وخصوصا جمهور الترجي، وعدت الى عائلتي... وفي موسم ٩٠ ـ ٩١ احرزنا لقب البطولة...

■ من المعروف ان غالبية نجوم شمال افريقيا يتوجهون الى الملاعب الفرنسية، فلماذا اتجهت انت الى المانيا؟

□ برايي ان الكرة الالمانية افضل من الكرة الفرنسية، والنجوم الافارقة في الأندية الفرنسية ساهموا كثيرا في تطوير مستوى الكرة الفرنسية. وعموما فان اسلوب الكرة الالمانية ومهارتها تتماشى وامكاناتي..

■ لكن فريق هانوفر كان من الدرجة الثانية.

□ نعم، وهناك شعرت ان مستواي افضل من باقي لاعبي الفريق. لكن كما هو معلوم، تتعاقد فرق الدرجة الاولى مع النجوم العالميين.

■ هل كنت راضيا عن تجربتك الالمانية؟

□ بالطبع، فقد لعبت موسما كاملا مع هانوفر، وكنت منسقا للفريق، كما هي الحال حاليا مع الترجي، وقد عكست الصحافة الالمانية نجاحي هناك، حيث كتبت عني احدى الصحف: «هذا الفتى القادم من صحراء افريقيا جاء ليقلب الأوضاع في هانوفر..» وقد استفدت من الناحية الفنية كما ان لياقتي البدنية اصبحت افضل وقد تمنيت لو ان ظروفي العائلية كانت تسمح لي بالبقاء موسمين آخرين هناك، كي اتمكن من اللعب مع الفرق الكبيرة.



معلول وعودة في لقاء الترجي والقدس بالبطولة العربية الأخيرة (تصوير مدحت عبد ربه)

نبيل معلول في قميص منتخب تونس

انتقل للخليج.. بعد سنتين

■ لقد فزت مع الترجي ببطولة الدوري بعد العودة من المانيا، ولكنك لم تظهر في الموسم التالي؟

□ في الموسم التالي اصبت في كانون الثاني (يناير) في ركبتي وخضعت لعملية جراحية، وابتعدت عن الملاعب حتى حزيران (يونيو) وبدأت بعدها تمارين فردية حتى انطلاق الموسم الجديد الذي دخلته بقوة. وحاليا، نحن متقدمون في الدوري الحالي بفارق سبع نقاط عن الثاني في الترتيب العام ونملك افضل خط دفاع وخط هجوم من حيث النتائج وفي الموسم الماضي سجلت هدفا واحدا قبل اصابتي... وحاليا دوري اصبح كصانع العاب وتنسيقي اكثر في اللعب بين خطوط الفريق.

■ هل أنت مؤهل حاليا للعب في اوروبا أو في بلد آخر؟

□ حاليا انا مرتاح مع الترجي وفي تونس بشكل عام، ولا افكر في الاحتراف في الخارج، لكن ربما بعد موسمين قد انتقل للعب في احد الأندية الخليجية.

■ علمنا أن نادي العربي القطري اجرى اتصالات معك بهذا الخصوص؟ كذلك تردد ان هناك اندية اخرى دخلت على خط المفاوضات؟

□ لقد خابرني النادي العربي حول ضمي الى صفوفه. وكان سبق واتصل بي قبل انتقالي الى هانوفر، وجهزت كل الامور لاتمام هذا ولكني يومها، كنت اتخذت القرار بشأن الانتقال الى هانوفر، كذلك تلقيت عروضا من اندية قطرية اخرى هي السد والريان، ولم احدد خياري بعد على الرغم من العروض التي تلقيتها، لكني لم ابت في الامر بعد.

ولا اجد مشكلة في الانتقال الى اي بلد عربي، فالفريق الذي تتوافق عروضه مع راحتي اكثر قد انتقل اليه وسبق لي ان لعبت مع المنتخب التونسي والترجي في الكويت وقطر والسعودية والأردن وسوريا.

■ هل انك مكتف ماليا في تونس؟

□ إننا نسلك في تونس نظام الاحتراف المزيف، ولكن كل شيء مؤمن، صحيح ان الأندية تتكفل بالمصاريف والتمويل من خلال بعض العقود من دون ان تعلن الأمر، لكن اللاعبين يتقاضون رواتبهم شهريا بالاضافة الى علاوات متفق عليها.

انا او محجوب

■ أنت بعيد عن منتخب تونس منذ اكثر من سنتين، ما هي الأسباب؟

□ كانت هناك بعض المشاكل بيني وبين مدرب المنتخب مراد محجوب، واقول بكل بساطة ان افكاره لا تتماشى وافكاري من ناحية اسلوب الأداء، ومن ناحيتي دخلت صفوف المنتخب في سن التاسعة عشرة العام ١٩٨٢، واملك خبرة كبيرة، وللاسف لا اجد ان المدرب محجوب يملك الرؤية المناسبة لقيادة الفريق، وهو لم يمرن فرقا كبيرة، فقد تولى تدريب الترجي التونسي موسما واحداً وهي ليست الفترة الكافية البتة... مراد محجوب لا يتمتع بالفكرة الكاملة عن وضع الكرة التونسية. ففي اواسط الثمانينات هاجر الى الخليج حيث مكث خمسة او ستة اعوام. وبعد مجيئه تحدثنا سويا اكثر من مرة، ووجدت ان نظرته خاطئة عن الكرة التونسية، واصدق مثال على ذلك ان النتائج الاخيرة للفريق التونسي لا تشرف على الاطلاق فقد اقصي المنتخب من تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ في الدور الاول للمرة الاولى في تاريخ الفريق.

■ هل سبق لك وأعلنت موقفا رسميا ازاء مراد محجوب؟

□ حصلت اشكالات كثيرة قبل وبعد مباراة تونس واثيوبيا في ١٩٩٠، يومها اعلن اكثر من لاعب اساسي بينهم انا، مخالفة محجوب الراي، وفي مناسبة لاحقة استدعاهم من دوني. ساعتئذ اعلنت اني سابتعد عن المنتخب ونفذت ما صرحت به.

■ هل كانت المباراة ضد اثيوبيا هي الاخيرة لك، وما هو رقمها في سجل مبارياتك الدولية؟

□ اجل كانت تلك المباراة التي اقيمت في ١٩٩٠ الاخيرة لي مع منتخب تونس وفزنا (٢ ـ صفر) وكنت افضل لاعب في الفريق يومها بالرغم من اني اهدرت ركلة بنالتي، ولكني صنعت هدفي فريقي وهيأت اكثر من فرصة محققة لزملائي. وكانت تلك المباراة الرقم ٨٥ لي مع المنتخب الذي كنت بدأت معه في ١٩٨٢ وكنت عامذاك في التاسعة عشرة من عمري.

رقم عتوقة ما زال في متناولي

■ الا تعتقد ان غيابك لاكثر من سنتين فوت عليك فرصة تحطيم الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي يحمله عتوقة، وهو ١١٥ مباراة؟

□ اجل لقد فاتت علي هذه الفرصة او كادت، ذلك اني سأستمر باذن الله مع المنتخب بعد تغيير المدرب، لاني ما زلت عند قراري بالا اشارك في مباريات المنتخب تحت اشراف مراد محجوب.

■ واذا استمر محجوب مع المنتخب سنوات اخرى؟

□ لا اتمنى هذا المصير المؤسف للمنتخب (اجري اللقاء قبل اقالة مراد محجوب من المنتخب).

■ كم سنة بامكانك متابعة اللعب؟

□ عمري الآن ٣٠ سنة وبامكاني الاستمرار اربع سنوات اخرى كحد ادنى.. وكانت ابرز محطاتي مع المنتخب المشاركة في كاس العرب في الاردن عام ١٩٨٨ وفي تصفيات كاس العالم حيث خرجنا في الدور الاخير مرتين (١٩٨٥ و ١٩٨٩) ضد الكاميرون، كما شارك في الدورة الاولمبية بسيوول ١٩٨٨، واسف لاننا لم نبلغ نهائيات كاس الامم الافريقية مرة واحدة.

■ لم تفز بالكرة الذهبية الافريقية ونلاحظ عدم ورود اسماء اللاعبين التونسيين في المراكز المتقدمة في هذه المسابقة، باستثناء طارق دياب الذي فاز بها في ١٩٧٧؟

□ حللت في المركز العاشر في موسم ١٩٨٨، وفي رايي، فان وجود غالبية الصحافيين المشاركين في استفتاء الكرة الذهبية الافريقية من افريقيا السوداء يقلل من الأصوات التي تمنح للاعبين المغاربة عموما والتونسيين خصوصا، علاوة على ان المنتخب التونسي غاب عن الاحداث المهمة في السنوات العشر الماضية وبشكل خاص كاس العالم وكاس الامم الافريقية.

■ هل عرفت في تونس فريقا آخر غير الترجي؟

□ انطلقت مع الترجي في فريق الشبان وما زلت مستمرا، فمنذ موسم ٨١ ـ ٨٢ لم اغب سوى الموسم الذي امضيته مع هانوفر الالماني، وموسم آخر بسبب الاصابة.

الغرور اخرجنا

■ هل كنت هدافا للدوري التونسي؟

□ اجل مرة واحدة في موسم ٨٧ ـ ٨٨ وسجلت ١٥ هدفا في ٢٦ مباراة.

■ هل كانت هذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها مع الترجي في البطولات العربية؟

□ انها الثانية، اذ سبق وشاركنا في نهائيات بطولة الأندية العربية في موسم ٨٥ ـ ٨٦ في تونس وخسرنا امام الرشيد العراقي في المباراة النهائية.

■ لقد كان الترجي المرشح الاول للفوز ببطولة الأندية العربية الثامنة في الدوحة، ولكنكم خرجتم من الدور الاول، فما هو السبب برايك؟

□ في الدرجة الاولى، عاندنا الحظ في المباراة ضد الشباب السعودي، ثم كان هناك نوع من الغرور، وظن لاعبونا ان الشباب يطمح بالخروج متعادلا وانه سيعتمد على الطريقة الدفاعية، وهذا ما روجته الصحافة، وميدانيا كنا الاقوى في ربع الساعة الاول، وضغطنا وهاجمنا، بينما اعتمد الشباب على الدفاع والاستفادة من الهجمات المرتدة، ونجح في ذلك وفاجأنا بالفوز، بينما اختلفت الامور علينا واصبحنا اسيري تحرك الشباب وضحية الخطة التي اردنا تنفيذها، اذ كانت تعليمات المدرب واضحة وصريحة وهي الهجوم مما ادى الى انكشاف خطوطنا الخلفية، واضافة الى ذلك كله كان بين صفوفنا بعض اللاعبين الشبان الجدد الذي تنقصهم الخبرة فتأثروا برهبة المباراة واهميتها وحساسيتها.

رفض عرضين لبنانيين وفضل البقاء في جبلة

مالك شكوحي: لا صعوبة في تطبيق نظام نصف احتراف

اللاذقية ـ عصام جمال محمود

بعض نجوم كرة القدم السورية هم اعلامها ومن معالمها احيانا، واللاعب المخضرم مالك شكوحي حصنها الحصين، كونه حامي شباكها والزائد عن مرماها، والرادار الموجه بحكم موقعه في الصفوف الخلفية التي تتيح له كشف جميع المواقع والاحاطة بكل جوانب الملعب بشكل بانورامي.

وخلال محاورة مالك شكوحي تصدمك صراحته، وعندما يبدي رايه يقنعك بمنطقه، حتى ولو انعكس الامر سلبا عليه، ولان الحق عنده يعلو ولا يعلى عليه، ولان المصلحة العامة عنده تتقدم كل ما سواها.

«الوطن الرياضي» التقت مالك شكوحي، «ايوب الكرة السورية» الذي انطلق من نادي حطين وفي نادي جبلة تالق، وذاع صيته وازدادت شهرته مع المنتخب السوري، فابدى رايه بما تعانيه اللعبة حاليا، واعلن انه غير راض عن مدرب المنتخب.

■ تعرض المنتخب السوري لنكسة مؤلمة اثناء تصفيات آسيا في الدوحة اصابت جماهير الكرة السورية بالاحباط، حبذا لو تحدثنا عن اسباب هذه النكسة من وجهة نظرك

□ انتكاسة المنتخب كانت متوقعة سلفا، اي قبل بداية التصفيات، نظرا لتخبط المدرب والادارة في كيفية اعطاء كل لاعب حقه على الرغم ان مستوى كل لاعب معروف وواضح . وبالتاكيد ان اي فريق يلعب في المباريات التجريبية قبل اسبوع واحد من البطولة، بتشكيلات مختلفة لا بد ان يخسر بسبب عدم الانسجام والتجانس بين اللاعبين. وهذا دليل على ضعف المدرب الذي لم يقدم شيئا ولا يملك اي جديد في مفاهيم كرة القدم الحديثة، وكان ذلك واضحا في اللقاءات التجريبية، فوقعت الانتكاسة في الدوحة.

■ ما هي طبيعة الخلافات القائمة بينك وبين المدرب اناتولي، خصوصا وانه لا يعتمد عليك في مباريات المنتخب الهامة؟

□ لقد سبق وانتقدته في بداية مهمته في سوريا، وتحديدا قبل دورة المتوسط في اللاذقية ١٩٨٧، خلال مقابلة صحافية بعدما خسرنا مباراتين مع منتخب قطر في تصفيات دورة سيوول الاولمبية فوقف ضدي وما زال لاني قلت الحقيقة.

■ بكل صراحة هل تفضل غير اناتولي مدربا للمنتخب السوري؟

□ بعيدا عن الخلافات مع اناتولي، فهو ليس بمدرب لكرة القدم، واظن انه مدرس في معهد رياضي، والنتائج الجيدة التي احرزناها بوجوده ليس له فضل بها، بل يعود الفضل للاعبين لان اللاعب السوري معروف بوطنيته وحماسته بعيدا عن خطط اللعب. وبرايي اذا توافرت للمدرب الوطني الدورات التدريبية العلمية الحديثة، يكون مردوده افضل بكثير من المدرب الاجنبي لانه يفهم نفسية اللاعبين فهو منهم ولهم بينما هم المدرب الاجنبي قبل كل شيء تامين المدخول المالي المحترم قبل العودة الى بلاده.

■ بعيدا عن اجواء المنتخب «طار» اللقب من جبلة بومضة جفن في الدوري المنصرم، كيف حدث ذلك؟

□ السبب الرئيسي كان في الاخطاء الفردية القاتلة التي ارتكبها بعض اللاعبين.

■ كيف تقوّم منافساته؟

□ عموما كان المستوى متوسطا، وظهر ان الاندية واللاعبين بحاجة اكثر للتدريب، وابرز الفرق كانت جبلة والحرية وحطين والوحدة.

■ عاصرت اجيالا مختلفة من اللاعبين، فما هو الفارق بينها؟

□ الجيل القديم يفهم ويدرك جيدا حجمه ومسؤولياته في الملعب وخارجه، بالاضافة الى استيعابه لخطط الاداء وتمرسه في اللعبة، اما الجيل الجديد فما زال لاعبوه بحاجة للكثير والطريق طويلة امامهم.

■ هل تلقيت عرضا للعب في الخارج، وما رايك في تطبيق الاحتراف في سوريا؟

□ لعبت في اليونان في صفوف نادي ابونيكوس لمدة ستة اشهر، وفي موسم ١٩٩١ تلقيت عرضا من ناديي التضامن والنجمة ببيروت، لكنني فضلت البقاء في نادي جبلة حيث ارتاح نظرا لوجود لاعبين جيدين وادارة ممتازة. وكلمة جبلة تعني: البطل، وبالنسبة للاحتراف، اعتقد ان الرياضة عندنا هواية. لكن يجب تطبيق نظام نصف الاحتراف، واقصد الحوافز ولكي يؤمن اللاعب مستقبله. واعتقد انه على الرغم من الامكانات القليلة فان نظام نصف الاحتراف يطور مستوى كرة القدم السورية، ولا اجد صعوبة في تطبيقه.

■ لا شك ان هناك مباراة تركت اثرا في حياة مالك شكوحي، ما هي؟

□ مباراتنا ومصر ضمن كاس العرب في الاردن ١٩٨٨، يومها فزنا بركلات الجزاء الترجيحية، وتصديت خلالها لركلتين.

■ هدف دخل مرماك وتتحمل انت مسؤوليته.

□ هدف عبدالله البلوشي لاعب الكويت في نهائيات كاس آسيا في سنغافورة حين خسرنا ٢ ـ ١.

■ كيف تنظر للكرة العربية وما مدى تقدمها مقارنة بالكرة العالمية؟

□ الكرة العربية في تطور مستمر لاعتمادها على الاحتراف المخفي في غالبية الدول العربية، حيث تقوم الاندية بدعم اللاعبين ماديا وتستقدم مدربين كفوئين. لكن لا تزال على مسافة واضحة من المستوى العالمي.

■ ما هي الاندية والمنتخبات التي يفضلها مالك شكوحي عربيا وعالميا؟

□ على صعيد الاندية هناك الزمالك القاهري عربيا وليفربول عالميا، وعلى صعيد المنتخبات افضل الكويت وانكلترا.

مالك شكوحي يقرأ «الوطن الرياضي» والى جانبه الزميل عصام جمال محمود

البطاقة

الطول: ١,٧٨م، الوزن: ٧٢ كلغ.
النادي: جبلة.
المركز: حارس مرمى.
المباريات الدولية: ٧٠ مباراة.
المهنة: موظف.
الوضع الاجتماعي: متزوج واب للطفلة حلا.
الهواية: السباحة.
مثاله الاعلى: فارس سلطجي محليا وحمود سلطان عربيا وشيلتون عالميا.
يضم سجله الفوز بذهبية المتوسط في سورية ١٩٨٧ وفضية كاس الاردن في الاردن ١٩٨٨.

كأس خادم الحرمين الشريفين في ظل الاحتراف واللاعبين الاجانب

الهلال والشباب والاتفاق الاقرب الى المربع الذهبي

الرياض ـ وهبي وهبي

حطت مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم (بطولة الدوري السعودي) الرحال بعد انتهاء مباريات الاسبوع العشرين، مخلية الساحة للمراحل الاعدادية للمنتخب السعودي لتصفيات كاس العالم القادمة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، وستتوقف بالتالي البطولة حوالى الشهرين.

ويشترك في دوري هذا الموسم اثنا عشر فريقا هي: الشباب (بطل الموسم الماضي)، والهلال، والنصر، والرياض من العاصمة الرياض، والاتفاق والقادسية من المنطقة الشرقية، والاتحاد والاهلي من مدينة جدة، والوحدة من مكة المكرمة، والنجمة والرائد، من منطقة القصيم الشمالية، والطائي من حائل.

ويختلف نظام كاس دوري خادم الحرمين الشريفين عن انظمة باقي بطولات الدوري المعروفة، حيث يبقى التنافس مفتوحا لما بعد انتهاء مرحلتي الذهاب والاياب، اذ تصعد الفرق الاربعة الاولى الى ما يسمى بالمربع الذهبي، لتلعب في دوري خاص في ما بينهم بطريقة الذهاب والاياب، يفوز صاحب المركز الاول بنهايته بلقب البطولة.

وجديد الدوري السعودي هذا الموسم تطبيق لائحة نظام احتراف اللاعبين السعوديين وعودة اللاعبين الاجانب الى الدوري السعودي بقرار من الاتحاد السعودي لكرة القدم وقد سمح لكل ناد بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين اجانب بحيث يجوز تسجيل الثلاثة في كشف المباراة على ان يشارك، منهما اثنان، ويكون الثالث احتياطيا مع منع التعاقد مع حراس مرمى اجانب.

وقد قرر الامير فيصل دعم الاندية التي تطبق الاحتراف بمبلغ مليون ريال لكل منها، وذلك حتى تتمكن من دفع مرتبات اللاعبين المحترفين.

منذ ان بدات الاندية السعودية بالتعاقد مع لاعبين غير سعوديين وحتى الآن، ما زال الامر غير واضح المعالم من حيث الاستفادة من هؤلاء اللاعبين واثراء ساحة كرة القدم السعودية فنا وعطاء، يضيف الى قوة المنافسة المحلية قوة اضافية، ما عدا استثناءات قليلة جداً.

وقد رمى الاتحاد السعودي لكرة القدم، والذي يراسه الامير فيصل بن فهد، الى دعم منافسات كرة القدم من حيث اقرار عودة الاجانب من اجل تنشيط حدة المنافسة وتوقيتها، مما يجير للكرة السعودية لضمان استمرارية ارتفاع مستوى الاداء، لان التجربة الاولى في السبعينات حققت نجاحات باهرة جعلت الكرة السعودية تسابق الزمن وتصبح على قمة اسيا، فهو بلا شك كان شيئا يسيراً من الطموح، الا انه بالطبع لم يكن كل الطموح.

وبعد البحث والدراسة تم اقرار السماح للاندية السعودية باشراك لاعبين غير سعوديين، سعيا وراء كسب مستوى جيد لكل فريق ولتغطية نقص المراكز التي تعاني منها بعض الاندية فتستفيد من تطعيم بعض الاسماء غير السعودية في صفوفها وتحل مشاكلها باللاعب غير السعودي.

فبادرت الاندية الى جلب العديد من اللاعبين من مختلف البلدان الاجنبية والعربية، الا ان ما لوحظ هو ان جميع اللاعبين المسجلين في الاندية السعودية هم لاعبون عاديون، فلم تجلب الاندية اسماء مشهورة، وقد يعود ذلك الى ارتفاع اسعار اللاعبين من ناحية، كما ان فرص المزاحمة من قبل العديد من الدول التي تتبع هذا النظام، قد جعلت انديتها تبرم عقودا مع النجوم المرغوب فيهم في وقت سابق.

بذلك اصبح الموجودون مجرد لاعبين اكثر من عاديين، وافضل اثنين حتى الآن هما السنغالي موسى نضاو، الذي جلبه الهلال بعد محادثات مع فريقه السابق الوداد البيضاوي المغربي، واللاعب الاميركي هوغو بيريز الذي تالق مع منتخب بلاده في بطولة القارات الماضية في السعودية.

اما البقية فبكاد يكون ما دفع مقابل خدماتهم مبلغا يتخطى المنطق.

كذلك لم يعرف السبب وراء التركيز على البرازيل لجلب اللاعبين الاجانب، مع ان المبالغ التي صرفت لذلك والتي دفعت للاعبين مغمورين، كان بالامكان استقدام لاعبين نجوما من دول اخرى مثل كولومبيا وافريقيا والدول العربية.

وبالنسبة لاوضاع الفرق وفرصها للتاهل الى الربع الذهبي يبدو ان الهلال والشباب والاتفاق هي الاوفر حظا، فالهلال لديه عشرون نقطة، ولا زال ينافس على اربع عشرة نقطة تمثل المباريات المؤجلة له، ويحتاج لثماني نقاط ليضمن التاهل، وهو ما يبدو سهل المنال عطفا على عروض الهلال الجيدة، اما الاتفاق فلديه ثلاث وعشرون نقطة وينافس للحصول على ثماني نقاط من مبارياته الاربع الباقية، وهو بحاجة الى خمس نقاط لضمان التاهل.

ولدى الشباب عشر نقاط، وتبقى له ثلاث عشرة مباراة، اي ٢٦ نقطة ممكنة، وهو بحاجة الى ١٨ نقطة منها لضمان تاهله.

بالنسبة لفريقي الاهلي والاتحاد، فهما ايضا يملكان فرصا كبيرة للمنافسة وان كانت اقل من فرص الهلال والاتفاق والشباب.

ويضمن الاتحاد تاهله التام لو كسب لقاءيه المتبقيين، اذ عندها يرتفع رصيده من النقاط الى ٢٧، اما تعثره وفقدانه لنقطة واحدة فسيجعل رصيده يتوقف على ٢٦ نقطة، عندها سيضطر للانتظار وسط منافسة من الرائد والرياض.

اما الاهلي فرصيده ٢٢ نقطة، ولا بديل من كسب لقاءيه القادمين، ومن ثم انتظار باقي النتائج، فلربما تعرض احد فرق الاتحاد او الهلال او الشباب او الاتفاق لكبوة.

ولا تزال الفرصة قائمة (وان كانت في منتهى الصعوبة) لفرق الرائد والرياض والنصر في الدخول في معمعة التنافس، فالرائد لديه ١٨ نقطة وتبقى له خمسة لقاءات وحصوله على نقاطها العشر يضمن له رسميا دخول المربع الذهبي.

اما الرياض، فرصيده ١٨ نقطة، ولديه اربعة لقاءات، وفي حال فوزه بها سينتظر باقي النتائج، وبالنسبة لفريق النصر فله بصيص من الامل، حيث ان رصيد نقاطه ١٩، وتبقى له ثلاثة لقاءات، وفوزه بها سيرفع رصيده الى ٢٥ نقطة، وسيضطر عندها الى الانتظار ومتابعة باقي النتائج بامل.

وعلى صعيد الفرق المهددة فتتنافس فرق الطائي والنجمة والوحدة والقادسية، بشدة للهرب من خطر الهبوط.

فالطائي لديه ثلاث عشرة نقطة، وتبقى له ثلاث مباريات امام الوحدة، والهلال والشباب، اما النجمة فسيلعب امام الاتحاد والاهلي والشباب، ولا بد لهذين الفريقين (الطائي والنجمة) من كسب مبارياتهما، ثم انتظار نتائج الوحدة والقادسية، فلو خسر الوحدة ثلاثة لقاءات وخسر القادسية لقاءين وتعادل في لقاء، وفاز الطائي والنجمة، فان الهبوط سيكون من نصيب القادسية والوحدة، اما فوز القادسية في مباراة وتعادله في مباراة، فيضمن له البقاء، وفوز الوحدة في ثلاثة لقاءات وخسارته للقاءين يضمن له البقاء، ويكون الهبوط من نصيب النجمة والطائي. ومن هذه القراءة يتضح مدى صعوبة موقف فريقي الطائي والنجمة، وهما مرشحان وبنسبة كبيرة للهبوط نظراً الى صعوبة لقاءاتهما.

ويتبوا الاتحاد ترتيب الفرق بعد المرحلة ٢٠ متقدما على الاتفاق بفارق نسبة الاهداف، ولهما عدد النقاط نفسه.

وفي ما يلي تقييم عام لفرق الدوري بعد المرحلة العشرين:

الاتحاد في الصدارة

يتصدر الاتحاد ترتيب الفرق ومعه ٢٣ نقطة، ومتقدما عن الثاني الاتفاق بفارق الاهداف، لكن على الرغم من احتلاله لمركز الصدارة، الا ان مستوى الاتحاد لم يكن ثابتا طوال مشوار البطولة، او ما مر منها حتى الآن، اذ تفاوت هذا المستوى من مباراة الى اخرى وتفاوتت معه بالتالي النتائج، والدليل على ذلك خسارته في ست مباريات وتعادله في خمس، لكن ما يميزه هو خط هجومه وهو الثاني بالتهديف (بعد القادسية) اذ سجل مهاجموه ٢٧ اصابة.

يدرب الفريق الانكليزي بوب هاوتون، اما لاعبوه الاجانب فهم الاميركي الدولي هوغو بيريز، والتونسي جمال الامام، اضافة الى المصري اكرم عبد المجيد (من المحلة) والذي تعاقد معه الاتحاد مؤخراً.

وفي الاتحاد عدة لاعبين «محليين» بارزين امثال الهداف نزار عباس (سجل سبعة اهداف هذا الموسم)، والمهاجم عبد الله الفوال، والقائد المخضرم احمد جميل، وغيرهم من اللاعبين امثال مروان بصاص، اسماعيل حكمي، ومحمد السويد العائد تدريجيا الى مستواه السابق الجيد بعد بداية موسم سيئة.

اما ابرز النتائج التي سجلها الاتحاد خلال البطولة، فكانت فوزه على النصر وعلى الرياض (٢ ـ صفر)، وعلى الهلال (٢ ـ ١)، وعلى الشباب البطل (١ ـ صفر) وعلى الطائي (٤ ـ صفر)، اما اسوا نتائجه فكانت خسارته امام الاهلي مرتين بنتيجة (صفر ـ ١) وامام الهلال (١ ـ ٢) وامام القادسية والنصر (صفر ـ ١).

ويبقى لدى الاتحاد مباراتان، وهو احد المرشحين البارزين للصعود الى المربع الذهبي بفضل النقاط التي جمعها حتى الآن.

فرصة الاتفاق افضل

تساوى الاتفاق مع الاتحاد نقاطا في صدارة الترتيب الا ان لدى الاتفاق مباراتين مؤجلتين اضافة الى مباراتيه الاخيرتين، مما يؤهله في نهاية المطاف الى الارتقاء فوق الاتحاد مستقبلا، اذا ما سجل نتائج جيدة.

ويتميز الاتفاق بصلابة خط دفاعه، وهو الافضل بين الفرق (اذا ما استثنينا الشباب الذي لعب مباريات اقل)، وقد تلقى مرماه ١٣ هدفا، اما هجومه فلا باس به (سجل ٢٢ هدفا).

يدرب الفريق البولوني ويزراك، ويساعده صالح خليفة، ولجلب اللاعبين الاجانب كان الاتجاه نحو افريقيا، وهذه نقطة سجلت في مصلحة الفريق، اذ ان التعاقد مع الزامبيين ديربي ماكينكا وكيلفين موتالي اعطى ثماره، فما ان وصل هذان اللاعبان وبدا اللعب، حتى شكلا ثنائيا مرعبا للفرق رغم انهما لم يكلفا ربع ما تكلفته الاندية الاخرى على لاعبيها الاجانب، وتميزا بالجهد والعمل وهز الشباك ايضا (سجل موتالي ستة اهداف مقابل هدفين لماكينكا)، ثم اتبع الزامبيان بالكاميروني اميليو مبوه ليصبح الاجنبي الثالث في الفريق.

ويتميز من لاعبي الاتفاق راشد خليل، سمير هلال، درويش البلوشي، حمد الدبيخي، سعدون حمود، احمد خليل، جمال الرويشد، محمد شاهين، ومحمد المغلوث.

وكانت ابرز نتائج الاتفاق فوزه الساحق على النصر (٤ ـ ١) وعلى الرياض مرتين (١ ـ صفر) و (٢ ـ ١) وعلى الاهلي (٢ ـ صفر) اما اسواها فكانت خسارته امام الاهلي والوحدة بنتيجة (صفر ـ ٢) وامام الرائد والاتحاد بنتيجة (صفر ـ ١).

ثلاثي الاهلي

نتيجة لتالق الثلاثي خالد مسعد والبرازيلي جاليمار وحمزة صالح الذين سجلوا في ما بينهم ١٤ هدفا من اصل اهداف الفريق الـ ٢٤، ارتقى الاهلي الى المركز الثالث في ترتيب الفرق، لكن هذا التالق لم يمنع الفريق من السقوط ستة مرات، منها خسارتان امام النصر بنتيجة (صفر ـ ١) و(١ ـ ٢) وامام الهلال (٢ ـ ٣) والوحدة (صفر ـ ١) والاتفاق (صفر ـ ٢)، علما ان اربعة من خساراته تلقاها الاهلي في المرحلة الثانية من البطولة (الاياب) وتبقى لديه مباراتان يخوضهما ضد الشباب والنجمة، ولضمان وصوله الى المربع الذهبي يتحتم عليه تسجيل نتيجة جيدة فيهما.

وهو سجل خلال المراحل العشرين عدة نتائج جيدة، منها فوزه على القادسية (٤ ـ ١) وعلى الاتفاق (٢ ـ صفر) وعلى الاتحاد (المتصدر) مرتين بنتيجة (١ ـ صفر).

ويدرب فريق الاهلي البرازيلي فونتيرا راموس، واجانبه هم البرازيليان خوزيه كارلوس، وجاليمار، والجزائري كمال عامر.

اما ابرز محلييه، اضافة الى نجمه الدولي خالد مسعد، ونجم الموسم حمزة صالح، فنجد منهم الحارس محمد المترو وفراج ◆

ارقام

- عدد المباريات: ١٠٦ مباراة.
- ٣٧ مباراة انتهت بالتعادل، منها ١١ لفريق الطائي.
- اكثر الفرق تهديفا: الهلال ٣١ هدفا.
- اقل الفرق تهديفا: الشباب ٩ اهداف.
- اقوى خط دفاع: الشباب ٥ اهداف.
- اضعف خط دفاع: القادسية ٣٠ هدفا.
- متصدرو ترتيب الهدافين:

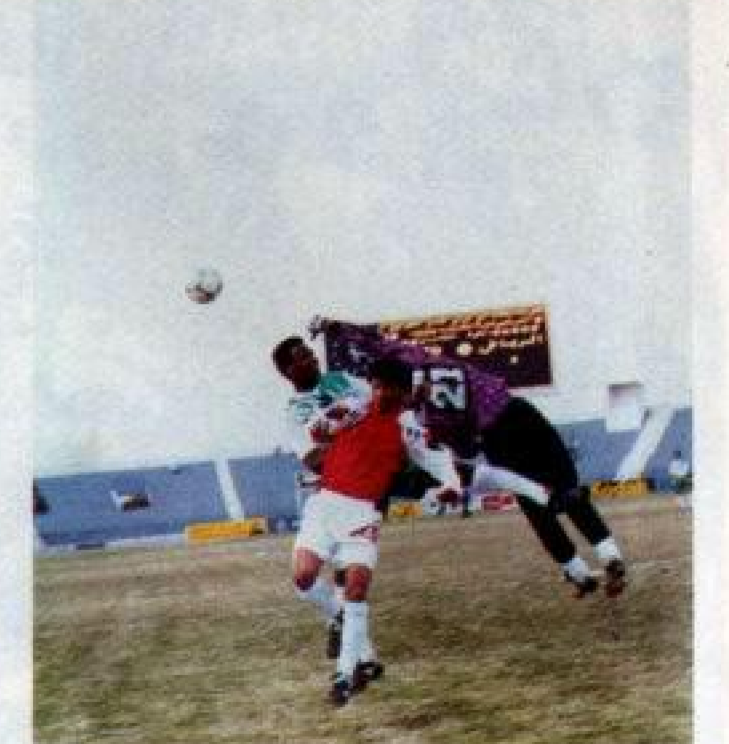
١ ـ سامي الجابر (الهلال) ١٤ هدفا.
٢ ـ فهد الحمدان (الرياض) ١١ هدفا.
٣ ـ نزار عباس (الاتحاد) ٧ اهداف.

شطب لاعبين وسجنهما

شهدت مباراة الاتحاد والاهلي اشتباكات بين لاعبي الفريقين، كان اقواها ما حدث قبل نهاية المباراة بسبع دقائق، عندما وجه لاعب الاهلي بندر الجارالله لكمة الى وجه مدافع الاتحاد محمد الخليوي، اندفع على اثرها سراج فريح مدافع الاتحاد في لحظة عنف، تجاه بندر ليرد له اللكمة، لكن تدخلات بعض اللاعبين حالت دون ذلك، عمد بعد ذلك حكم المباراة عمر الشقير الى طرد الجارالله وفريح، الا ان الاخير، اتجه وهو يغادر الملعب، نحو لاعب الاهلي عماد ابو الدوح ليسدد له لكمة عنيفة تسببت في كسر فكه واجريت له عملية جراحية.

وقد صدر بعد هذه الحادثة قرار من الاتحاد السعودي لكرة القدم بشطب اللاعبين بندر الجار الله وسراج فريح من سجلاته اضافة الى سجنهما لمدة اسبوعين.

الصور من قسم التصوير في ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب



حارس الرياض يبعد الكرة عن رأس حمد القرني مهاجم الاهلي

هدف للنصر في مرمى الطائي



وليد الطرير نجم النصر يسدد في جسم ابراهيم الحلوة حارس الرياض

البرازيلي اديسون يضيع فرصة للهلال امام مرمى الاهلي

الدوري السعودي

الشمري، وباسم ابو داود، ومحمد القرني وموسى مرزوق والناشىء مروان الدفتردار.

الهلال وقوة الهجوم

ما يزال لفريق الهلال عدد لا باس به من المباريات المؤجلة (خمس)، لم يلعبها بسبب مشاركته بمباراتي ذهاب واياب الكاس الافرو اسيوية ضد الافريقي التونسي، والتي خسرها بنتيجة المباراتين (١ ـ ٢) ثم (٢ ـ ٢).

لكن وعلى الرغم من قلة المباريات التي لعبها فان رصيد الهلال من النقاط يبلغ عشرين مما يجعله من ابرز المرشحين للدخول الى المربع الذهبي.

سبب آخر يدعم مسعى الهلال الى دخول المربع وجود افضل لاعب في الدوري هذا الموسم، سامي الجابر، ضمن صفوفه وقد تالق الجابر، الملقب (سام ـ ٦)، في مباريات الهلال لعبا وتهديفا وهو يحتل حاليا صدارة ترتيب هدافي الدوري برصيد ١٤ هدفا.

وكان الهلال، الذي يدربه البرازيلي اوسكار شميث، موفقا بلاعبيه الاجانب الثلاثة: السنغالي موسى نضاو والبرازيليان سيرجيو دا سيلفا واديسون فالهو، وهم يمتازون اضافة الى المستوى الجيد بالتهديف فقد سجل نضاو ستة اهداف، مقابل ثلاثة لسيرجيو، وثلاثة ايضا لاديسون، وهؤلاء مع سامي الجابر شكلوا قوة هجومية مرعبة جعلت الهلال يكون صاحب افضل خط هجوم بين كافة الفرق (سجل ٣١ هدفا).

ويبرز من لاعبي الهلال ايضا المدافعون: سلطان العمران، شويش الثنيان، حسن النمشان، وفهد العشوي ولاعبو الوسط فيصل ابو اثنين، سعد مبارك وخالد التيماوي، والمهاجم خالد المسعري.

وكانت ابرز نتائج الهلال فوزه الساحق على القادسية في بداية الموسم (٧ ـ ١) وعلى النصر (٣ ـ ٢) وعلى الاتحاد (٢ ـ ١) وهو تعرض لثلاث هزائم امام الاتحاد والشباب والقادسية بنتيجة (١ ـ ٢).

النصر وعودة ماجد

يحتل فريق النصر المركز الخامس في ترتيب الفرق برصيد ١٩ نقطة، وتبقى له ثلاث مباريات، بينها مباراتان صعبتان امام الشباب والاتفاق، ومع عروضه المتذبذبة المستوى والنتائج، يمكن القول بان امل النصر في الوصول الى المربع الذهبي ليس قويا.

في بداية الموسم تسلم المدرب البرازيلي قادس مهام تدريب الفريق، ثم اقيل مع نهاية القسم الاول من البطولة، بعد ان تعرض الفريق لاربع هزائم متتالية، وعين بدلا منه المدرب الوطني ناصر الجوهر.

كما ان الفريق لم يوفق بلاعبيه البرازيليين ادواردو وايرالدو، فتعاقد في النصف الثاني من البطولة مع مواطنيهما جويل ماركوس واليرسو الشير، واستغنى بالمقابل عن ايرالدو والمتوسط المستوى.

وشهد النصف الثاني من البطولة عودة المهاجم الدولي ماجد عبدالله الى صفوف النصر بعد ابلاله من الاصابة التي تعرض لها، والتي ابعدته مدة طويلة عن الملاعب، وبدأ محاولة العودة الى مستواه السابق.

ويلعب النصر بلا خطة، وخط دفاعه مهزوز ويتلقى العديد من الاصابات (سجل بمرماه ٢٢ هدفا).

ويبرز في النصر خالد الدحيدح (هداف الفريق بخمس اصابات) ووليد الطرير، ومصطفى ادريس، وخالد الهزاع، وبندر العمران وغيرهم.

وافضل النتائج التي حققها الفريق فوزه على الاهلي مرتين (١ ـ صفر) و (٢ ـ ١) وعلى الاتحاد (١ ـ صفر) وعلى الشباب (٢ ـ ١)، اما اسواها فكانت خسارته امام الاتفاق (١ ـ ٤) وامام النجمة (صفر ـ ٤) وامام الرائد (صفر ـ ١) وامام الاتحاد (صفر ـ ٢).

الاجانب دعامة الرائد

فريق الرائد الصاعد حديثا الى مصاف اندية الدرجة الممتازة، حقق مفاجأة باحتلاله المركز السادس في الترتيب برصيد ١٨ نقطة، علما انه بقي لديه خمس مباريات يلعبها هذا الموسم.

يدرب الرائد البرازيلي لانا، وقد تعاقد الفريق مع اللاعبين البرازيليين فابيو انطونيو وجيلمار دا سيلفا (جوما) ثم مع المصريين عفت نصار وايمن يونس، لكنه ما لبث ان استغنى عن هذا الاخير (انتقل الى احد في الدرجة الاولى) ومستوى الاجانب الثلاثة انطونيو، جوما ونصار جيد جدا، وقد اصبحوا من دعامات الفريق ومن اسباب تقدمه.

وتضم تشكيلة فريق الرائد لاعبين جيدين منهم الحارس محمد القريحة، عبدالله عمر، سعد البذرة، محمد النودلي، الهداف سالم العنزي، وناصر الفهيد.

وقد حقق الرائد عدة انتصارات، منها فوزه على الرياض (٤ ـ ٢) وعلى القادسية والنصر، والاتفاق بنتيجة (١ ـ صفر) وتعرض بالمقابل الى ست خسارات، منها مرتان امام الاهلي بنتيجة (صفر ـ ١) وامام الرياض والاتفاق (صفر ـ ٢).

هزائم القادسية تحرج الزياني

بعد خسارة فريق القادسية امام الهلال (١ ـ ٧) والاهلي (١ ـ ٤) والرياض (١ ـ ٥) استقال المدرب خليل الزياني من منصبه، مبررا ذلك بتوالي الهزائم وخشية من ان يصبح هو الضحية، لكنه ما لبث ان تراجع عن موقفه بعد ان وافقت ادارة النادي على شروطه، مع ذلك بقي الفريق تائها بين الفوز والخسارة، اضافة الى خط دفاعه المتزعزع والذي تلقى ٣٠ هدفا في مرماه.

وزاد في الطين بلة تواضع مستوى لاعبه البرازيلي باولو شامير، والذي استغنى الاتفاق عن خدماته مؤخرا، بينما ابقى على مواطنه جوزيه كارلوس، ثم عاد وتعاقد مؤخرا (ومتأخرا) مع لاعبين من بنين هما ساكرا كليام ودوسو جيبتي.

ويبرز من لاعبي القادسية هداف الفريق محمد الفرحان (سجل ستة اهداف)، وعبد الله الضبعان، وصالح القنبر، وحبيب الصفواني، وغازي عسيري وعبدالله شريدة.

وابرز النتائج التي سجلها القادسية فوزه على الاتحاد والنصر (١ ـ صفر) وعلى الاهلي (٢ ـ صفر) وعلى الاهلي (٢ ـ ١) وهو حاليا يقبع في المركز الثامن في الترتيب.



من لقاء النصر والشباب



سامي الجابر هداف الدوري وعلي حسين في لقاء الهلال والاهلي

الرياض ومسلسل التعادل

عند بداية الموسم كانت مهام تدريب فريق الرياض منوطة بالمدرب خالد القروني وبعد نهاية الاسابيع الخمسة الاولى تعاقد الفريق مع المدرب البرازيلي انطونيو كارلوس، الا ان عدم ارتقاء النتائج الى ما هو مطلوب، جعل عقد هذا الاخير يفسخ ويعاد القروني الى منصبه السابق.

ولم يملك الفريق في صفوفه لاعبين اجانب الى ما بعد النصف الثاني من المسابقة، اذ تعاقد مع السوري محمد لطوف والسبب قلة الامكانات المادية.

اما سبب عدم تدهور الفريق رغم جميع مشاكله الى مراتب ادنى من المركز الثامن الذي يحتله حاليا، فهو كثرة التعادلات التي سجلها والتي بلغت تسعة، اضافة الى تالق مهاجمه فهد الحمدان الذي سجل ١١ هدفا من اصابات فريقه الـ ٢١، وهو يحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين وراء هداف الهلال سامي الجابر.

والى الحمدان يبرز من لاعبي الرياض محمد القاضي، الحارس ابراهيم الحلوة، محمد القرني، محمد السبيت، سلطان سعيد، طلال جبرين، عبدالله الضبعان، صالح النجران، وطارق الزهران.

وقد فاز الرياض في اربع مباريات، منها فوزه على القادسية (٥ ـ ١) وعلى النصر (٤ ـ صفر) وتلقى اربع خسارات ايضا، منها امام الاتحاد (صفر ـ ٢) وامام الاتفاق (صفر ـ ١).

ونظرا لثبات عروضه فمن المنتظر ان ينعكس ذلك ثباتا على مركزه في وسط اللائحة، وهو يحتل حاليا المركز السابع.

الوحدة وكثرة تغيير المدربين

توقف رصيد فريق الوحدة من النقاط على ١٤، وذلك بعد ان خاض ١٧ مباراة، فاز بخمس منها، وتعادل في اربع، وخسر ثمان، ومركزه الحالي (التاسع) يؤهله للهروب من السقوط، لكن بانتظاره مباريات صعبة، بينها اثنتان ضد الشباب واخرى امام الهلال، ويخشى من ان يتسبب عقم هجومه في عدم تحقيق النتائج المرجوة، فالوحدة لم يسجل سوى ١٣ هدفا، لكنه بالمقابل لم يتعرض لخسارات ثقيلة، بل جاءت كلها معقولة، ومنها خسارتان امام النصر (صفر ـ ١) و (صفر ـ ٢) ومرتان امام الرائد (صفر ـ ١)، وامام الهلال والنجمة (صفر ـ ١) ايضا، وامام الاتفاق (صفر ـ ٢).

بينما فاز على الاتحاد (٢ ـ ١) وعلى الطائي (٣ ـ ١) وعلى الاتفاق (٢ ـ صفر) وعلى الاهلي والنجمة (١ ـ صفر) ومن اسباب تدهور نتائج الوحدة التغيير في المدربين، ففي بداية الموسم الغى الفريق عقد البرازيلي لوسيان، وحل مكانه المصري شوقي عبد الشافي، الذي اقيل ايضا بعد المرحلة ١٧، واستعين موقتا بمصري آخر هو محمود ابو رجيلة (من احد). اما اجانب الفريق فهم المصري المتالق بدر رجب، ويوجد ايضا الجزائري مراد مزيان، وقد تعاقد الفريق مع الفرنسي كولابالي بعد المرحلة ١٤، وفي الوقت ذاته استغنى عن الجزائري مختار كشمالي.

ومن لاعبي الفريق الجيدين حسن جل، وبدر هوساوي، وعبدالله خوقير، وحاتم خيمي، وعبد الستار ادماوي، وغيرهم.

الوحدة والنصر



سعيد الغامدي وخالد مسعد في لقاء النصر والاهلي

النجمة والطائي الاقرب الى الهبوط

بدأ فريق النجمة، الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة، الموسم الحالي بتعادل مع الشباب (البطل) واتبعه بفوز على الرياض، وبدا ان الفريق سيفرض نفسه كحصان اسود للبطولة، لكن ما حدث كان العكس، اذ تعرض بعد ذلك لست هزائم متتالية جعلته يصبح المرشح الاقرب (مع الطائي) للهبوط الى الدرجة الاولى.

وحتى نهاية المرحلة ٢٠ بلغ عدد خسارات النجمة تسعا، بينما تعادل في سبع وفاز بثلاث، وتوقف رصيده على ١٣ نقطة وحل في المركز العاشر.

ووضع الفريق خطير جدا، اذ ان امامه ثلاث مباريات غير سهلة امام الاتحاد والاهلي والشباب.

منذ بداية الدوري وحتى الاسبوع ١٤، بقي اليوغوسلافي فولا فوكافن يدرب الفريق حتى اقيل من منصبه وعين مساعده علي بن خملية مكانه.

اما اجانبه فهم البرازيلي كارلوس توزي، والبلغاري فيرشتو تريكوف، ومؤخرا تعاقد الزامبي تيناتا شالمبو، بعد ان استغنى عن البلغاري تسانتمير هيرستوف، وكان قبلها قد استغنى عن البرازيليين لويس فابيو وجونيور. ويبرز من لاعبي الفريق المهاجمان مشعل التركي، وسليمان الحديثي، وعبد العزيز الهميل، وعبدالله الطويرب ومنصور الموسى وراشد المطيري وغيرهم.

ويتساوى فريق الطائي مع فريق النجمة بعدد النقاط (١٣ لكل منهما) وبعدد المباريات الملعوبة (١٩)، ولا يتاخر الاول عن الثاني بفارق الاهداف، الا بهدف واحد دخل مرماه زيادة. ورغم ان ملك التعادلات لقب يصح للطائي الذي تعادل في ١١ مباراة الا ان النقاط التي حصدها من جراء ذلك لم تسمح له تحسين مركزه (قبل الاخير) والسبب انه لم يفز سوى بمباراة واحدة من اصل ١٩ (على النجمة ٢ ـ صفر) وامل الطائي بالبقاء في الدرجة الممتازة ضعيف ووضعه حاليا لا يحسد عليه.

يدرب الفريق البرازيلي لولا، والذي تعاقد مع النادي منذ بداية الموسم، بديلا لمواطنه تشيرالدو.

ويضم الطائي في صفوفه لاعبين برازيليين من ذوي المستوى المتواضع هم تاپيكا، رونالد فالكو، وسيريو الفيرا، وكان الفريق قد الغى عقده مع اللاعب البرازيلي ايميلو لتواضع مستواه.

من لاعبي الفريق الجيدين هدافه ابراهيم البكر، وخالد الدعيع، وجابر الشمري وخالد الصقري وغيرهم.

الشباب والمباريات المؤجلة

يقبع فريق الشباب بطل الموسم الماضي في المركز الاخير في اللائحة وبرصيد عشر نقاط، جمعها من تسع مباريات فقط، اذ تاجلت ١١ من مبارياته بسبب مشاركاته الخارجية المتتالية، وهي: كاس الخليج للاندية والتي فاز بها، وكاس الاندية الآسيوية والتي حل ثانيا فيها، واخيرا كاس الاندية العربية والتي احرز بطولتها، وسيلعب الشباب مبارياته المؤجلة خلال فترة توقف الدوري لكن بدون نجومه الدوليين، مما قد يجعل مهمته للوصول الى المربع الذهبي صعبة ومحفوفة بالخطر، كونه يضم عددا لا باس به من النجوم الدوليين.

ولا تتوقف متاعب الشباب وهمومه عند هذا الحد بل تتعداها الى مشكلة تتساوى بدرجة الخطورة وهي مشكلة المدرب. فقد اعلن فجأة مدرب الفريق البرازيلي لوري ساندري اصراره على ترك الفريق والمغادرة الى البرازيل بسبب ظروف عائلية طارئة، ورافق اعلانه هذا انباء عن ان سبب قراره هذا احتجاجه على تعاقد الشباب مع لاعبين اجنبيين لم يكن موافقا عليهما، وهما النيجيري يحيى جاكو والسنغالي منصور رابافدا.

اما الاجنبي الثالث في الفريق فهو البرازيلي انطونيو لويس سارتورينو (٢٨ سنة).

وكان عقد البرازيلي روجيرو موزيريس قد الغي في وقت سابق.

في المباريات التسع التي لعبها الشباب فاز في ثلاث وتعادل في اربع وخسر اثنين، وجاءت نتائجها كالتالي: فاز على الهلال (٢ ـ ١) وعلى القادسية (٤ ـ صفر)، وعلى النصر (١ ـ صفر) وتعادل مع النجمة والطائي والاتحاد والاهلي، وخسر امام الاتحاد (صفر ـ ١) وامام النصر (١ ـ ٢).

وقد سجل نجم الفريق سعيد العويران ثلاثة اهداف خلال المباريات التسع لفريقه، وقد برز الى جانبه معظم لاعبي الفريق وجلهم من الدوليين، ومنهم على سبيل المثال الحارس السمار، العنزي القائد فؤاد انور، الرومي، الداود، الزيد، الزرقان، السويلم، الكلثم، المهلل وغيرهم.

ويبقى السؤال من سيصل الى المربع الذهبي هذا الموسم، هل يصل الشباب ام يفوته القطار، وهل سيحتفظ بلقبه ام سيكون هناك بطل جديد للدوري السعودي؟

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ترتيب الفرق بعد الاسبوع الـ ٢٠							
الاتحاد	٢٠	٩	٥	٦	٢٧	١٨	٢٣
الاتفاق	١٨	٩	٥	٤	٢٢	١٣	٢٣
الاهلي	٢٠	٨	٦	٦	٢٤	٢٠	٢٢
الهلال	١٥	٨	٤	٣	٣١	١٩	٢٠
النصر	١٩	٧	٥	٧	١٨	٢٢	١٩
الرياض	١٨	٤	١٠	٤	٢١	١٥	١٨
الرائد	١٧	٧	٤	٦	١٩	١٨	١٨
القادسية	١٩	٥	٧	٧	١٨	٣١	١٧
الوحدة	١٧	٥	٤	٨	١٣	١٧	١٤
النجمة	١٩	٣	٧	٩	١٤	٢٥	١٣
الطائي	١٩	١	١١	٧	١٣	٢٥	١٣
الشباب	٩	٣	٤	٢	٩	٥	١٠

الصور لـ: عبد العزيز عمر
ومحمد باحميش



رئيس التحرير يسلم الحذاء الذهبي الى كمراني وبدا الضلاعي



... وكمراني يسلمه الى شرف محفوظ



شرف محفوظ يعرض الحذاء الذهبي للحضور والى جانبه رئيس التحرير



على المنصة: فارع وغبريس وكمراني والضلاعي وباصعد

تأخر انتهاء الدوري اليمني أخر اعلان فوزه

شرف محفوظ ايضاً هـداف للعرب لموسم ٩١ـ٩٢

عدن ـ جميل سعيد محسن

عاشت عدن وباقي المحافظات في الجمهورية اليمنية، على مدى اسبوع، افراح الانجاز الذي حققه نجم المنتخب الوطني لكرة القدم ونجم نادي التلال شرف محفوظ، والمتمثل بالفوز بلقب هداف العرب لموسم ٩١ ـ ٩٢، ونيله الحذاء الذهبي الذي تمنحه «الوطن الرياضي» سنوياً لهداف العرب.

وقد احتفلت عدن بهذا الحدث، واحتفت برئيس التحرير سعيد غبريس، منذ اطلالته من باب الطائرة، حيث كان في استقباله على ارض المطار وفد نادي التلال الرياضي، ورئيس اتحاد الاعلام الرياضي في عدن الزميل محمد عبدالله فارع.

وفي صالون الشرف ادلى رئيس التحرير بتصريح للتلفزيون اليمني ـ القناة الثانية قال فيه: انني سعيد بتلبية دعوة نادي التلال، ولا سيما انها زيارتي الاولى لليمن، وكنت اتحين الفرص لأرى على الطبيعة حماس اليمنيين للرياضة، كما اعبر عن سعادتي لنيل شرف محفوظ لقب هداف العرب، ليكون اول لاعب يمني يحظى بهذا الانجاز لبلاده.



وقد اعد لرئيس التحرير برنامج حافل، فاستقبله وكيل محافظ عدن السيد عثمان كمراني في حضور وكيل وزارة الشباب والرياضة في عدن السيد احمد الضلاعي وعدد من مسؤولي الوزارة ورئيس نادي التلال السيد سالم باصعد ورئيس اتحاد الاعلام الرياضي الزميل محمد عبدالله فارع، واشاد كمراني بقرار «الوطن الرياضي» منح اللاعب اليمني شرف محفوظ جائزة الحذاء الذهبي، فيما عبر رئيس التحرير عن شكره لكل المسؤولين للحفاوة التي استقبل بها. وادلى بتصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبا) اوضح فيه ان شرف محفوظ استحق جائزة الحذاء الذهبي لتسجيله ثلاثين هدفا في ثلاثين مباراة، فتكرس هدافا للعرب.

كذلك استقبل رئيس التحرير وكيل وزارة الشباب احمد الضلاعي واهداه الجنبية (الخنجر العدني).

وزار رئيس التحرير نادي التلال، وكان في استقباله اعضاء مجلس الادارة برئاسة السيد سالم باصعد. وبعد جولة شملت مرافق النادي، دون كلمة في سجل الزائرين.

واقيم حفل تسليم الحذاء الذهبي في فندق عدن موفمبيك، حضره حشد كبير من المسؤولين من كل المحافظات، وكان في المقدمة المحافظ محمود عبدالله عراسي، ووكيل المحافظ عثمان كمراني، ونائب وزير الرياضة نائب رئيس اللجنة الاولمبية محمد غالب احمد، ووكيل وزارة الشباب والرياضة فرع عدن احمد الضلاعي، ووكيل الوزارة في صنعاء عبده علي احمد، ووكيل وزارة الخارجية ابراهيم صعيدي، وقنصل سلطنة عمان في عدن، وزكي خليفة عضو مجلس الشعب، وعلي اشول رئيس اتحاد كرة القدم، وحسين العواضي رئيس اتحاد الاعلام الرياضي، ومحمد عبدالله فارع نائب رئيس الاتحاد رئيس فرع عدن، اضافة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي التلال، وممثلين عن بعض اندية المحافظات.

وتحدث رئيس تحرير «الوطن الرياضي» سعيد غبريس في مستهل الحفل فقال: «اسمحوا لي ان اشكر كل الشعب اليمني الذي فاجأني بهذا الاستقبال الحار الحميم، واشكر نادي التلال الذي اتاح لي الفرصة لاقوم بزيارتي الاولى لليمن، وقد كان يعز علي دائما الا اتي إلى هذه الارض الطيبة، برغم تجوالي الدائم في باقي الاقطار العربية. والمهم ان الزيارة حصلت، وكانت في مناسبة عزيزة، وهي تكريم نجم يمني كبير هو شرف محفوظ الذي شرف الكرة اليمنية، كونه اول لاعب يمني ينال لقب هداف العرب، واول لاعب عربي من خارج دول مجلس التعاون يفوز بهذا اللقب منذ ١٣ سنة».

واوضح رئيس التحرير ان التاخر في اعلان شرف محفوظ هدافا للعرب، كان بسبب تاخر انتهاء الدوري اليمني إلى الوقت الذي بدأ فيه الموسم الجديد في بعض الدول العربية الاخرى، وقد اخرنا اعلان نتيجة المسابقة لموسم ٩١ ـ ٩٢ إلى حين بدء الدورة الرياضية العربية السابقة في سوريا في ايلول (سبتمبر) الماضي، وذلك افساحا في المجال امام هدافي الدوري في كل من الجزائر واليمن للمشاركة في المسابقة، ولكن الامر طال إلى ما بعد ذلك، فاعلنت النتائج، وكان الفوز من نصيب لاعب سوريا محمد عفش، ولكن الزميل محمد عبدالله فارع ابدى ملاحظة بانه كان يجب على المجلة تاخير اعلان النتيجة النهائية إلى حين انتهاء الدوري في اليمن والجزائر، وكان لقائي الثاني بالزميل فارع في السعودية بعد فترة فابلغني ان شرف محفوظ احرز لقب هداف الدوري اليمني وسجل ثلاثين هدفا في ثلاثين مباراة. وقد كنت على علم بهذه النتيجة من خلال متابعتي للصحافة الرياضية العربية، وجاء تاكيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي في عدن، ليقطع اي شك في احقية هداف اليمن بان يكون هدافا للعرب، وكان لزاما علينا ان نفي هذا اللاعب الخلوق، وهذا البلد الطيب حقهما، وتابع الزميل فارع الاتصالات مع نادي التلال، فكانت هذه الزيارة، وكان هذا التكريم اللائق باسم البلد وبسمعة نادي التلال وبمكانة اللاعب شرف محفوظ.

وهنا رئيس التحرير اللاعب شرف محفوظ على فوزه بالحذاء الذهبي، وتمنى ان يكون حافزاً له لتحقيق المزيد من الانتصارات، وكذلك حافزاً لباقي لاعبي اليمن للفوز بهذا اللقب.

وشكر رئيس التحرير هذا الحشد الرسمي الكبير الذي اتى من كل مكان، والذي يدل على ان الجائزة هي لكل اليمن قبل ان تكون لنادي التلال ولشرف محفوظ.

ثم تكلم السيد سالم باصعد رئيس نادي التلال، فقال: «إننا نعتبر تكريم شرف محفوظ حدثا كرويا غير عادي، فهو الفوز الاول لليمن على الصعيد العربي، وجاء ليؤكد ان اللاعب اليمني موهوب ولا يقل مستوى عن باقي اللاعبين العرب».

وبعد ذلك تحدث احمد الضلاعي، فنقل تحيات وتمنيات وزير الشباب والرياضة محمد احمد كباب، وقال انها مناسبة غالية في هذه الليلة الرمضانية، وعرض للانجازات الرياضية والشبابية منذ قيام الوحدة، وقال: «إن بلادنا استطاعت خلال فترة وجيزة من عمر الوحدة تحقيق الانتصارات الرياضية المختلفة، وتوجت بتتويج شرف محفوظ هدافا للعرب».

ثم بدات مراسم تسليم الحذاء الذهبي، فقام رئيس التحرير بتسليم الجائزة إلى وكيل المحافظ كمراني الذي سلمها بدوره إلى شرف محفوظ وسط تصفيق متواصل وفرحة عارمة، وحبس شرف الدموع في مقلتيه، والقى كلمة معبرة، وقال: «ارحب بالضيوف



باصعد يسلم رئيس التحرير درع التلال وبطاقة العضوية الشرفية

احمد الضلاعي يلقي كلمته

رئيس التحرير يهنىء شرف محفوظ





شرف محفوظ وسالم باصعد

الحذاء الذهبي

وعلى راسهم الاستاذ سعيد غبريس.. واسف لأني اعتبرته ضيفاً، بل هو يعتبر احد ابناء اليمن... واضاف: «صحيح انني مسرور بالحذاء الذهبي، ولكن سعادتي اكبر بان ارى كل هذه الوجوه الطيبة من كل المحافظات، وهذا اعلى واكبر وسام لي...».

وطلب شرف من الحضور ان يأذن له بان يستدعي لاعبي التلال فرداً فرداً إلى المنصة لتقبيلهم، «لانه بفضلهم استحقيت هذا التكريم وشعرت بالفخر لانتمائي الى التلال...»، وكذلك استدعى الجهاز الفني للفريق وعلى راسه الدكتور عزام خليفة وقدم له الشكر والعرفان.

وختم شرف قائلا: «بقدر ما انا سعيد الآن، ساكون سعيداً اكثر في حال فاز بلقب هداف العرب لاعب يمني آخر يحتل مكاني ويحصل على ما حصلت عليه...».

واقام نادي التلال حفلا فنيا ساهرا لمناسبة فوز شرف محفوظ بالحذاء الذهبي، وتكريما واحتفاء برئيس التحرير سعيد غبريس، احيته فرقة القلعة التابعة للنادي، وحضره السيد انيس حسن يحيى مستشار رئيس الحكومة، وقد منحت ادارة نادي التلال رئيس التحرير العضوية الشرفية واهدته درع النادي، وقام بتسليمهما اليه رئيس النادي سالم باصمد، وكذلك منحت العضوية الشرفية للزميل محمد عبدالله فارع.

قرار صائب ومنصف

تحدث عدد من المسؤولين المحليين والرياضيين في عدن عن فوز شرف محفوظ بالحذاء الذهبي، فقال محافظ عدن محمود عبدالله عراسي: «إن قرار مجلة «الوطن الرياضي» بمنح شرف محفوظ الجائزة، هو قرار صائب ومنصف للكرة اليمنية، ومنصف لأحد ابناء اليمن والذي استطاع ان يسجل اكبر عدد من الاهداف في موسم ١٩٩١ ــ ١٩٩٢، واستطاع ان يكون اول لاعب يمني يحرز لقب هداف العرب».

ورأى المحافظ عراسي ان شرف محفوظ لاعب ماهر يمتلك بالاضافة إلى المهارة الفردية المقدرة على اللعب الجماعي، ويمتاز باخلاقه العالية التي يجب ان يتميز بها كل رياضي، ان ابرز دليل على ذلك ما قاله شرف عندما تسلم الحذاء الذهبي، بانه يتمنى ان يكون الحذاء من نصيب اي لاعب يمني افضل واقدر منه، اضافة إلى ان شرف محفوظ هو شاب متواضع دمث الاخلاق، يلمس المرء الحياء في وجهه والدليل على ذلك حرصه على اعطاء الفضل بفوزه هذا الى زملائه لاعبي التلال بعد الله، كما انه حرص على ان يقبل كل واحد من زملائه.

وتابع عراسي قائلا: «إن فوز شرف بالحذاء الذهبي هو اعتزاز لجميع اليمنيين الرياضيين منهم والمسؤولين، ورأى ان الحافز الذي تقدمه مجلة «الوطن الرياضي» سواء لشرف محفوظ او لاي لاعب يمني او عربي، إنما هو حافز كبير جدا يدفع بالكرة العربية إلى المستوى العالي المطلوب».

وقال عثمان كمراني وكيل محافظة عدن ان شرف محفوظ هذا اللاعب اليمني، الذي استطاع ان يكون هداف العرب، هو فخر للرياضة العربية وللرياضة اليمنية بشكل خاص، كذلك لاندية محافظة عدن ولناديه التلال.


شرف محفوظ ومحمد عبدالله فارع

وعبر كمراني عن ارتياحه لاهتمام مجلة «الوطن الرياضي» واطلاعها الدائم على ما يدور في معترك الكرة العربية في كل الوطن العربي، وهي مساهمة طيبة وايجابية للعلاقات الحميمة بين الشباب العربي، وعبر عن سعادته لزيارة رئيس تحرير المجلة لليمن ولمحافظة عدن بالذات وتمنى ان تكون هناك زيارات اخرى تليها.

وقال احمد الضلاعي وكيل وزارة الشباب والرياضة: ان قرار مجلة «الوطن الرياضي» بمنح شرف محفوظ الكرة الذهبية كان حكيما وجريئا، وان جميع اليمنيين يشعرون بسعادة كبيرة لهذا القرار المتمثل بتكريس شرف محفوظ كهداف العرب لموسم ١٩٩١ ــ ١٩٩٢، هذا التقليد الذي درجت عليه المجلة منذ العام ١٩٧٩ وحتى الآن، بهدف تحفيز الرياضيين العرب لتقديم العروض الجيدة والطيبة والتركيز على تسجيل الاهداف.

وعبر الضلاعي عن سعادته وسعادة اليمنيين لخروج الجائزة من اطار دول مجلس التعاون الخليجي الى احدى الدول الاخرى، والتي ينظر اليها، وللاسف، كدولة اقل نمواً على مستوى الوطن العربي، وعزا السبب لذلك الى عدم وجود التغطية الكاملة للنشاطات الرياضية في الجمهورية اليمنية.

اما الزميل محمد عبدالله فارع رئيس فرع عدن لاتحاد الاعلام الرياضي فقال: ان شرف محفوظ يستحق الفوز بالحذاء الذهبي بجدارة، ورأى ان منحه اياه من قبل مجلة «الوطن الرياضي» يدل على صدق نوايا المجلة وعدالتها باعطاء كل ذي حق حقه، واعتبر الجائزة تقليداً هو الاول من نوعه عربيا.

واضاف ان اليمن عاشت اياما مجيدة وشعرت بفخر واعتزاز بدخول شرف محفوظ قائمة الفائزين بلقب هداف العرب، واعتبر اللقب مكسبا للكرة اليمنية ولنادي «الهلال» بدرجة رئيسية.

لقطات

● الزميل محمد عبدالله فارع رئيس اتحاد الاعلام الرياضي في عدن، الذي اسهم في ترتيب زيارة رئيس التحرير الى عدن، كان الرفيق الدائم له طوال فترة اقامته، وكما كان اول مستقبليه، كان آخر مودعيه.

● اهتمت وسائل الاعلام اليمنية بزيارة رئيس التحرير الى عدن، وغطت حفل تسليم الحذاء الذهبي الى شرف محفوظ، بصورة ملفتة، واجرت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة لقاءات مع رئيس التحرير، الذي التقى بالاعلاميين الرياضيين في مقر جريدة «١٤ اكتوبر» في حضور الزميل محمد عبدالله فارع، وحاورهم حول بعض الامور المهنية المتعلقة بالصحافة الرياضية في العالم العربي.


العواضي يقلد محفوظ ميدالية الاعلام الرياضي

● المعلق الناجح محمد سعيد سالم كان عريف حفل تسليم الحذاء الذهبي، واظهر عن مقدرة خطابية فائقة، وقد تضمن الحفل عرض شريط تسجيل وثائقي عن شرف محفوظ.

● اسهمت ادارة فندق عدن موفمبيك في حفل تسليم الحذاء الذهبي، وقدمت قالبا كبيرا من الكاتو، وقد شكر رئيس التلال سالم باصمد مدير عام الفندق روبيرت فيرز، ومدير المبيعات عيدروس عبيد، كما شكر مدير البنك الاهلي اليمني محمد علي عماية والنائب زكي خليفة احد كبار مسؤولي البنك لما قاما به من بعض التسهيلات المالية المتعلقة باحتفالات النادي بهذه المناسبة.

● عصام عبده علي المشرف الاعلامي في نادي التلال، اشرف على كل التحضيرات والاستعدادات لحفل تسليم الحذاء الذهبي وللحفل الفني الساهر، وفي الوقت ذاته كان الى جانب رئيس التحرير في تنقلاته وزياراته.

● وجه احمد الضلاعي وكيل وزارة الشباب والرياضة في عدن دعوة مفتوحة الى رئيس التحرير لزيارة اليمن في اي وقت، وتم الاتفاق على القيام بزيارات اخرى الى المحافظات الرئيسية الباقية.

● الزميل حسين العواضي رئيس اتحاد الاعلام الرياضي، اهدى شرف محفوظ ميدالية الاعلام الرياضي، كما تلقى شرف بعض الهدايا الاخرى.

● قدمت فرقة القلعة اغنية خاصة لمناسبة فوز شرف محفوظ بالحذاء الذهبي.

● دعا محافظ عدن محمود عبدالله عراسي رئيس التحرير الى سهرة في منزله، كما دعاه كل من احمد الضلاعي وسالم باصمد الى حفل افطار.

● بعد الحفل الفني الساهر في نادي التلال حمل الجمهور شرف محفوظ على الاكتاف الى خارج النادي، ثم انطلقوا بمواكب سيارة ابتهاجا في شوارع عدن.

● دعا نادي الشعلة رئيس التحرير الى الحفل الذي اقامه لمناسبة احتفاله بيوبيله، وقد رحب به رئيس النادي عبده عبدالله الشواني من خلال مكبر الصوت، واهداه النادي كاسا تذكارية سلمه اياه السيد انيس حسن يحيى مستشار رئيس الحكومة.

صاحب الرقم القياسي في اليمن بثلاثين هدفاً

شرف محفوظ: اللقب العربي اشعرني كأني ولدت من جديد


شرف محفوظ وحارس الاستقلال الايراني خلال التصفيات الاسيوية

(تصوير محمد بلحميش)

عدن ــ «الوطن الرياضي»

شرف محفوظ هو واحد من افضل اللاعبين العرب، ولكن فنونه في الكرة لا يعرفها سوى اهل اليمن، بسبب قلة مشاركات الأندية والمنتخبات اليمنية، في البطولات والدورات العربية والاقليمية، عدا عن ان الاعلام اليمني ليس له دور فعال في المحيط العربي، بل هو غير موجود على الاطلاق.

لقد سجل شرف محفوظ في الدوري اليمني للموسم الماضي ثلاثين هدفا، وهو رقم قياسي لم يسبق لاي لاعب يمني آخر ان حققه، وقد وصل الى لقب هداف الدوري بعد ثلاثة مواسم متتالية من المنافسة، حل خلالها مرتين في مركز الوصيف، ومرة في المركز الثالث، وهو يمتاز بالتسجيل بالراس، اذ سجل نصف اهدافه بالراس، كما انه يجيد تهيئة الفرص لزملائه بواسطة تمريرات من الراس ايضا.

وعدا عن موهبة التسجيل، يتمتع شرف محفوظ بالعزيمة والاصرار في استخلاص الكرات من الخصوم، واكثر من ذلك فهو فدائي حقيقي في اللعب على الرغم من ضآلة جسمه، فخلال المباراة الثانية بين ناديه التلال ونادي الرفاع الغربي البحريني في تصفيات بطولة الأندية الآسيوية الموسم الماضي، اصيب شرف في جبينه اصابة بالغة استدعت نقله الى خارج الملعب واغلاق جرحه ببعض الغرز، ومع ذلك عاد الى الملعب براس معصوبة بالضمادات، وسجل هدفا وبراسه، وتحديداً من الجهة المجروحة، منقذاً فريقه من الخسارة وايصاله الى التعادل، ومن ثم الى الفوز بركلات الجزاء الترجيحية..

وشرف محفوظ الذي استحق لقب هداف العرب وجائزة الحذاء الذهبي لتسجيله ثلاثين هدفا في ثلاثين مباراة، اي بمعدل هدف واحد في المباراة الواحدة، لم يخطر بباله ان يصبح هدافا للعرب، على الرغم من انه كان يتابع هذه المسابقة كل عام، وهو يقول في هذا الخصوص: «صراحة، لم افكر من قبل بالفوز بلقب هداف العرب، وذلك ليس تقليلا من شأن مستوى الكرة في اليمن، لكن نتيجة للبعد الاعلامي بين اليمن والدول العربية الاخرى، وهذا البعد لم يطرح ببالي مسالة التنافس مع باقي الهدافين العرب على الجائزة، ولكن كيمنيين كنا نحاول من خلال الدوري في بلدنا ان نتنافس كلاعبين فيما بيننا على لقب هداف الدوري، والحمد لله تحقق حلم الفوز بالحذاء الذهبي، ليس لشرف محفوظ إنما لكل ابناء اليمن، وللكرة اليمنية بشكل عام». ♦

شرف محفوظ

يضيف شرف: كنت اتابع مسابقة هداف العرب بالطبع، وقد تلقيت خبر فوزي بلقبها من شيخ الصحافيين الاستاذ محمد عبدالله فارع، الذي ذكر لي انه قد التقى برئيس تحرير المجلة صدفة واطلعه على الموضوع وكانت الموافقة المبدئية، ومنذ ثلاثة اشهر ونحن نعيش لحظات مشكوكة حول حضور الاستاذ سعيد غبريس او عدمه لظروف ما، وكنا نعيش افراحا وهمية محملة بالامنيات بان يتحقق هذا الحلم لي ولليمن بشكل عام، وعند تقليدي الحذاء الذهبي كنت في غامر السعادة والفرح اللذين لا يوصفان.

٣٠ هدفاً نصفها بالرأس

ويؤكد شرف انه لم يكن يسعى الى زيادة عدد اهدافه في الدوري للوصول الى لقب هداف العرب، ويقول: كنت اعمل حساب تسجيل اهداف اكثر، ولكن في ذلك الوقت كنت افكر بالمنافسة بين الهدافين المحليين في الدوري، وكنت احس برغبة كبيرة في تسجيل المزيد من الاهداف، ورغم غيابي عن بعض المباريات بسبب الاصابة، تشجعت اكثر للدخول في المنافسات وفي صراع مع نفسي لان اسجل في كل مباراة، والحمد لله بقيت اسجل حتى اخر مباراة للتلال. علما اني تغيبت عن ثلاث مباريات بسبب الاصابة، اي انني لعبت ٢٧ مباراة من اصل ٣٠، ومع ذلك سجلت ٣٠ هدفاً، ١٥ منها بالـراس، والـ ١٥ الاخرى بالقدمين، وليس بينها اي ضربة بنلتي، ولم ينج اي حارس مرمى من اهدافي، وسجلت سبعة اهداف في مباراة واحدة، وكانت ضد سمعون التي فزنا فيها (٩ ـ ١)، وكذلك سجلت ثلاثة اهداف ضد الشعلة.

ولا يفرق شرف بين هدف واخر، ويقول: كل هدف سجلته كان جميلا وساهم بوصولي الى لقب هداف العرب، واذكر هدفي في مرمى الشعلة في مرحلة الاياب، فقد كنا متقدمين (٢ ـ صفر) في الشوط الاول ثم عادل الشعلة، وبقيت النتيجة (٢ ـ ٢) حتى الدقيقة ٨٩ وفي الفرصة الاخيرة استطعت تسجيل هدف صعب حقق الفوز للتلال.. علما اني قد سجلت اهدافا لم اكن اتوقع تسجيلها، وفي المقابل اضعت فرصا لاهداف توقعت ان تدخل المرمى، وهذه حال كرة القدم، كما انه لا بد للهداف ان يضيع فرصا سهلة او يسجل اهدافا صعبة.

ولم يكن هناك لاعب معين اسهم مع شرف للوصول الى هذا العدد الكبير من الاهداف، ويقول: اعتقد، وبدون مجاملة، ان كل لاعب في التلال، ابتداء من الحارس وحتى اخر لاعب، قد اسهم في خلق الفرص باي طريقة من الطرق ليسجل شرف الاهداف وذلك بعد ان اصبحت انافس على لقب الهداف، وقد وفقنا الله معا، وهؤلاء اللاعبين هم اصحاب اللقب واساسه وهم اوصلوني الى هذه المكانة، واكثر المساهمين كانوا في خطي الوسط والهجوم.

ثلاث سنوات وصيفاً للهداف

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها شرف محفوظ بلقب هداف الدوري، بعد ثلاث سنوات متتالية من التنافس «فقد بقيت انافس على اللقب ثلاثة مواسم متتالية، وكنت أصل الى لقب الوصيف لتخلفي باعداد قليلة او بسبب الاصابة، وعام ١٩٨٩ حصلت على لقب هداف الكاس برصيد سبعة اهداف. فقبل الوحدة كان هناك محمد حسن لاعب الشعلة، وقد حللت مرتين خلفه كهداف للدوري، وفي الموسم الاول بعد الوحدة حللت ثالثا، والحمد لله وفقت في العام الثاني للوحدة بالحصول على لقب الهداف لاول مرة برصيد ٣٠ هدفا، وهو رقم قياسي لم يسبق لاي هداف يمني ان حققه».

وشرف محفوظ الذي بدا ممارسة الكرة من مركز المهاجم، والجناح الأيسر تحديداً، ينمي مواهبه في التسجيل عن طريق التمرين على التسديد من كل المواقع، ومما يساعده ايضاً سرعته في المسافات القصيرة.

ومن الطبيعي ان الفوز بلقب هداف العرب سيزيد من اعباء شرف محفوظ في الملاعب وخارجها، ويقول في هذا الخصوص: اعتقد ان الانظار ستركز الآن علي، واظن إني سادخل الآن في امتحان جديد، او كانني ولدت من جديد لابرهن احقيتي باللقب العربي، وهذا لا يتحقق، بالطبع، إلا بعون الله ومساعدة زملائي..

كما انني اصبحت امام تحد جديد، لذا سانافس بقوة للدفاع عن لقبي واتمنى ان افوز به مرة اخرى، بل إني ساسعى الى تحقيق ذلك.

ولكن دون هذه الامنيات عقبات عدة، «فالكرة اليمنية تنقصها الامكانات وبشكل كبير وهذا عامل مهم جداً، فلو وجدت هذه الامكانيات لوصلنا الى اي بلد في العالم، اضافة الى ذلك قلة الاحتكاك، والذي يحصل بالسفر لاجراء لقاءات خارجية مع عدم الخوف من الخسارة، اذ يجب البحث عن الاستفادة من وراء الخسارة ان حصلت، فالخسارة من منتخبات ذات مستوى جيد ستعطي دروساً جديدة وتزيد منه الخبرة، كما توجد الحاجة للتخطيط السليم، فمثلا الدوري متوقف هذا الموسم بسبب تصفيات كاس العالم!».

اللقب طريقي إلى البلاد العربية

ويرى شرف محفوظ ان قلة الاحتكاك بين الفرق اليمنية والفرق الخارجية، تحد من تالق اللاعب اليمني وتطوره. واذا ما اردنا ان نتطور، علينا ان نحتك مع فرق الدول الاخرى والتي هي اكثر تطورا منا في مجال كرة القدم، ولكن اذا ما استمرينا بالاعتذار عن المشاركات فسنظل نجوماً، ولكن محليين ضمن اليمن نفسها. وانا اذكر ان اخر مشاركة خارجية لي كانت عام ١٩٩٠ في بطولة كاس اسيا في الصين، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لم اشارك مع المنتخب لكثرة اعتذارات هذا الاخير وقلة مشاركاته، والآن ننتظر تصفيات كاس العالم.

يضيف شرف: «إن عدم حصولي على الفرصة لاكون معروفاً هو امر لعبت العلاقات بين البلدان دوراً فيه، ففي السابق كانت علاقة اليمن بالدول المجاورة سياسيا ممتازة، كما كانت الجالية اليمنية هناك كبيرة، ولهذه الاسباب لم اتلق اي عرض من الدول العربية، واعتقد ان فوزي بالحذاء الذهبي سيجعل اسمي متداولا خارج اليمن. وقد تكون بداية طريقي الجديد إلى البلاد العربية عبر مجلتكم وبالتحديد عبر لقب هداف العرب».

ومع ان كرة القدم لا تؤمن للاعب اليمني المستقبل الزاهر ولا تحقق طموحاته، فان شرف محفوظ غير نادم على ممارسته للكرة، ويقول: «هناك لاعبون كثيرون ندموا على لعب الكرة، اما انا فمنذ ان بدات اللعب وانا افكر بكيفية حبي للنادي وكيف يحبني الناس، اي كنت أبحث عن الاشياء المعنوية وليس المادية. على الرغم من اننا في اليمن نعاني من صعوبة توظيف اللاعبين وضمان مستقبلهم، كما ان اللاعب اليمني لا تتوفر له مستلزمات الحياة الاساسية، فانا وجدت صعوبة كبيرة في الحصول على منزل، وامكاناتي لا تسمح باقتناء سيارة، وحتى الآن لم اقدم على الزفاف على الرغم من اني عاقد قراني، فصحيح ان الشقة موجودة ولكن تاثيثها مكلف جداً في ظل الغلاء الحاصل».

٣٠ مباراة دولية

ويتحدث شرف محفوظ عن بداية عهده مع الكرة، فيقول: «كان التحاقي بالتلال عام ١٩٨٢، على امل بان اشارك في مباريات دوري تحت ١٦ سنة التي كانت تقام وقتها، ولم اكن على عجل للعب في الفئة الاولى، وصودف ان احد زملائي في فئة الـ ١٦ سنة طرد من خط الهجوم ولم يوجد البديل، فتم تقييمي واخترت مكانه، ولعبت اول مباراة لي مع فئة الـ ١٦ سنة ضد فريق الشراع واستطعت ان احرز الهدفين الوحيدين في المباراة.

اما المدرب الذي اعطاني الفرصة في بدايتي فهو المدرب خالد قاسم، ثم تدربت على ايدي كثير من المدربين امثال محمد عبدو جبل، سعيد دعالة، ناصر الماس، عباس غلام، عوضيين، وعبدالله خواني، ولكن الدكتور عزام خليفة هو اكثر المدربين الذين عملوا على صقلي وتطوير مهاراتي الفردية، وقدم لي الكثير من المعلومات.

اما مع المنتخب فقد كانت بدايتي مع منتخب الناشئين عام ١٩٨٤ في تصفيات كاس اسيا للناشئين في السعودية، وفزنا بالمركز الاول امام المنتخب السعودي، وفي عام ١٩٨٦ كانت بداية مشاركتي مع منتخب الشباب في قطر، ومنذ عام ١٩٨٧ وحتى الآن ما زلت العب مع المنتخب الوطني اليمني. ولعبت له حوالى ٣٠ مباراة وسجلت له هدفا في المنتخب الماليزي، ذلك انه مع المنتخب لا نسعى لتسجيل الاهداف بل همنا الاول يكون سلامة مرمانا من الاصابات، فنلعب بطريقة دفاعية بحتة، لذا يصبح التسجيل صعباً».

البطاقة

الاسم: شرف محفوظ شرف.
العمر: مواليد ١٩٦٦.
المهنة: موظف في وزارة الشباب.
المؤهل العلمي: بكالوريوس في الادارة.
الحالة الاجتماعية: عازب (عاقد قرانه).
انتمى إلى التلال في ١٩٨٣، وإلى المنتخب اليمني في ١٩٨٧، وعدد مبارياته الدولية ٣٠ مباراة.
القابه: هداف الدوري وهداف الكاس.

«ايفان الرهيب» في سويسرا و «الهليكوبتر» في أشبيلية

زاموراني: لا اترك ريال مدريد من اجل اللعب مع مارادونا

من كوبريسال في التشيلي الى بولونيا في ايطاليا، الى سان غال في سويسرا، الى اشبيلية، ثم ريال مدريد في اسبانيا، نختصر مسيرة اللاعب التشيلي ايفان زاموراني او «ايفان الرهيب». نقله الايطاليون من التشيلي الى فريق بولونيا، لكن رئيس الفريق الايطالي ما لبث ان نقله الى سويسرا، والى فريق سان غال بالتحديد، حيث بقي موسمين من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٠، وقد رفض عرضين من لاتسيو وبايرن ميونيخ وفضل اشبيلية، وهذا ما لم يندم عليه ابداً.

ويعتبر زاموراني تجربته الايطالية مريرة، فتدرب مع بولونيا مدة شهر فقط، لكنه يفسرها بصغر سنه (٢٠ عاما) وقلة تجربته حينذاك.

«ايفان الرهيب»

وفي سويسرا، وفي الموسم ٨٨ ـ ٨٩، ورغم اعتبار موسم سان غال رماديا، نجح زاموراني في تسجيل ١٧ هدفا. وكان بامكان زاموراني ان يسجل المزيد من الاهداف لولا إصابة ابعدته بعض الوقت عن الملاعب.

وفي اربعة اشهر اصبح زاموراني اكثر اللاعبين شعبية في سويسرا. وبفضله زاد الحماس في الدوري السويسري.

ويعود سر نجاح زاموراني في سويسرا بعد فشله في ايطاليا، الى حريته في التحرك والى مساعدة روبيو وماردونيس له. وما لبث ان سجل في الموسم الثاني ٢٤ هدفا ونال لقب هداف الدوري. وبفضل اهدافه تجدد عقده مع سان غال حتى ١٩٩١، وقال سيدلر المدير العام للفريق: «إعتبر البعض ان رئيس بولونيا كوريوني ارتكب خطأ فادحا عندما تخلى عنه، انا اجد إنه اتخذ القرار الصواب، لانه على اللاعب الاجنبي ان يكون ظاهرة كروية كي ينجح في ايطاليا، وزاموراني كان بحاجة لمزيد من الوقت كي يتطور ويفهم اللعبة الاوروبية. في سويسرا وجد الشهرة وعندما يبلغ سن الرابعة والعشرين يمكن ان يخوض غمار اقسى كرة في اوروبا: الكالتشو».

في تلك الفترة، كان زاموراني يردد: «شهرتي في سويسرا توازي شهرة فان باستن ومارادونا في ايطاليا، ان الحضور يحتشدون لرؤيتي».

وفي سويسرا اعتبر زاموراني افضل لاعب اجنبي، واستحق بالتالي لقب «ايفان الرهيب»، لانه كان المهاجم الاكثر شراسة.

وبفضل كفاءته اهتم به مسؤولو اشبيلية، واعتبر عقده الاغلى في تاريخ هذا الفريق. وقع زاموراني على عقد لاربع سنوات مقابل راتب يوازي مليون دولار سنويا.

ومزايا زاموراني الاساسية هي: الشراسة، السرعة، إقتناص الفرص، والمهارة في الضربات الراسية، وهو قادر على تسجيل الاهداف من اي مركز.

هليكوبتر اشبيلية

وعن الكرة الاسبانية قال زاموراني: «اعرف ان الكرة الاسبانية قاسية، لكني اعتبر نفسي قوي الشخصية لاني اعتبر إنه على اللاعب الذي يخاف ان يعتزل».

وفي اشبيلية اصبح زاموراني وبسرعة معشوق الجماهير.

لكن الكرة مستديرة، ومع الوقت تبين لهذا اللاعب التشيلي ان المجد زائل، إذ كان عليه ان يفرض نفسه وسط منافسة من بولستر وستويشكوف وروداكس.

وبحكمته حافظ زاموراني على هدوئه لانه يعتبر هذه الميزة اساسية عند لاعب الكرة وخاصة عندما تسوء الامور.

ورغم التزاماته بين اسبانيا ومنتخب بلاده، حافظ زاموراني على لياقته وعلى ديناميكيته وحماسه، كما زادت خبرته واصبح اكثر نضجا، اما لعبه فاصبح اكثر هجومية.

وفي موسمه الثاني مع اشبيلية وبانتقال بولستر من الفريق، سعى زاموراني لاثبات جدارته.

وكان زاموراني يرفض ان يعد جمهوره بوعود لايمكن تحقيقها وكان يقول: «لا يجب ان نعيش في الاوهام. وما يمكن ان تعد به هو العمل الجاد والجهد، طبعا الطموح ضروري».

ومع بلوغه سن الرابعة والعشرين، اصبح عند زاموراني خبرة في اربعة انواع من الدوري: التشيلي، الايطالي، السويسري والاسباني.

وتمنى زاموراني الا تنحصر بطولة الدوري الاسباني بثلاثة فرق: برشلونة، ريال مدريد واتليتيكو، كي يزيد التشويق عند الجمهور الاسباني.

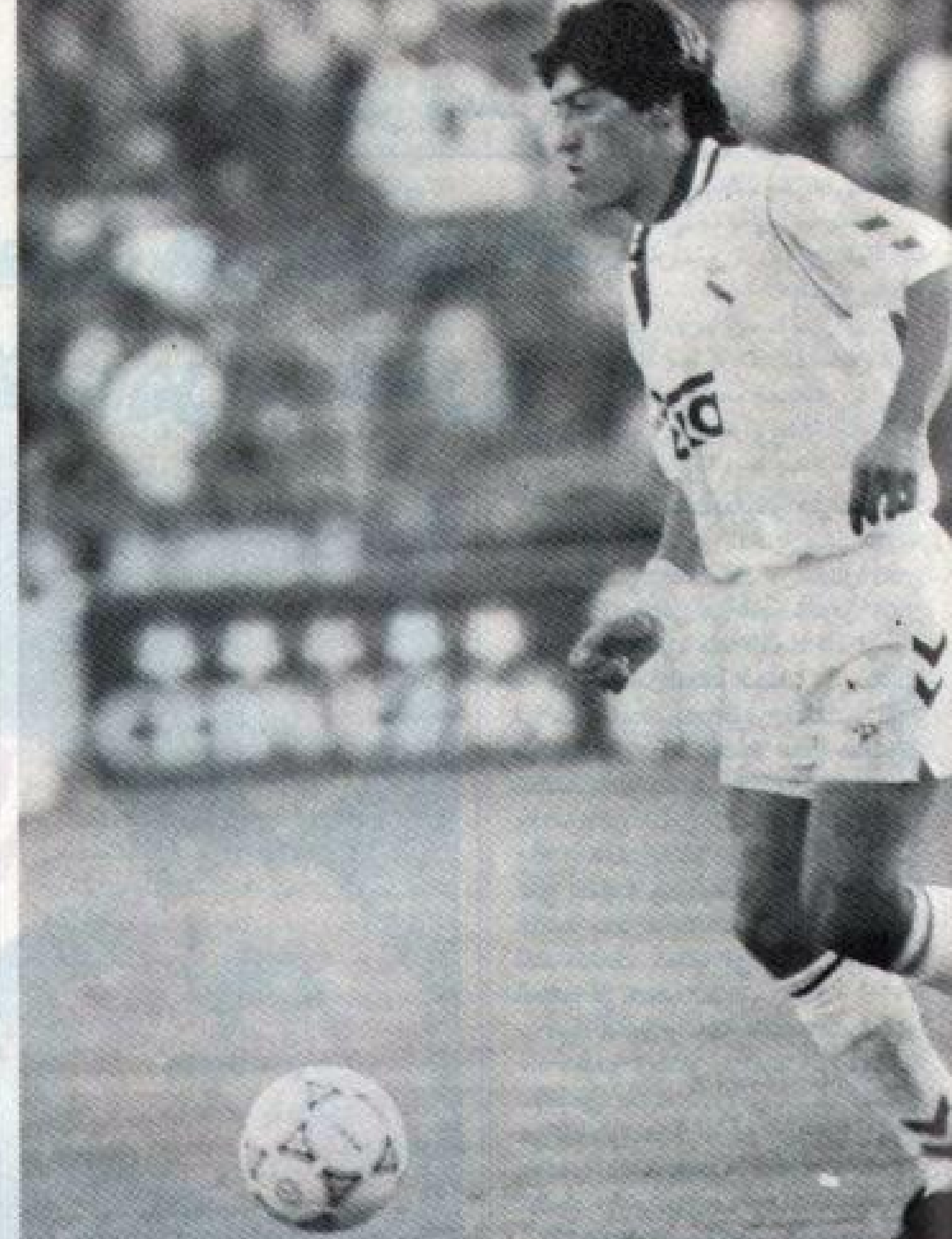
وبعد نجاحه مع اشبيلية بفضل اهدافه وتفوقه على منافسيه، وتاكد مهارته، اثبت زاموراني انه فعلا رهيب، فضرباته الراسية الرائعة التي جعلته يبدو وكانه معلق في الهواء، اكسبته لقبا جديدا: «الهليكوبتر».

خليفة سانشيز في ريال مدريد

وبانجازاته اثار شهية رامون مندوزا لضمه الى ريال مدريد لموسم ٩٢ ـ ٩٣ واعتبر زاموراني افضل خليفة للبطل المكسيكي هوغو سانشيز.

واعتبر زاموراني انتقاله الى ريال مدريد مسؤولية كبيرة، تتطلب منه عدم خذل الذين وثقوا به وقال: «رغم جسامة المسؤولية اشعر بفرح كبير. اللعب مع فريق مثل ريال مدريد يشرفني ويملاني فخرا، لاني عندما بدأت مع اشبيلية كنت اطمح ان اشارك مع


زاموراني نجم اشبيلية سابقا




نجم ريال مدريد



الفريق في كاس اوروبية. والآن كلما تقدمت كلما تقت للتطور، رياضيا وماليا».

ولم ينس زاموراني جمهور اشبيلية فقال: «مع سروري العارم بانتقالي الى ريال مدريد، انا حزين لمغادرة اشبيلية. لقد عوملت فيها بشكل رائع، ولي فيها اصدقاء كثر، وامل ان يفهمني جمهوري هناك لاني لن انساه».

وكان زاموراني قد ترك لمدير اعماله البرتو تولدرا مسؤولية انهاء المفاوضات لنقله من اشبيلية الى ريال مدريد واستغل الفرصة ليمضي اجازته في بلاده. وفي التشيلي كان الناس يهنئونه في الشارع ويتمنون له كل الخير مع الفريق الجديد الذي يعتبر في التشيلي افضل فريق في العالم.

وعن ازمات ريال مدريد قال «تابعت من إشبيلية احوال هذا الفريق، وكنت اعي انه يمر بازمة خطيرة، لكني واثق من اننا سنتخطاها ووعد زاموراني جمهوره الجديد باكبر عدد ممكن من الاهداف كي يعود ريال مدريد الى القمة.

وعن مقارنته بهوغو سانشيز قال: «هذا امر اتوقعه، ومسؤوليتي كبيرة لاني احل مكان لاعب حقق المجد لريال مدريد وفاز بالعديد من الجوائز، لذا ارجو الا يعتبرونني البديل عن سانشيز بل ايفان زاموراني».

وعبر زاموراني عن فرحه باللعب مع ميشال افضل لاعب في الدوري الاسباني، وتمنى ان يستفيد من وجوده بجانبه لتسجيل الاهداف.

ينافس على لقب الهداف

ولم يخيب زاموراني امال جمهوره المتطلب، وسجل العديد من الاهداف بشكل ادخله دائرة المنافسة على بطولة هداف الدوري الاسباني، وعبر زاموراني عن دقة دوره في فريق عرف العديد من ابطال الكرة، وعن شهرة هذا الفريق قال: «في اقصى نواحي العالم، يدرك معظم الناس ان اسبانيا هي بلاد مصارعة الثيران وفريق ريال مدريد».

وتحدث زاموراني عن اهمية الانسجام بين لاعبي التشكيلة لتحقيق التقدم، كما تحدث عن ضرورة احترام تعليمات المدرب، لان هذا الامر من متطلبات الاحتراف.

واكد زاموراني انه يبذل اقصى طاقته في الملعب وانه لا يخدع نفسه عندما يشعر بالتعب، فهو في هذه الحالة يطلب استبداله.

وعن استهجان بولستر لان ريال مدريد اختار زاموراني ولم يختره قال: «لقد التقيت بولستر وتحدثنا بصراحة وفهمت انه ندم على ما قاله. لانه لم يشأ اهانتي وكان مستاء مما عاناه في اسبانيا».

وعن ثمنه وهو ستة ملايين دولار قال: «اعرف ان ريال مدريد دفع مبلغا محترما لنقلي الى صفوفه، لكن عندما العب انسى الامور المادية، ومع ذلك اسعى لتقديم لعبا يعوض للفريق ما انفقه لشرائي».

وعن رغبته في البقاء في إشبيلية بسبب وجود دييغو مارادونا معه هذا الموسم قال: «لا يجب ان نبالغ، ولو بقيت لسرني الامر، لكني لا استبدل عقودي مع ريال مدريد من اجل اللعب مع مارادونا. دييغو هو الاول، واللعب معه يعطي التجربة روعة لا توصف».

ومؤخرا فاز زاموراني بجائزة مجلة دون بالون كافضل لاعب عن شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.

استحق زاموراني الجائزة بفضل تالقه بين هدافي الدوري الاسباني وتسجيله سبعة اهداف في اربع مباريات.

وعلق زاموراني على الجائزة قائلا: «اشعر بالفخر وامل ان افوز بهذه الجائزة اكثر من مرة».

واضاف يقول: «سوف احتفظ بها طيلة حياتي، لاني ربحتها بفضل تضحياتي اليومية، لكن لعائلتي وجمهوري ورفاقي ومواطني دور كبير في ما وصلت اليه».

وقد بثت القناة التشيلية ميغا فيزيون صوراً عن تسلم زاموراني هذه الجائزة، لان هذا اللاعب يعتبر حبيب الجماهير في اميركا الجنوبية.

امية حماد

البطاقة

الاسم: إيفان زاموراني.
ولد في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٧ في مايبو التشيلي.
طوله: ١,٧٨م.
وزنه: ٦٧ كلغ.
مركزه: هجوم.
انديته: كوبريسال، بولونيا، سان غال، اشبيلية وريال مدريد.


جائزة افضل لاعب في كانون الثاني (يناير) الماضي



نجم المنتخب التشيلي

عاد إلى منتخب الأرجنتين بعد عامين وسبعة أشهر وعشرة أيام

مارادونا تأخر ثانيتين في انفجاراته وما زال يفكر ثلاث مرات اسرع


مارادونا خلال لقاء اشبيلية وقادش


قائد الارجنتين من جديد


كافو يضايق مارادونا خلال لقاء البرازيل والارجنتين

مرة جديدة اثبت دييغو مارادونا انه مالىء الدنيا وشاغل الناس، فبعد عودته المدوية الى الملاعب من خلال نادي اشبيلية الاسباني في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، بعد ابتعاد قسري دام ١٥ شهراً، سجل النجم العالمي الارجنتيني في شهر شباط (فبراير) الماضي عودة تاريخية لكن هذه المرة الى صفوف المنتخب الارجنتيني الذي تركه بالدم والدموع في الثامن من تموز (يوليو) العام ١٩٩٠، تحت وطأة الصافرات الايطالية التي جابهته وهو يقف لتسلم جائزته الثانية بعد هزيمة المنتخب الارجنتيني امام منتخب المانيا في نهائي مونديال ايطاليا في العام المذكور.

فبعد عامين وسبعة اشهر وعشرة ايام، عاد دييغو ارماندو مارادونا الى موقعه الطبيعي، لكي يرتدي من جديد القميص الزرقاء والبيضاء ضد البرازيل وذلك بمناسبة العيد المئوي على تاسيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم.

لقد كان كل شيء كالحلم بالنسبة لدييغو الذي استعد للمباراة الحدث، وهو لم يكن يصدق ان الفرصة ستاتيه من جديد لكي يوفي بقسمه لوالده الذي كان طريح سريره في المستشفى بعدما اصيب بذبحة صدرية حادة، وقد وعد حينها دييغو والده بالعمل للعودة الى صفوف المنتخب مهما كان الثمن. ومنذ ذلك التاريخ عمل مارادونا بكل ما يملك من قوى في سبيل تنفيذ وصية والده، وهو كان مدركا تماما بان مجرد عودته الى الملاعب يعني ان مسالة عودته الى المنتخب ستكون مسالة وقت ليس إلا، فكانت المباراة ضد البرازيل، التي وضعت في برنامج المنتخب الارجنتيني قبل عدة اشهر، بمثابة الفرصة النموذجية للعودة مجدداً إلى القمة ومن المنطلق الذي طالما حلم الانطلاق منه.

إن العرس الكروي الذي طالما انتظره دييغو مارادونا، كان يتمنى لو انه تاخر لبعض الوقت حتى يشفى من اصابتيه اللتين منعتاه من النزول الى الملعب منذ بداية شباط (فبراير)، ولكن بما ان الفرصة لا يمكن تفويتها، فقد راى فرناندو سينيوريني مدرب اللياقة السابق، بان عودة مارادونا الى وزنه الطبيعي سيسهل عليه حتما قضية اشتراكه في المباراة ضد البرازيل، رغم معاناته من اصاباته.

لقد كان سينيوريني مدركا تماما لطبيعة المشكلات البدنية التي يعاني منها دييغو، وهو الذي اشرف على تدريبه عشر سنوات، بحيث ارتبط معه بصداقة حميمة بعد اصابته الشهيرة التي سببها له غواكوتشيا عندما كان ما زال لاعبا في برشلونة، فمنذ ذلك الحين اصبح سينيوريني مدرب اللياقة الذي يعتمد عليه النجم الارجنتيني، لكنه انفصل عنه بعد توقيفه بتهمة تعاطي وحيازة الكوكايين فاخذ مكانه مدرب ارجنتيني اخر هو خافييه فلديكانتوس، لكن هذا الاخير سرعان ما تخلى عن مهمته تلك بعد فترة اي قبل ان ينخرط مارادونا في صفوف اشبيلية.

واذا كان هناك من امرىء يعرف مكامن القوة والضعف عند النجم الارجنتيني، فياتي في الطليعة سينيوريني الذي دخل في الاونة الاخيرة طرفا في عملية تقييم مارادونا من النواحي الفنية والبدنية، وقد اكد الرجل المذكور في معرض حديثه بان مارادونا استعاد فعلا لياقته وامكاناته السابقة ولكن بدرجات متفاوتة، بحيث يمكنك ملاحظة ان هناك تذبذبا في عطاءاته، فمرة نجده في القمة، واخرى نجده بمستوى عادي جداً، الامر الذي يوحي بان عليه ان يشتغل كثيراً على الارض وخارجها، ولكن مما يؤسف له في قضية مارادونا ان المحيطين به لم يعرفوه بعد على حقيقته ولا في الكيفية التي يفكر بها ولا الطريقة التي يتصرف فيها، وابرز مثال على ذلك كيفية تصرف ادارة اشبيلية قبل المباراة مع البرازيل بيومين، عندما أصرت هذه الادارة ان يلعب مارادونا المباراة ربع النهائية في كاس اسبانيا ضد فالنسيا كشرط من شروطها للسماح له بالانتقال الى الارجنتين، الامر الذي استدعى تدخل محامي مارادونا دانييل بولوتنيكوف لدى ادارة اشبيلية شارحا لها كيف يمكن للاعب ان يلعب مباراتين في يومين ويبعد مكان الواحدة عن الاخرى خمسة عشر الف كيلومتر، وقد بين المحامي المذكور خطورة هذا الامر على لاعب مثل مارادونا ما زال يعاني من مشكلات نفسية وبدنية، وابرز بالتفاصيل خطورة اصرار ادارة اشبيلية على هذا الموضوع لان في ذلك كمن يقود الاخر الى الانتحار.

إن صحة مارادونا لعبت دوراً بارزاً في المحادثات الشاقة التي خاضها بولوتنيكوف مع مسؤولي اشبيلية، ويقول المحامي المذكور كيف يمكن اجبار لاعب في وضع مارادونا على خوض غمار مباراتين كبيرتين في يومين فقط، والقليل جداً يعلم كم هي صعبة الامور على انسان غرق في المخدرات حتى اذنيه، ولا احد يشعر بخطورة وضع كهذا، إلا من اصيب احد افراد عائلته بذات المصيبة التي غرق فيها نجمنا العالمي الكبير.

ويضيف المحامي المذكور قائلا: «يجب علينا والحالة هذه ان نقف جميعا خلف مارادونا وتنفيذ كل ما يريده، وجعله يشعر انه ليس وحده في الميدان بل هناك كثيرون يريدون حمايته والاخذ بيده وبجعله يفكر بانه ما زال موجوداً على الساحة، ليس فقط من اجل جمع المال والقيام بافلام دعائية، وهنا مكمن الخطورة في هذا الموضوع، بل يجب علينا ان نشعره بانه عاد إلى الملعب من اجل قيم انسانية وحضارية من خلال سمفونياته الكروية التي يعزفها في الملاعب».

من عايش مارادونا في فترة الايام القليلة التي سبقت مباراته الدولية ضد البرازيل، لمس بان النجم العالمي الكبير لم يكن يعيش في ذروة احلامه في الدوري الاسباني، وقد ظهر ذلك جليا في وجهه حيث كان العبوس مسيطراً عليه اينما حل، إذ تبين ان مارادونا كان يعاني فعلا من القرار الذي اتخذته لجنة الجزاءات في الاتحاد الاسباني والذي قضى بتوقيفه مباراة واحدة نتيجة تصرفه في المباراة ضد لاكورونيا، وقد علق حينها مارادونا على هذا الامر بالقول: «إنه قرار مجحف، فمن اجل غلطة ليست مقصودة ونتيجة لقرار من حكم لم ار في حياتي اسوا منه، يصار الى توقيف لاعب ظلما وعدوانا».. وعلق بولوتنيكوف على هذا الامر بقوله: «إنه لمن الخطورة بمكان ان يصار الى توقيف مارادونا بهذا الشكل، وهو ما زال قابلا للكسر من الناحية النفسية التي ما زال يعاني منها نجمنا المحبوب».

وحتى لو لم يكن مارادونا في قمة لياقته البدنية، فان المباراة ضد البرازيل جاءت في وقتها الصحيح والمطلوب، حتى مدربه في اشبيلية كارلوس بيلاردو فضل ان يخوض مارادونا مباراته ضد البرازيل على مباراته في اسبانيا، مؤكداً بان الاستقبال الحار الذي سيلقاه «الصبي الذهبي» في ملعب «مونومنتال» حاجة ضرورية يجب استغلالها، لان هذا الاستقبال سينعش في مارادونا تلك الروح التي خمدت فيه منذ فترة طويلة.



كان النيران تشتعل بداخله

فمن الناحية التقييمية يمكن اعتبار ان مارادونا قد نجح نجاحا باهرا في امتحانه الدولي الاول بعد توقف دام سنتين عن الساحة، فهو رغم الكيلوغرامات الزائدة في وزنه وتلك الاصابة التي منعته من اللعب اسبوعين متواصلين، إلا انه لم يفقد شيئا من فنياته العالية وسرعته المعتادة رغم ان بعض الخبراء يقولون بان النجم العالمي فقد ثانيتين تقريبا عند انفجاراته السريعة، عنه في العام ١٩٨٦، الامر الذي يمكنه من البقاء في منزلة اخرى عن بقية اللاعبين هو انه ما زال يفكر ثلاث مرات اسرع منهم، وقد برهن عن ذلك في مرات كثيرة في الملعب خصوصا في تلك الكرة الذكية ضد ساعد الدفاع الايمن البرازيلي الذي يعتبر اهم لاعب في العالم في هذا المركز، وكيف تمكن وهو على بعد متر واحد منه من خداعه بجسمه ومن ثم من المرور عنه وسط هدير الالاف الذين راوا معبودهم ما زال في قمة عطائه الفني.

واذا وضعنا الامور الفنية جانبا، فقد بدا مارادونا في المباراة ضد البرازيل وكان النيران تشتعل في داخله، فهو تحرك في الملعب اكثر بكثير مما كان متوقعا منه، فادى مباراة لامست في تفاصيلها شفاف ◆

القلوب، وكان متمكنا من ذاته ومن تصرفاته رغم رهبة الموقف وحساسيته بالنسبة اليه، وقد تأكد الجميع من ذلك في اللحظة التي دخل فيها أرض الملعب قبل قيام المباراة، حيث بدا عاديا جداً وهو محاط بمئات الصحفيين والمصورين وكأنه لم يغب عنهم تلك الفترة الطويلة.

وإيمانا منه بالدور الكبير الذي لعبه الجمهور، فقد حيا مارادونا المعجبين به بارساله لهم القبلات والتحيات وكان بوده لو تسنى له التكلم عبر الميكروفون لكي يشكر بنوع خاص عامة الشعب الارجنتيني الذي بكى من اجله والذي ما زال مؤمنا به وما زال يشجعه ويقف إلى جانبه.

لقد عاد دييغو ارماندو ومارادونا قائداً للمنتخب الارجنتيني قبل اربعة اشهر على بداية الصراع على بطولة «كوبا اميركا»، وقبل ست مباريات تصفية على بطولة كاس العالم، وستة عشر شهراً على بدء نهائيات الموندیال في الولايات المتحدة الاميركية في العام ١٩٩٤، لذلك حاول النجم العالمي جاهداً ان يكون على مستوى شارة القائد الموضوعة على ذراعه الايسر، فبرز من جديد بتسديداته الثابتة، خصوصا في تلك التي كادت تعانق شباك تافاريل حارس البرازيل لو لم تنحرف قليلا عن هدفها، كما برز بالتقاطه للكرات وارسالها من جديد بطريقة صحيحة، وكذلك بمحاوراته الجادة وبفتح اللعب على الجناحين وبتوغلاته في عمق المنطقة البرازيلية التي اربكت خط دفاع الفريق الاصفر وحركت زملاءه وكذلك الآلاف في المدرجات.

اما خارج الملعب بعد المباراة فلم يكن مارادونا اقل تألقا عنه من داخله فبدا في غاية السعادة مع زملائه، كما اقبل بصدر رحب لمقابلة الصحفيين، وجياشا في عاطفته مع عائلته خصوصا والده وابنتيه، ورضيا مع جوليو غروندنا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم.

وفي الليلة التي تلت المباراة الاحتفالية بمرور مائة عام على تاسيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم، بدا مارادونا واثقا من نفسه في اللحظة التي تسلم فيها براءة افضل لاعب مر في تاريخ الارجنتين، ولم ينس في تلك اللحظة تحية جوان هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم رغم ان هذا الاخير شكل دعامة اساسية في عملية توقيفه الشهيرة التي دامت ١٥ شهراً.

ويبدو انه في المنتخب الذي يشرف عليه الفيوبازيل، فان مارادونا سيظهر في حلة جديدة تختلف تماما عن تلك الحلة في نابولي او في اشبيلية حيث سيتمكن مارادونا ان يلعب دوراً افراديا خلاقا كما في مكسيكو العام ١٩٨٦. فمع هذا النجم الكبير سيتمكن افراد المنتخب من لعب دور كبير يصنفهم في مقدمة المرشحين للفوز بكاس العالم.

فعلى الارض هناك في الوسط الثنائي المكون من مارادونا ـ ريدوندو الذي لم يلعب ضد البرازيل بسبب ركبته المصابة، لكن الاثنين سيلتقيان في شهر نيسان (ابريل) الحالي، وكان ريدوندو لاعب تينريفي شرح لمارادونا لماذا لم يقبل الاشتراك في التشكيلة السابقة التي كان يشرف عليها بيلاردو، وقد تفهم النجم العالمي موقف زميله في المنتخب معتبراً ان الحرية في التعبير هي من اقدس المقدسات. ويكمل الثنائي المخيف المكون من مارادونا ـ ريدوندو كل من باتيستوتا وكانيجيا وسيميوني وليو رودريغز وطبعا منكوزو، وقد استطاعت هذه المجموعة العتيدة خوض غمار ٢٤ مباراة بدون هزيمة.

مارادونا بين البرازيليين برانكو وريكاردو

اشبيلية كان اختياراً خاطئاً

إن العودة إلى المنتخب الارجنتيني في الظرف المعلن عنه، جاء في مكانه وزمانه، فالنجم الكبير كان في حاجة لمن ينتشله من المحيط المتأزم الذي يعيش فيه، والذي بدا يثقل كاهله، والذي لم يعد ملائما له كما في بداية الموسم، ومما زاد في الامور ضغطا على النجم الكبير ان عقد اشبيلية مع مارادونا لم يلحظ في بنوده اية مواقيت زمنية لعودة النجم الارجنتيني الى صفوف المنتخب الوطني، كما كان هناك المشكلة الكاداء التي اثارها زملاء مارادونا والذين احتجوا على ادارة النادي لتخصيصها مبلغا كبيراً من المال للنجم الارجنتيني بمفرده في حال تأهل النادي الى بطولة كاس الاتحاد الاوروبي في الموسم القادم.

واضافة إلى ما بدا يشعر به مارادونا في اشبيلية، فقد كثرت الضغوطات عليه من قبل زملائه ومن قبل ادارة النادي، وقد قيل عن ذلك قصص كثيرة، كانت اخرها كيفية تصرف ادارة اشبيلية مع مارادونا في الساعات التي سبقت الانتقال بالطائرة الى لاكورونيا والتي تأخرت عن موعد اقلاعها نصف ساعة، بعدما اعلنت ادارة النادي عدم اهلية مارادونا للعب تلك المباراة بسبب اصابته، لكن النجم الارجنتيني اصر على الذهاب والاشتراك في تلك المباراة.

يبدو ان شهر العسل بين مارادونا وبين ادارته قد بدات نكهته تميل الى المرارة، وبدأت تراكمات المشاكل تلقي بظلها حول ما اذا كان «الصبي الذهبي» سيجدد عقده في الموسم القادم مع ناديه الاسباني أم لا، وبما ان هذا الموضوع سابق لأوانه في الوقت الحاضر، إلا ان المولجين بقضية مارادونا كمحاميه ومدرب اللياقة البدنية بدا يشكان فعلا في امكانية بقاء نجمهما في صفوف اشبيلية لأسباب عدة، وقد فند بعضها المحامي توماس فورست قائلا بان النادي الاسباني عمل حساباته ما بعد قدوم مارادونا، فوجد ان نجمه كلفه حوالي سبعة ملايين دولار، منها اربعة ملايين ونصف دفعت الى نابولي، هذا عدا عن معاشه الشهري وكذلك مداخيله من الاعلانات في الملعب، وعلى قمصان اللاعبين وايجار فيلته التي تدفع مناصفة ما بين النادي وبين مارادونا، وتبلغ القيمة المدفوعة شهريا ١٢ الف دولار، اي ان مارادونا يكلف اشبيلية غاليا جداً، ويبدو ان التأهل الى احدى بطولات الكؤوس الاوروبية هو الكفيل الوحيد بتعويض الخسائر التي مني بها اشبيلية في عملية تعاقده مع مارادونا.

على الصعيد الميداني يسلم مدرب الفريق كارلوس بيلاردو بان الامور لم تسر معه كما كان مخططا لها، فرغم وجود مارادونا فان اشبيلية ما زال يجتر نفسه بين اندية الوسط، كما ان سجله الرسمي اصبح مثقلا بواحد وستين بطاقة صفراء وثلاث بطاقات حمراء، وست عمليات طرد لنيل اصحابها انذارين، وكل هذه الامور حصلت في ٢١ اسبوعاً، اي بزيادة ملحوظة عن عدد الانذارات التي نالها النادي في الفترة ذاتها العام الماضي، ولكن رغم هذا كله فان الجمهور الاندلسي ما زال متفهما لاوضاع النادي لان نتائج الفريق ما زالت مقبولة حتى الآن، ولكن لا يمكن التكهن بما ستحمله الأيام القادمة.

ومما اكد فتور العلاقة بين مارادونا وبين اشبيلية جاء على لسان النجم الارجنتيني الكبير في المقابلة الصحفية التي اجريت معه عشية وصوله الى بوينوس ايرس للاشتراك في المباراة ضد البرازيل، وقد صرح دييغو في تلك المقابلة انه لا يدري تماماً ما اذا كان سيجدد عقده مع اشبيلية أم لا. وكشف بانه اختار في البداية النادي الاندلسي بالذات لانه كان بحاجة الى الطمأنينة، لكنه فوجىء مع مرور الوقت ان اختياره لم يكن موفقا وبانه، بدا يقطف ثمار اختياره اللعب في ناد تنقصه التجربة ويحوي سجله هزائم اكثر بكثير مما هو متوقع، وابدى النجم الارجنتيني رغبته في الانتقال الى ناد متعود على الانتصارات الكبيرة.

وكشف ماركوس فرانشي من جهته بان الموسم القادم هو الموسم الذي يسبق مونديال العام ١٩٩٤، الامر الذي يجبر مارادونا على ان يكون ضمن فريق كبير يخوض مباريات على اكثر من جبهة، وقد تحدث النجم البرازيلي ولاعب نابولي انطونيو كاريكا عن حقيقة ما يشعر به عندما قال بانه على استعداد للعب مجدداً الى جانب مارادونا في اي ناد يختاره هذا الاخير، موضحا بان نادياً في اميركا الجنوبية سيفي بالغرض المطلوب، كما ابدى مارادونا هذه الرغبة عندما صرح بان فكرته تقضي بان يلعب في ناد اميركي جنوبي يمكنه الوقوف في وجه ميلانو، كما فعل سان باولو البرازيلي عندما هزم برشلونة الاسباني في كاس الانتركونتيننتال، وسمى مارادونا زميله السابق كاريكا كلاعب اساسي في هذا الفريق الى جانب نجوم آخرين من شتى الانحاء الاميركية الجنوبية.

لم يخف مارادونا رغبته في ان يكون النادي الاميركي الجنوبي الذي يقصده هو بوكا جونيورز بالذات حيث ابدى اهتمامه اكثر من مرة في ان ينهي مسيرته الكروية وهو يرتدي القميص الازرق والاصفر، الى جانب كل من الياندرو منكوزو قلب دفاع فيليز سرسفيلد الحالي وانطونيو كاريكا زميله السابق في نابولي وتمنى ان ينفذ هذا الحكم في شهر حزيران (يونيو) القادم، كما تمنى دييغو ان يتمكن من القيام بالايفاء بوعدين ثقيلين وهما قضية تعاقده مع احدى الشركات الاعلانية اليابانية والتي اشترطت عليه اللعب في اوروبا من اجل تنفيذ هذا العقد، وهو يعرف ان عدم تنفيذه يكلفه مبلغا ضخما من المال، لذلك يحاول النجم العالمي الكبير اقناع الشركة المعلنة اليابانية بتحويل بنود هذا العقد وتحريره من بنده الاوروبي لمصلحة اي ناد اخر وفي اي مكان في العالم. وفي حال لم يوفق في ذلك فانه يسعى لتامين ذلك من خلال بعض رجال الاعمال الارجنتينيين ممن ابدوا رغبتهم له في حضنه في حال فكر في العودة إلى الارجنتين ومقابل اي ثمن يطلبه، ويبدو ان ذلك ممكن في الوقت الحاضر بعدما اثبت دييغو في مباراة البرازيل ـ الارجنتين انه ما زال لاعباً من كوكب اخر.

نجا من حادث مروع

لم يسلم مارادونا اثناء تواجده في اشبيلية من لذعات الصحافة الاسبانية التي كانت تلاحقه من مكان الى آخر، حتى في لياليه وسهراته، كان دييغو عرضة للملاحقة الدائمة، وقد سجلت عليه الصحافة الاندلسية حوادث عدة، كانت ابرزها تلك التي نشرها توماس فورست في صحيفة «كوريو دو اندلوسيا» وكشف فيها بان دييغو تعرض لحادث سير مروع في احدى الليالي، لكن تم إخراجه سالماً من سيارته المرسيدس التي تهشمت كليا، وكادت الصحافة الاسبانية تعطي هذه المسالة حجما اكبر بكثير لولا فرناندو سينيوريني الذي عاد لحضن مارادونا من جديد، الأمر الذي اجبر الصحافة الاسبانية على التزام جانب الحذر في مسالة يعرف مدرب اللياقة البدنية كيف يعطلها.

اشتراكات اشبيلية انخفضت!

ويبدو ان ايام دييغو ارماندو مارادونا اصبحت معدودة مع إشبيلية. وبصرف النظر عما يمكن ان يحدث في الايام المقبلة، يبدو ان لا احد يفكر بتجديد عقده، وقد يحصل الانفصال توا او يتاجل حتى ٣٠ حزيران (يونيو) وفي إشبيلية يأسف جمهور الفريق لهذا النبأ ويؤكدون ان جمال الاستعراض سوف يفقد بريقه.

وبانتظار الغد، يبقى سحر مارادونا كما هو، وتبقى شتائمه كما هي، ومثلما ودع فيرلاينو في نابولي، يودع لويس كويرفاس في اشبيلية.

لقد تحول كويرفاس في غضون ستة اشهر الى عدو مارادونا اللدود، ويبدو ان البطل الارجنتيني نسي كل ما بذله كويرفاس من تضحيات لنقله الى فريقه.

إن مارادونا، رغم كل ما عاناه، لم يتعلم اصول التصرف كمحترف، وما زال يعتقد وهو في سن الثانية والثلاثين، انه على الجميع ان يعبدوه وان يتجاوبوا مع نزواته.

هذه كانت تصورات مارادونا، عندما قرر قبول عرض اشبيلية، لكن كويرفاس رفض ما سبق وقبله نونيز لأشهر معدودة وفيرلاينو لعدة سنوات.

لقد اكتشف كويرفاس، ومساعدوه ان مارادونا لا يجترح المعجزات، وان مرتبة اشبيلية لم تتغير معه عما كانت عليه بدونه.

ولم تتغير قيمة الاشتراكات كما توقع المسؤولون، اذ وصلت الى ١١٥ مليون بيزيتا (حوالى ١,١٥ مليون دولار) بدل ٤٥٠ مليون بيزيتا (٤,٥ مليون دولار) واضطر الفريق لتحمل نفقات المسكن والسيارة.

ويستفيد مارادونا من عرض القناة الخامسة التي دفعت له ١,٢٥ مليون دولار، مقابل ثماني مباريات ودية، بدون اية حصة لفريقه.

ولا تقتصر نزوات مارادونا على المباريات، ويتوقع الكثيرون المزيد من المشاكل معه داخل وخارج الملعب ومنها مشاكله مع قنوات التلفزيون التي قد تتلكا في دفع المبالغ التي تم الاتفاق عليها سابقا بعد استهتاره في احترام عقوده.

لقد فقد مارادونا سحره ولم يعد كل ما يلمسه ذهبا، والآن يذكر مسؤولو اشبيلية تحذير انطونيو بارو، رئيس اتحاد الكرة الاسباني، الذي نصحهم بعدم التعاقد مع البطل الارجنتيني، كي لا يندموا، لكنهم رفضوا الاصغاء له.

وكان مارادونا مثالا للتواضع في البداية، وكان يبدو في احاديثه مع الصحافة متأثرا وكأنه لاعب هاو يتوق للعب مع الفئة الاولى، لكنه ما لبث ان عاد لمزاجيته.

وفي مقارنة مع الماضي نجد ان هفوات مارادونا كانت مغفورة بفضل انجازاته الرائعة كرويا، لكن حين تراجع مستواه الآن، فاصبح من الصعب «هضم» هذه الهفوات.

أفاد واستفاد

رغم التشاؤم المحيط بعملية مارادونا مع نادي اشبيلية، فان كثيرين يعتقدون بان الارقام الموضوعة، فيها الكثير من المبالغة المغلوطة على اعتبار ان هناك ارقاما اخرى تبين العكس، فمنذ قدوم مارادونا الى اشبيلية تبدلت امور كثيرة، فقد نجح البطل الارجنتيني في الانصهار في تشكيلته الجديدة، كما غير الكثير من العادات داخلها، وبفضله تجاوز الفريق الرقم القياسي في الاشتراكات، فمارادونا على ما يبدو راض في اشبيلية، كما ان ادارة النادي راضية عنه، لذا يمكن القول ان الامور تسير على احسن حال حتى الآن.

ورغم اقترابه من نهاية مسيرته الكروية، فان مارادونا ما زال يتمتع ببريق النجوم ويسحر يجعله دائما محط اهتمام كل متتبعي الكرة، وان كان من الاجحاف القول ان مارادونا استحوذ على اهتمام الجميع في فريق عريق تكاد مسيرته تناهز التسعين عاما، لكن لا احد ينكر انه حرك الامور واستقطب الاهتمام لفريقه الجديد، فاشبيلية لم يعد متارجحا بين الفرق المتواضعة والفرق الكبيرة، واصبح يتبع ايقاعا متسارعا بقيادة مارادونا، لقد كثرت المباريات الودية، واصبح وجود الصحافيين الأجانب امراً مألوفا اثناء التمارين، كما بدىء بتتبع اخبار مارادونا من اول الاسبوع حتى يوم الاحد، لقد ادى وجود مارادونا في اشبيلية الى تعديل نظام التمارين التي اصبحت تقام في فترة بعد الظهر، لان الاستيقاظ باكرا يؤذي النجم الارجنتيني، كما نظمت رحلات خاصة بالطائرة كي لا يضطر مارادونا للهبوط في مدريد عندما ينتقل شمالا.

وهذه الامثلة إن دلت على شيء، انما تدل على مكانة مارادونا في الفريق، حيث يتصرف على هواه، لكن مسار الامور على هذا النحو، لم يدهش احداً، وحتى مارادونا الذي لا ينكر ابداً انه يحظى بمعاملة مميزة، إذ اعتاد على هذا الأمر في برشلونة وفي نابولي، ولم تختلف الامور في اشبيلية بطبيعة الحال.

لقد دفع مارادونا ثمن حريته، ويمكن القول ان اشبيلية لم يتعاقد معه بل ان مارادونا هو الذي اختار طواعية الفريق الاسباني لكي يستعيد طريقه.

لقد فهم الجميع ما يتوخاه النجم الارجنتيني، وسعوا لارضائه، لان وجود مارادونا في اشبيلية يعني فوائد مادية كثيرة لم تكن في الحسبان. فقد زاد معدل حضور كل مباراة من ٣٠ او ٣٥ الف مشاهد الى ٤٥ و٥٠ الفا، كما ارتفع عدد المنتسبين الرسميين من ٢٧ الف مشترك الى ٤٠ الفا هذا الموسم.

اما زملاء مارادونا فهم يستفيدون حتى ولو شعروا بالغيرة منه، فهم يتقاضون مبالغ طائلة عن المباريات الودية التي يلعبونها، كما يعترف هؤلاء ان ظهورهم على شاشات التلفزة زاد بنسبة اربعة اضعاف عنه في الموسم الماضي مما يعزز مكانتهم.

وبالمقابل، يستفيد مارادونا من وجوده في اشبيلية بفضل العقود التي وقعها مع الوكالات الرياضية، مما دفع مارادونا للقول بعد سماعه الشائعات عن تردي اوضاعه الاقتصادية، «يمكن لابنتاي ان تاكلا الكافيار مدى الحياة». وبالفعل لا يشك احد بصدقيته، لانه بفضل ما يتقاضاه يمكن لاحفاده تناول الكافيار مدى الحياة.

لا يمكن لاحد نكران ان مارادونا بذل اقصى جهده كي يعود بالفائدة على فريقه الجديد، فهو يقبل اوامر المسؤولين عنه لذا سارع الى انقاص وزنه خمسة كيلوغرامات فوصل الى ٧٤ كيلغراما وهو الوزن الاقرب الى وزنه المثالي في مونديال العام ١٩٨٦.

ولعل عودة مارادونا الثانية سوف لن تحل له جميع مشكلاته، لكن يمكن القول ان عودته الحقيقية هي فيما يقدمه يوما بعد يوم، بحيث يمكن القول بانها عودة الى الحياة، وما تتويجه كافضل لاعب كرة قدم انجبته الارجنتين بالرغم من انه كان ضالعا في قضية مخدرات منذ اقل من عامين، إلا إقرار بعظمة هذا اللاعب ومكانته على الصعيد العالمي، وقد صادفت عملية تتويجه عشية المباراة الودية الدولية بين الارجنتين والبرازيل احتفاء بمرور مئة عام على تاسيس الاتحاد الارجنتيني لـ القدم، الذي سلم رئيسه خوليو غروندونا النجم مارادونا جائزته في حضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج وامينه العام جوزف بلاتر وعدد من لاعبي المنتخب الارجنتيني الفائز بكاس العالم عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦.

وصرح مارادونا في تلك المناسبة ان هناك ثمة لاعبين آخرين يستحقون الجائزة ايضا، من بينهم نجم كاس العالم وهدافها العام ١٩٧٨ ماريو كمبس ونجم ريال مدريد الاسباني السابق الفريدو دي ستيفانو.

واضاف مارادونا ان خروجه من بعض شوارع بوينوس ايرس الفقيرة الى قمة كرة القدم كان قاسيا جداً، لانه جهد كثيراً في الوقت الذي حاول فيه آخرون ان يوقفوه، وذكر انه عاش فترة لا يريد تذكرها لكنه تعلم منها الكثير.

يذكر ان مارادونا خاض ١٩ مباراة في نهائيات كاس العالم اعوام ٨٢ و٨٦ و٩٠ وهو رقم قياسي، ولعب ٧٩ مباراة مع منتخب الارجنتين وهي رقم قياسي آخر وقد سجل في تلك المباريات ٣١ اصابة.

مارادونا وسيميوني

نونيز عرض وكرويف وافق

هل يصبح شوستر مديراً لبرشلونة؟

يتحدثون في اسبانيا بشكل شبه مؤكد، عن عودة لاعب اتلتيكو الالماني: برندشوستر الى برشلونة.

وقد عرض عليه رئيس الفريق لويس نونيز، الذي بقي على اتصال مستمر معه، تولي مركز المدير العام كي يعمل مع كرويف.

وكان شوستر يردد انه يتمنى العودة الى برشلونة متى اعتزل كلاعب، لذا عرض عليه نونيز، الذي يخصه بعاطفة مميزة، ان ينضم الى ادارة برشلونة.

ويبدو ان شوستر لم ينس سنواته الثماني مع برشلونة، رغم الحزن الذي رافق وداعه له عام ١٩٨٨.

لقد عرف كل شيء مع برشلونة، من الفوز ببطولة الدوري مع تيري فينابلز بعد غياب دام احد عشر عاماً، الى خسارة كاس اوروبا، ثم امضى عاماً بدون لعب، وفاز بكاس الملك اخيراً.

ويقول شوستر: «لكل هذه الاسباب اشعر بعاطفة مميزة للنادي. لم اشعر ابداً بالكراهية تجاهه، بالعكس كنت دائما اتمنى انهاء مسيرتي مع برشلونة».

وينوي شوستر ان يعتزل ان لم يتلق عرضا هاما.

وحتى الآن تلقى شوستر عرضاً مماثلا لعرض نونيز من فريقه الحالي، اتلتيكو مدريد، لكن شوستر يفضل عرض برشلونة ويقول: «لقد سحرتني هذه المدينة، كما ان البحر يفتنني».

وما زال شوستر يملك في برشلونة عدة قطع ارض، لذا لا يشكل سكنه ازمة لانه قادر على بناء منزل فوق احدى اراضيه.

ويدرك شوستر ان زوجته غابي واولاده يهوون الحياة في برشلونة. ونذكر ان ابنه البكر بنيامين (١٣ سنة) ولد في كولونيا في المانيا، في حين ابصر البقية النور في برشلونة وهم: دافيد (١٢ سنة)، ساره (١٠ سنوات) وربيكا (٥ سنوات).

اما كرويف فقد صرح من جهته انه سعيد جداً لانه يقدر شوستر كثيراً.

لا غنى عنه في اتلتيكو مدريد

ولكن لاعب خط الوسط الالماني برند شوستر ما زال برغم بلوغه الثالثة والثلاثين من العمر، من العناصر الاساسية في اتلتيكو مدريد، وادى غيابه الطويل عن الساحة بسبب اصابته في ركبته، الى تراجع فريقه في سباقه على بطولة الدوري. لقد قدم شوستر في عامين ونصف العابا مميزة مع اتلتيكو، ويقول مدرب الفريق لويس اراغونيس، ان شوستر عنصر هام في الفريق، إنه محور، وإذا كنا حققنا الفوز بدونه في عدة مباريات، إلا ان غيابه اثر بشكل واضح على مسيرة الفريق ففشلنا في اكمالها حتى النهاية، مع وصول شوستر الى اتلتيكو في موسم ٩٠ ـ ٩١ فاز الفريق بكاس الملك بعد خمسة اعوام من الصيام، ثم تكرر هذا الفوز في الموسم الماضي بفضل القيادة الحكيمة التي قام بها النجم الالماني.

يذكر ان مندوزا رئيس ريال مدريد كان قد تخلى عن برند شوستر بعد فوزه ببطولة الدوري مرتين وبالكاس مرة واحدة، وذلك بسبب الصدام المتواصل بينهما، لذا اعطى مندوزا الحرية لشوستر للانتقال الى اي ناد اخر، رغم ان العقد ينص على ان يبقى اللاعب الالماني الاشقر في الفريق الابيض لفترة ثماني سنوات، وقد اختار شوستر اتلتيكو مدريد برغم العروض الكثيرة التي جاءته من غير جهة في اوروبا. ويبدو ان المناخ قد طاب لهذا النجم في ناديه الجديد، خصوصا وان صداقة حميمة ربطته مع خيل ماين ابن رئيس النادي خيسوس خيل، الامر الذي ادى في نهاية الامر الى تمديد عقد شوستر حتى نهاية موسم ١٩٩٤.

يرتبط برند شوستر بعلاقة مميزة مع مسؤولي اتلتيكو وذلك بخلاف ما تجري عليه الامور مع فوتري، ومعلوم ان النجم الالماني يعتنق ديناً خاصاً يحرم عليه تناول الادوية المركبة، لذا اعتمد في علاجه على ادوية طبيعية مما زاد في عدد ايام النقاهة التي ابتعد فيها عن الملاعب.

بلغ عدد المباريات التي شارك فيها شوستر في عامين ونصف ٧١ مباراة، فاز اتلتيكو في ٤٠ منها، وتعادل في ١٥ مباراة وخسر ١٦.

اما في فترة غيابه، فقد لعب الفريق ١٦ مباراة فاز في ثماني منها وتعادل في اربع وخسر خمساً، وجمع الفريق بوجود شوستر ٩٥ نقطة وفي غيابه ٢٠ نقطة.

لقد تشوشت قاعدة اللعب في اتلتيكو في الفترة التي غاب فيها شوستر عن الملعب لذا شدد خيسوس خيل عليه ان يختصر ما امكن من فترة علاجه من اجل رأب الصدع الحاصل في هيكلية الفريق، لذا لبى شوستر نداء رئيسه وسارع الى نجدة الفريق فكان ان تمكن اتلتيكو من استعادة سطوته بعد فترة ركود كادت ان تطيح بآماله في المنافسة على بطولة الدوري.

اسم منسي في المانيا

ذكريات كثيرة يحفظها العالم الكروي عن هذا اللاعب العبقري العنيد كما يحلو للبعض ان يطلق عليه، فالجميع كانوا يتمنون اللعب الى جانب برند شوستر ولو حتى مباراة واحدة، ومنهم حارس مرمى منتخب المانيا السابق توني شوماخر الذي كانت احدى اكبر امانيه يوم اعتزاله هي ان يلعب مع المنتخب الالماني وان يكون شوستر ضيف شرف المباراة، لكن امنية شوماخر لم تتحقق في ذلك الحين بسبب ارتباط النجم الالماني الاشقر في المباراة ضد بروج البلجيكي في اطار مسابقة كاس النوادي الاوروبية، عندما ابدى شوماخر اسفه وعلق مبتسما، انها المرة الاولى التي تمنيت فيها من كل قلبي هزيمة لصديقي برند شوستر.

يعتبر برند شوستر اسما منسيا في الكرة الالمانية، وقد انقضت اثنتا عشرة سنة على اخر مرة لعب فيها لاعب خط الوسط العبقري منذ بطولة اوروبا في ايطاليا، وذلك بسبب النزاع مع المدرب في ذلك الحين يوب درفال، إلا ان الانقطاع الفعلي لهذا اللاعب عن المباريات الدولية كان في العام ١٩٨٤ قبل بطولة اوروبا التي اقيمت في فرنسا، وكان عدد مبارياته الدولية حتى ذلك التاريخ ٢١ مباراة فقط.

ويقول خافييه كليمنتي مدرب فريق برشلونة الذي لعب فيه النجم الاشقر في وقت سابق، إن برند شوستر هو افضل لاعب اجنبي مر في تاريخ الكرة الاسبانية بعد الفريدو دي ستيفانو، ربما يكون مارادونا ويوهان كرويف افضل منه، لكن النجمين المذكورين لم يثبتا فاعليتهما سوى سنوات قليلة، وقد تنقل في ثلاثة اندية وهي برشلونة وريال مدريد والآن اتلتيكو مدريد المنافس الرئيسي لفريق العاصمة.

المنتصر مع الأندية الرئيسية الثلاثة

لم تكن مسيرة برند شوستر في اسبانيا مفروشة بالورود، ففي برشلونة طالما شعر بانه يعامل معاملة مجحفة وكان النجم المذكور قد انهى مسيرته مع النادي الكاتالوني بعد المباراة النهائية للاندية الابطال في العام ١٩٨٦ حيث تم استبداله مباشرة بعد ضربة الجزاء ضد ستيوا بوخارست، وقد عاد بمفرده في الطائرة الى برشلونة بدون الفريق.

ومع مرور الوقت عادت المياه الى مجاريها بين شوستر ونونيز رئيس برشلونة، لكن الحرب عادت واستعرت بين النجم الالماني الاشقر وبين مندوزا رئيس ريال مدريد، وقد قال حينها شوستر عن مندوزا انه رجل غير كفؤ لكي يكون على رأس ناد اوروبي كبير، كما انه نادراً ما يقول الحقيقة.

إن ما شجع برند شوستر على مناصبة مندوزا العداء هو انه يكسب عيشه من النادي المنافس لريال مدريد في وسط العاصمة الاسبانية، حتى ان خيسوس خيل رئيس اتلتيكو بادر الى إهداء نجمه يختا عندما مدد عقده مع النادي، وذلك نكاية برئيس ريال مدريد مندوزا، وكان انتقال شوستر من ريال مدريد الى اتلتيكو مدريد قد اشاع موجة من الغضب الشديد في العاصمة الاسبانية بين جمهوري الناديين، لان انتقال شوستر الى اتلتيكو اعتبر جريمة كبرى ارتكبت ضد مصالح النادي الابيض.

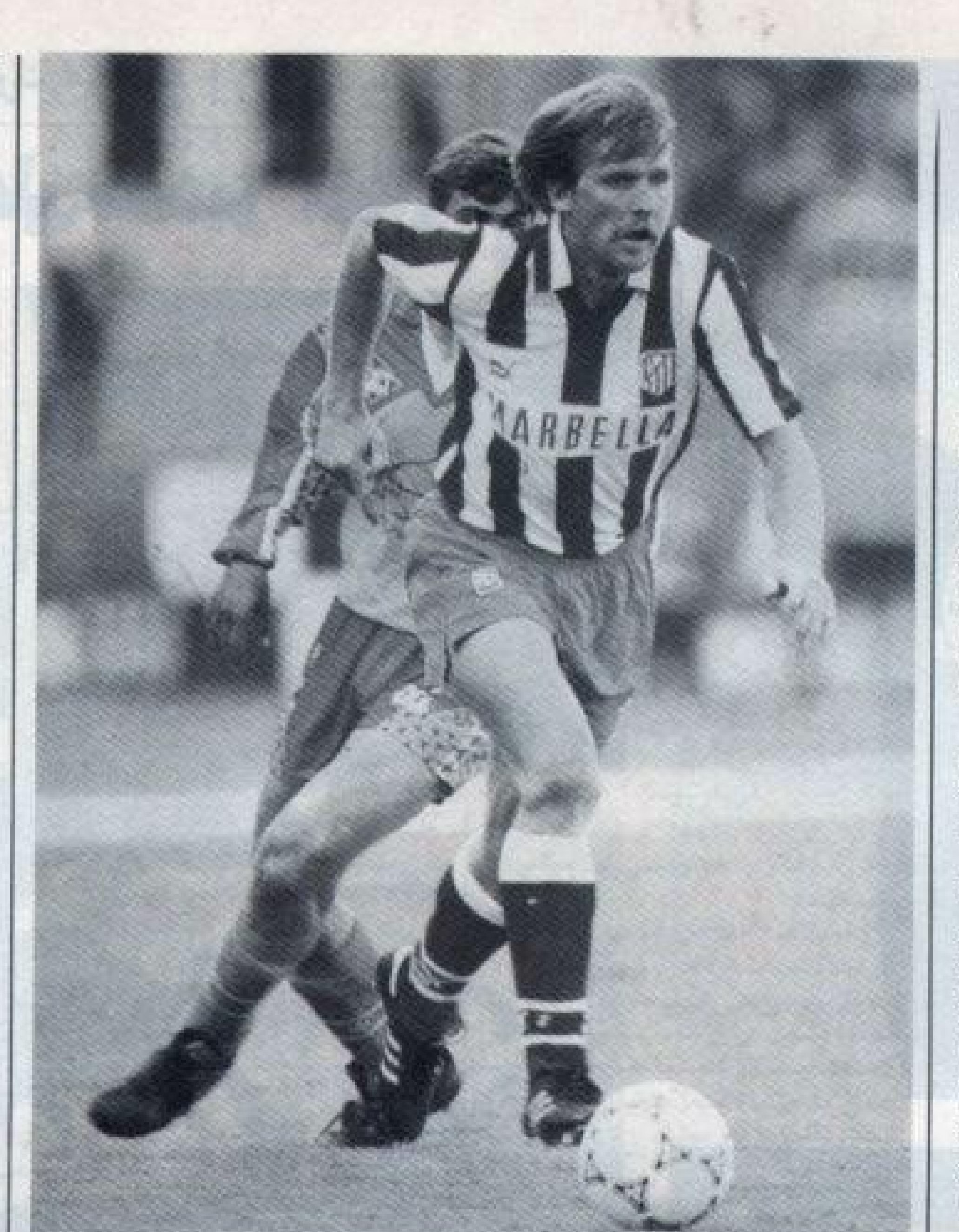
وهكذا، عرف شوستر ثلاثة رؤساء لفرق رياضية من اسبانيا. ومع ان نونيز قاده الى المحكمة، ما زال هذا الرئيس يؤكد انه احب شوستر كثيراً.

لقد تارجحت العاطفة بينهما بين الحب والكراهية.

ويقول شوستر: «لم يكن نونيز ابداً المسؤول عن مغادرتي برشلونة، لقد اتخذت انا ذلك القرار كان نونيز بمثابة والد لي، لقد رعاني وكان التفاهم بين عائلتينا تاماً. كان يدرك مدى اخلاصي للفريق لذا طلب مني البقاء، وهذا ما يفسر عودتي اليوم».

ومع رامون مندوزا كانت العلاقة باردة، ويقول شوستر: «لم يسع اي منا لتوثيق علاقته بالآخر، رغم كل شيء كنت سعيداً مع ريال مدريد، لذا صدمت لاخراجي منه».

وعن خيسوس خيل في اتلتيكو قال: «خيل يتكلم كثيراً، لكني احترم حسنات وسيئات كل شخص. هذه هي طبيعته ولا يمكن لاحد ان يغيره، علاقتي معه جيدة وافضل من علاقة اب بابنه».



شوستر خلال لقاء اتلتيكو مدريد وقادش.



البطاقة

- الاسم: برند شوستر.
- العمر: من مواليد اوسبورغ (المانيا) في الثاني والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٥٩.
- الطول: ١٨٢ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٢ كيلوغراما.
- المركز: لاعب وسط مهاجم.
- الاندية التي لعب فيها: كولونيا، برشلونة، ريال مدريد، اتلتيكو مدريد.
- مبارياته الدولية: ٢٨ مباراة.

النادي الذي لم يترك موسماً إلا وحصد فيه لقباً

ليفربول على شفير الهاوية


بول ستوارت

رولان ويلان


من لقاء ليفربول ومانشستر يونايتد

ليفربول النادي الانكليزي العريق المتميز بلباسه الأحمر، ملأ الدنيا وشغل الناس ودمغ الملاعب الخضراء بطابعه لمدة طويلة. الفريق الاحمر يمر هذه الايام باحلك ازمة في تاريخه، حتى انه يمكن اعتبار هذا الموسم قد انتهى بالنسبة له في ما يتعلق بالحصول على اي لقب، إذ خرج باكراً من المنافسة الاوروبية، ثم كان الخروج من كاس الأندية المحترفة وكاس انكلترا، اضافة الى ان بطولة الدوري قد اصبحت بعيدة عن متناوله، وبذلك يكون ايضا امر ابتعاده عن المسابقات الاوروبية في الموسم المقبل للمرة الاولى منذ ٢٣ عاما، اصبح واقعا لا محالة.

النادي العريق يواجه خطر الهبوط الى الدرجة الثانية، وهو الذي لم يترك موسما يمر إلا وحصد فيه لقبا واحدا على الاقل، لكنه يبدو هذا الموسم شبحا للفريق الذي سطر الانجازات واحرز البطولات ودون الارقام القياسية.

ويبدو نجم الفريق في الثمانينات والمدرب الحالي لليفربول الاسكتلندي غراهام سونس عاجزاً عن قيادة الفريق بنجاح، كما فعل اسلافه بوب بايسلي وجو فيغان وكيني دالغليش، الذين توجوا عهودهم باحراز الالقاب لليفربول.

اما اخر القاب الفريق فكان كاس إنكلترا العام الماضي، وهو اللقب الوحيد للمدرب سونس، اذ انهى ليفربول الموسم الماضي في المرتبة السادسة في الدوري، وهي اسوا نتيجة يسجلها منذ عام ١٩٦٥ ايام المدرب بيل شانكلي.

لقد سعى مسؤولو الفريق الاحمر وعلى راسهم المدرب سونس، الذي احرز لقب بطولة الدوري مع ليفربول كلاعب اربع مرات، مع بداية الموسم الى التعاقد مع لاعبين اقوياء جدد لاغناء تشكيلة الفريق ولسد الثغرات الحاصلة، خاصة بعد تجربة الموسم الماضي المريرة، اذ تعرض عدد كبير من لاعبي الفريق للاصابة.

ومن اللاعبين الجدد الذين انضموا الى ليفربول، حارس المرمى الشاب دايفيد جايمس من واتفورد، ولاعب خط الوسط بول ستوارت من توتنهام، والمهاجم لي جونز من ريكسهام، اضافة الى الدانماركي توربن بيشنيك، والنروجي ستيج انجي بيورنباي.

ومن اللاعبين القدامى الباقين في ليفربول، ايان راش هداف الفريق ونجمه (سابقا)، الجناح الدولي جون بارنز، الحارس بروس غروبيلار، الذي اعير مؤخرا الى ستوك سيتي، المدافع الدولي مارك رايت، المهاجم مارك والترز، ولاعب خط الوسط روني ويلان، اضافة الى الوجوه الجديدة الواعدة كستيف ماكمانامان، روب جونز، جايمي رد كناب ومايك مارش.

ومع هؤلاء جميعا نحصل على فريق كبير يحق للجمهور ان يطالبه بتحقيق الانجازات المهمة، لكن ما يجري على ارض الواقع مغاير تماما لما هو متوقع ومامول، والفريق حاليا يمر بموسم سيىء وقد اعتمد مدربه ولاعبوه على الاسلوب الدفاعي لتفادي الهبوط.

من المسلم به ان كل شيء ممكن حصوله في عالم الكرة المستديرة، مع ذلك فانه من الصعب ايجاد تفسير لما يحدث في ليفربول. ومنذ بداية المواسم اعتمد المدرب سونس على مزج العناصر القديمة مع العناصر الجديدة إلا انه، وكما ظهر لاحقا، تبين مدى فشل هذا «المزيج».

شهد مركز حراسة المرمى في ليفربول مشاكل عدة، لذا تناوب على شغل هذا المركز ثلاثة: بروس غروبيلار، مايك هوبر والجديد دايفيد جايمس، لكن دون نتيجة، فما زالت الاهداف تنهمر داخل مرمى الفريق.

ولم تقتصر المشاكل على حراسة المرمى بل تعدتها إلى خط الدفاع، فاصيب الاسكتلندي ستيف نيكول، وهبط مستوى الانكليزي الدولي مارك رايت، ومع نقص الخبرة لدى كل من جونز ومارش إهتزت شباك ليفربول امام هجمات الخصوم، الذين لم يجدوا اية صعوبة في تسجيل الاهداف، وابرز الامثلة على ذلك الهزيمة القاسية لليفربول امام كوفنتري المتواضع (٥ ـ ١) في ٢٠ كانون الاول الماضي وهي هزيمة لم يعرف مثلها الفريق الاحمر منذ موسم ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ (ضد استون فيلا)، ثم تبع تلك الهزيمة خروج الفريق من كاس انكلترا على يد فريق بولتون من الدرجة الثانية.

ولم ينجح خط وسط ليفربول من لعنة الاصابات التي طالت كلا من الايرلندي روني ويلان، وستيف ماكمانامان، وجايمي ردكناب، والناجي الوحيد كان مارك والترز، الذي كان قد نال نصيبه من الاصابات في الموسم الماضي.

وعرف خط الهجوم ايضا مشاكل عدة، فقضى نجم الفريق الويلزي ايان راش وقتا طويلا جداً خارج التشكيلة ولم يسجل سوى ثلاثة اهداف هذا الموسم، ومؤخراً عاد جون بارنز الى اللعب بعد تعافيه من الاصابة، ويامل سونس ان ينعكس هذا التعافي ايجابيا على هجوم الفريق ككل.

يعتبر ليفربول مدرسة تخرج منها العديد من نجوم كرة القدم، كما لعب في صفوفه لاعبون مشهورون امثال كيني دالغليش، كيفن كيغان، راي كينيدي، تيري ماكدرموت راي كليمنس، مارك لورنسون، فيل نيل، فيل طومسون وغيرهم، ثم جاءت فترة تلت وجود هؤلاء اللاعبين وتميزت بلاعبيها الخاصين البارزين، منهم من بقي ومنهم من ترك النادي.

ومن الذين غادروا الى اندية اخرى في نهاية الموسم الماضي راي هاوتون، ديف سوندرز وستيف ستونتون، الذين انتقلوا الى استون فيلا حيث يتالقون فيه، ومن الممكن ان يتوجوا مع الفريق ابطالا للدوري، بذلك تكون الايام قد اظهرت ان سونس اخطا في التخلي عن هؤلاء إذ لم ينجح احد في الحلول مكانهم.

ولا يقتصر غياب اللاعبين على هؤلاء، بل هناك ايضا غيرهم مثل بيتر بيردسلي وغاري ابليت اللذان انتقلا الى ايفرتون، وكان قد سبقهم جون الدريدج الى ريال سوسيداد الاسباني قبل ان يعود ليلعب مع ترانمير روفرز، وغاري غيللسبي الى سلتيك الاسكتلندي.


غراهام سونس

وغياب هذا الكم من اللاعبين الممتازين هو احد الاسباب الرئيسية في هبوط مستوى الفريق، ويبقى على المدرب سونس ان يحاول مجدداً تشكيل فريق مناسب يكون الاساس لانطلاقة جديدة في الموسم المقبل، مع تمنيات عشاق الفريق بالا يحمل ما تبقى من الموسم الحالي مفاجآت غير سارة.

ولكن يبدو ثمة بصيص امل وعزم اكيد على تخطي الازمة، فبعد الانتهاء من لعنة الاصابة يستعد قائد ليفربول روني ويلان (٣١ عاما) لتعويض الوقت الذي ضاع منه، بان يرفع ليفربول الى اعلى مركز ممكن في لائحة الترتيب.

يقول لاعب خط الوسط ويلان: معظم لاعبينا تعافوا وسيعودون الى لياقتهم الكاملة قريبا، والمسالة هي مسالة وقت فقط.

ويرى ويلان ان مشاكل البقاء بالمستوى الجيد لم تؤثر بفريق ليفربول فقط، بل ان فرقا اخرى كليدز وارسنال وايفرتون، قد جرعت من الكاس المرة ذاتها.

ويقول ويلان: اصابات اللاعبين لا تساعد ابداً، وقد عانينا في ليفربول وما زلنا في هذه المشكلة واثارها منذ ١٨ شهرا وحتى الآن، وبالنسبة لي فان تعرضي للاصابة في المباراة الثامنة من الموسم، كان بمثابة ضربة قوية وموجعة، لكني عدت الآن الى التمارين المكثفة، ولدي العزم على استعادة مركزي في التشكيلة الاساسية، وان اساعد ليفربول على الارتقاء في اللائحة.

ويضيف ويلان: انه لامر مجلب للاحباط عندما تعلم بان لديك لاعبين ممتازين لكنهم لا يمكن ان يفيدوك بشيء، هذا الامر جعل مستوانا لا يثبت ابداً، مع العلم بان اللاعبين الناشئين جيدون، لكن ما ينقصهم هو الخبرة، لقد كان هذا الموسم قاسيا على غراهام سونس وباقي من في النادي، لكننا لن نتوقف عن القتال حتى الدقيقة الاخيرة من الموسم.


ايان راش

دايفيد جايمس هل يصبح اول حارس أسود لانكلترا؟



دايفيد جايمس حارس مرمى لم يتجاوز عمره الـ ٢٢ ربيعا، ومع ذلك فالكثيرون يتوقعون ان يصبح اول حارس مرمى اسمر في تاريخ المنتخب الانكليزي.

في حزيران ١٩٩٢، اصبح جايمس اغلى حارس مرمى في تاريخ انكلترا، عندما ضمه غراهام سونس مدرب ليفربول الى فريقه من واتفورد مقابل ١,٢ مليون جنيه استرليني.

ودايفيد جايمس ليس بعيداً عن الاجواء الدولية، فقد كان حارس منتخب شباب انكلترا واحد نجومه في الفوز بمسابقة بريطانيا العظمى، بعد ان هزم المنتخب الايرلندي في كورك (٣ ـ صفر) عام ١٩٩٠.

لقد تحقق حلم دايفيد باللعب لاحد الاندية الكبرى، لكن البداية لم تكن مشجعة نسبيا، اذ خسر مباراته الاولى مع ناديه الجديد (٢ ـ ٤) إلا ان هذا لم يقلل من عزيمته، اما اهم امانيه الآن فهي العودة لحراسة مرمى منتخب انكلترا... للكبار هذه المرة، وذلك بعد ان يكون قد اكتسب الخبرة اللازمة لذلك مع ليفربول.

اما الخبراء فيقولون ان اسلوب جايمس في حراسة المرمى يعيد الى الاذهان صورة حراس المرمى الكبار، فهو يشبه كليمانس في ثقته بنفسه، وبيتر شيلتون في قدراته امام المرمى، وبروس غروبيلار في اجادته التحرك في منطقة جزائه وحتى خارجها.

اصبح حارسا للمرمى في سن العاشرة عندما حرس مرمى مدرسته في دوري المدارس، وعندما تالق في صفوف احد فرق الشباب لفت انظار مسؤولي نادي توتنهام فتدرب فيه، إلا انه لم يتلق عرضا للبقاء، وفي صيف ١٩٨٦ انتقل الى نادي واتفورد وكانت اولى مشاركاته بالدوري الانكليزي عام ١٩٨٧، وهو لم يتجاوز بعد السابعة عشرة، وبعد ذلك بعامين فقط، اصبح الحارس الاول لواتفورد كما انضم للمنتخب الانكليزي للشباب في العام ١٩٩٠.

خروج أجاكس امام اوكسير وريال مدريد امام سان جيرمان

ميلانو ومرسيليا يتابعان نحو الموقعة الكبرى



«دوبل كيك» من كوهلر نجم جوفنتوس في اللقاء ضد بنفيكا

اعداد سمير بشير

بعد توقف قسري دام اكثر من شهرين بسبب عطلة الشتاء، عادت عجلة الكؤوس الأوروبية الثلاث لكي تدور من جديد، إنما هذه المرة بوقع اسرع، كون هذه البطولات وصلت الى مراحلها الحاسمة، وباتت مواقف الفرق حساسة جداً بعد وصولها الى الدور نصف النهائي.

لا يمكن إلا التوقف والغوص بعمق في خضم التفاصيل التي تمخضت عنها مباريات المرحلة الرابعة من الدور نصف النهائي بالنسبة لمسابقة كاس النوادي بطلة الدوري، والدور ربع النهائي إيابا بالنسبة لمسابقتي كاس الكؤوس وكاس الاتحاد.

ففي المسابقة الاولى لم تتبدل المواقف بالنسبة للمجموعة الثانية، فبقي ميلانو متصدراً لهذه المجموعة التي تضم اليه كلا من بورتو البرتغالي وغوتيبورغ السويدي وايندهوفن الهولندي، وهو مرشح بقوة للفوز ببطولة هذه المجموعة، وما من خطر عليه سوى من غوتيبورغ الذي يتاخر عنه بفارق نقطتين، في حين انعدمت الفرصة امام كل من بورتو وايندهوفن، اللذين توقف رصيد كل منهما عند نقطة واحدة، اي يتاخر سبع نقاط عن ميلانـــو، وخمس عن غوتيبورغ.

وإذا كانت هذه هي حال المجموعة الثانية، التي يبدو ان ميلانو هو اكثر من مطمئن للفوز بها، فان حال المجموعة الاولى يبدو اكثر صعوبة بالنسبة للمتصدر مرسيليا الذي يتحتم عليه التخلص من اقرب منافسيه الرينجرز الاسكوتلندي (وهو اول ناد بريطاني يصل الى هذا الدور بعد ليفربول العام ١٩٨٥) الذي يتساوى معه بالنقاط، لكن يتقدم عليه بفارق الاهداف، وذلك من اجل احياء امله في اللعب على لقب كاس النوادي، وضد ميلانو بالذات، وهو اللقب الذي افلت منه مرتين في السابق.

وكان مرسيليا فجر قنبلة من العيار الثقيل في مباراته الرابعة عندما سحق سيسكا موسكو الروسي (٦/صفر) سجل من اصلها سوزيه ثلاثة اهداف «هتريك»، ليسجل بذلك مرسيليا اكبر نتيجة في تاريخ كاس النوادي منذ اعتماد نظام المجموعات.

ومما زاد في قوة الفوز الذي سجله مرسيليا هو ان انتصاره على سيسكا جاء بالقوة ذاتها التي سجلها الفريق الروسي الذي سبق له واخرج برشلونة حامل الكاس من المسابقة في مباراة اعتبرت حدث الموسم.

إذا اردنا ان نضع عنوانا عريضا لمرحلة الدور نصف النهائي في مسابقة كاس النوادي، والدور ربع النهائي لمسابقتي كاس الكؤوس وكاس الاتحاد، فيجب علينا بالطبع الا نغفل ما صنعته الاندية

الفرنسية الثلاثة، التي ما زالت تخوض بقوة صراعها في المسابقات الثلاث، ونعني بها مرسيليا واوكسير وباري ـ سان جيرمان.

فتبعا للنتائج التي حققت على الارض، يمكن اعتبار ان الكرة الفرنسية هي التي خرجت بافضل النتائج بعد الانتصار الحدث الذي سجله مرسيليا على سيسكا، وبنتيجة نصف دزينة من الاهداف، في وقت تكفل فيه اوكسير في احداث احدى اكبر مفاجآت الدور ربع النهائي، باخراجه اجاكس امستردام الهولندي حامل كاس الاتحاد، رغم خسارته في مباراة الاياب (صفر/١)، إذ ان الفريق الفرنسي كان قد حقق في مباراة الذهاب اكبر نتيجة في تاريخه على فريق من عيار اجاكس فهزمه (٤/٢) واستحق بذلك الانتقال الى الدور نصف النهائي، وهي المرة الاولى التي يصل فيها هذا الفريق الى هذا الدور في تاريخه.

وإذا كان اوكسير قد سبق مواطنه باري ـ سان جيرمان في صنع الحدث، فان ذلك لم يطمس بالطبع الانتصار الاكبر الذي حققه الاخير باخراجه ريال مدريد الاسباني العريق من المسابقة ذاتها وبنتيجة مذلة (٤/١)، وقد اعتبرت تلك النتيجة حدثا نظراً للفارق في المستوى والخبرة بين الناديين.

وفي مقابل الانتصار الفرنسي الثلاثي، فان ايطاليا، التي ما زالت تحتفظ هي الاخرى بثلاثة فرق موزعة على المسابقات الثلاث، كانت قد منيت بهزيمة في الدور ربع النهائي عندما سقط روما امام بروسيا دورتموند الالماني بنتيجة (صفر/٢) علماً ان روما كان متقدما في مباراة الذهاب (١/صفر).

اما اسبانيا، التي كانت تقاتل على جبهتي كاس الاتحاد وكاس الكؤوس، فلم يبق لها في الميدان سوى فريق واحد هو اتلتيكو مدريد الذي تكفل باولمبياكوس اليوناني وهزمه (١/٣)، ومن الفرق التي ما زالت ممثلة بفريق واحد هناك روسيا التي يمثلها سبارتاك موسكو، الذي اسقط فينورد الهولندي، هذا اذا اعتبرنا ان امال سيسكا موسكو باتت معدومة في كاس النوادي، وبلجيكا الممثلة بفريق انتويرب.

اما الدول التي منيت باكبر الهزائم، فهي هولندا التي خرجت من المسابقات الثلاث، فسقط اجاكس في مسابقة كاس الاتحاد وفينورد في مسابقة كاس الكؤوس، كما اصبحت امال ايندهوفن معدومة في كاس النوادي كونه يحتل المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد نقطة واحدة.

اما البرتغال فلم يكن وضعها احسن حالا من هولندا، بعدما هزم بنفيكا في مسابقة كاس الاتحاد، فيما يعاني بورتو من قحط فاضح في النتائج في مسابقة كاس النوادي وهو يحتل المركز الاخير في مجموعته برصيد نقطة واحدة فقط، ولم يكن وضع اليونان احسن حالا إذ سقط لها ممثلها الوحيد في كاس الكؤوس اولمبياكوس، فيما منيت اوروبا الشرقية بهزائم متلاحقة قضت بخروج ستيوا بوخارست الروماني وسبارتا براغ التشيكي وسبارتا موسكو من مسابقة كاس الاتحاد.

سداسية مرسيليا

إذا كانت المرحلة الثالثة من الدور نصف النهائي، قد طبعت بطابع ماركو فان باستن، الذي سجل رباعيته الشهيرة في مرمى غوتيبورغ، ففي المرحلة الرابعة من الدور ذاته تمكن النجم الفرنسي ولاعب مرسيليا فرانك سوزيه من ان يطبعها بطابعه بعد تحقيقه «هتريك» في مرمى سيسكا موسكو الروسي في مباراة سيطر الفريق الفرنسي على تفاصيلها، وكانت المباراة في المرحلة الثالثة بين الفريقين قد انتهت بتعادل الفريقين (١/١)، وكان مرسيليا سيطر على وقائع اللعبة التي اقيمت في برلين بدلا من موسكو بسبب سوء الاحوال الجوية، وشاهدها ثمانية آلاف متفرج، فتقدم الفريق الفرنسي بهدفه اولا عبر لاعبه الدولي الغاني عبيدي بيليه في الدقيقة ٢٧، لكن سيسكا سرعان ما حقق التعادل عن طريق إيلشات فيزولين.

اما مباراة المرحلة الرابعة بين الفريقين فكانت بمثابة كارثة وقعت للفريق الروسي الذي منيت شباكه بستة اهداف في مباراة تالق فيها الفريق الفرنسي فرادى ومجموعة، وقد قدم لوحات رائعة على ملعب «الفيلودروم» وتمكن من توزيع اهدافه بالتساوي على شوطي المباراة، وكان نجمها بالطبع فرانك سوزيه الذي سجل ثلاثة اهداف، فيما توزع الاهداف الثلاثة الاخرى عبيدي بيليه وجان ـ مارك فيريري والمدافع مارسيل دوسايي، وبذلك يكون مرسيليا سجل فوزه الرابع عشر على التوالي في ارضه وسيحدد لقاؤه في السابع من نيسان (ابريل) الجاري مع الرنجرز اسم الفريق الذي سيقابل ميلانو في المباراة النهائية على قمة كاس النوادي.

اما بالنسبة للمباراة الثانية في المجموعة الاولى فقد تعادل بروج البلجيكي والرينجرز الاسكوتلندي بهدف لكل من الفريقين، وقد تعاقب على تسجيل الهدفين كل من البولندي توماش دزيوبنسكي والهولندي بيتر هويسترا.

وفي المباراة الثانية في المرحلة الرابعة بين الفريقين تمكن الرينجرز من اسقاط خصمه في غلاسغو (٢/١) وقد سجل للفائز إيان دورانت في الدقيقة ٤٠، وعادل لبروج لورنزو ستاليتز في الدقيقة ٥١ وذلك قبل ان يحقق سكوت نيسبت هدف الفوز في الدقيقة ٧٠.

الفوز السابع لميلانو

في المجموعة الثانية تمكن ميلانو من تحقيق فوزه الثالث على التوالي والسابع منذ بداية التصفيات، وقد هزم في المرحلة الثالثة بورتو البرتغالي (١/صفر) في عقر داره في ملعب «انتاس» وامام ٥٥ الف متفرج، وقد سجل هدف المباراة الوحيد النجم الفرنسي جان ـ بيار بابان الذي عوض عن غياب النجم الغائب، بسبب الاصابة، ماركو فان باستن.

اما في المباراة الثانية في المرحلة الرابعة بين الفريقين، فقد تمكن ميلانو من تعزيز صدارته لمجموعته بتكراره الفوز على بورتو، مسجلا بذلك فوزه الرابع على التوالي والثامن منذ بدء المسابقة وبنتيجة (١/صفر) ورغم هزالة هذا الفوز الذي تحقق في ملعب «سان سيرو» في ميلانو امام حوالى ٧٠ الف متفرج، فقد تمكن الفريق الايطالي من السيطرة على وقائع المباراة رغم غياب خمسة نجوم اجانب عن صفوفه، باستثناء الفرنسي جان ـ بيار بابان الذي حاول جاهدا خرق المنطقة البرتغالية لكنه لم يفلح في ذلك، إلا ان ميلانو عرف طريقه الى شباك خصمه مرة واحدة، كانت عن طريق ساعد دفاعه ستيفانو ايرانيو بقذيفة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة الواحدة والثلاثين من الشوط الاول.

القرعة تعزز امال الفرنسيين

سحبت في جنيف بسويسرا قرعة مباريات الدور نصف النهائي من كاس الكؤوس وكاس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وقد تبين ان هذه القرعة جاءت عادلة على الاقل بالنسبة لفريقي باري ـ سان جيرمان واوكسير الفرنسيين اللذين جنبتهما لقاء مبكرا في هذا الدور بحيث اصبح امل فرنسا في الصعود الى الدور النهائي قويا جدا، كما ازداد املها اكثر في احراز بطولة كاس اوروبية في تاريخها في حال وصل الفريقان الى المباراة النهائية، في حال تخطي سان جيرمان، جوفنتوس الايطالي العريق في بطولة كاس الاتحاد والتي احرزها مرتين عامي ١٩٧٧ و١٩٩٠، كما احرز كاس اندية اوروبا بطلة الدوري عام ١٩٨٥ وكاس الكؤوس عام ١٩٨٤.

اما مهمة اوكسير فستكون اسهل نوعا ما امام بروسيا دورتموند الالماني الذي سبق له واحرز كاس الكؤوس العام ١٩٦٦.

اما في بطولة كاس الكؤوس، فقد افردت القرعة كلا من بارما الايطالي واتلتيكو مدريد الاسباني، وكان من المفترض ان تكون هذه المباراة نهائية، بينما يتقابل في المباراة الثانية سبارتاك موسكو الروسي مع انتويرب البلجيكي، ولا يتضمن سجل الفرق الاربعة اية بطولات مميزة باستثناء اتلتيكو مدريد الذي احرز كاس الكؤوس في العام ١٩٦٢.

يذكر ان مرحلتي الذهاب في المسابقتين ستقامان في السابع من نيسان (ابريل) الجاري فيما تقام مرحلتا الاياب في الواحد والعشرين من الشهر ذاته.

وكان الامين العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم غيرهارد ايغنر صرح بأن المباراتين النهائيتين لكاس اندية اوروبا بطلة الدوري وكاس الكؤوس ستقامان على ملعب ميونيخ الاولمبي في المانيا، وملعب ويمبلي في لندن في انكلترا. فتقام المباراة النهائية لكاس النوادي البطلة في ٢٦ ايار (مايو) القادم، والمباراة النهائية لكاس الكؤوس في الثاني عشر من الشهر ذاته.

اما نهائي كاس الاتحاد فيقام في الخامس من ايار (مايو) القادم ذهابا، وفي الثاني والعشرين منه إيابا.

اما المباريات فهي على الشكل التالي:

● كاس الاتحاد
- جوفنتوس (ايطاليا) × باري ـ سان جيرمان (فرنسا).
- بروسيا دورتموند (المانيا) × اوكسير (فرنسا).

● كاس الكؤوس:
- اتلتيكو مدريد (اسبانيا) × بارما (ايطاليا).
- سبارتاك موسكو (روسيا) × رويال انفير (بلجيكا).



ريال مدريد × باري سان جيرمان

الكؤوس الاوروبية

اما مفاجأة الدور الثالث في مسابقة كاس النوادي، فكانت عندما اسقط غوتبورغ السويدي ايندهوفن الهولندي في ارضه وبنتيجة (٣/١)، وكان الفريق الهولندي سباقا الى التهديف في الدقيقة السابعة بواسطة ارثور نومان، لكن غوتبورغ سرعان ما وجد طريق الفوز عبر ميكايل نيلسون وجوني اكستروم الذي سجل هدفين.

وفي المباراة الثانية في الدور الرابع بين الفريقين، اثبت غوتبورغ اهليته مرة جديدة عندما اسقط ضيفه امام ٣٥ الف متفرج (٣/صفر)، تعاقب على تسجيلها كل من ميكايل نيلسون وجوني اكستروم وميكايل مارتنسون.

اوكسير يقصي اجاكس

في مسابقة كاس الاتحاد تمكن اوكسير الفرنسي من تحقيق اكبر مفاجأة، عندما فاجأ اجاكس امستردام حامل الكاس وسحقه باربعة اهداف مقابل هدفين في الدور ربع النهائي ذهابا، فقد تمكن الفرنسيون، رغم الهدف المبكر الذي منيت به شباكهم في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة عبر ستيفان بيترسون، من السيطرة على المباراة بظاهرهم ٢٠ الف متفرج، فاحرزوا هدف التعادل عبر فرانك فيرلات لاعب اجاكس السابق، ثم احرز هدفه الثاني بواسطة كورنتان مارتنس قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين، وذلك قبل ان يعادل اجاكس بسرعة عن طريق مارتشيانوفنيك.

وفي الشوط الثاني تمكن اوكسير من اضافة هدفين، الاول احرزه باسكال فاهيروا في الدقيقة ٨١، والثاني دانيال دوتويل الذي ختم رباعية اوكسير في الثواني الاخيرة من المباراة.

اما في مباراة الرد من الدور ربع النهائي، فقد تمكن اوكسير من الوصول الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه رغم هزيمته (صفر/١) امام اجاكس الذي لعب في ارضه في ملعب «مير» وامام ما يقارب ٤٣ الف متفرج، وقد حقق هدف الفريق الهولندي فرانك دوبور براسية في الدقيقة ٦٠، وبذلك يكون اوكسير قد اسهم في اخراج اجاكس بطل كاس الاتحاد من المسابقة، لكي يلتحق بالابطال الذين سبقوه مثل برشلونة بطل كاس النوادي، وفيردر بريمن بطل كاس الكؤوس.

وسان جيرمان يقصي ريال مدريد

في المباراة الثانية من المسابقة والدور ذاتهما استقبل بنفيكا خصمه جوفنتوس في لشبونة، وهزمه بهدفين مقابل هدف واحد امام ٦٠ الف متفرج، وقد اعتبرت النتيجة لمصلحة الفريق الايطالي رغم هزيمته، إذ بات يكفيه الفوز ذهابا (١/صفر) حتى يتأهل الى الدور نصف النهائي، وكان بنفيكا سجل هدفيه عبر فيتور بانيير، فيما سجل لجوفنتوس جيانلوكا فيالي.

وفي مباراة الرد التي جرت في تورينو امام حوالى ٥٢ الف متفرج تمكن جوفنتوس من تحقيق فوز عزيز على خصمه وبثلاثة اهداف مقابل لا شيء، وقد اتبع الفريق الايطالي الهجوم المباغت منذ بداية المباراة وتمكن بعد دقيقتين من تسجيل هدف السبق عبر مدافعه الالماني يورغن كوهلر اثر تمريرة ركنية، وقد اصيب خلالها حارس بنفيكا سيلفينو لورو وخرج ليحل مكانه ايليئونينو، وفي الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول اضاف جوفنتوس هدفه الثاني بواسطة دينو باجيو، وذلك قبل ان يختم اللاعب الاحتياطي فابريزيو رافانيللي ثلاثية جوفنتوس في الدقيقة ٦٣ من المباراة.

وفي المباراة الثالثة ايابا من الدور ربع النهائي، تمكن باري ـ سان جيرمان من خوض مباراة العمر ضد ريال مدريد الذي كان هزمه في مدريد قبل اسبوعين (٣/١)، وتمكن من سحقه بصورة غير متوقعة وباربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وكان الفريق الفرنسي حقق هدف التقدم عبر الليبري جورج وياه في الدقيقة ٣٢، ثم اضاف جينولا وساعد دفاعه البرازيلي فالدو الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٨٠ و٨٨، وفيما كانت الأمور تبدو شبه محسومة للفريق الفرنسي قبل ثوان قليلة من انتهاء المباراة إذ بالتشيلي ايفان زامورانو يسجل اصابة خاطفة جعلت الأوراق تخلط من جديد وتتجه الى تمديدها وقتين اضافيين، لكن انطوان كوامبريه كان له رأي اخر عندما سجل براسه في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع ليحمل بذلك فريقه الى الدور نصف النهائي.

اما في المباراة الرابعة من الدور ربع النهائي من مسابقة كاس الاتحاد فقد تمكن بروسيا دورتموند من شطب احد الفرسان الايطاليين الاربعة، ونعني به روما، الذي قدم الى دورتموند متمنطقا بهدف يتيم سجله في مباراة الذهاب في روما، وقد استطاع الفريق الالماني، امام حوالى ٣٦ الف متفرج، من تخطي عقبة خصمه الايطالي الصعب بالفوز عليه بهدفين مقابل لا شيء تعاقب على تسجيلها المدافع ميكايل شولتز في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول، والمهاجم لوثار شيبل في الدقيقة ٤٦ من المباراة براسية إثر تمريرة من كنوت راينهارت.

تأهل انتويرب واتلتيكو مدريد وبارما وسبارتاك موسكو

في مسابقة كاس الكؤوس، خطف انتويرب البلجيكي الاضواء، عندما تمكن من الولوج الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه وعلى حساب ستيوا بوخارست الروماني العريق.

وكان انتويرب قد سقط في فخ التعادل السلبي في مباراة الذهاب التي اقيمت في ارضه والتي لم يشاهدها سوى سبعة آلاف متفرج، لكن الفريق البلجيكي استطاع دخول تاريخ المسابقة من بابها العريض، في مباراة الاياب التي اقيمت في بوخارست وامام ٢٦ الف متفرج، وكان الفريق المضيف حقق هدف السبق في الدقيقة ١٩ عبر ايلي دوميتريسكو، لكن راسية اليكس تشيرنياتنسكي في الدقيقة ٨٢ نقلت الفريق البلجيكي مباشرة الى الدور نصف النهائي، رغم استماتة الفريق الروماني في الدقائق الاخيرة من المباراة.

في المباراة الثانية تقابل اولمبياكوس اليوناني واتلتيكو مدريد الاسباني وقد انتهت مباراة الذهاب بينهما بالتعادل (١/١)، وقد شهد المباراة التي اقيمت في اثينا ٦٠ الف متفرج، علما ان اتلتيكو كان سباقا الى التهديف عبر مساعد دفاعه غبرييل مويا في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول، وذلك قبل ان يبادر جورج فليتسيس ويسجل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٦٣ من المباراة.

وفي مباراة الرد التي اقيمت في مدريد امام ٧٠ الف متفرج، لم يتأخر الفريق الاسباني في إثبات اهليته للانتقال الى الدور نصف النهائي فاسقط خصمه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، افتتحها مانويل مانولو في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول بتسديدة من حوالى ١٩ مترا، ثم اضاف اللاعب نفسه الإصابة الثانية في الدقيقة ٥٨ بتسديدة من على بعد ١٥ مترا، لكن اللاعب اليوناني بوتيس تساوهيديس، سرعان ما قلص الفارق الى هدف واحد بتسجيله هدف فريقه الوحيد براسية، لكن امال الفريق اليوناني سرعان ما تبخرت عندما تمكن اتلتيكو من تسجيل هدفه الثالث في الدقيقة ٦٦ بتسديدة بيمينية نفذها دولاتوري.

في المباراة الثالثة من دور الذهاب، تعادل سبارتا براغ التشيكي وبارما الايطالي سلبا، في المباراة التي اقيمت بينهما في براغ وشاهدها حوالى ٢٥ الف متفرج.

وفي مباراة الرد التي جرت في بارما، تمكن الفريق الايطالي امام ٣٠ الف متفرج، من الحاق الهزيمة بخصمه التشيكي وبهدفين مقابل لا شيء اسهم فيهما ساعد الدفاع السويدي توماس برولين في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول، عندما راوغ اكثر من مدافع تشيكي ومرر الكرة الى زميله الكولومبي فاوستينو اسبريلا، الذي سددها بقوة صدها الحارس التشيكي، وتهيأت امام اليساندرو ميللي الذي عاجلها سريعة في الشباك المشرعة امامه.

وفي الدقيقة ٣٣ استطاع إسبريلا من مجهود فردي رائع من تحقيق الهدف الثاني لفريقه، بعدما تسلم الكرة من المدافع البرتو دوكبارا.

اما المباراة الرابعة والأخيرة في دور الذهاب من مسابقة كاس الكؤوس، فقد كان قطباها سبارتاك موسكو الروسي وفينورد روتردام الهولندي، وقد انتهت لمصلحة الفريق الروسي بهدف واحد مقابل لا شيء، وكادت مباراة الرد تتسبب في خسارة الفريق الروسي المضيف الذي فشل في توضيب ارضيته المغطاة باطنان الثلوج رغم جهود حوالى خمسة آلاف جندي، الامر الذي فرض على مسؤولي هذا النادي ايجاد ملعب بديل خلال ٢٤ ساعة وإلا اعتبروا مهزومين، وقد تمكن فعلا هؤلاء من التغلب على هذه المشكلة بنقل المباراة الى ملعب توربيدو في موسكو والتي احتشد لها حوالى ١٥ الف متفرج وقد تمكن الروس من اكرام وفادة زوارهم الهولنديين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وقد غلبت على المباراة الخشونة، الامر الذي ادى الى طرد الروسي فيدور تشيرينكوف لتعمده مخاشنة المدافع الهولندي اولريش فان غوبل، ولكن رغم ذلك فقد تمكن الفريق الروسي من تحقيق اهدافه بواسطة فاليري كاربين في الدقيقة الثامنة على بداية المباراة، وعادل للهولنديين المجري جوزف كيبريتش بعد ست دقائق، لكن الروس سرعان ما وجدوا طريقهم مرتين اخريين الى المرمى الهولندي، الاولى في الدقيقة ٨٠ بواسطة ايغور ليدياخوف، والثانية في الدقيقة ٩٠ عن طريق ديمتري راودوتشنكو.

غوليت نجم ميلانو خلال المباراة ضد بورتو

مرسيليا هزم سيسكا موسكو ٦ ـ صفر

لقطات

● رغم الاستعدادات العسكرية التي فرضتها السلطات الفرنسية على تحركات جمهور اجاكس امستردام، فقد تبين ان جهود ٥٠٠ جندي فرنسي مدعمين باحدث وسائل القمع، لم تتمكن من منع مشاغبي الفريق الهولندي من اجتياح وسط مدينة اوكسير، حيث اعتدوا هناك على المحلات التجارية وذلك قبل ان يعودوا الى الاستاد حيث اقيمت مباراة اوكسير واجاكس الثانية في اطار الدور ربع النهائي من مسابقة كاس الاتحاد.

● بعد استبعاد غانا من بطولة كاس العالم بسبب سقوطها في التصفيات، اصبحت جهود نجم المنتخب الغاني وفريق مرسيليا عبيدي بيليه منصبة في الوقت الحاضر على تحقيق بطولة كاس النوادي، وهو حلم طالما راود مخيلة هذا النجم الذي فشل في السابق في تحقيقه مرتين.

● تبين ان تذاكر المباراة بين اوكسير وبين اجاكس امستردام التي اقيمت في ملعب الاول قد نفدت على اخرها وذلك قبل تسعة ايام من اقامتها، وقد اكد غي رو بان مدخول المباراة يعني بان اوكسير ضرب رقما قياسيا لم يعرفه في تاريخه.

● وعد سيلفيو برلسكوني رئيس ميلانو بانه سيمنح كل لاعب من لاعبي فريقه حوالى ٣٦٠ الف دولار في حال فازوا «بالتريبليه» هذا الموسم، وهي بطولتا الدوري والكاس في ايطاليا، بالاضافة الى بطولة كاس النوادي الاوروبية.

● قبل مباراة باري ـ سان جيرمان مع ريال مدريد بدقائق معدودة، منح حارس مرمى الفريق الاسباني كاس زامورا، وهي الجائزة التي تمنح عادة لافضل حارس مرمى في الدوري الاسباني، وقد سبق لبويو ان حقق هذا اللقب في العام ١٩٨٨.

● تبين ان مباراة مرسيليا مع سيسكا موسكو في برلين، هي الثالثة التي يلعبها النادي الفرنسي في مدينة محايدة، اذ تبين انه قبل لقاء الفريقين المذكورين في اطار الدور نصف النهائي من المرحلة الرابعة من مسابقة كاس النوادي، بان مرسيليا لعب في العام ١٩٧٢ ضد جوفنتوس في مدينة ليون بدلا من استاد «فيلودروم» الذي منع الفريق الفرنسي من اللعب فيه بقرار من الاتحاد الاوروبي، كما لعب مباراته في اطار كاس الكؤوس في العام ١٩٨٨ ضد روفانيمي الفنلندي في ملعب لنتني في ايطاليا بقرار مماثل من الاتحاد الاوروبي ايضا.

● تبين ان المباراة التي خاضها ريال مدريد ضد باري ـ سان جيرمان في اطار كاس الاتحاد الاوروبي هي المباراة الرقم ٢٥٠ التي يلعبها الفريق الاسباني في اطار البطولات الاوروبية.

● تعرض فريق اتلتيكو مدريد لمشكلة كبيرة خلال تواجده في ملعب اولمبياكوس في وسط العاصمة اليونانية، اذ تبين ان الفريق الاسباني الذي كان يلعب مباراته ضد مضيفه اليوناني وذلك في اطار كاس الكؤوس، قد تعرض افراده الى سلسلة من الاعتداءات وصلت الى حد رمي القناني الزجاجية الفارغة والحجارة، خصوصا على لاعبي الاحتياطي القريبين من المدرجات.

● تبين ان العديد من اللاعبين الذين انتقلوا الى اندية اخرى في الشهر الذي سبق استئناف المسابقات الاوروبية الثلاث، قد حرموا من الاشتراك مع انديتهم التي انتقلوا اليها في المباراة الاولى، وذلك بسبب اشتراك هؤلاء مع انديتهم السابقة في اطار البطولات ذاتها، ومن هؤلاء اللاعبين هناك مارتن فاسكيز الذي انتقل من مرسيليا الى ريال مدريد، ويلولو فوتري الذي انتقل من ريال مدريد الى بنفيكا، وماتياس زامر الذي انتقل من الانتر الى بروسيا دورتموند، ومغنوس ارلنغمارك من اوريرو الى غوتبورغ، ورونالد دوبويرمن تونتي الى اجاكس، وجوزيه لويس فيلاريال وفلادان لوكيك الى اتلتيكو مدريد.

● انتقدت الصحف الاسبانية اداء فريق ريال مدريد في مباراته ضد باري ـ سان جيرمان والتي اسفرت عن هزيمته (١/٤) في كاس الاتحاد الاوروبي، وقالت صحيفة «اس» ان ريال مدريد قدم اداء ضعيفا امام نظيره الفرنسي الذي كان اكثر تصميما على الفوز واكثر سيطرة على المباراة، ووجهت اصابع الاتهام الى صانع العاب الفريق الكرواتي روبرت بروسينيكي الذي اخفق في السيطرة على الكرات التي وصلت اليه من زملائه، ووصفت خروج ريال مدريد «بالضربة القاضية».

وعنونت صحيفة «ال بايس» صدر صفحتها الاولى بعبارة «مدريد تبكي» وكتبت لا نستطيع القول ان الحظ لم يحالف ريال مدريد، لانه اضافة الى الاصابات الاربع التي سجلها الفريق الفرنسي، ردت له العارضة اصابتين اخريين، واقر رئيس ريال مدريد رامون مندوزا ان باري ـ سان جيرمان تفوق علينا وفاجانا.

كاس النوادي

□ ترتيب المجموعة الاولى:

١ ـ مرسيليا: ٦ نقاط من ٤ مباريات (١٢ ـ ٣).

٢ ـ رينجرز: ٦ نقاط من ٤ مباريات (٦ ـ ٤).

٣ ـ بروج: ٣ نقاط من ٤ مباريات (٣ ـ ٦).

٤ ـ سيسكا موسكو: نقطة واحدة من ٤ مباريات (١ ـ ٩).

□ ترتيب المجموعة الثانية:

١ ـ ميلانو: ٨ نقاط من ٤ مباريات (٨ ـ ١).

٢ ـ غوتبورغ: ٦ نقاط من ٤ مباريات (٧ ـ ٥).

٣ ـ ايندهوفن: نقطة واحدة من ٤ مباريات (٤ ـ ١٠).

٤ ـ بورتو: نقطة واحدة من ٤ مباريات (٢ ـ ٥).

نتائج الدور ربع النهائي

● كاس الاتحاد

ـ ريال مدريد (اسبانيا) × باري ـ سان جرمان (فرنسا)، (٣/١)، (١/٤) تأهل باري ـ سان جيرمان الى نصف النهائي.

ـ روما (ايطاليا) × بروسيا دورتموند (المانيا)، (١/صفر)، (صفر/٢) تأهل دورتموند.

ـ اوكسير (فرنسا) × اجاكس (هولندا)، (٤/٢)، (صفر/١) تأهل اوكسير.

ـ جوفنتوس (ايطاليا) × بنفيكا (البرتغال)، (١/٢)، (٣/صفر) تأهل جوفنتوس.

● كاس الكؤوس

ـ سبارتاك موسكو (روسيا) × فينورد (هولندا)، (١/صفر)، (٣/١)، تأهل سبارتاك الى الدور نصف النهائي.

ـ سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) × بارما (ايطاليا)، (صفر/صفر)، (صفر/٢)، تأهل بارما.

ـ اولمبياكوس (اليونان) × اتلتيكو مدريد (اسبانيا)، (١/١)، (١/٣) تأهل اتلتيكو مدريد.

ـ ستيوا بوخارست (رومانيا) × انتويرب (بلجيكا)، (صفر/صفر)، (١/١)، تأهل انتويرب كونه سجل هدفا خارج ارضه.

الهدافون

● كاس النوادي:

١ ـ روماريو (ايندهوفن) ٧ اهداف.

٢ ـ فان باستن (ميلانو) ٦ اهداف.

٣ ـ بوكسيتش (مرسيليا) ٥ اهداف.

٤ ـ كوستادنيوف (بورتو) اكستروم (غوتبورغ) توليو (سيون) ولكل منهم ٤ اهداف.

٧ ـ فيرهين (بروج) الرمان ونومان (ايندهوفن)، بابان وريبكاردو (ميلانو) هايتي (رينجرز) كورساكوف (سيسكا موسكو) توني (بورتو) شفشنكو (سمفيروبول) استافييف (شنكو ريفا) ولكل منهم ٣ اهداف.

روماريو

● كاس الكؤوس:

١ ـ راش (ليفربول) ٥ اهداف.

٢ ـ تشيتيالنسكي (انتويرب) بيتنلسكي (سبارتاك موسكو) روفر (فيردر بريمن) نيكيفوروف (تشرنوموريتس) ولكل منهم ٤ اهداف.

٥ ـ فلادو (ستيوا بوخارست) كيبريتش (فينورد) كريستنسن (ارهوس) باسون (هيويل بتاح تكفا) ابفلفرير (ادميرا فاكر).

● كاس الاتحاد:

١ ـ باتيكل (اوكسير) ٨ اهداف.

٢ ـ فيتنشيك (كايزر سلاوترن) فونسيكا (نابولي) ولكل منهما ٦ اهداف.

٤ ـ وياه (باري ـ سان جيرمان) ازياس (بنفيكا) هيرو (ريال مدريد) يبواه (اينتراخت فرانكفورت) ولكل منهم ٥ اهداف.

٨ ـ بترسون (اجاكس) باشيكو وفيلور (بنفيكا) شبوزيات (دورتموند) نيليز (اندرلخت) غوسنز (ستنداردليبج) جوهانسون (ا ف سي كوبنهاغن) فارتشا (بناثينايكوس) ولكل منهم ٤ اهداف.

افضل لاعب اوروبي تحت سن ٢٤ سنة

غوارديولا نجم التسعينات في اسبانيا


كاس بطولة اسبانيا وكاس بطولة اوروبا

في مدة ثلاثة اشهر فقط، وبين ايار (مايو) وآب (اغسطس) فاز خوسيب غوارديولا سالا مع برشلونة الاسباني بكاس اندية اوروبا بطلة الدوري وببطولة الدوري الاسباني، وبالميدالية الذهبية في اولمبياد برشلونة، ثم اضاف كاس السوبر الاسباني، ولقب افضل لاعب في قارته دون سن الرابعة والعشرين.

ويسعى غوارديولا للتفوق على نفسه، لذا استحق جائزة افضل لاعب في الدوري الاسباني عن شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقدمة من مجلة دون بالون.

هذه الانجازات المذهلة تبشر بولادة نجم التسعينات في اسبانيا، وعلق غوارديولا على هذا التكريس قائلا: مع اني في اتم لياقتي البدنية، انا اعي تماما ان الفضل في ما حققته يعود في جزء كبير منه الى مساعدة رفاقي لي، فنحن نشكل مجموعة متكاملة.

لقد كان عام ١٩٩٢ عام غوارديولا، وتتويجا لكفاءته استحق جائزة «برافو» التي تقدمها المجلة الايطالية غيرين سبورتيفو لافضل لاعب في اوروبا دون سن الرابعة والعشرين، ولم تعط هذه الجائزة للاعب اسباني منذ ١٩٨٦، وكان اليوغوسلافي بروسينيكي يلعب مع النجم الاحمر عندما نال هذه الجائزة في ١٩٩١، ولكنه تسلمها بعد انتقاله الى ريال مدريد.

«الصقر» وحده سبقه

وتعليقا على الفوز بجائزة «برافو» قال غوارديولا: «عندما كنت فتيا ونال بوتراغوينيو هذه الجائزة قلت في نفسي: ما اروع هذا الفوز.. فقد كان «الصقر» افضل لاعب اوروبي تحت سن ٢٤ سنة، وكنت اجد انه لا يمكن ان اصل الى مستواه.. ان جائزة برافو هي تكريس كروي اقل اهمية من الكرة الذهبية، ولكنها اول جائزة يمكن ان يحصل عليها اللاعب في مسيرته نحو القمة.. ومن مدعاة فخري واعتزازي ان يكون بوتراغوينيو اللاعب الوحيد الذي فاز بها قبلي، والا يكون اي لاعب في برشلونة قد استحقها.. انها امور تدخل اللاعب في تاريخ الكرة..

وعما إذا كان يتساءل لماذا تم اختياره قال: «لا شك ان اختيارا من هذا النوع يتأثر بما يقدمه اللاعب لفريقه. انا اعي تماما ان هذه النتيجة هي ثمرة عملي ووجودي مع برشلونة، إذ حققنا في العام الماضي كل اهدافنا. لو خرجنا من تصفيات كاس النوادي البطلة لما وجه إلي هذا السؤال الآن».

وعما إذا كان يعتقد انه فعلا افضل لاعب شاب في اوروبا، قال: «تصعب الاجابة على هذا السؤال. الامر يرتبط بعدة عوامل، وبشكل خاص بآراء الناس. البعض يجد اني افضل لاعب والبعض الآخر ينفي هذا الامر. والشيء ذاته ينطبق على الفريق. هناك من يعتبر ان برشلونة هو اقوى فريق في العالم، في حين ان هناك من يجد ان ميلانو هو الاقوى. ويبقى ان اختياري لهذه الجائزة شيء ايجابي».

وعمن يختار لهذه الجائزة لو طلب منه ذلك قال: «لا يمكنني ان اقرر. باستثناء الفونسو لاعب الهجوم في ريال مدريد، والبرتيني الذي لا اشك انه ظاهرة وهو يلعب مع ميلانو ومع المنتخب الايطالي، يؤثر مستوى الفريق على عدة مواهب شابة لا تسنح لها الفرصة لابراز مواهبها في النور».

اللعب مع برشلونة حلم حققته

وعن سرعة تطوره إذ تحول في عامين بالكاد، من لاعب مغمور الى بطل عالمي قال: «منذ وقت قصير لم اكن اتخيل حتى إني ساصل الى هذا المستوى. لقد تسارعت الامور في عام واحد، واذكر اني عندما كنت اشاهد المباريات النهائية للكؤوس الاوروبية امام التلفزيون، كنت اقول لنفسي: كم هي رائعة المشاركة في مثل هذه المباريات».

وعن شعوره قال: «في البدء شعرت بالارتباك، فقط في البدء، كانوا يتحدثون عني في كل مكان، وكنت إن ادرت جهاز التلفزيون او الراديو اسمعهم يتحدثون عني، لكن مع مرور الوقت اعتدت على هذا الامر».

وعن ردود فعل المقربين منه على نجاحه الصاعق، قال: «اود ان اتحدث عن ردة فعلي انا اولا، لانني انتقلت من قرية صغيرة الى مدينة كبيرة. وهنا تلعب قوة الشخصية دورا هاما، كنت اشعر بنظرات المارة كلما سرت في الشارع، الآن لم تعد هذه الامور تؤثر بي. ويخبرني اهلي ان الجميع في قريتي سانتبيدور، يتحدثون باستمرار عني، وانهم يبنون آمالا كبيرة حولي. لكن الكرة مثل الحياة، لا شيء مؤكدا فيها. لقد قرأت نظرية لبوتراغوينيو اعجبتني، وتقول ان اللاعب عندما ينطلق بتألق، ثم تأتي مرحلة تأمل، تليها مرحلة لا حل وسطا فيها، فاما النجومية او الهاوية، واخيرا مرحلة رابعة تنتهي بالاعتزال. انا الآن في المرحلة الثانية، في مرحلة ترسيخ قدمي، لكني واثق إني سامر بمرحلة يكون فيها الانتقاد او الثناء اكثر مما استحق، إذ لا وجود للحلول الوسط في عالمنا».

وعما يكرره عن ضرورة الابتعاد عن العيش في الماضي قال: «هذا ضروري، لان الناس الذين لا ينفكون ينظرون وراءهم يسقطون بالتاكيد. لو امضينا وقتنا في التفكير بما كان يمكن ان نفعله لما حققنا شيئا ملموسا. يجب التفكير بالحاضر والتخطيط للمستقبل».

وعما اذا كان يعتبر نفسه محظوظا قال: «اللعب مع برشلونة او ميلانو حلم وقد حققته، لكن قد يأتينا مدرب جديد ويعدل في التشكيلة، كل شيء ممكن ولكل شيء نهاية».

كرويف ضمانة كبيرة

وعن رغبته في الانتقال الى ايطاليا قال: «الدوري الايطالي يجذب الجميع، لكن تحقيق هذه الرغبة ليس سهلا. ومن يقولون ان الامر لا يستهويهم يكذبون. يكفي ان يعيش اللاعب وسط هذه الاجواء المميزة، لكني مرتاح حيث انا».

وتعليقا على القائلين انه لا يبرع إلا مع اسلوب كرويف، قال: «هذه حماقات، لقد لعبت مع المنتخب الاولمبي، مع ميرا الذي كان يتبع اسلوبا مختلفا، وقدمت لعبا ممتازا، وكذلك سارت الامور على خير ما يرام مع فرق الفتيان. واضح إني ابرع في مركز الوسط ويمكن ان العب مع الاجنحة ان دعت الحاجة لذلك. لكن لن اعطي النتيجة ذاتها إن ما يحدد لعبي هو إني لا اتقن تماما فن التجاوز، ولا اعتقد اني قد اتحسن في هذا المجال. المركز الذي العب فيه يغطي هذا النقص، لان المهم للاعب الوسط هو ان يرسل ضربات طويلة دقيقة ومحددة. لقد حالفني الحظ والتقيت مع فريق الفتيان بمدرب يعجبه اسلوبي في اللعب، ثم جاء مدرب سعى بكل الوسائل لابعادي عن الفريق، وهذا يثبت كم هي الكرة هشة».

وعما يدين به لكرويف قال: «ادين له ◀

جائزة برافو

بدات مجلة غيرين سبورتيفو تقليدها السنوي بتقديم جائزة برافو لافضل لاعب اوروبي ما دون سن الرابعة والعشرين عام ١٩٧٨.

وشارك اربعون صحافيا في هذا الاستفتاء هذه المرة، وقدم محرر دون بالون: روخيليو رنخل الجائزة الى غوارديولا.

احتل المرتبة الثانية لاعب ميلانو ديميتريو البرتيني، كما استحق فرانك ريكارد لقب افضل لاعب في ايطاليا، وفابيو كابيللو لقب افضل مدرب.

وفي ما يلي اسماء الفائزين بهذه الجائزة:

١٩٧٨: جيمي كايس (ليفربول).
١٩٧٩: غاري برتلز (نوتنغهام فورست).
١٩٨٠: هانزي موللر (شتوتغارت).
١٩٨١: جون وارك (ابيويتش تاون).
١٩٨٢: غاري شاو (استون فيلا).
١٩٨٣: ماسيمو بونيني (جوفنتوس).
١٩٨٤: اوبالدو ريغيتي (روما).
١٩٨٥: إميليو بوتراغوينيو (ريال مدريد).
١٩٨٦: إميليو بوتراغوينيو (ريال مدريد).
١٩٨٧: ماركو فان باستن (اجاكس).
١٩٨٨: ايلي اوهانا (مالين).
١٩٨٩: باولو مالديني (ميلانو).
١٩٩٠: روبرتو باجيو (فيورنتينا).
١٩٩١: روبرت بروسينيكي (النجم الاحمر).
١٩٩٢: خوسيب غوارديولا (برشلونة).



غوارديولا يحمل جائزة برافو ٩٢


غوارديولا خلال لقاء برشلونة واتلتيكو مدريد



غوارديولا

بالكثير، انا مقتنع انه لو تولى مدرب اخر تدريب برشلونة لما تسنى لي اللعب مع هذا الفريق. هذا المدرب ضمانة كبيرة، يثق باللاعبين ويوحي لهم بالثقة. هناك عدة مدربين كفوئين، لكن تنقصهم بعض الصفات. إنه يرسلنا الى الملعب ويقول لنا: «هيا، أثبتوا لي ما يمكنكم تقديمه»، وهكذا يتمكن من تكوين فكرة عن قدرات كل لاعب».

وعما اذا كانت قوته قد خذلته قال: «أكذب إن قلت ان الامر لم يحصل ابداً، لكن الامر حدث في مناسبات قليلة. انا انسان اعاني كثيراً، ولو لم يظهر ذلك علي. احياناً ابدو هادئاً لكني اخفي توتراً داخلياً. واذكر ما قاله لي المدلك يوم بدأت مع الفئة الاولى في برشلونة: «لا تتوتر، لقد لعبت مع فرق عادية والآن اللعب اسهل، لانك ستكون وسط عناصر قوية وعلى ملعب ممتاز، هنا التسلية اكبر».

نصف مليون مرتب قليل

ورداً على مخاوف جمهور برشلونة من انتقال بطلهم المحبوب الى فريق اخر بسبب الاغراءات المادية، قال سانشيز: «غوارديولا مرتبط بعقد لهذا الموسم ولموسمين اضافيين مع برشلونة، وسوف يزيد الفريق راتبه».

وثمن غوارديولا، حوالى ثمانية ملايين دولار، لا يعتبر باهظاً في ايطاليا، إذ دفع فريق إنتر حوالى عشرة ملايين دولار لشراء بانشيف، وتسعة ملايين دولار لشراء فونتولان، برغم تشكيك جمهور هذا الفريق بموهبتهما.

ويبدو أن هناك خلافاً في برشلونة، رغم ما يقال، لتدني راتب غوارديولا، إذ يدفع الفريق كل موسم نصف مليون دولار للاعبه، في حين يطلب هذا اللاعب ٢,٥ مليوني دولار سنوياً.

ومع ذلك يقول غوارديولا: «الناحية المادية لا تهمني، لكني اتمنى ان انال التقدير الذي استحقه، واكرر ان اللعب مع برشلونة هو من حسن حظي».

ويقول مدرب المنتخب الاسباني كليمنتي: «غوارديولا لاعب يملك مهارات عديدة، وهو قادر على تحديد ثلاثة مراكز ليوجه الكرة حتى قبل وصولها اليه».

ورداً على التساؤل حول انسجامه، رغم صغر سنه، مع عناصر اكبر منه واكثر خبرة، قال: «الثقة بالنفس ضرورية، وانا اعتبر اننا نلعب كمجموعة من احد عشر لاعباً ضد احد عشر لاعباً. ويكفي ان تبدأ المباراة كي تختفي الشكوك من نفسي. لا انسى ان تألقي كان بفضل تعاوننا في الفريق، انا جزء من كل، وكم سيكون مصير برشلونة سيئاً لو اعتمد كلياً على لاعب في الحادية والعشرين لحل مشاكله».

كيف افكر بريال مدريد؟

وعن مقارنته بميلا الذي اطلقه كرويف ثم خيّبه، قال: «انا مسرور جداً حالياً ولا اشغل نفسي بامور قد لا تحدث، كما لا املك موهبة التنبؤ بما يخبئه المستقبل».

وعن صدقه عندما يصرح انه لن ينتقل ابداً الى ريال مدريد قال: «المسالة ليست إن كنت سانتقل ام لا الى ريال مدريد. لقد امضيت السنوات السبع الماضية وانا احلم بالوصول الى ما وصلت اليه، فكيف يمكن ان افكر بريال مدريد بعد ما حققت حلم حياتي، ثم ان برشلونة فريق يجعل لعبة كرة القدم متعة، فهو يغامر، يهاجم، وبالنسبة لي لا يوجد فريق يماثله في اسبانيا».

وعن المفاجآت التي تميز عالم الكرة قال: «هذه الرياضة ليست مادة علمية يمكن بحسابات مجردة ان نؤكد نتائجها، وهذا من حسن حظنا كي لا تفقد هذه اللعبة اهم عنصر فيها: التشويق».

وعن بساطته في نمط حياته، إذ لا يحمل الساعة الذهبية التي اهداها له رئيس الفريق، وما زال يقود سيارة عادية، قال: «انا مسرور لحيازتي ساعة ذهبية، لكني لا اتخيلها في معصمي انها تساوي ما كنت اتقاضاه في عام كامل، وبالنسبة للسيارة سوف اشتري غيرها لانها بالكاد تسير».

غوارديولا صاحب هدف فوز اسبانيا باولمبياد برشلونة ٩٢

جائزة لاعب الشهر

البطاقة

الاسم: خوسيب غوارديولا.
مكان وتاريخ الولادة: سانتبيدور، ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١.
طوله: ١,٨٣ م.
وزنه: ٧٣ كلغ.
فريقه: برشلونة.
مركزه: وسط دفاع.
مثله الاعلى: ميشال بلاتيني.
مدربه المفضل: يوهان كرويف.
افضل لحظة في حياته الكروية: الفوز بكاس النوادي بطلة الدوري في ويمبلي.
خيبة امله: الخسارة امام LSKA موسكو.
اهم شخص في حياته: والده.
انجازاته:
بطولة اسبانيا: ١٩٩١، ١٩٩٢.
كاس اندية اوروبا: ١٩٩٢.
البطولة الاولمبية: ١٩٩٢.
كاس السوبر الإسبانية: ١٩٩٢.
جائزة افضل لاعب اوروبي تحت سن ٢٤ سنة.

اصابة كويمان كانت الفرصة

كان غوارديولا، في هذه الانتصارات التي حققها، رمز شبيبة ايبيريا، ورجل الثقة عند كرويف، ويفخر فريق برشلونة بان هذا اللاعب لم يعرف فريقاً اخر مذ بدأ نشاطه الكروي، إذ نشأ غوارديولا في مركز التأهيل لبرشلونة (لاماسيا)، وبفضل رجاحة رأي كرويف نال فرصته الذهبية، فقد اكتشف المدرب الهولندي المزايا العديدة عند لاعب الليبرو الشاب الذي تحول فيما بعد الى وسط الدفاع.

عرف غوارديولا الشهرة وهو في سن صغيرة مع ناديه العريق، وفي حين كان المنتخب الوطني الاول، الذي يضم في صفوفه ميشال غونزاليس واميليو بوتراغوينيو في اخر ايامه، تألق غوارديولا مع فريق دون الـ ٢٣ سنة، فشارك في دورة برشلونة الاولمبية، واحرز مع الفريق الاسباني الميدالية الذهبية بعد فوزه في المباراة النهائية على بولونيا ٣ ـ ٢ باصابة سجلها هو نفسه في الدقيقة الاخيرة.

تدرج غوارديولا في صفوف برشلونة، وارتقى السلم درجة درجة. ويعود الجمهور الكاتالوني بالذاكرة الى الفترة التي قام بها مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف باستدعاء لاعب ناشىء من الفريق الثاني هو غوارديولا، في الوقت الذي تعرض فيه «ليبيرو» الفريق الهولندي رونالد كويمان للاصابة، وفشلت جهود كرويف في ضم لاعب ليفربول الدانمركي يان موليي، فكان الحل الوحيد الباقي و«المنقذ» في استدعاء غوارديولا الذي خاض اول مباراة مع الفريق في ١٦/١١/١٩٩٠ امام قادش على ملعب نيوكامب. وشارك وهو في سن التاسعة عشرة في المباريات الاربع الاخيرة لموسم ٩٠ ـ ٩١ وفي العام التالي نال فرصته بمركز ثابت في المنتخب، وكانت المباراة الدولية الاولى له ضد ايرلندا في تصفيات كاس العالم الحالية على ملعب وند توربك وشارك احتياطياً، فلعب ٢٣ دقيقة بعد خروج كلاوديو.

ويعتبر كرويف غوارديولا الخليفة للاعب لويس ميلا، لكن الفرق بين الاثنين هو ان الاول يود ان يكون «نبياً في ارضه». ويمكن إختصار لعب غوارديولا بكلمتين: انسياب واناقة.

ويتمتع هذا اللاعب برؤية ذكية للعبة كما يملك قدرة مذهلة على استباق التحركات، مما يساعده على توزيع الكرات بمهارة. وقد اثبت في الالعاب الاولمبية انه قائد كفوء في الملعب.

وبالطبع إهتم ريال مدريد بهذه الموهبة الشابة، لكن حتى الآن يؤكد غوارديولا انه لا ينوي البتة التخلي عن قميص برشلونة كي يرد على كل التحديات التي تواجه هذا الفريق.

ويذكر في هذا الخصوص ان فريق الانتر الايطالي ابدى اهتماماً ملحوظاً بهذا اللاعب. لكن غوارديولا او «غيغو» اسم منتظر في المونديال المقبلة، وما عليه سوى قيادة المنتخب الاسباني بنجاح للحصول على «القاشيرة» الاميركية.

أمية حمار



مارادونا قائد الارجنتين يعترض على قرار حكم المباراة ضد البرازيل

سيميوني بين برانكو وريكاردو غوميز

فريقا الحلم في أميركا الجنوبية

الارجنتين تستقوي بعودة مارادونا والبرازيل لم تعد تسمح بالانهيار

تواجه منتخبا الارجنتين والبرازيل في مباراة تاريخية، في ١٨ ـ ٢ ـ ١٩٩٣، باستاد مونومنتال في بوينوس ايرس.

لقد تمكن الحضور من مشاهدة لعب افضل منتخبين في القارة الاميركية، وقد تعادل الاثنان (١ ـ ١). سجل للارجنتين اليخاندرو مانكوزو وعادل للبرازيل لويس انريكي.

وتستعد الارجنتين مع المدرب الفيو باسيل، وبعودة مارادونا للفوز مرة جديدة ببطولة العالم.

بالمقابل لم يعد البرازيليون يقبلون ان يصنفوا بين الفرق المرشحة للفوز لينهاروا في النهاية، لذا تعمل تشكيلة كارلوس البرتو باريرا للوصول في افضل حال الى الولايات المتحدة كي تفوز في النهاية ببطولة العالم.

يسعى باسيل لتحقيق نتيجة ممتازة كما حدث في الموعدين السابقين من بطولة العالم: بطولة العالم في مكسيكو ١٩٨٦، والمركز الثاني في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

وامام الارجنتين عدة مناسبات لاثبات قوتها قبل مونديال ١٩٩٤، مثل كاس اميركا التي تنظم هذا الصيف في الاكوادور، على امل تحقيق البطولة كما حدث في التشيلي منذ عامين.

ويعتمد باسيل على تشكيلة رائعة قوامها حارس المرمى لويس ايسلاس الذي يعتبر افضل حارس مرمى في اميركا الجنوبية، والذي يدافع عن الوان اندبندينتي، فيما ينتظر سرجيو غواكوتشيا، حارس المرمى الذي قاد الارجنتين الى المرحلة النهائية في ايطاليا، فرصته.

وخط الدفاع محمي مثل حراسة المرمى، ويتالف هذا الخط من اربعة لاعبين يتفاهمون ويتكاملون بكفاءة مذهلة.

يحتل فابيان باسوادو في الظروف العادية، الجناح الايمن. وبامكان هذا اللاعب الذي يتالق مع ريفر ان ينتقل الى الهجوم عند الضرورة، ويعتبر لعب ريكاردو التافاريتو محصوراً بالدفاع وهو ايضاً من لاعبي ريفر.

في خط الوسط، وكقائد للدفاع، يتالق اوسكار رودجيري الذي اعتاد على لاعب اونيفيرسيدا كاتوليكا: سيرجيو فاسكيز.

ومن لاعبي الدفاع الذين يستحقون ثقة المدرب لاعب ريفربلايت: فرناندو كاسيريس، وفرناندو غامبوا، وماوريكو بوكيتينو لاعبو نيويلز.

بالمقابل يواجه المدرب الارجنتيني بعض المشاكل مع خط الوسط، وهي مشكلة الاختيار بين نخبة من اللاعبين.

ويبدو ان فرناندو ريدوندو قائد الاوركسترا وديبغو سيميوني لاعب الوسط المهاجم، وديبغو ارماندو مارادونا، قد امنوا مراكزهم في التشكيلة.

وللمركز الرابع يتنافس لاعب ساراغوسا داريو فرانكو ولاعب اتالانتا ليوناردو رودريغز، واليخاندرو مانكوسو لاعب بوكا جونيورز. والامر يتعلق بنوعية الخصم ومستوى لياقة اللاعب.

ويمكن ان يشكل باسيل افضل خط وسط في العالم، وتتوقف احتمالات الفوز على مدى تالق ريدوندو ومارادونا.

وينتظر باقي افراد التشكيلة فرصتهم وهم: كانيا، لاتوري، فيلاريال، دزاباتا، سالدانيا، استرادا.

ويفتخر باسيل بوجود افضل ثنائي هجوم في العالم معه: باتيستوتا وكانيجيا.

وإن كانت تشكيلة باسيل تضم مجموعة من النجوم، فان تشكيلة باريرا تضم لاعبين قطعوا المحيط كي يتالقوا في اوروبا.



كانيجيا وكافو

نبدأ بحارس المرمى كلاوديو تافاريل الذي ما زال يلعب كاحتياطي مع بارما. وكبديل عنه يعتمد باريرا على جيلمار، حارس مرمى غواردامينا في فلامنغو.

ويعتبر خط الدفاع في الفريق الاكثر اناقة وتقنية في العالم. ويضم هذا الخط رجالاً يتمتعون بقوة جسدية هائلة ويلعبون بشكل رائع.

يتالق كافو في الجناح الايمن ويتالق برانكو في الجناح الايسر.

وقد يحتل خط الوسط ريكاردو روشا ولاعب باري سان جرمان ريكاردو غوميس، مع امكانية التخلي عن احدهما ليحتل مكانه موزر.

وفي حال تراجع احد هؤلاء يملك باريرا امكانية واسعة للاختيار مثل لاعب فالنسيا ليوناردو، سيليو، وينك، رونالدو، انطونيو كارلوس.

ومع خط الوسط يمكن ان يعتمد المدرب على لاعب ديبورتيفو دي لاكورونيا: ماورو سيلفا. وامامه يلعب ثلاثة لاعبين: وينتظر ان يتالق في الميمنة لاعب بايرن ميونيخ جورجينيو، او لويز انريكي.

ولراس الحربة قرر المدرب الاستعانة براي، وللميسرة فالدو المشهور بسرعته وينتظر لاعبون ممتازون فرصتهم وهم: سيلاس، دونغا وجونيور.

وللهجوم يهتم باريرا بهداف الدوري الاسباني بيبيتو وبلاعب نابولي: انطونيو كاريكا. وقد تلاشت الشكوك بالنسبة لخط الهجوم بعد استبعاد روماريو نهائياً لان المدرب لا يثق به بعد تكرار مخالفاته للنظام.

وكبدائل عن بيبيتو، كاريكا وكارلوس البرتو، يعتمد باريرا على لاعبين مهمين: إليفلتون وموللر. وقد ينضم الى اللاعبين المرشحين للعب مع التشكيلة فالدير وزينيو.

كأس العالم دون ٢٠ عاما

شباب البرازيل بعد شيبهم احتفظوا بكأس العالم الى الأبد

راقصو السامبا هزموا شياطين افريقيا

حارس كوريا الجنوبية خلال لقاء فريقه والولايات المتحدة



لاعبو البرازيل يحتضنون كاس البطولة

بعد مضي ٢٣ عاما على مأثرتها الكروية العظيمة التي احتفظت بموجبها بكاس جول ريميه الى الابد، اضافت البرازيل مأثرة اخرى لا تقل اهمية عن الاولى، باحتفاظها هذه المرة بكاس العالم التاسعة للشباب دون سن العشرين عاما وذلك، إثر فوزها المدوي الذي حققته على غانا وبهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في اوستراليا، في حين فازت انكلترا بالمركز الثالث، بعد فوزها على اوستراليا منظمة البطولة، بهدفين مقابل هدف واحد.

شارك في البطولة ١٢ منتخبا وزعت على اربع مجموعات، ضمت المجموعة الاولى كلا من روسيا والكاميرون واوستراليا وكولومبيا، وضمت المجموعة الثانية البرتغال والمانيا والاوروغواي وغانا، وضمت المجموعة الثالثة كوريا الجنوبية وانكلترا والولايات المتحدة وتركيا، وضمت المجموعة الرابعة المكسيك والنروج والبرازيل والمملكة العربية السعودية.

قبل الخوض في تفاصيل البطولة السابعة لا بد من التذكير بان فكرة انشاء بطولة العالم للناشئين اثيرت لاول مرة في العام ١٩٧٤، اثناء اقامة بطولة كاس العالم في ميونيخ بالمانيا، حيث ابدى حينها جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم رغبته في تحقيق حلم طالما راوده، وهو إنشاء بطولة تجمع بين افضل شباب العالم بلعبة كرة القدم.

وبعد ثلاث سنوات على الراي الحلم، قام هافيلانج شخصيا بافتتاح اول بطولة للعالم في العام ١٩٧٧ وقد حضنتها تونس عامذاك وفاز بها الاتحاد السوفياتي، ومنذ ذلك التاريخ، درجت العادة ان تنظم بطولة كاس العالم للشباب دون عشرين عاما كل سنتين، بدلا من اربع كما هو معمول به في بطولة الموندیال، وقد نظمت البطولة الثالثة اليابان وفازت بها الارجنتين بقيادة اللاعب الناشىء انذاك دييغو مارادونا، الذي لفت الانظار في ذلك الحين فطبع البطولة بطابعه الخاص.

وفي العام ١٩٨٢ حظيت اوستراليا بشرف تنظيم البطولة الثالثة وقد فازت فيها عامذاك المانيا الغربية، وقد اعتبرت البطولة في ذلك الحين اول بطولة رسمية، وبعد ١١ عاما تمكنت اوستراليا من جديد من تنظيم البطولة السابعة وحاولت الدولة المنظمة جاهدة في سبيل إبراز بطولة العالم السابعة بما يليق بمكانتها كثالث اكبر بطولة على الكرة الارضية بعد الالعاب الاولمبية وبطولة كاس العالم، وذلك في محاولة منها لاستقطاب العدد الاكبر من الجمهور الاوسترالي، الذي كان يستعد في الفترة ذاتها للزحف الى ملاعب الكرة المستطيلة وهي اللعبة الشعبية الاولى في اوستراليا.

وقد نجحت اوستراليا فعلا في إعطاء البطولة رونقا كبيرا، كما نجحت في تسويقها إعلاميا عبر شاشات التلفزة، حيث كان معدل مشاهدي المباراة الواحدة في مختلف انحاء العالم حوالى عشرة ملايين مشاهد. ولكي تعطي الحدث ابعاده الواسعة لجات الهيئة المنظمة الى الاستعانة ببطل الدراجات الاوسترالي العالمي واين غاردنر الذي يعتبر بطلا قوميا، لاجراء القرعة التي نقلتها التلفزة الى سبعين بلدا، هذا بالاضافة الى جيش الصحفيين الذي تقاطر الى اوستراليا من مختلف ارجاء الدنيا، وقد حظيت كوريا الجنوبية بحصة الاسد من هذا الجيش، فتمثلت باربعين صحافيا، في حين لم تتمثل البرازيل حتى بصحفي واحد.

ولكن رغم هذه الضجة الاعلانية التي قامت بها اللجنة المنظمة، فان بعض الثغرات حصلت من هنا ومن هناك، وقد شهد على ذلك اللاعب الدولي الكاميروني السابق روجيه ميلا رئيس بعثة الكاميرون الى مونديال الناشئين، الذي ابدى امتعاضه من طريقة الاستقبال وقد كشف ميلا ان البعثة الكاميرونية التي تكبدت مشاق ٣٤ ساعة طيران متواصل قبل وصولها الى مطار سيدني، فوجئت انه لم يكن احد في استقبالها في المطار المذكور، حتى ان اللاعبين لم يتمكنوا من إخراج حقائبهم من الطائرة بسبب عدم وجود عاملين في المطار في تلك الفترة.

قبل بدء البطولة كان هناك اربعة فرق مرشحة للفوز بها، وهي البرازيل التي فازت بالبطولة مرتين سابقتين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥، والبرتغال حاملة اللقب منذ العام ١٩٩١، واوستراليا المدعومة بعامل الارض والجمهور، وتركيا التي فازت العام الماضي في مدينة بليروت بالمانيا ببطولة اوروبا للناشئين، وكانت البعثة التركية قد استقبلت استقبالا منقطع النظير من قبل آلاف الاتراك المهاجرين في اوستراليا، خصوصا في مدينة ملبورن التي سيلعب بها المنتخب التركي الذي قدم الى اوستراليا بدون نجمه المصاب اوكان بوروك (١٩ عاما) والذي يعتبر قلب فريق غلطة سراي النابض والذي كسر ساقه في المباراة نصف النهائية على كاس تركيا ضد طرابزون سبور.

اما اوستراليا فكان ورقتها الرابحة ارضها وجمهورها، وكذلك استعداداتها المكثفة، وهي التي خاضت ٣١ مباراة تحضيرية، منها دورة اقيمت في فنزويلا، ثم استقبلت في ارضها في وقت لاحق كلا من البرازيل وكوريا الجنوبية وذلك قبل ان تشارك بدورة دولية في الشرق الاوسط برز خلالها نجمها ونجم برن السويسري بول اغوستيني (١٧ عاما) اما البرازيل فكانت تعتمد على نجم نادي نيوشاتيل كساماكس ادريانو، في حين كانت كولومبيا تعتمد بشكل رئيسي على دانييل فيليز، يظاهره رينيه هيغويتا، اما غانا بطلة العالم للناشئين منذ عامين في ايطاليا، فقد اعتمدت على مجموعة من اللاعبين المنخرطين في بعض الاندية الاوروبية الكبيرة، مثل اندرلخت وباير ليفركوزن وتورينو، ومن ضمنهم النجم الكبير ني لمبتي.

بلغت البطولة إثارتها بدءا من الدور ربع النهائي، وكانت احداث المباريات قد سجلت قبل الوصول الى هذا الدور فوز روسيا ببطولة المجموعة الاولى، بعد فوزها على كل من الكاميرون (٢ / صفر) وعلى كولومبيا (١/٣)، ولم تخسر سوى مباراتها امام اوستراليا (١/٣)، في حين احتلت اوستراليا مركز الوصيف بعد فوزها على كولومبيا (١/٢) وعلى روسيا (١/٣) وخسرت مباراتها الثالثة امام الكاميرون (صفر/٢).

اما في المجموعة الثانية فقد احتلت الاوروغواي المركز الاول بعد فوزها على المانيا (١/٢) وتعادلها مع غانا (١/١) وفوزها على البرتغال (١/٢). واحتلت غانا المركز الثاني، بفوزها على البرتغال (٢/صفر) وتعادلها مع غانا (١/١) ومع المانيا (٢/٢).

المكسيكي دافينو يحاول عرقلة البرازيلي غيلبن

خروج مشرف للمنتخب السعودي

خروج المنتخب السعودي للشباب لكرة القدم من الدور الاول لمسابقة كاس العالم للشباب، والتي اقيمت في اوستراليا، لا يقلل ابدأ من مكانة السعودية، فالدخول لنهائيات كاس العالم لاربع مرات متتالية هو انجاز يسجل لشباب السعودية، علما ان منتخبات كبرى مثل المانيا والبرتغال والكاميرون وكوريا خرجت مع الفريق السعودي.

قبل بدء البطولة كان المنتخب السعودي قد انهى معسكره الاعدادي في سنغافورة، حيث لعب خلاله اربع مباريات ودية، منها مباراتان مع تايلند، فاز فيها كلها.

ودخل المنتخب البطولة وهو يحمل معه آمال الكرة الآسيوية، بصفته حامل لقب كاس آسيا مرتين ومسؤولية تشريف الكرة العربية بصفته الفريق العربي الوحيد في البطولة.

وفي مباراتهم الاولى، خطف لاعبو السعودية الاضواء من امام المنتخب البرازيلي، في افتتاحية مباريات المجموعة الرابعة، ففرضوا التعادل السلبي مع المنتخب الذي فاز بالبطولة في نهاية المطاف.

فبكل اصرار وتحدي، اسقط نجوم المنتخب السعودي كل التوقعات التي كانت تنادي بخسارة ثقيلة امام البرازيل، فتالق السعوديون فردا فردا، من الحارس المتالق حسين الصادق الذي اصطاد كل المحاولات البرازيلية الساقطة، والتي لجا اليها الخصم بعد الفشل في اختراق صفوف خط الدفاع السعودي عبدالله سليمان، وليد الغامدي، كمال حسن، محمد الشليه وخالد الرشيد.

وكان لديناميكية لاعبي الوسط السعوديين في دعم دفاعهم وهجومهم، دور ايجابي، فشارك عبده الصبياني وخميس العويران في مساندة الدفاع، وتقدم محمد لطف لتموين المهاجمين فهد الغشيان وعبد العزيز الدوسري.

واعتبر هذا التعادل نتيجة ايجابية للغاية، إلا ان الفوز كان من الممكن تحقيقه بسبب فرص اتيحت للاعبي السعودية، وابرزها انفراد فهد الغشيان بالمرمى البرازيلي منتصف الشوط الاول وتسديده الكرة بجانب القائم، والكرة التي صوبها عبد العزيز الدوسري من خارج منطقة الجزاء والتي كادت ان تعانق المقص والشباك، طار لها الحارس البرازيلي وحولها الى ضربة ركنية باعجوبة.

وبعد تعادله مع البرازيل والمستوى المشرف الذي قدمه وترشيح النقاد والمتابعين له للتاهل للدور الثاني، كاد المنتخب السعودي ان يخسر مباراته الثانية امام النروج في مباراة تالق فيها خط الدفاع السعودي، وتصدت العارضة لهدفين نروجيين محققين، وادى طرد الحكم (من الكونغو) لنجم الفريق المهاجم فهد الغشيان، في بداية الشوط الثاني، الى «لخبطة» اوراق المدرب كابرال، الذي اساء قراءة المباراة، بلعبه بطريقة دفاعية كاد المنتخب السعودي ان يدفع ثمنها باهظا، إلا ان المباراة انتهت بالتعادل السلبي.

وبقي على المنتخب السعودي ان يفوز بمباراته الاخيرة ضد المكسيك لضمان التاهل الى الدور الثاني، لذا كانت الطريقة الهجومية هي السبيل الوحيد لتحقيق الفوز، وصار على كابرال ان يتخلى عن طريقته الدفاعية التي لعب بها عمدا امام البرازيل، واجباريا امام النروج.

ومن الدقائق الاولى للمباراة، تسلم السعوديون زمام المبادرة، وسجلوا هدفا في الدقيقة الثامنة بضربة راسية خطافية من قائد الفريق عبدالله سليمان اثر ضربة ركنية من زميله محمد لطف.

وانتهى الشوط الاول من المباراة بهذا الهدف (١ ـ صفر)، بعد ان شهد ضغطا مكسيكيا وهجمات خطرة، استطاع الحارس المتالق حسين الصادق ان ينقذ مرماه من ثلاثة اهداف اكيدة.

وفي بداية الشوط الثاني اهدر السعوديون هدفين لا يضيعان، ليتسلم بعدها المكسيكيون زمام اللعب ويسجلوا هدفين في غضون اربع دقائق (د ١٨ ود ٢٢) مما اصاب السعوديين بالاحباط، خاصة وان التعادل، فيما لو حصل، لن يكون في صالحهم، علما انه يكفي المكسيك للصعود الى الدور الثاني، ومع ذلك اتيحت عدة فرص بعد هدفي المكسيك لم يحسن السعوديون استغلالها.

وللحقيقة فان الخسارة امام المكسيك لا يجب ان تغفل الواقع، فالسعوديون قدموا افضل مباراة لهم في البطولة وكان من المفروض ان يلحقوا بالمكسيك هزيمة تاريخية لولا سوء الطالع الذي لازم اللاعبين وخاصة المهاجمين، كما كان لغياب فهد الغشيان (الموقوف) تاثيرا كبيرا في خط الهجوم، رغم جهود بديله عبد الدوسري، كما ترك غياب المدافع محمد شليه، (موقوف لتلقيه إنذارين) فراغا لا يقل اهمية عن غياب الغشيان، خاصة وانه المدافع الايمن الوحيد في المنتخب.

اللاعبون الذين مثلوا السعودية خلال البطولة هم: حسين الصادق في حراسة المرمى، وليد الغامدي، كمال حسن، عبدالله سليمان، خالد الرشيد، محمد شليه، وجاري القرني في الدفاع، خميس العويران، عبده الصبياني، محمد لطف ومحمد المغربي في الوسط، عبد العزيز الدوسري، ناصر القحطاني وفهد الغشيان في الهجوم.

وفي المجموعة الثالثة حصلت انكلترا على المركز الاول بعد تعادلها مع كوريا (١/١) وفوزها (١/صفر) على كل من الولايات المتحدة وتركيا، في حين فازت الولايات المتحدة بالمركز الثاني بعد سحقها تركيا (٦/صفر) وتعادلها مع كوريا (٢/٢) وخسارتها امام انكلترا (صفر/١).

في المجموعة الرابعة تمكنت البرازيل من حجز مكانها الى الدور ربع النهائي بعد فوزها على المكسيك (٢/١) وتعادلها مع السعودية بدون اهداف وفوزها على النروج (٢/صفر)، في حين احتلت المكسيك المركز الثاني بفوزها على النروج (٣/صفر) وخسارتها امام البرازيل (١/٢) وفوزها على السعودية (٢/١).

تأهل البرازيل واوستراليا وانكلترا وغانا

في الدور ربع النهائي، تقابلت في المباراة الاولى التي اقيمت في اديلايد البرازيل مع الولايات المتحدة، وقد تمكن البرازيليون من إقصاء خصومهم من هذا الدور بعدما هزوا شباكهم ثلاث مرات.

سيطر البرازيليون على شوطي المباراة، وهم جاهدوا خلال احدى وثلاثين دقيقة لكي يحققوا هدفهم الاول بواسطة ادريانو الذي تلقى كرة ذكية من زميله كاته المراوغ. ورغم الهجمات الضارية التي شنها البرازيليون على مرمى الحارس الاميركي كاسار إلا ان هدفهم الثاني تأخر ٢٠ دقيقة عن هدفهم الاول، قد اسهم في تسجيل هذا الهدف الثنائي المتألق المكون من كاته وادريانو، بعدما رفع الاول الكرة داخل المنطقة الاميركية المحرمة ولم يتوان الثاني عن ترجمة هدفه الثاني، وسجل البرازيليون هدفهم الثالث والاخير قبل انتهاء زمن المباراة بدقيقة واحدة عبر برونو الذي تلقى الكرة من جيان، ولم تنفع بعدها سلسلة الهجمات التي شنها الاميركيون، الذين افتقر خط هجومهم الى اللاعب الذي يعرف طريقه الى المرمى.

اما المباراة الثانية التي جرت في الدور ذاته في سيدني، فقد احتشد لها ١٨ الف متفرج كون اوستراليا احد طرفيها. ورغم تقدم الاوروغواي بهدف في الدقيقة ٢٠ عن طريق سيرجيوسينا بعد ثنائيات رائعة مع زميله فرناندو كوريا، وظل الاميركيون الجنوبيون ممسكين بزمام الامور حتى بداية الشوط الثاني، اي قبل ان يتطاول المهاجم الاوسترالي بول اغوستينو لكرة مرفوعة من ضربة حرة مباشرة خطفها برأسه من فوق مدافعي الفريق الخصم ليسجل منها هدف التعادل، وقد ظل التعادل سيد المباراة في الوقتين الاصلي وجزءاً من الوقت الاضافي، وذلك قبل ان يتمكن الاوسترالي كاربوني من تحقيق هدف الفوز الذي اعلن على إثره الحكم الفرنسي ريمي هاريل انتهاء المباراة، تطبيقاً للاختبار الجديد الذي يجريه الاتحاد الدولي، ويعتبر الفريق فائزاً اذا سجل بعد التعادل بعد الوقت الاصلي إصابة في الوقت الاضافي.



حارس انكلترا ديفيد واتسون يصد احدى ركلات الجزاء الترجيحية خلال لقاء فريقه والمكسيك في الدور ربع النهائي

في المباراة الثالثة من الدور ربع النهائي، تمكنت انكلترا في ملبورن من اخراج المكسيك بضربات الترجيح (٤/٣) بعد تعادل الفريقين بدون اهداف في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة، ولم تحفل المباراة باي نوع من الاثارة، فكانت دون الوسط، خصوصا في الشوطين الاضافيين، وعند اللجوء الى ضربات الترجيح تمكن الانكليز من ترجمة الركلات الاربع الاولى عبر كل من جامي بولوك وداربن كاسكي والن طومسون وكريس - بارت ولياسن، فيما سجل للمكسيك فرانشيسكو امانتي ورافاييل استيفيا وكارلوس غونزاليس واهدر لها خيسوس اولاندي، الذي سدد في العارضة وخوان سوليس الذي صد له كرته حارس مرمى بارنسلي دايفيد واطسون.

في المباراة الرابعة لعبت غانا مع روسيا في سيدني، وقد شاهد مباراتهما ١٨ الف متفرج وقد تمكنت غانا بطلة افريقيا من اسقاط خصمتها (٣/صفر) بعد مباراة مثيرة، خصوصا في شوطها الثاني الذي سجل فيه الغانيون اصاباتهم الثلاث، عبر كل من اغوستين اهينغول ودانيال ابو واسحق اساري، في الدقائق ٧٢ و٧٦ و٨٢ على التوالي.

البرازيل تخرج اوستراليا

في المباراة نصف النهائية الاولى التقت في ملبورن البرازيل، التي تسعى الى لقبها الثالث، مع المضيفة اوستراليا، وقد تمكن راقصو «السامبا»، رغم عاملي الارض والجمهور من اسقاط اوستراليا (٢/صفر)، في مباراة دانت فيها السيطرة «للشياطين السمر» على مدار الشوطين.

لعب الفريقان في الشوط الاول بحذر شديد فانحصرت العابهما في وسط الملعب وكان افضل البرازيليين اللاعب ادريانو، ورغم الفرص العديدة التي لاحت للبرازيليين إلا ان مهاجميهم تباروا في تضييع الفرص الواحدة تلو الاخرى، ولم تسنح للاوستراليين سوى مرات قليلة لتهديد المرمى البرازيلي، كانت اخطرها تلك التي سددها انطونيو ميليسيتش في الدقيقة ٣٢ فوق الخشبات البرازيلية الثلاث وهو على بعد امتار قليلة من المرمى.

وفي الشوط الثاني ضغط البرازيليون، خصوصا نجمهم ادريانو صاحب الهدفين في مرمى الولايات المتحدة في الدور ربع النهائي، لكن صمود اوستراليا لم يدم سوى حتى الدقيقة ٧٨ عندما تبادل البرازيليان مارسيلينو وادريانو الكرة على طريقة خذ وهات، وذلك قبل ان يقتنص الاول هدف التقدم للبرازيل، ثم يعززه بالهدف الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقتين، بعدما راوغ ثلاثة مدافعين وخدع الحارس واودع كرته في المرمى المشرع امامه.

... وغانا تخرج انكلترا

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي جرت في سيدني، فاجأت غانا انكلترا وهزمتها باصابتين، مقابل اصابة واحدة في مباراة تعطلت فيها الماكينة الانكليزية امام سرعة اللاعبين الغانيين، وقد حاول الانكليز عبثا الوقوف في وجه خصومهم، لكنهم لم يفلحوا سوى باستعمال اساليب العنف التي اسفرت عن ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة ضد ايان بيرس، الذي عرقل اغوستين اهينغول في الدقيقة ١١، انبرى لها هذا الاخير وسجل منها هدف التقدم الاول لفريقه، وذلك قبل ان يرفع نِي لمبتي ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٢٦ الى زميله لاعب تورينو محمد غارغو الذي اطلقها عالطاير صاروخا من على بعد ٢٥ مترا اخترق سقف الشبكة الانكليزية وسط ذهول حارس المرمى.

وفي الشوط الثاني، وبعد مرور ثلاث دقائق تمكن الانكليز من تسجيل هدف الاعتبار من ضربة جزاء بواسطة بولوك، وحاول هؤلاء جاهدين في سبيل تحقيق هدف التعادل، وعادت تتحقق لهم هذه الامنية في الدقيقة ٧٦ عندما سدد يواكيم قذيفة نجح الحارس الغاني بن اوو في تعطيلها ببراعة لتنتهي بعدها المباراة بفوز غانا (٢/١)، لتنتقل الى الدور النهائي لمقابلة البرازيل، في حين فرضت الهزيمة على انكلترا اللعب ضد اوستراليا لتحديد الفائز في المركز الثالث.

انكلترا ثالثة والبرازيل بطلة

على المركزين الثالث والرابع، فازت انكلترا على اوستراليا (٢/١)، وقد سجل هدفي انكلترا دايفيد انسوورث وجوليان يواكيم، وللاوستراليا انتي ميليسيتش. اما على المركز الاول والثاني فقد لعبت البرازيل مع غانا في ملعب سيدني امام ٤٠ الف متفرج وقد استطاع البرازيليون حسم المباراة - الحدث لمصلحتهم بنتيجة (٢/١) في الدقيقة الاخيرة من المباراة. حفلت المباراة بالاثارة والمتعة وقد تخللتها لمحات فنية رائعة اداها «راقصو السامبا» و«شياطين افريقيا»، وتمكن الغانيون، الذين يصلون للمباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخهم، من تحقيق هدف التقدم بانهائهم الشوط الاول لمصلحتهم وذلك في الدقيقة ١٢ عندما رفع اوغستين اهينغول كرة من اليسار داخل المنطقة البرازيلية تطاول لها إيمانويل دواه اصغر لاعبي الفريق الغاني، وارسلها صاعقة من فوق اللاعبين البرازيليين في مرمى الحارس البرازيلي ديدا، محققا هدف السبق لغانا، وهي الاصابة السادسة التي تدخل مرمى منتخب البرازيل في ٢٧ مباراة.

وفي الشوط الثاني تحرك البرازيليون وتمكنوا من تحقيق هدف التعادل في الدقيقة التاسعة والاربعين عن طريق اللاعب يان الذي تلقى كرة ذكية من اللاعب الفذ ادريانو، وبعد هذا الهدف شن البرازيليون سلسلة هجمات اربكت خط الدفاع الغاني لكن بدون فاعليه داخل مرمى بن اوو.

وفيما كان الجميع يظنون ان المباراة سائرة حتما نحو وقتين إضافيين، إذ بالبرازيل تحدث المفاجأة بواسطة لاعبها جيان الذي تلقى كرة من قائده مارسيلينو فاطلقها قذيفة لا ترد في مرمى اوو، وتحديداً في الدقيقة الاخيرة من المباراة والتي اعقبها مباشرة صفارة الحكم معلنة نهاية المباراة بتتويج البرازيل بطلة للعالم للشباب دون ٢٠ عاما، وهو ما مكنها من نقل الكاس الثمينة الى البرازيل إلى الأبد، لتضعه جنبا الى جنب مع كاس «جول ريميه» الذي احتفظت به الى الابد في العام ١٩٧٠.

وبعد المباراة نزل الجمهور البرازيلي الى ارض الملعب وكأنه اصابه مس من الجنون، خصوصا مدرب الفريق خوليو ليال، الذي لم يتمالك نفسه عن البكاء وهو يعانق اللاعبين فرداً فرداً.

واختير ادريانو (١٧ عاما) افضل لاعب في البطولة، وهو انتقل بعد ايام من انتهاء البطولة الى نوشاتيل السويسري، كما اكد المدرب ليال ان فوز البرازيل ببطولة دون ٢٠ عاما يعني فتح صفحة جديدة في سجل البرازيل نحو الفوز ببطولة كاس العالم التي غابت عنها ٢٢ عاما، كما صرح المدرب المذكور بان المنتخب البرازيلي المسافر الى الولايات المتحدة يمكن ان يضم في صفوفه لاعبين دون عشرين عاما. اما المدرب الغاني فردودو، فقد انتقد الحكم التركي احمد كاكار، لأنه لم ينذر لاعبين برازيليين آخرين، مع انه انذر ثلاثة لاعبين غانيين واثنين برازيليين، لكنه ابدى سروره من تقدم مستوى البطولة الفني.


اصطدام بين البرازيلي رازيرا والاوسترالي موسكات

النتائج الكاملة

● الدور التمهيدي

- المجموعة الاولى:
اوستراليا × كولومبيا (٢/١)
روسيا × الكاميرون (٢/صفر)
اوستراليا × روسيا (٣/١)
كولومبيا × الكاميرون (٣/٢)
روسيا × كولومبيا (٣/١)
اوستراليا × الكاميرون (صفر/٢)،
تأهلت اوستراليا وروسيا لربع النهائي.

- المجموعة الثانية:
المانيا × البرتغال (١/صفر)،
غانا × الاوروغواي (١/١)
المانيا × غانا (٢/٢)
البرتغال × الاوروغواي (١/٢)
الاوروغواي × المانيا (٣/١)
غانا × البرتغال (٢/صفر)، تأهلت الاوروغواي وغانا لربع النهائي.

- المجموعة الثالثة:

المانيا × البرتغال (١/صفر)
غانا × الاوروغواي (١/١)
المانيا × غانا (٢/٢)
البرتغال × الاوروغواي (١/٢)
الاوروغواي × المانيا (٢/١)
غانا × البرتغال (٢/صفر)، تأهلت الاوروغواي وغات لربع النهائي.

- المجموعة الثالثة:
كوريا الجنوبية × انكلترا (١/١)
الولايات المتحدة × تركيا (٦/صفر)
انكلترا × الولايات المتحدة (١/صفر)
تركيا × كوريا الجنوبية (١/١)
انكلترا × تركيا (١/صفر)
الولايات المتحدة × كوريا الجنوبية (٢/٢) تأهلت انكلترا والولايات المتحدة لربع النهائي.

- المجموعة الرابعة:
المكسيك × النروج (٣/صفر)
البرازيل × السعودية (صفر/صفر)
النروج × السعودية (صفر/صفر)
البرازيل × المكسيك (٢/١)
البرازيل × النروج (٢/صفر)
المكسيك × السعودية (٢/١) تأهلت البرازيل والمكسيك لربع النهائي.

● الدور ربع النهائي:
البرازيل × الولايات المتحدة (٣/صفر)
اوستراليا × الاوروغواي (٢/١)
انكلترا × المكسيك (٤/٣) بضربات الترجيح.
غانا × روسيا (٣/صفر)

● الدور نصف النهائي:
البرازيل × اوستراليا (٢/صفر)
غانا × انكلترا (٢/١)

● المركز الثالث:
انكلترا × اوستراليا (٢/١)

● المركز الاول والثاني:
البرازيل × غانا (٢/١).

السجل الذهبي

- ١٩٧٧: (في تونس)، فاز الاتحاد السوفياتي على المكسيك (٩/٨) بضربات الترجيح.
- ١٩٧٩: (في اليابان)، فازت الارجنتين على الاتحاد السوفياتي (٣/١).
- ١٩٨١: (في اوستراليا)، فازت المانيا الغربية على قطر (٤/صفر).
- ١٩٨٣: (في المكسيك)، فازت البرازيل على الارجنتين (١/صفر).
- ١٩٨٥: (في الاتحاد السوفياتي)، فازت البرازيل على اسبانيا (١/صفر).
- ١٩٨٧: (في التشيلي)، فازت يوغوسلافيا على المانيا الغربية بضربات الترجيح (٥/٤) إثر تعادلهما (١/١).
- ١٩٨٩: (في السعودية، فازت البرتغال على نيجيريا (٢/صفر).
- ١٩٩١: (في البرتغال)، فازت البرتغال على البرازيل بضربات الترجيح (٤/٢) إثر تعادلهما بدون اهداف.
- ١٩٩٣: (في اوستراليا)، فازت البرازيل على غانا (٢/١).

من لقاء تركيا والولايات المتحدة

ماتهويس وغوليت طالب بتدابير جذرية ضد المتطرفين

التميز العنصري امتد الى الملاعب



دوناتو قال له اتكينسون: «لن تلعب معي ايها الاسود».



فينتر واجه اهانات في لاتسيو بسبب لونه

الغاني ساني رموه بالموز في هامبورغ...

تعتبر الكرة ظاهرة اجتماعية، لذا تتاثر بكل العوامل الاجتماعية، ويخطىء من يظن انها تتطور بعيداً عن السياسة او عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية. والدليل الاقرب نجده في موجة المظاهرات العنصرية والمعادية للاجانب التي تجتاح اوروبا. وقد وصلت هذه الموجة إلى عالم الكرة بحيث بدأ المسؤولون عن الدوري في المانيا وايطاليا يقلقون جدياً.

بالنسبة للدوري الاسباني، يبدو ان هذا الامر لم يتطور بشكل مقلق، لكن هذا لا يعني غياب كلمات: «هندي»، «زنجي» و «جنوبي» او «سوداكا» (نسبة إلى اميركا الجنوبية)، التي توجه للاجانب.

ويساور الكثيرون القلق من تصاعد نسبة الجرائم ضد الاجانب في أوروبا، لذا يسعى البعض لمواجهة الامر. ومنهم لاعب بايرن ميونيخ وكابتن المنتخب الالماني لوثار ماتهويس، الذي طالب باتخاذ تدابير جذرية ضد المتطرفين الالمان للتخفيف من الام الاجانب المشاركين في البوندسليغا.

وبالفعل قال لاعب فالتشايد السنغالي، سليمان ساني: «في هامبورغ، اثناء لقاء مرعب، بدأ الحضور يصرخون: «الزنوج خارجاً ورموني بالموز كانني «قرد».

وفي ايطاليا التي تستورد اكبر نسبة من ابطال الكرة، بدات تظهر بوضوح موجة الكراهية ضد الاجانب والتمييز العنصري. ويبدو أن بعض الفرق الايطالية اعتمدت في سياستها منذ سنوات على التمييز العنصري، ونذكر ان تعاقد لاتسيو مع الهولندي الملون: ارون فينتر القادم من اجاكس، سبب صدامات خطيرة بين مشجعي الفريق، سببها الاهانات الموجهة إلى فينتر بسبب لونه. ولم يكن حظ اللاعب اليهودي روني روزنتال افضل، إذ غادر هذا اللاعب فريق بروج البلجيكي للتعاقد مع اوديينيزي الايطالي، لكنه لم يمكث مع الفريق الاخير بسبب الحملة المعادية للسامية، وهو يلعب الآن مع ليفربول.

ولم تتغير الامور في ميلانو وفي فيورنتينا، ففي الاول طلب رود غوليت من رئيسه برلوسكوني أن يناهض العنصرية للتخفيف من تاثير كارهي الاجانب الذين بدأوا يظهرون بكثرة في استادات روما وميلانو وفيورنتينا. وفي الفريق الاخير بدأت المخاوف بعد ظهور علم النازية على قمصان مشجعي الفريق.

وفي انكلترا تظهر بوضوح مظاهر عنصرية مقلقة، مثلا يرفض فريق افرتون التعاقد مع اي لاعب ملون.

وفي الدوري الاسباني لم تصل الامور بعد إلى هذا الحد، لكن الاهانات لا توفر الاجانب مع تجاهل اهمية هذه الشتائم التي لا يعتبرها الكثيرون من مظاهر التمييز العنصري.

ولا يخفي لاعبو اميركا الجنوبية استياءهم من تعبير «سوداكا»، وهو اختصار لاميركا الجنوبية ويقول اللاعب التشيلي كارلوس كازلي الذي لعب مع اسبانيول في السبعينات: «في أيامنا كانوا ينادوننا بالهنود ويسالوننا إن كانت الاحذية تضايقنا».

ويبدو ان الاهانات كانت تطاول اللاعب الأجنبي من خصوم الفريق، مثلا كان هوغو سانشيز يحظى بالكثير من التقدير مع ريال مدريد لكن خصومه كانوا ينعتونه بالهندي.

وعن معاناته مع رون اتكينسون يقول دوناتو: «كان يشتمني ويقول لي: «معي لن تلعب دقيقة واحدة، ايها الاسود الـ...»، كما كانوا ينادونني بالقرد. كان الامر صعب الاحتمال، في اسبانيا كانوا يصرخون من المدرجات: «ايها الاسود، إذهب لجني القطن». كنت اسكت، لكني كنت اتالم».

لكن استفتاء حديثا في اسبانيا اثبت ما يلي:

١ ـ إن التمييز العنصري والكراهية للاجانب يتزايدان في عالم كرة القدم بنفس نسبة تزايدهما في المجتمع.

٢ ـ موجة التمييز تتزايد في فرنسا وايطاليا وانكلترا والمانيا اكثر منها في اسبانيا.

٣ ـ اغلبية اللاعبين الاجانب في اسبانيا عبروا عن ارتياحهم وعدم تعرضهم للتمييز.

٤ ـ اللاعبون الملونون هم الذين يتعرضون لاكبر نسبة من الاهانات.

٥ ـ بشكل عام، لا يولي اللاعبون الاجانب هذه الاهانات اهمية تذكر.

٦ ـ الجمهور الاسباني يتعاطف مع اللاعبين الاوروبيين اكثر مما يتعاطف مع لاعبي اميركا الجنوبية، ومؤخرا اصبح يتعاطف بحنان ملفت للنظر مع الكرواتيين.

٧ ـ يعترف البعض بوجود تمييز عنصري في اسبانيا لكن يتاسفون لعدم وجود من يندد به كما فعل ماتهويس في المانيا.

اوقف مدى الحياة بعد معاودة تناول المنشطات

بن جونسون ملك الفضائح وعنوان الخداع

كانت المرة الثانية، وليس الثالثة ثابتة في عرف الاتحاد الدولي لالعاب القوى الذي اوقف العداء الكندي بن جونسون (٣١ عاما) مدى الحياة بعد ثبوت تناوله المنشطات مجدداً، وهي السابقة الاولى من نوعها التي ينفذها بناء على نظامه الجديد حيث ان المتهم يدان مرة ثانية وكانت صحيفة «تورونتوستار» الكندية كشفت عن تورط بن جونسون بالمنشطات مجدداً، وهو السبب الذي فرض على الاتحاد الدولي تسريع الخطى للكشف عن الحقيقة قبل ايام من بطولة العالم داخل القاعة في تورنتو (كندا)... واكد مصدر في الاتحاد الكندي لالعاب القوى ان الوقائع تحتمل الشك: وقد تناول بن جونسون من جديد وبالتاكيد مواد ممنوعة..

وقد تبين للجنة الطبية في الاتحاد الدولي برئاسة البروفسور السويدي ارني ليونكفيست وعضوية الفرنسي غبريال دول والالماني مانفريد دونيكيه والايطالي انطونيو دال مونتي والمحامي الاميركي فرانك غريغبرغ، وجود نسبة غير عادية من مادة «تيستوستيرون»، (بنسبة ١٠٫٣ـ١) وهو مقو ممنوع في بول العداء الذي خضع لفحص مضاد للمنشطات بعد لقاء مونتريال الدولي داخل قاعة في ١٧ شباط (فبراير) الماضي.

اثر عودته الى المسابقات بعد انقضاء فترة وقفه الاول، فشل بن جونسون في تحقيق نتائج جيدة قبل ان يتاهل الى اولمبياد برشلونة، حيث حل في المركز الاخير خلال الدور نصف النهائي لسباق الـ ١٠٠ م.

وفي بداية الموسم الحالي، صرح جونسون ان كل نجوم العاب القوى يتناولون المنشطات. وسجل رقما جيداً داخل القاعة لمسافة الـ ٥٠ م، (٥٫٦٥ ث في غرونوبل) كما حقق ٦٫٦٠ ث في الـ ٦٠ م في غاند، وظن المراقبون انه عاد الى الواجهة نظيفا. لكنه سلك طريق المنشطات مرة اخرى وخذل متابعيه.

وتعود رحلة بن جونسون مع هذا «الوباء» الى العام ١٩٨١، وكل مراحلها السابقة تمت في اشراف مدربه تشارلي فرانسيس، وبدأ يحقق نتائج جيدة منذ اولمبياد لوس انجلوس العام ١٩٨٤ حين حل ثالثا في سباق الـ ١٠٠ م، واصبح اسرع رجل في العالم العام ١٩٨٧ خلال بطولة العالم في روما عندما سجل رقما عالميا مقداره ٩٫٨٣ ث. وعزز رقمه خلال اولمبياد سيوول العام ١٩٨٨ مسجلا ٩٫٧٩ ث وانهالت عليه الصحافة الكندية بالمديح واعتبرته بطلا قوميا. لكنه سقط في امتحان المنشطات وجرد من لقبه ورقمه في اكبر فضيحة في تاريخ العاب القوى، وتحول «العداء الكبير» بين ليلة وضحاها من اسرع رجل في العالم ومحبب لدى قلوب كثير من المشجعين، الى شخص ذليل منزو في دائرة مظلمة.

وبعدما تردد ان بن جونسون سيستانف القرار المتخذ ضده، اوضحت مصادره ان ذلك سيكلفه مبلغا كبيراً وسنه المتقدمة (٣١ عاما) اصبحت عائقا امامه في حال اراد الانطلاق من جديد مستقبلا.

واكد تيرنس اوسوليفان احد محامي جونسون ان موكله لم يتناول عقاقير منشطة منذ وقفه الاول العام ١٩٨٨. بينما اتهم الدكتور بوكر في تصريح له ان ابرز ابطال العالم يتناولون المنشطات بمن فيهم كارل لويس نفسه...!

وتوالت ردود الفعل من قبل المدربين واللاعبين الدوليين مستنكرة «سقطة» بن جونسون الجديدة «علما انه منح الفرصة لتصحيح خطاه والسير في الطريق المستقيم».

وابرز هذه الردود كان من كارل لويس نفسه الذي راى ان بن جونسون لم يكن على قدر المسؤولية. «ولقد خان الامانة، وقرار توقيفه مدى الحياة صائب وجيد وعبرة لكل الجيل الصاعد ليبتعد عن افة المنشطات». وطالب لويس باقصاء جونسون عن كل نشاط رياضي.

بدورها اكدت اللجنة الاولمبية الدولية في بيان لها دعمها لقرار الاتحاد الدولي وقف العداء الكندي مدى الحياة، مشيرة الى ان رئيسها خوان انطونيو سامارانش واعضاء اللجنة احبطوا لمعاودة جونسون تناول المنشطات.

وفي تورنتو وصف رئيس الاتحاد الكندي لالعاب القوى بول دوبريه وقف بن جونسون بانه ماساة، خصوصا ان كمية «تيستوستيرون» التي اكتشفت كانت عشرة اضعاف الحد العادي. وقال ان جونسون يتحمل وحده المسؤولية. وصرح وزير الشباب والرياضة الكندي بيار كاديو ان الحكومة الاتحادية تشارك الآخرين في الحزن والخيبة. وان الاجراءات التي اتخذت بعد فضيحة بن جونسون في سيوول لم تكن كافية لردع الرياضيين عن استعمال المنشطات وخرقهم لقيم الرياضة وقوانينها. وكانت كندا انفقت اربعة ملايين دولار العام ١٩٨٩ للتحقيق في استعمال المنشطات رياضيا قبل ان تلجا الى الفحوص عشوائيا.





الخروج المخزي من ساحة الابطال

قوة بطريقة غير شرعيه

هل يتحول لكرة القدم الاميركية؟

بعد ايام من توقيفه مدى الحياة، كشف بن جونسون انه قد يتحول الى كرة القدم الاميركية بعدما عرض عليه فريق تايغر كاتس الكندي التعاقد معه لمدة خمس سنوات.

وكان بن جونسون رفض عرضا من مجلة درشبيغل الالمانية لاجراء مقابلة معه حول الفضيحة الاخيرة لقاء ٦٠٠ الف دولار اميركي.

نادي الأصدقاء

بعد عددين متتاليين احتلت فيهما زاوية نادي الاصدقاء اربع صفحات لاستيعاب كميات الرسائل المتراكمة في الصيف الماضي الذي احتجبت الزاوية خلاله بسبب الاحداث الرياضية الكبرى المتلاحقة.

بعد ذلك تعود «نادي الاصدقاء» الى حجمها الطبيعي (ثلاث صفحات) على الرغم من ان الرسائل تتواصل فتضاف الى ما تبقى من ذاك الكم المتراكم سابقا، وكان لابد والحالة هذه ان نخصص صفحة كاملة لنادي التعارف، ذلك ان كل اصحاب الرسائل يطلبون نشر اسماءهم في هذه الزاوية، اضافة الى طلباتهم الاخرى.

ومن هنا نلفت القراء الاعزاء الذين يطالبوننا بعدم تأخير نشر رسائلهم، الى ان ذلك خارج عن ارادتنا، واننا نحاول ان ننشر قسما من الرسائل القديمة اضافة الى قسم آخر من الرسائل الجديدة...

ونرجو قراءنا الاعزاء عدم الاكثار من الطلبات في رسالة واحدة، فالمجال لا يتسع، والا فاننا سنضطر الى تأجيل نشر هذه الرسائل او اختصارها او الاجابة على قسم من طلباتها...

جمال عمار

الرياضة اليمنية لا تأخذ مقعدها في مجلتكم

■ اكتب اليكم هذه الرسالة بعدما سمعت انكم سوف تكرمون لاعب التلال والمنتخب الوطني اليمني شرف محفوظ هداف العرب. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مكانتكم الرفيعة في قلوبنا وحرصكم الشديد على تطوير الحركة الكروية في الوطن العربي وعلى اعطاء الاهتمام اللامحدود بالتغطيات الصحفية، لكل الفعاليات الرياضية العربية، ولكن هناك ملاحظة هي ان الاخبار الرياضية اليمنية لا تأخذ مقعدها في مجلتكم، ونأمل من خلال تكريم هداف العرب في بلادنا ان تكون بداية الطريق لذلك. وأؤكد لكم اني استطيع موافاتكم بالاخبار الرياضية في اليمن وانا على استعداد لتقديم ذلك.

عبد العزيز عمر عبد العزيز
صنعاء ـ الجمهورية اليمنية

□ **لقد اثمرت زيارة رئيس التحرير الى عدن في مناسبة تسليم شرف محفوظ الحذاء الذهبي وتم الاتفاق على تغطية اخبار الرياضة اليمنية في صورة دائمة، ونرحب بما ترسلونه من مادة رياضية ومن صور بصفتكم مصوراً في وكالة الانباء اليمنية.**

عدم الاهتمام بالكرة الاردنية

■ ابعث اليكم بأحر الاشواق واطلب منكم الاجابة على استفساراتي التالية:

ـ لماذا عدم الاهتمام بالكرة الاردنية.

ـ هل تتوفر لديكم الاعداد التالية: اعداد كاس العالم ٨٢، ٨٦ و ٩٠ واعداد كاس امم اوروبا ٨٠، ٨٤، و ٨٨ وان توفرت فما هو ثمنها بما في ذلك اجور البريد بالعملة اللبنانية او السورية لاني امتلك كلتا العملتين.

ابراهيم صالح سليمان علان
عمان ـ الاردن

□ **سنجد الاهتمام الكافي بالكرة الاردنية بعودة الزميل سليم حمدان الى عمان معافى، ولا يتوافر من الاعداد التي طلبتها سوى عدد مونديال ١٩٩٠، وثمنه ٤ دنانير اردنية. يرجى ارسال المبلغ الى عنوان المجلة في باريس وتجده في زاوية الاشتراكات.**

اعداد المونديالات

■ تعرفت على مجلتكم من خلال عدد بطولة اوروبا ومن ذلك الوقت وانا اشتريها وارجو ان تخبروني عما هو متوفر من الاعداد التالية وثمنها بالعملة الاردنية:

عدد مونديال ١٩٩٠ والعددان (٨٨) و (٨٩)، والعدد الذي سبق بطولة اوروبا ١٩٩٢ (١٦١) وعدد مونديال ١٩٨٦ والعدد الذي سبقه بالاضافة الى بوستر مارادونا والارجنتين ان وجدا، وفي النهاية اشكركم على هذا العمل الرائع.

خالد نواش حرب
السلط ـ الاردن

□ **الاعداد المطلوبة متوافرة باستثناء الاعداد ٨٩ وعدد مونديال ١٩٨٦ وما قبله، ولا يتوافر لدينا حاليا بوسترا لمارادونا ولا للارجنتين.**

يرجى ارسال ثمن كل عدد ٤ دنانير الى عنوان المجلة في باريس وتجده في زاوية الاشتراكات.

اشتراكات

□ **الاخوة الجزائريون: سايغ لخضر (باتنة)، العابدي سليم (بسكرة)، ميلود بن موسمي (غرداليت)، وحمزاوي مراد (البليدة).**

□ **الاخوة الاردنيون: خليل شاكر عبيد درويش (العقبة)، نور الدين فالح صالح مقدادي (اربد)، وركان ابراهيم عبد الله مقدادي (اربد).**

■ قيمة الاشتراك السنوي هي ١٠٠ دولار اميركي ترسل الى عنوان المجلة في باريس؛ وهو:

Regie Generale de Presse
C - o Al Watan Al Riyadi
36 Rue Washington
Paris 8eme
Paris - France.

عناوين

□ **منى علي ـ جدة ـ السعودية:**

■ عنوان كانتونا في مانشستر يونايتد هو:

Old Trafford
Manchester M16 ORA
Great Britain
Telex: 666564 United 9

■ وعنوان الزميل لطفي الاسطواني هو:

شارع عمر حمد ـ بناء الدردري
روضة ـ دمشق ـ سوريا.

■ وعنوان اميل لحود هو:

النادي الرياضي العسكري
كورنيش الروشة
بيروت لبنان.

□ **محمد العبادي ـ الرياض ـ السعودية.**

■ عنوان مانشيني في نادي سمبدوريا هو:

Sampdoria Unione Calcio
Via XX Settembre 33
16121 Genova
ITALY
Telex: 272464

□ **بشار العكاوي. طرطوس ـ سوريا.**

■ عنوان نابولي هو:

Napoli Societa Sportiva Calcio
Piazza del Martiri 30
80121 Napoli
ITALY
Telex: 720250 calnapi

ردود سريعة

□ **عبد الحليم كور ـ حلب (سوريا).**

■ اهلا بك صديقا للمجلة، ويمكنك ارسال ما ترغب من مواد وسننشر ما يصلح منها للنشر.

□ **خميلي ابو بكر ـ الاغواط (الجزائر).**

■ نحن بدورنا نتمنى ان تتحقق امنياتك، وسننشر اسمك في زاوية التعارف قريبا.

□ **جمال الدين غماري ـ الجزائر العاصمة (الجزائر).**

■ ارسلنا لك العدد رقم ١٦٢ بتاريخ ٩٢/٣/٢ ونأسف لعدم تمكننا من ارسال اعداد اخرى حسب العملة الجزائرية ويمكنك الاطلاع على شروط الاشتراك في الزاوية المخصصة لذلك، وسننشر اسمك في زاوية التعارف قريبا.

□ **شرقي الهاشمي ـ تمراست (الجزائر).**

■ ارسلنا لك العدد رقم ١٦٢ بتاريخ ٩٣/٣/٢ ونأسف لعدم تمكننا من ارسال اعداد اخرى حسب العملة الجزائرية.

□ **بن زيان عبد القادر ـ الشلف (الجزائر).**

■ ارسلنا لك عددين من «الوطن الرياضي»، ونأسف لعدم تمكننا من إرسال اعداد اخرى حسب العملة الجزائرية.

□ **بن اعيش الشيخ ـ عين صالح (الجزائر).**

■ ارسلنا لك الاعداد رقم ١٥٩ و١٦٩ و ١٦٤ ونأسف لعدم تمكننا من ارسال اعداد اخرى حسب العملة الجزائرية.

□ **ادواد احمد ـ غرداية (الجزائر).**

■ ارسلنا لك العدد رقم ١٦٤ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢ ونأسف لعدم تمكننا من ارسال اعداد اخرى حسب العملة الجزائرية.

□ **عصام المحمود ـ اللاذقية (سوريا).**

■ شكراً على البطاقة والكلمات الجميلة.

□ **شرفاوي عبد الرحمن ـ النعامة (الجزائر).**

■ بمطالعتك للمجلة تحصل على كل المعلومات التي تريد.

□ **احمد ابو عجينة ـ عين الدفلى (الجزائر).**

■ لا يمكن فرد مساحة للنبذات التاريخية التي طلبتها ضمن صفحات نادي الاصدقاء.

اعداد للمبادلة

● **عراب عبد الكريم ـ المحمدية (الجزائر)**

ـ يرغب بتبديل طوابع بريدية من جميع انحاء العالم مع اعداد قديمة من مجلة «الصقر» و «الوطن الرياضي» او مجلات خاصة بالرياضة وعنوانه هو:
18 شارع الاخوة بلعاني ـ المحمدية 29400 ـ الجزائر.

٥٠ ديناراً عراقياً سعر المجلة بالسوق السوداء!

□ في البداية لا اعرف ماذا اكتب، هل اكتب رسالة عتاب ام رسالة حنين واشتياق ام تهنئة بالعام الجديد.

اعاتبك يا استاذ سعيد لانك لم ترد على رسالتين ارسلتهما العام الماضي، واريد ان اعلمك اني واصحابي والكثيرين في العراق نتمنى ان تساعدنا في رجوع المجلة الى المكتبات العراقية.

تصور ان سعر المجلة هو دينار عراقي واحد، الا ان سعرها اصبح الان ٥٠ ديناراً في السوق السوداء بعد ان يؤتى بها من الاردن، فارجوك ان ترسل الي اي عدد من المجلة من عام ١٩٩٠ فصاعداً، واعدك بارسال ثمنه عندما ينفك الحصار عن العراق ولو كان مضاعفا.

وارجو معرفة اخبار محمد الجندي وعدنان الشرقي وطبعا انت معهم يا «سندباد القرن العشرين»، فلم ار اي رئيس تحرير مثلك يوم في قطر ويوم في السعودية وتعود الى لبنان فسوريا. وفي الختام تحيتي وسلامي اليك والى جميع العاملين في «الوطن الرياضي».

جمال احمد حسن
بغداد ـ العراق

□ **سبق ان تسلمنا منك رسالتين يا اخ جمال نشرتا في العدد الرقم ١٥٩، ومثلنا مثلك نتمنى ان تزول اسباب عدم وصول «الوطن الرياضي» الى المكتبات الرياضية.**

ونعلمك ان الزميلين محمد الجندي وعدنان الشرقي تسلما رئاسة تحرير جريدة «الانصار»..

ونبلغك تحية رئيس التحرير الذي يتمنى ان تعود بغداد من جديد احدى محطاته في تجواله الدائم.

افضل الرياضيين العرب

■ لي الشرف العظيم ان اتوجه الى حضرتكم طالبا منكم ادراج اسمي ضمن قائمة الصحافيين الذين ينتخبون احسن الرياضيين العرب، كما اطلب من حضرتكم تزويدي بالترتيب النهائي لعام ١٩٩٢.

هيثم زرطيط (صحفي المنبر)
حسين داي ـ الجزائر

□ **نعلمك بان اختيار افضل الرياضيين العرب لم يعد يتم بطريقة الاستفتاء بل صرنا نعتمد على ابرز واهم نتائج الرياضيين لمنحهم اللقب، اما الترتيب النهائي لعام ١٩٩٢ فهو الآتي:**

ـ افضل رياضي عربي:

١ ـ نور الدين مرسلي (الجزائر).
٢ ـ خالد سكاح (المغرب).
٣ ـ محمد سليمان (قطر).
٤ ـ رشيد البصير (المغرب).
٥ ـ طلال منصور (قطر).
٦ ـ حسان القيسي (لبنان).
٧ ـ حسين سلطاني (الجزائر) ومحمد عشيق (المغرب).
٨ ـ اسامة الشريجي (سوريا).
٩ ـ احمد برادة (مصر).
١٠ ـ هشام المصري (سوريا).

ـ افضل رياضية عربية:

١ ـ حسيبة بولمرقة (الجزائر).
٢ ـ نزهة بدوان (المغرب).
٣ ـ غادة شعاع (سوريا).
٤ ـ رانيا علواني (مصر).
٥ ـ حفيظة وصيف (المغرب).
٦ ـ لمياء العيسى (الكويت).
٧ ـ زهرة اوعزيز (المغرب).
٨ ـ هيا بنت الحسين (الاردن).
٩ ـ دينا قارة (الجزائر).
١٠ ـ فضيلة عبد (الجزائر).

طالب زواج

□ **وصلتنا رسالة من القارىء الجزائري مداحيد يوسف يطلب فيها نشر اسمه في زاوية التعارف بقصد الزواج او الصداقة من كل الاقطار العربية والاوروبية والافريقية، وفي ما يلي عنوانه:**

مداحيد يوسف
العمر ٣٢ سنة
حي ملوردي علي ـ رقم ٩٥ برج منايل ـ ٣٥٢٠٠ ولاية بومرداس ـ الجزائر.

تأخير الصدور يبعث فينا الملل

■ ارجو قبولي صديقا للمجلة والتي اعتبرها اغلى مجلة عربية عندي لمواضيعها الجميلة، فانا شاب اهوى كرة القدم واحب الرياضة عموما، واقتني كل المجلات الرياضية تقريبا، وعندي بعض المطالب وهي:

ـ عدم دمج عددين في عدد واحد لان المواضيع لا تأخذ حقها الوافي، كما ان المجلة تتأخر بالظهور مما يبعث فينا الملل.

ـ نشر مواضيع طبية خاصة بكرة القدم، ونشر مسابقة كروية شهرية.

ـ اجراء مقابلات مع النجوم الذين يلعبون حاليا وليس اللاعبين سابقا.

ـ الاكتفاء بصفحتين عن السيارات، وتخصيص صفحات للتسلية الرياضية.

ـ تلافي اخطاء الطباعة، ونشر اسمي في ركن التعارف.

ـ واخيرا اود ان اعلم كيفية الحصول على الاعداد ١٣٦، ١٣٧، و١١٣ وبعض الاعداد من ماتش، وكم ثمن العدد ولكم مني كل سلام واحترام.

رامي فرج سليمان
عكار ـ لبنان

□ **اهلا بك صديقا للمجلة ونأمل تحقيق طلباتك وسننشر اسمك في زاوية التعارف قريبا، وللحصول على الاعداد المطلوبة يرجى حضورك الى مكاتب المجلة في الحمراء لتتسلمها باليد، وهي متوافرة وثمن العدد الواحد ١٥٠٠ ليرة. ونعلمك ان بعض الامور لا يكون حلها بيدي التحرير، كدمج عددين في عدد واحد والاكتفاء بصفحتين للسيارات. وليس هناك مجال لتخصيص صفحات للتسلية والمسابقة الشهرية.**

طلبات بالجملة!

■ لي بعض المطالب ارجو الاجابة عليها:

ـ ما هو سجل بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم.

ـ كم مرة فاز الزمالك ببطولة الدوري المصري وفي اية اعوام.

ـ في اية دول جرت كاس امم اميركا الجنوبية اعوام ١٩٢٠، ١٩٤٧، ١٩٧٥، ١٩٧٩، و ١٩٨٣.

ـ ما هي الفرق الفائزة ببطولة الليبرتادورس من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٦٥.

ـ من هم هدافو اوروبا من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٠.

ـ ما هو سجل كاس الاندية العربية لكرة القدم.

ـ نشر بوستر لنجم نادي الزمالك جمال عبد الحميد.

ـ من فاز بكاس كؤوس افريقيا عام ١٩٩١.

علي صغير
خيزران ـ لبنان

□ **تجد سجل الدوري اللبناني داخل العدد، وفاز الزمالك ست مرات بالدوري المصري اعوام ١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٧٨، ١٩٨٤، ١٩٨٨، واقيمت كاس امم اميركا الجنوبية حسب الاعوام المطلوبة على التوالي في: التشيلي، الاكوادور، فنزويلا، الارجنتين، والاوروغواي، وفازت الاندية التالية ببطولة ليبرتادورس: بينارول (٥٩ ـ ٦٠) و (٦٠ ـ ٦١)، سانتوس (٦١ ـ ٦٢)، و ٦٢ ـ ٦٣)، اندبندياننتي (٦٣ ـ ٦٤) و (٦٤ ـ ٦٥)، وهدافو اوروبا هم: ١٩٨٨ كولاك، ١٩٨٩ بولستر، ١٩٩٠ سانشيز وستويتشكوف**

وسجل الاندية العربية هو ١٩٨١ الشرطة، ١٩٨٣ الاتفاق، ١٩٨٥ الرشيد، ١٩٨٦ الرشيد، ١٩٨٧ الرشيد، ١٩٨٨ الاتفاق، ١٩٩١ الوداد، ١٩٩٣ الشباب، ونأمل بنشر بوستر لجمال عبد الحميد والفائز بكاس كؤوس افريقيا هو بوار ديناموا الزامبي.

الدوري الالماني

■ ابعث تحياتي واشواقي الى مجلة «الوطن الرياضي»، واتمنى تحقيق طلباتي التالية:

ـ اجراء مقابلة مع لوثر ماتهويس.

ـ الاهتمام بالدوري الالماني.

ـ التكلم عن انجازات وتاريخ المنتخبات التي تشارك في كاس اوروبا هذه السنة في السويد.

جورج ديب
شكا ـ لبنان

□ **سنحاول تحقيق طلبيك الاولين اما بخصوص كاس اوروبا فعلى ما يبدو ان رسالتك قد وصلت متأخرة بعض الشيء اذ تكلمنا عن البطولة بشكل وافٍ في العدد ١٦٢ ـ ١٦٣.**

تشكيلة منتخب فرنسا

■ اشكركم على جهودكم المبذولة في سبيل اصدار هذه المجلة الرائعة وارجو التكرم والاجابة على اسئلتي:

ـ تزويدي بتشكيلة منتخب فرنسا الحالية.

ـ ما هي مسابقة الكاس القارية ومتى انطلقت واين.

ـ تزويدي بعدد (ماتش) الذي يحوي صورة نيغريتي المكسيكي في لقطة دوبل كيك والعدد ٣٨ أو ٤٦.

ـ معرفة مصير الرسالتين السابقتين والتي وصلني عدد من الرسالة الاولى و (٦) اعداد من الثانية علما باني طلبت (٤) اعداد في الاولى و (٧) في الثانية.

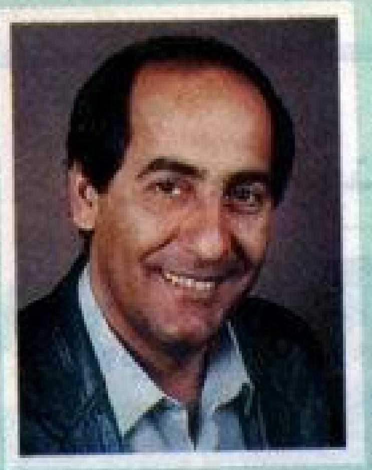
ـ نشر اسمي في زاوية التعارف.

يوسف حلاجو
ادلب ـ سوريا

□ **ضمت التشكيلة الاخيرة لمنتخب فرنسا اللاعبين التالية اسماؤهم: لاما، بولي، روش، بلان، ليزارازو، لي غوين، ديشامب، سوزيه، جينولا، كانتونا، بابان، لوكو، بيتيت.**

ونظمت بطولة الكاس القارية، والتي يتنافس عليها بطلا اندية اميركا الجنوبية واوروبا سنويا، لاول مرة عام ١٩٦٠ وكانت تجري في البداية على مرحلتين ذهابا وايابا، واصبح مقره الدائم في ما بعد طوكيو وقد ارسلت اليك الاعداد المطلوبة كما اننا سننشر اسمك في زاوية التعارف قريبا. ونأسف لعدم توفر اعداد «ماتش» التي طلبتها.

الحق يقال



سعيد غبريس

الحق لصاحبه ولو بعد حين

جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها «الوطن الرياضي» سنويا لهداف العرب، تكرست منذ ١٣ سنة، مسابقة عربية يتنافس من خلالها هدافو الدوري في كل ارجاء الوطن العربي، ويبداون في اجراء حسابات الاهداف مقارنة مع عدد مباريات الدوري في كل قطر، وذلك مع دخول مسابقات الدوري في مراحلها الحاسمة النهائية. وكما يعيش عشاق الكرة ومناصرو النجوم منافسات وحسابات الدوري المحلي، كذلك يعيشون اجواء المنافسة والحسابات على صعيد لقب هداف العرب، فيتابعون لوائح الهدافين في باقي الاقطار، وترتفع وتيرة اتصالاتهم بالمجلة وتتوالى استفساراتهم مع انتهاء الدوري في كل الوطن العربي.

وفي الموسم الماضي ٩١ ـ ٩٢، تاخر اعلان نتائج المسابقة الى شهر ايلول (سبتمبر)، لان مسابقة الدوري في بعض الدول العربية، وخصوصا اليمن والجزائر، تاخرت نهايتها، وطال التاخر الى ما بعد ابتداء المسابقة في اقطار اخرى. وكان القرار اخيرا باعلان النتائج، خلال اكبر تجمع رياضي عربي، طال انتظاره، اعني به الدورة الرياضية العربية السابعة في سوريا، وحتى ذلك الوقت كان الدوري الجزائري في اسبوعه الرابع والعشرين، اي انه كان ما يزال هناك اربعة اسابيع على انتهاء المسابقة، كما ان الدوري اليمني كان في اسبوعه الخامس والعشرين، اي انه كان ما يزال هناك خمسة اسابيع على انتهائه.

وقد شمل الاستبعاد عن مسابقة ٩١ ـ ٩٢ ايضا هدافي الدوري في كل من لبنان والكويت. لان نظام المسابقة في كل من البلدين اقيم على طريقة المجموعتين.

وفي ضوء ذلك، وبعد العملية الحسابية الاعتيادية، بقسمة عدد اهداف كل هداف على عدد مباريات فريقه في الدوري، كان الفائز باللقب النجم السوري محمد عفش الذي سجل ١٩ هدفا في ٢٢ مباراة، اي بنسبة ٠,٨٦ هدف في المباراة الواحدة.

وفي ذلك الوقت كان هداف الدوري اليمني شرف محفوظ قد سجل ٢٥ هدفا حتى الاسبوع الخامس والعشرين، ومع انتهاء الدوري في المباراة الرقم ٣٠، كان محفوظ رفع عدد اهدافه الى ٣٠ هدفا، اي بنسبة هدف واحد في كل مباراة... مما يعني انه الاحق بلقب هداف العرب للموسم الماضي، وقد اثار هذا الموضوع الزميل محمد عبدالله فارع رئيس اتحاد الاعلام الرياضي في عدن، ولم يكن هناك من حل سوى اعطاء الحق لصاحبه، واعلان شرف محفوظ، ولو متاخرا، هدافا للعرب، من دون ان نسحب الجائزة من محمد عفش، واعتبار الاثنين بطلي الجائزة في الموسم ٩١ ـ ٩٢.

وبالفعل، حملت الجائزة الى عدن في شهر رمضان المبارك، وانا في غاية الارتياح النفسي، لاني ذاهب الى بلد شقيق اعتبرني ابناؤه في سنوات سابقة، انني احجب جائزة هداف العرب عن الدول الفقيرة واعطيها للدول الغنية، وخصوصا ان هداف اليمن في احدى المرات السابقة (لاعب الشعلة محمد حسن) كان استبعد عن المسابقة ، بسبب نظام الدوري اليمني انذاك، وصادف ان فاز باللقب ثلاثة لاعبين سعوديين ثلاث سنوات متتالية..

وكان الزميل محمد عبدالله فارع قد نقل البشرى الى اليمنيين قبل شهرين من موعد تسليم الجائزة، وقد دهشت عندما وصلت الى عدن واطلعني الزميل فارع على الاهتمام الاعلامي والرسمي بهذا الانجاز. وازدادت دهشتي بعد الحفاوة غير العادية التي لقيتها منذ ان وضعت قدمي على سلم الطائرة لدى الوصول الى مطار عدن.. وقد اثبت اليمنيون تعلقهم بالرياضة في شكل يفوق اي تصور، وقد عبروا، من خلال احتفالهم بفوز شرف محفوظ بالحذاء الذهبي، عن وطنية صادقة، فاليمن كلها، وليس عدن وحدها، احتفلت بهذا الفوز، وقد تمثلت المحافظات كلها، وعلى اعلى المستويات السياسية والرياضية في حفل تسليم الحذاء الذهبي، وتسابقت وسائل الاعلام في (الشطرين) في ابراز اهمية الحدث، وتعاملت معه كحدث وطني، وليس مجرد فوز رياضي...

لقد استحق الشعب اليمني هذا التكريم، واثبت اللاعب شرف محفوظ انه جدير باللقب العربي فهو ليس لاعبا فنانا في الملاعب وحسب، بل هو ايضا انسان خلوق ومثقف وقانع بعيش متواضع لا يتيح له اقتناء سيارة، ومع انه لم يتلق من الهدايا من النوع الذي نعهده في هذه المناسبات، فقد همس في اذني قائلا صدقني ان المشاعر التي انتابتني وانا ارى فرحة شعبي بفوزي، قد لا تصاحبني في ما لو ملكت ثروة مالية لا تعد...

وفي النهاية اقول كلمة من القلب ارجو من كل الرياضيين العرب ان يرددوها معي: مبروك شرف محفوظ انت تستاهل..